

# نيل الخيرات

في القراءات العشرة المتواترة  
من طريقى الشاطبية والدرة

[www.QuranonlineLibrary.com](http://www.QuranonlineLibrary.com)



نافع

ابن كثير

ابو عمر

ابن عامر

عاصم

حمزة

خلف العاشر

يعقوب

ابو جعفر

الكسائي

تأليف الشيخ / عبد الحميد يوسف منصور

دار ابن خلدون للتراث

# نبيل الخيرات

## في القراءات العشرة المتواترة

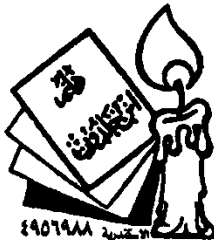
### من طريق الشاطبية والدرة



الجزء الرابع

تأليف الشيخ

عبد الحميد يوسف منصور





## سورة الفاتحة



سبق بيان ما فيها للقراء من مذاهب وأوجه في الأجزاء السابقة من الكتاب إلا أني رأيت أن اذكرها في بدء جميع الأجزاء لوجهه :

- **اولا** : لأن القارئ يبدأ تلاوته بها لأنها أول سور القرآن الكريم .

- **ثانيا** : من أجل التبرك واليمين .

- **ثالثا** : لأن فيها بعض الأحكام التي يجب التنبيه عليها ومراعتها مثل :

❁ **الحكم الاول: بيان اوجه الاستعاذة.**

فقد سبق أن بينا في الأجزاء السابقة أن الاستعاذة مستحبة ، عند بدء التلاوة وأن

البسملة سنة مؤكدة في أوائل السور ، ما عدا أول براءة .

وعليه للاستعاذة أربعة أوجه عند بدء التلاوة بأول السور عدا التوبة .

**الوجه الاول :**

قطع الجميع بأن تقف على الاستعاذة وقفة طويلة بتنفس وكذا على البسملة ، وتأتي

بأول السورة وهو أعلاها .

**الوجه الثاني :**

وصل الثاني بالثالث بأن تقف على الاستعاذة وتصل البسملة بأول السورة .

**الوجه الثالث :**

وصل الأول بالثاني بأن تصل الاستعاذة ، بالبسملة مع الوقف عليها وتأتي بأول

السورة .

**الوجه الرابع :**

وهو أدناها ، وصل الجميع .



### ❁ الحكم الثاني : بيان إوجه المد العارض للسكون .

لسك في نحو العاملين ثلاثة أوجه ، وهي القصر أخذاً بالأصل وهي الأركتان بعدم الاعتداد بالسكون ، والإشباع أخذاً بالسكون العارض ، وبينهما التوسط جمعاً بين الأمرين ، ولا روم ولا إشماء في المفتوح ، وأما نحو (الرحيم) و(الدين) <sup>(١)</sup> ففيه الأوجه الثلاثة ويزاد الروم مع القصر ، ونحو (نستعين) ففيه سبعة أوجه ، وهي الأوجه الثلاثة مع السكون المحض ومثلها مع الإشماء ويزاد الروم مع القصر إلا إذا كان الحرف الساكن هاء ضمير نحو .. فيه ، فاعبدوه ، فالأولى ترك الروم والإشماء لأن الهاء مهموسة ورخوية أي أن النفس والصوت جاربان معها فلا حاجة للإشارة إليها وأيضاً فهي ملحقة بهاء التأنيث التي لا روم فيها ولا إشماء .

### ❁ الحكم الثالث :

إذا وصلت ميم الرحيم بميم مالك لزم إدغامها للسوسي من باب إدغام المثلين الكبير ولسك في الياء التثنية والروم مع القصر لأن السكون الذي بعدها عارض من أجل الإدغام .

### ❁ الحكم الرابع :

قال تعالى : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ هذه أول آية فيها خلاف بين القراء فقراً الكسائي وعاصم ويعقوب وخلف العاشر بإثبات ألف بعد الميم مخالفة للرسم هكذا مالك من الملك والمعنى مالك مجيئ وأمر يوم الدين ، وقرأ غيرهم بالحذف هكذا (مَلِك) من

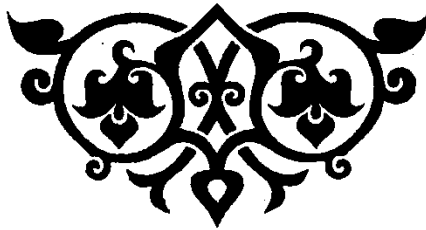
<sup>١</sup> السبعة أوجه في نستعين .. حركتان وأربعة وست حركات على الإسكان وكذا الثلاثة أوجه على الأشماء وحركتان على الروم للمضم .



المسك والحكم ، والقراءة الأولى بالإثبات على أنه اسم فاعل ، وقرأ بالحذف والإثبات لتمام المعنى .

قال الشاطبي :

(ومالك يوم الدين (ر) اوية (ن) حاصر) فالراء رمز للكسائي والنون رمز لعاصم وقال الجزري : (ومالك (ح) ز(ف) ز) وعلم أبو جعفر بالحذف من الوفاق واستغني كلا من الشاطبي والجزري باللفظ عن القيد .





## سورة الأنعام

قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [ الأنعام : ١ ]

- وجوه القراءات :

﴿ وَالْأَرْضَ ﴾ : لا ينفى النقل، والسكت. (بِرَبِّهِمْ) : ميم جمع.

- الإعراب :

﴿ الْحَمْدُ ﴾ : مبتدأ مرفوع. (لِلَّهِ) : جار، ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. (الَّذِي) : اسم موصول صفة في محل جر. (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ) : فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، وانفعل به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَالْأَرْضَ) : عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ) : عطف، ومعطوف على ما قبله مثل (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ). (ثُمَّ الَّذِينَ) : عطف، واسم موصول مبتدأ في محل رفع. (كَفَرُوا) : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِرَبِّهِمْ) : جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يعدلون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر.





قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ٢].

- وجوه القراءات:

﴿هُوَ﴾: (هوه) هكذا وقف يعقوب بماء السكت. (خَلَقَكُمْ): ميم جمع، وأدغم السوسى القاف فى الكاف من المتقاربين الكثير هكذا (خَلَقَكُمْ). (قَضَىٰ أَجَلًا)، (مُسَمًّى): أمال الأصحاب ألف (قَضَىٰ) فى الحالين، وألف (مُسَمًّى) وقفا، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل، وترك الغنة لخلف عن حمزة، ووقف حمزة على (وَأَجَلٌ) بتحقيق الهمزة، وتسبيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(هُوَ الَّذِي): ضمير مبتدأ، واسم موصول خبر فى محل رفع. (خَلَقَكُمْ): فعل ماضٍ، وضمير المفعول فى محل نصب وميم جمع. (مِنْ طِينٍ): جارٍ، ومجرور. (ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا): عطف، وفعل ماضٍ، ومفعول به منصوب. (وَأَجَلٌ مُّسَمًّى): استئناف مبتدأ مرفوع ساغ الابتداء به مع كونه نكرة، لأنه موصوف. (مُسَمًّى): صفة مرفوعة علامة رفعها ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (عِنْدَهُ): ظرف منصوب فى محل رفع خبر، ومضاف إليه فى محل جر. (ثُمَّ أَنْتُمْ): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (تَمْتَرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.







قال تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: 3]

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ) لا يخفى إسكان الهاء وصلًا لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وضمها ووقفاً، وضمها الباقون في الحالين، ووقف يعقوب هكذا (وهو) بهاء السكت. (وَفِي الْأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ): ميم جمع، ولا يخفى ترفيق الراء (سِرَّكُمْ) لورش، لفتحها بعد الكسر. (يَعْلَمُ مَا): أدغم السوسى الميم الأولى بالثانية مع الغنة من المثلين الكبير هكذا (وَيَعْلَمُ مَا).

- الإعراب:

(وَهُوَ اللَّهُ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع. (فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ): جاران، ومجروران بينهما واو العطف. (يَعْلَمُ): فعل مضارع مرفوع. (سِرَّكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَجَهْرَكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله كذا (وَيَعْلَمُ). (مَا تَكْسِبُونَ): اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ [الأنعام: 4]

- وجوه القراءات:

(تَأْتِيهِمْ)، (رَبِّهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى صلة ميم (رَبِّهِمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى ابدال الهمزة الساكنة لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً، وقرأ يعقوب بضم هاء (تَأْتِيهِمْ) هكذا (تَأْتِيهِمْ). (مِنْ آيَةٍ)،

(مِنْ آيَاتِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وآمال الكسائي ياء (آية) مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَمَا تَأْتِيهِمْ): استئناف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ آيَةٍ): جار، ومجرور. (مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِلَّا): أداة حصر، وقصر. (كَأَنَّهُمْ): كان، واسمها في محل رفع. (عَنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (مُعْرِضِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه نياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: ٥].

- وجوه القراءات:

(جَاءَهُمْ)، (يَأْتِيهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، كما لا يخفى الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر في الحالين، وحمزة وفقاً، وقرأ يعقوب بضم هاء. (يَأْتِيهِمْ) هكذا فسوف (يَأْتِيهِمْ). (أَنْبِئُوا): متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام، وحمزة حيث إن الهمزة رُسمت



واواً فيكون لهما الأوجه الاثني عشر، خمسة القياس<sup>(١)</sup>، وسبعة الرسم<sup>(٢)</sup> هكذا (أباو). (يَسْتَهْزِئُونَ): هكذا قرأ غيرُ أبي جعفر بكسر الزاي، وضم الهمزة. وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الزاي قبلها هكذا (يستهبزون) في الخالين، ووافقهم حمزة وقفا، وحمزة، وجهان زائدان، وهما تسهيل الهمزة بينها، وبين الواو قياساً، وإبدالها ياء هكذا (يستهبزيون) على رأى الأحفش، ولا يخفى البدل لورش وصلا، والعارض للجميع وقفا أخذنا بأقوى السبيين.

### - الإعراب:

(فَقَدْ كَذَّبُوا) الفاء هي الفصيحة، والتقدير (فإن عجت من حالهم فقد كذبوا بالحق). (قَدْ): حرف تحقيق. (كَذَّبُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِالْحَقِّ) جار، ومجرور. (لَمَّا جَاءَهُمْ): حرف يفيد الظرفية، أو الربط، وفعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب. (فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ): عطف، وتسوية، وفعل مضارع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (أَنْبَاءُ): فاعل مؤخر مرفوع. (مَا كَانُوا): اسم موصول مضاف إليه في محل جر، وفعل ماضٍ ناسخ، واسمه في محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (يَسْتَهْزِئُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

(١) خمسة القياس هي إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر .  
 (٢) سبعة الرسم هي القصر والتوسط والمد مع السكون المحصن للواو المبدلة من الهمزة (الهمزة رسمت على واو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف) والقصر والتوسط والمد على الإشمام فهذه ستة واتوجه السابع روم حركة الهمزة على القصر .



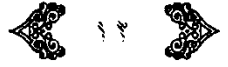
قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّانُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ [الأنعام: ٦]

- وجوه القراءات:

(كَمْ أَهْلَكْنَا)، (في الأرض)، (الأنهار)، (قَرْنًا آخَرِينَ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (مِنْ قَبْلِهِمْ)، (مكناهم)، (لكم)، (عليهم)، (من تحتهم)، (فأهلكناهم)، (بذنوبهم)، (من بعدهم): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على (فَأَهْلَكْنَاهُمْ) كذا (وَأَرْسَلْنَا) بتحقيق الهمة، وتسهيلها، لفتحها بعد الزائد المفتوح كما لا يخفى ضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب. (السَّمَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام، وحمزة. (مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا): لا يخفى ترك العنة لخلق عن حمزة. (وَأَنْشَأْنَا): أبدل السوسى، وأبو جعفر الهمز الساكن في الحالين، وحمزة وقفا، وله وقفا على (وَأَنْشَأْنَا) التحقيق، والتسهيل أيضاً.

- الإعراب:

(الَّذِينَ يَرَوْنَ): استفهام، تعجب، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف السنون، وضمير الفاعل في محل رفع. (كَمْ): استفهام في محل نصب على الحال أى كيف، ويجوز أن تكون خبرية. (أَهْلَكْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ قَبْلِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ قَرْنٍ): جار، ومجرور. (مَكَّانُهُمْ): مثل (أَهْلَكْنَاهُمْ)، وضمير المفعول في محل نصب. (فِي الْأَرْضِ): جار، ومجرور. (مَا لَمْ تُمَكِّنْ): اسم نكرة في محل نصب مفعول مطلق، أو حرف مصدرى، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (لَكُمْ): جار، وضمير محل جر. (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. ومفعول به أول



منصوب. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (مِدْرَارًا): مفعول به ثان، أو صفة. (وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ): مثل (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ). (تَجْرِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (من تحتهم): مثل (مِنْ قَبْلِهِمْ). (فأهلكناهم): مثل (مَكَّنَاهُمْ). (بدنوبهم): الإعراب جلى كذا (وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ). (قرنا آخرين): مفعول به، وصفة منصوبان علامة نصب الضمة نياية عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

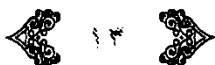
قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [الأنعام: ٧].

- وجوه القراءات:

(عَلَيْكَ كِتَابًا): أدغم السوسى الكاف الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (عَلَيْكَ كِتَابًا) مع جواز تثليث الياء قبلها. (فَلَمَسُوهُ): قرأ ابن كثير بصلة الهاء وصلأً. (أَيْدِيهِمْ): ميم جمع، وقرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (بِأَيْدِيهِمْ)، والحمزة وقفاً تحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِيَدِيهِمْ). (كَفَرُوا إِنَّ)، (هَذَا إِلَّا): منفصل. (سِحْرٌ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر في الحالين، ووافقها الباقون وقفاً.

- الإعراب:

(وَلَوْ نَزَّلْنَا): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (كِتَابًا): مفعول به منصوب. (فِي قِرْطَاسٍ): جار، ومجرور. (فَلَمَسُوهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير



الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (بأيديهم): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على الياء، للثقل، ومضاف إليه في محل جر. (لَقَالَ الَّذِينَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض، وهو جواب الشرط، واسم موصول فاعل في محل رفع. (كَفَرُوا): مثل (لمسوا). (إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ): سبق إعرابه.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَكَلَّمَ اللَّهُ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾ [الأنعام: ٨].

- وجوه المفردات:

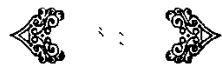
(لَوْلَا أُنزِلَ): منفصل. (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (مَلَكٌ وَكَلَّمَ أُنزِلْنَا)، (لَقُضِيَ الْأَمْرُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى النقل، والسكت.

- الإعراب:

(وَقَالُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَوْلَا): حرف تخصيص بمعنى (هلا). (أُنزِلَ): فعل ماض مبني للمفعول. (عَلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (مَلَكٌ): نائب فاعل مرفوع. (وَكَلَّمَ أُنزِلْنَا): مثل (وَكَلَّمَ نُزِّلْنَا). (مَلَكًا): مفعول به منصوب. (لَقُضِيَ الْأَمْرُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض وهو جواب الشرط مبني للمفعول، ونائب فاعل مرفوع. (ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

نيل الخبرات في القراءات المشرفة المنوارة



قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ [الأنعام: ٩] - وجوه القراءات:

(جعلناه): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (رجلاً ولبسنا): ترك الغنة لخلف من حمزة. (عليهم): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة، ويعقوب هكذا (عليهم).

- الإعراب:

(وَلَوْ جَعَلْنَاهُ): مثل (وَلَوْ نَزَّلْنَا)، وضمير المفعول الأول في محل نصب. (مَلَكًا): مفعول به ثان. (لجعلناه رجلاً): تأكيد بمعنى القسم، وما بعده لجلي كذا (وَلَلَبَسْنَا). (عليهم): جار، وضمير في محل جر. (ما يلبسون): اسم موصول مفعول به في محل نصب، ويجوز أن تكون مصدرية، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: ١٠].

- وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر الدال، وقرأ السابقون بضمها هكذا (وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ)، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الحالين هكذا (استهزى)، ووافقه حمزة وقفاً. (فَحَاقَ): أمال ألفها حمزة. (سَخِرُوا): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر. (مِنْهُمْ): ميم جمع. (يَسْتَهْزِئُونَ): هكذا قرأ غير أبي جعفر، وقرأ أبو جعفر بخذف الهمزة، وضم الزاى هكذا (يستهزؤون)، ووافقه حمزة وقفاً، وله تسهيل الهمزة قياساً، وإبدالها ياء هكذا (يستهبزيون) على رأى الاخضس.



- الإعراب:

(وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ): استئناف، وتأكيده بمعنى القسم، وتحقيق، وفعل ماض مبني للمفعول. (بِرُسُلٍ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل رفع نائب فاعل. (مِنْ قَبْلِكَ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (فَحَاقَ): عطف، وفعل ماض. (بِالَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (سَخِرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (مَا كَانُوا): اسم موصول فاعل (حَاقَ) في محل رفع، ويمكن أن تكون مصدرية، وفعل ماض ناسخ، واسمه في محل رفع. (بِهِ): مثل (مِنْهُ). (يَسْتَهْزِئُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر (كان).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾  
[الأنعام: ١١]

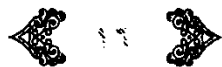
- وجوه القراءات:

(قُلْ سِيرُوا): ترقيق الراء لورش، لا يخفى، لضمها بعد الباء الساكنة. (في الأرض): لا يخفى النقل، والسكت. (عَاقِبَةُ): أمال الكسائي الباء مع هاء التأنيث وقف بلا خلاف.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (سِيرُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (في الأرض): جار، ومجرور. (ثُمَّ انظُرُوا): عطف وما بعده جلي. (كَيْفَ): اسم استفهام، حال مقدم مبني على الفتح في محل نصب.





(كَانَ): فعل ماضٍ، تام. (عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة على الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْزِيََكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢]

- وجوه القراءات:

(وَالْأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (الرَّحْمَةَ)، (الْقِيَامَةَ): أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف (خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ)، (فَهُمْ): رقق الراء ورش، ولا يخفى المنفصل، وميم الجمع. (لَا يُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وفقاً.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (لِمَنْ): جار، واسم موصول في محل جر، والجار، والمجرور في محل رفع خير مقدم. (مَا): اسم موصول، مبتدأ مؤخر في محل رفع. (فِي السَّمَاوَاتِ): جار، ومجرور. (وَالْأَرْضِ): عطف، ومعتوف على المجرور. (قُلْ): سبق نظيره. (لِلَّهِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل رفع خير، والتقدير (هو الله). (كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ): فعل ماضٍ، ومفعول به منصوب (بينهما) جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (لِيَجْزِيَكُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في

محل جر. (لا): نافية للجنس. (رَبِّبَ): اسمها نكرة مبني على الفتح في محل نصب. (فِيهِ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل خبر (لا). (الَّذِينَ): اسم موصول مبتدأ في محل رفع، ويجوز أن يكون في محل نصب على الذم. (خَسِرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنْفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (فَهُمْ): الفاء في (مترله) جواب الشرط، وضمير مبتدأ في محل رفع. (لَا يُؤْمِنُونَ): نفي، وما بعده جلى مثل (يستهزئون)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وخبر في محل رفع خبر الأول.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأَلَّهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١٣]  
- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من إمالة ألف (النَّهَارِ) لأبي عمرو، ودورى الكسائي، وتقليها لورش بلا خلاف لكسر الراء المتطرفة بعدها كما لا يخفى إسكان (وَهُوَ) وصلا لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر، وضمها وقفا، وضمها الباقون في الحاليين، ووقف يعقوب بماء السكت هكذا (وهو).  
- الإعراب:

(وَأَلَّهُ): استئناف، وجار، وضمير في محل جر، والمجرور، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَا): اسم موصول مبتدأ مؤخر في محل رفع. (فِي اللَّيْلِ): جار، والمجرور. (وَالنَّهَارِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَهُوَ) عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (السَّمِيعُ): خبر مرفوع. (الْعَلِيمُ) صفة أو خبر ثان.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٤]

- وجوه القراءات:

(قُلْ أَغْيَرَ)، (وَالْأَرْضِ)، (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ)، (أَنْ أَكُونَ)، (مَنْ أَسْلَمَ): لا يخفى النقل، والسكت، ورقق ورش راء غير لفتحها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافق الباقون وقفا. (وَهُوَ): لا يخفى إسكان الهاء وصلا كذا وقف يعقوب، وقرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء. (إِنِّي): وصلا لكونها قبل همزة قطع مضمومة، وأسكانها وقفاً، وأسكانها الباقون في الحالين، وحال الإسكان يكون المد من قبيل المنفصل.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (أَغْيَرَ اللهُ): استفهام إنكارى، ومفعول به مقدم أول منصوب، ومضاف إليه مجرور. (اتَّخَذُ): فعل مضارع مرفوع. (وَلِيًّا): مفعول به ثان. (فاطر السماوات): صفة للفظ الجلالة مجرورة، ومضاف إليها مجرور. (وَالْأَرْضِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَهُوَ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (يُطْعِمُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خير المبتدأ. (وَلَا يُطْعَمُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر. (قُلْ): سبق نظيره. (إِنِّي): إن، واسمها في محل نصب. (أُمِرْتُ): فعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خير إن. (أَنْ أَكُونَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع ناسخ منصوب من كان منصوب. واسمه ضمير مستتر في محل رفع. (أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ): خير (كان) منصوب، واسم موصول مضاف إليه في محل جر. (وَلَا تَكُونَنَّ): عطف، ونهى، وفعل مضارع ناسخ مبني على الفتح في محل رفع،



لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، واسمه ضمير مستتر في محل رفع. (مِنَ الْمُشْرِكِينَ): جار، وبحرور علامة خيره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار، والمحرور في محل نصب خير تكون.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٥]

- وجوه القراءات:

(قُلْ إِنِّي أَخَافُ): لا يخفى النقل، والسكت، وفتح ياء (إِنِّي) وصلاً لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر لكونها قبل همزة قطع مفتوحة، وإسكانها وقفاً، وأسكنها وقفاً وأسكنها الباقيون في الحالين فيكون المد حال الإسكان من قبيل المنفصل.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر. (إِنِّي) إن، واسمها في محل نصب. (أَخَافُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر (إِن). (إِنْ) حرف شرط جازم. (عَصَيْتُ): فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (رَبِّي): مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للإضافة، ومضاف إليه في محل جر. (عَذَابٌ): مفعول به (أَخَافُ). (يَوْمٍ): مضاف إليه بحرور. (عَظِيمٍ): صفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

\*\*\*



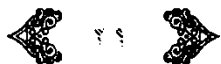
قال تعالى: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ [الأنعام: ١٦] - وجوه القراءات:

(مَنْ يُصْرِفْ): هكذا قرأ غير (رجال صحبة) . ويعقوب بصم الياء، وفتح الراء على بناء الفعل للمفعول، ونائب الفاعل مقدر، والتقدير (من يصرف عنه العذاب)، وقرأ المذكورون بفتح الياء، وكسر الراء على بناء الفعل للفاعل، والمعنى (من يصرف الله عنه العذاب)، ونذكر دليل صحة عند قوله تعالى: (ثم لم تكن فتنتهم)، ونذكر دليل يعقوب عند قوله تعالى: (ولا نكذب بآيات ربنا)، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون الساكنة قبل الياء. (عنه): لا تخفى صلة الياء لابن كثير وصلاً.

- الإعراب:

(مَنْ): اسم شرط حازم مبتدأ في محل رفع، (يُصْرِفْ): فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم، وهو، ونائب الفاعل المقدر في محل رفع خبر. (عنه): جار، وضمير في محل جر. (يَوْمَئِذٍ): ظرف منصوب، وآخر مجرور. (فَقَدْ رَحِمَهُ): الفاء في جواب الشرط، وتحقيق، وفعل ماض فاعله ضمير مستتر، وضمير مفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (وَذَلِكَ): الواو استئنافية، وأحوالية، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب. (الْفَوْزُ الْمُبِينُ): خبر، وصفة مرفوعان، والجملة من المبتدأ، والخبر في محل نصب حال إذا كانت الواو حالية.





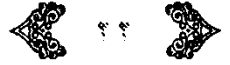
قال تعالى : ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام: ١٧] - وجوه القراءات:

لا يخفى في هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، والمنفصل، وإسكان هاء (فَهُوَ) وصلأ لمن لهم الإسكان وقف يعقوب بهاء السكت في (إِلَّا هُوَ ، فَهُوَ) كما لا يخفى ما لورش في شيء ووقف هشام، وحمزة، وترقيق راء (قَدِيرٌ) لورش لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين، والباقون وقفا.

- الإعراب:

(وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ): عطف، وحرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِضُرٍّ): جار، ومجرور (فَلَا كَاشِفَ): الفاء في جواب الشرط نافية للجنس، واسمها نكرة مبنية على الفتح في محل نصب. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر. (إِلَّا هُوَ): أداة حصر، وضمير بدل من اسم (لا) في محل نصب، واسم (لا) محذوف مقدر أي (فلا كاشف موجود)، والجملة من (لا)، واسمها، وخبرها في محل جزم جواب الشرط. (وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ): الإعراب جلى. (فَهُوَ): الفاء في جواب الشرط، وضمير مبتدأ في محل رفع. (على كل شيء): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (قَدِيرٌ): خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٨]

- وجوه القراءات:

لا يخفى إسكانها (وهو) وصلاً لقالون، وأبى عمرو، والكسائي، وأبى جعفر. وضمها وقفاً، وضمها الباقون في الحالين، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهو). (القاهرُ): رقق رائها ورش، لضمها بعد كسر كذا راء (الخبيرُ)، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقها الباقون وقفاً.

- الإعراب:

(وَهُوَ الْقَاهِرُ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع. (فَوْقَ عِبَادِهِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (وَهُوَ الْحَكِيمُ): الإعراب جلي. (الخبيرُ): صفة مرفوعة، أو خبر ثان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْتُكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٩].

- وجوه القراءات:

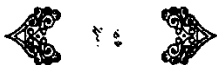
(قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ)، (إِلَهَةٌ أُخْرَى): لا يخفى النقل، والسكت، وما في (شَيْءٍ) لورش في الحالين، وهشام، وحمزة وقفاً كما لا يخفى البدل، وأمال أبو عمرو والأصحاب ألف (أُخْرَى)، وقللها ورش بلا خلاف. (شَهَادَةً): أمال الكسائي الدال مع هاء التأنيث وقفاً. (وَأُوحِيَ)، (وَإِنِّي): وقف حمزه بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لضم الأولى، وكسر الثانية بعد الزائد المفتوح. (إِلَيْهِ): هكذا وقف يعقوب بهاء

السكت. (وَيَبِّئُكُمْ)، (لَأُنذِرَكُمْ)، (أَتُنْكُمُ): ميم جمع ورقق ورش راء (أُنذِرْكُمْ)، لضمها بعد كسر، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لضمها بعد كسر، وقرأ قالون وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من (أَتُنْكُمُ) مع الإدخال، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع ترك الإدخال، ووافقهم حمزة وقفا بخلف عنه، لكسرها بعد فتح زائد، ولهشام وجهان: التحقيق مع الإدخال، وتركه، ووافقه السابقون مع ترك الإدخال (الْقُرْآنُ) هكذا قرأ غير ابن كثير، وقرأ ابن كثير بالنقل في الحاليين هكذا (القران)، ووافقه حمزه وقفاً. (لا أشهدُ): منفصل. (إِلَهَ وَاحِدٌ وَإِنِّي): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (بَرِيءٌ): متصل متطرف مضموم الهمزة لهشام، وحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الأولى فيها مشددة هكذا (برى) مع السكون المخفي، والروم، والإشمام لتوسطها بزائد.

### - الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر. (أَيُّ شَيْءٍ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَكْبَرُ شَهَادَةٌ): خبر مرفوع، ومنصوب على التمييز. (قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ): فعل أمر، ومبتدأ، وخبر مرفوعان. (يَبِّئُ): ظرف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للمناسبة، وهي الإضافة، ومضاف إليه في محل جر. (وَيَبِّئُكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وميم جمع. (وَأَوْحِيْ): استئناف، أو عطف، وفعل ماض مبني للمفعول. (إِلَيَّْ): جار، وضمير في محل جر. (هَذَا الْقُرْآنُ): تنبيه، واسم إشارة نائب فاعل في محل رفع، وبدل، أو عطف بيان مرفوع. (لَأُنذِرْكُمْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب بأد مضمرة حوازاً بعد اللام، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (وَمَنْ بَلَغَ): عطف، واسم موصول معطوف على المفعول في محل نصب، وفعل ماض. (أَتُنْكُمُ): استفهام إنكاري، وإن، واسمها في محل نصب، وميم جمع. (لَتَشْهَدُونَ): تأكيد بمعنى





القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، و-احتملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (إن). (أَنْ مَعَ لَهُ): تأكيد ناصب، وظرف منصوب في محل رفع خبر أن مقدم، ومضاف إليه مجرور. (أَلَيْهِ أَخْبَرِي): اسم أن مؤخر منصوب، وصفة علامة نصبها فتحة مقدره على الألف للتعذر. (قُلْ لَا أَشْهَدُ): فعل أمر، وفعل مضارع مرفوع بينهما نفى. (قُلْ): فعل أمر. (إِنَّمَا هُوَ): تأكيد غير عامل، لدخول ما للحصر، والقصر، وضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَهَ وَاحِدٌ): خبر، وصفة مرفوعان. (وَإِنِّي): عطف، وتأكيد ناصب، ونون السوقاية، وضمير اسم إن في محل نصب. (بَرِيءٌ): خبر (إن) مرفوع. (مِمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (تُشْرِكُونَ): مثل (تشهدون).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٢٠].

- وجوه القراءات:

(آتَيْنَاهُمْ): بدل. (أَبْنَاءَهُمْ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. (خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ)، (فَهُمْ): ترقيق الراء لورش، والمنفصل، وميم الجمع جلى. (لَا يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمزة لا يخفى.

- الإعراب:

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ) إلى (أَبْنَاءَهُمْ): سبق الإعراب في سورة البقرة الجزء الأول. (الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ) إلى آخر الآية سبق الإعراب أنفا.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١].

- وجوه القراءات:

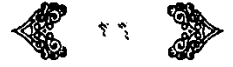
(وَمَنْ أَظْلَمُ)، (كَذِبًا أَوْ): لا يخفى النقل، والسكت، وتغليظ اللام لورش لفتحها بعد الطاء الساكنة. (افْتَرَى): لا تخفى إمالة أبي عمرو، والأصحاب، وتقليل ورش بلا خلاف. (كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثليين الكبير هكذا (كَذَّبَ بِآيَاتِهِ)، ولا يخفى البدل، والمنفصل، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها بياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بياته).

- الإعراب:

(وَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع. (أُظْلِمُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (مِمَّنْ افْتَرَى): جار، واسم موصول فى محل جر. وفعل ماض: (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (كَذِبًا): مفعول به منصوب. (أَوْ كَذَّبَ): عطف، وفعل ماض. (بِآيَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّهُ): إن، وضمير الشأن اسمها فى محل نصب. (لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

نبأ الخبرات في القراءات المشرفة المأهولة



قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٢٢].

- وجوه القراءات:

(نَحْشُرُهُمْ)، (نَقُولُ): هكذا قرأ غير يعقوب بنون التعظيم حيث قرأ بياء الغيبة هكذا (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ)، (ثُمَّ نَقُولُ)، ونذكر الدليل قريبا، ولا تحفى ميم الجمع كذا (كُنْتُمْ). (نَقُولُ لِلَّذِينَ): أدغم السوسى اللام الأولى في الثانية من المثلين كبير هكذا (نَقُولُ لِلَّذِينَ) مع جواز أوجه العارض المرفوع السبعة. (أَشْرَكُوا أَيْنَ): مثل (أبناءهم).

- الإعراب:

(وَيَوْمَ): استئناف، وظرف منصوب. (نَحْشُرُهُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (جَمِيعًا): حال منصوب. (ثُمَّ نَقُولُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (أَشْرَكُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَيْنَ): اسم استفهام، مبتدأ في محل رفع. (شُرَكَاءُكُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (الَّذِينَ): اسم موصول، صفة في محل رفع. (كُنْتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (تَزْعُمُونَ): مثل (يُؤْمِنُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]  
- وجوه القراءات:

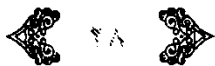
(لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ): هكذا قرأ حفص، وابن كثير، وابن عامر، وخلف العاشر بتأنيث الفعل، وضم تاء (فِتْنَتُهُمْ) رفعا على أنه اسم تكن، والخير مصدر مؤول أى (إلا قولَهُمْ)، وقرأ أبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وخلف العاشر بالتأنيث، وفتح التاء نصباً على أنه خير تكن مقدم هكذا (ثم لم تكن فِتْنَتُهُمْ)، واسم تكن مؤول أى (إلا قولَهُمْ)، وقرأ حمزة، والكسائي بالتذكير، والنصب هكذا (لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ)، وجاز التذكير، والتأنيث لأن خبر الفعل مؤنث مجازى، ولا تخفى ميم الجمع، وصلتها لسورث، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (إلا أن): منفصل. (وَاللَّهُ رَبُّنَا): هكذا قرأ غير الأصحاب بكسر الباء جرأ على أنها صفة للفظ الجلالة، وقرأ الأصحاب بفتح الباء نصباً على المنادى هكذا (وَاللَّهُ رَبُّنَا).

قال الشاطبي:

وَصَحْبَةٌ يُصْرَفُ فَتَحُ ضَمًّا وَرَأْوَةٌ يَكْسِرُ وَذَكَرْتُ لَمْ يَكُنْ (ش) سَاعٌ وَأَنْجَلًا  
وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ (ع) ن (د) يَنْ (ك) أَمِلْ وَبَارَبْنَا بِالنَّصْبِ (ش) سَرْفٌ وَصَلًا  
وقال ابن الجزرى مشيراً إلى: تأنيث خلف العاشر (يكن)، ورفع (فِتْنَتُهُمْ):  
ارْفَعْ يَكُنْ أَنْتُ (ف) دَأً  
.....

- الإعراب:

(لَمْ تَكُنْ): حرف عطف. (لَمْ تَكُنْ): نفى جازم، وفعل مضارع متصرف من كان مجزوم علامة حزمه السكون، وحذفت الواو قبل النون، لالتقاء الساكنين. (فِتْنَتُهُمْ): سبق الإعراب في توجيه القراءات، ومضاف إليه في محل جر. (إلا أن): أداة حصر، وتفسير. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَاللَّهُ): قسم، ومقسم به



مجرور. (رَبَّنَا): صفة مجرورة، ومضاف إليه في محل جر. (مَا): نافية. (كُنَّا): كان، واسمها في محل رفع. (مُشْرِكِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتُرُونَ﴾  
[الأنعام: ٢٤]

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع.

- الإعراب:

(انظُرْ): فعل أمر مبني على السكون. (كَيْفَ كَذَبُوا): اسم استفهام، حال مقدم مبني على الفتح في محل نصب، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل نصب. (عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَضَلَّ عَنْهُمْ): عطف، وفعل ماض، وجار، وضمير في محل جر. (مَا): اسم موصول، فاعل في محل رفع. (كَانُوا): كان، واسمها في محل رفع. (يَفْتُرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنعام: ٢٥].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم (قُلُوبِهِمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى ترك الغنة للخلف عن حمزة في النون قبل الياء، والتنوين قبل اللواو ولا يخفى المنفصل، والتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر، وإمالة ألف (جَاءُوكَ) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر كما لا تخفى صلة هاء (يَفْقَهُوهُ) لابن كثير وصلاً، وأمال دوري الكسائي ألف (آذَانِهِمْ).

- الإعراب:

(وَمِنْهُمْ): استئناف، أو عطف، وجار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خير مقدم شبه جملة. (مِنْ): اسم موصول، مبتدأ مؤخر في محل رفع. (يَسْتَمِعُ): فعل مضارع مرفوع. (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (وَجَعَلْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل جر. (عَلَى قُلُوبِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (أَكِنَّةً): مفعول به منصوب. (أَنْ يَفْقَهُوهُ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في نصب. (وَفِي آذَانِهِمْ): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَقْرًا) مفعول مطلق منصوب. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (يَرَوْا): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (كُلَّ آيَةٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (لَا يُؤْمِنُوا): نفي، وفعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه جلية. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (إِذَا جَاءُوكَ): ظرف



شرطي غير عامل، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (يُجَادِلُونَكَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (يَقُولُ الَّذِينَ): فعل مضارع، وجواب الشرط مرفوع، واسم موصول فاعل في محل رفع. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنْ هَذَا إِلَّا أُسَاطِيرُ): مثل (إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ). (الْأُولَى): مضاف إليه مجرور علامة جره الباء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٦].

- وجوه القراءات:

(وَهُمْ)، (إِلَّا أَنْفُسَهُمْ): ميم جمع، ومنفصل. (وَيَنْأَوْنَ): وقف حمزة بالنقل هكذا (وينون). (وَإِنْ يُهْلِكُونَ): ترك العنة لخلق عن حمزة.

- الإعراب:

(وَهُمْ): استئناف، وضمير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. (يَنْهَوْنَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (عَنْهُ): جار، وضمير في محل جر. (وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ): عطف، وما بعده جلى. (وَإِنْ): الواو حالية ما بعدها نفى. (يُهْلِكُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (يَنْهَوْنَ) إلا أداة قصر، وحصر. (أَنْفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، وليس على الاستثناء، لأن الجملة ناقصة، ومضاف إليه في محل جر. (وَمَا يَشْعُرُونَ): عطف، ونفى، وما بعده جلى.



قال تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا  
وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧].

- وجوه القراءات:

(وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ): لا يخفى المنفصل، وإمالة أبي عمرو، والأصحاب، وتقليل ورش بلا خلاف. (عَلَى النَّارِ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائى، وقللها ورش بلا خلاف. (وَلَا نُكَذِّبُ)، (وَتَكُونُ): هكذا قرأ حمزة، وحفص، ويعقوب بنصب الأول بأن مضرة وجوباً بعد واوالمعية، لسبقها بالتمنى، وقرأ ابن عامر برفع الأول عطفاً على (نرد)، ونصب الثانى بأن بعد واوالمعية لسبقها بالنفى هكذا: (وَلَا نُكَذِّبُ)، (وَتَكُونُ)، وقرأ الباقون برفعهما عطفاً على نرد هكذا (وَلَا نُكَذِّبُ)، (وَتَكُونُ).

قال الشاطبى:

نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِ  
وَفِي وَتَكُونُ انْصِبُهُ فِي كَسْبِهِ عَلَاً

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى يعقوب:

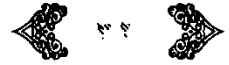
وَيُضْرَفُ فَسَمَّ يَحْشُرُ يَا يَقُولُ مَعَ سَبَّاً لَمْ يَكُنْ وَانْصَبَ نُكَذِّبُ وَالْوَلَا حَوَى  
وأدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلىن الكبير هكذا (وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ)،  
ولا يخفى البدل، ووقف حمزة بتحقيق الهزمة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة  
المكسورة هكذا (ببآيات). (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ): إبدال الهمز جلى.

- الإعراب:

(وَلَوْ تَرَىٰ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل مضارع علامة رفعه ضمة مقدرة  
على الألف للتعذر. (إِذْ وَقَفُوا): ظرف، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب  
الفاعل فى محل رفع. (عَلَى النَّارِ): جار، ومجرور. (فَقَالُوا): عطف، وفعل ماض.



## نيل الخيرات في القراءة المشرفة العلوارة



وضمير الفاعل في محل رفع. (يَالَيْتَنَا): نداء، ومنادى محذوف، والتقدير (يا ويلنا، وليت): حرف تمى من أخوات إن، واسمه ضمير في محل نصب. (أُرِدَّ): فعل مضارع مبنى للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر ليت. (وَلَا تُكذِّبْ) كذا (وَتَكُونُ): سبق إعرابها في وجوه القراءات. (بآيَاتِ رَبِّنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنعام: ٢٨].

- وجوه القراءات:

(لَهُمْ)، (وَأَنَّهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (عَنَّهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا.

- الإعراب:

(بَلْ): حرف إضراب، والمعنى (أن ندمهم، وحسرتهم لا تنفعهم يوم القيامة بل بداهم ما فعلوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون). (بَدَأَ): فعل ماض. رَلَّهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (مَا كَانُوا): اسم موصول فاعل في محل رفع، وكان، واسمها في محل رفع. (يُخْفُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل في محل نصب خبر (كان). (مِنَ قَبْلُ): جار، وظرف مبنى على الضم في محل جر. (ولو ردوا): عطف، وشرط غير عامل، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والفاعل

فعل الشرط. (لَعَادُوا): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض هو جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (نُهِوا): مثل (رُدُّوا). (عَنَّهُ): جار، وضمير في محل جر. (وَإِنَّهُمْ): الواو حالية، وإن، واسمها في محل نصب. (لِكَاذِبُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من إن، واسمها، وخبرها في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [الأنعام: ٢٩].

- وجوه القراءات:

(وَقَالُوا إِنْ هِيَ): لا يخفى المنفصل، ووقف يعقوب بماء السكت هكذا (هِيَ). (الدُّنْيَا): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن فُعلى، وورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَقَالُوا): عطف، أو استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنْ هِيَ): حرف بمعنى النفي، وضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا): أداة حصر، وقصر، وخبر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وصفة علامة رفعها ضمة مقدره على آخرها للتعذر. (وَمَا): عطف، وما حجازية نافية. (نَحْنُ): ضمير، مبتدأ اسم ما في محل رفع. (بِمَبْعُوثِينَ): جار، ومجرور لفظاً علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم منصوب حالاً خبر (ما).

\*\*\*



قال تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآفة من المنفصل، وإمالة ألف (تَرَىٰ)، وتقليلها، كما لا تخفى ميم الجمع. (بَلَىٰ): أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (الْعَذَابَ بِمَا): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلىن الكبر هكذا: (الْعَذَابَ بِمَا).

- الإعراب:

(وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا): الإعراب جلى. (عَلَىٰ رَبِّهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (أَلَيْسَ): استفهام تقريرى، وفعل ماض جامد فى أخوات كان. (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة اسم ليس فى محل رفع. (بِالْحَقِّ): جار، ومجرور. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بَلَىٰ): حرف جواب. (وَرَبِّنَا): قسم، ومقسم به مجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (فَذُوقُوا): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الْعَذَابَ): مفعول به منصوب، والمعنى (مادمتم قد كفرتم ولم تؤمنوا فذوقوا العذاب). (بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَكْفُرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجلسة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

\*\*\*



قال تعالى : ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَعْتَهُ قَالُوا يَا  
خَسِرْتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾  
[الأنعام: ٣١].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ترقيق ورش راء (خَسِرَ)، لفتحها بعد كسر في الحالين كذا راء (يَزُرُونَ)  
لضمها بعد كسر، ولا يخفى المتصل المتطرف مكسور الهمزة كذا مفتوح الهمزة،  
ومما في كل منهما وقفا لهشام، وحمزة كما لا يخفى المنفصل، والمتصل المتوسط،  
وتسهيل الهمزة وقفا لحمزة مع المد، والقصر، وإمالة الف (جَاءَتْهُمْ) لابن ذكوان،  
وحمزة، وخلف العاشر. (السَّاعَةُ)، (بَعْتَهُ): أمال الكهائي هاء التأنيث مع ما قبلها  
وقفا بخلف عنه في الأولى، وبلا خلاف في الثانية، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن  
حمزة في التنوين قبل الواو كما لا تخفى صلة ميم (ظُهُورِهِمْ) لورش، وسكت خلف  
عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب:

(قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ): تحقيق، وفعل ماضٍ، واسم موصول فاعل في محل رفع. (كَذَّبُوا):  
فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِلِقَاءِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه  
بمجرور. (حَتَّىٰ إِذَا): حرف غاية، وشرط غير عامل يفيد الظرفية. (جَاءَتْهُمْ): فعل  
ماضٍ، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (السَّاعَةُ): فاعل  
مؤخر مرفوع. (بَعْتَهُ): منصوب على الحال، أو المصدر. (قَالُوا): مثل (كَذَّبُوا).  
(ياخسرتنا): نداء، ومنادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا):  
جار، وحرف مصدرى، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع أى على تفريطنا.  
(فِيهَا): جار، وضمير في محل جر. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع.



(يَحْمِلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة **الله** ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من مبتدأ، والخبر في محل نصب حال. (أَوْزَارَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل خبر. (عَلَى ظُهُورِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل خبر. (أَلَسَاءَ): تنبيه بهيد الاستخويف، والاستنكار، وفعل ماضٍ. (مَا يَزِرُونَ): نكرة منصوب على التمييز أو اسم موصول فاعل في محل رفع. (يَزِرُونَ): مثل (يَحْمِلُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وإمالة ألف (الدُّنْيَا) للأصحاب، والتقليل لأبي عمرو على وزن فعلى، وورش بخلف عنه كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التسونين قبل الواو. (وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ): هكنا قرأ غير ابن عامر بأل التعريفية بعد اللام المؤكدة، وضم تاء (الْآخِرَةُ) رفعاً على أنها صفة، وقرأ ابن عامر بحذف لام التعريف، وكسر التاء جر بالإضافة هكنا (وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ).

قال الشاطبي:

وَلَلدَّارُ حَذَفُ اللَّامِ الْآخِرَى ابْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وَكَلَامٌ  
ولا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وترقيق راء (الْآخِرَةُ) لورش، لفتحها بعد كسر، وإمالتها للكسائي وقفا مع هاء التأنيث بلا خلاف كما رقق ورش راء (خَيْرٌ)، لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافقه الباقون وقفاً. (أَفَلَا تَعْقِلُونَ): هكنا قرأ



نافع، وابن عامر، وحفص، ويعقوب بن نافع، وبنو الخطاب كذا موضع الأعراف، ووافقهم شعبة في موضع يوسف، وقرأ ابن ذكوان، ونافع، وأبو جعفر، ويعقوب بالخطاب في موضع ياسين، وخالف يعقوب أصله حيث قرأ بالخطاب في موضع القصص.

قال الشاطبي:

و(عَمَّ ع) لَّا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا  
حِطَابًا وَقُلْ فِي يَوْسُفَ (عَمَّ) (ن) يَطْلَأَ

وقال ابن الجزرى مشيراً ما ذكر ليعقوب.

ارفع يكن أنث فدا يَعْقِلُوا وَتَحْت  
خَاطِبُ كَيَّاسِينَ الْقَصِّ يَوْسُفَ (ح) لَّا

- الإعراب:

(وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا): استئناف، ونفى، ومبتدأ مرفوع، وصفة مرفوعة علامة رفعها ضمة مقدره على الألف للتعذر. (إِلَّا لَعِبٌ): أداة حصر، وقصر، وخبر مرفوع. (وَلَهُنَّ): عطف، ومعطوف على الخبر. (وَاللَّذَارُ الْآخِرَةُ): الواو حالية، وتأکید بمعنى القسم، ومبتدأ، وصفة مرفوعان. (خَيْرٌ): خبر مرفوع، والجملة في محل نصب حال. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (يَتَّقُونَ): إعرابه جلى كذا (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، ولا نافية.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ  
بآيَاتِ اللَّهِ يَحْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

- وجوه القراءات:

(لَيَحْزُنُكَ): هكذا قرأ غير نافع بفتح الياء، وضم الزاي من حزن الثلاثي المجرد، وقرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي هكذا (لَيَحْزُنُكَ) من أحزن المريد بالهمزة. (فَأِنَّهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (لَا يُكَذِّبُونَكَ): هكذا قرأ غير نافع، والكسائي بفتح الكاف، وكسر الذال مع تشديدها من التكذيب، وقرأ المذكوران بسكون الكاف، وتخفيف الذال من الكذب هكذا (لَا يُكَذِّبُونَكَ).

قال الشاطبي:

وَيْسَ (مِ) - (أ) صِلٍ وَلَا يُكَذِّبُونَكَ الْخَفِيفُ (أ) تَى (ر) حَبًا وَطَابَ تَأُولًا  
ونذكر دليل أبي جعفر حيث خالف أصله، وقرأ كالباقين بفتح الكاف، وتشديد  
الذال عند كلمة فتحنا (بِآيَاتِ اللَّهِ) لا يخفى البدل، وتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء وقفا  
لحمزة هكذا بيان، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة.

- الإعراب:

(قَدْ): حرف تحقيق. (نَعَلِمُ): فعل مضارع مرفوع. (إنه): إن، وضمير الشأن اسمها  
في محل نصب. (لَيَحْزُنُكَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع، وضمير  
المفعول المقدم في محل نصب. (الَّذِي): اسم موصول، فاعل مؤخر في محل رفع.  
(يَقُولُونَ): مثل (تَعْقِلُونَ). (فإنهم): الفاء تعليلية، وإن، واسمها في محل نصب. (لَا  
يُكَذِّبُونَكَ): نفي. وفعل مضارع، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل  
نصب، والجملة مس الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (إن). (وَلَكِنَّ)

الظالمين): الواو حالية، أو عاطفة، وحرف استدراك عامل من أخوات إن، واسمه منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. (بآيات الله): جار، وبحرور، ومضاف إليه بحرور. (يحدثون): مثل (تعملون)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (لكن).

\*\*\*

قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤].  
- وجوه القراءات:

(وأوذوا): بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لضمها بعد الواو الزائدة المفترحة. (حتى أتاهم): منفصل، وميم جمع، ولا تخفى إمالة الأصحاب، وتقليل ورش بخلف عنه. (ولا مبدل لكلمات الله): أدغم السوسى اللام الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (ولا مبدل لكلمات الله). (ولقد جاءك): متصل متوسط وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، وأدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب الدال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا (ولقد جاءك)، ولا تخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

(من نبي): الهمزة مرسومة ياء لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه :

- ١- إبدالها ألف مع السكون المحض هكذا (من نبي).
- ٢- تسهيل الهمزة بالروم كسراً وهذا وجه القياس.
- ٣- إبدالها ياء مع السكون المحض للرسم هكذا (من نبي).
- ٤- الإبدال مع الروم مكسورة .



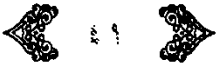
## نيل الفيرات في القراءات المشرفة العنكبوتية



- الإعراب:

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأكييد بمعنى القسم، وتحقيق. (كُذِّبَتْ): فعل ماض مبني للمفعول، وتاء تأنيث ساكنة. (رُسِّلَ): نائب فاعل مرفوع. (مِنْ قَبْلِكَ): جار. ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَصَبَّرُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى مَا كُذِّبُوا): جار، وحرف مصدرى، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والمعنى (على تكذيبهم). (وَأُوذُوا): عطف، ومعطف على ما قبله. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (أَتَاهُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (نَصْرُنَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَلَا مُبَدَّلَ): الواو حالية، لا نافية للجنس، واسمها نكرة مبني على الفتح في محل نصب. (لِكَلِمَاتِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار، والمجرور في محل رفع خبر لا، والجملة من لا، واسمها، وخبرها في محل نصب حال. (وَلَقَدْ): استئناف، وتأكييد بمعنى القسم، وتحقيق. (جَاءَكَ): فعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ تَبَيُّ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل مؤخر. (الْمُرْسَلِينَ): مضاف إليه علامة جره الياء .

\*\*\*



قال تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٥].

- وجوة القراءات:

(وَإِنْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (إِعْرَاضُهُمْ)، (فَتَأْتِيَهُمْ)، (لَجَمَعَهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى إبدال الهمزة الساكنة لسورش، والسوسى، وابن جعفر في الخالين، وحمزة وقفاً. (فِي الْأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت.

(فِي السَّمَاءِ): متصل متطرف مكسور الهمزة لهشام، وحمزة وقفاً خمسة أوجه :

١- حذف الهمزة مع القصير، والسكون المحض فتكون ألف واحدة بمقدار حركتين<sup>(١)</sup>.

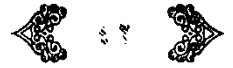
٢-٣- القصر والمد مع التسهيل، والروم.

٤- إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط، والسكون المحض لاجتماع ألفين الأولى الأصلية والثانية المبدلة.

٥- الإبدال مع الإشباع، والسكون المحض لاجتماع ثلاث ألفات الأولى أصلية، والثالثة مبدلة من الهمزة، والثانية وسط بينهما.

(بِآيَةٍ): لا يخفى البدل، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بييه)، وأمال الكسائي الياء مع هاء التأنيث وقفاً بلا

(١) خمسة القياس حمزة وهشام وقفاً في الهمزة المتطرفة إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل المراد.



خلاف، ولا يخفى ترك الغنة في تنوينها قبل الواو لخلف عن حمزة. (وَلَوْ شَاءَ): متصل متصرف مفتوح الهمزة لهشام، وحمزة وقفاً ثلاث أوجه:

١ - الحذف مع القصر، والسكون المحض.

٣ - الإبدال مع التوسط، والإشباع مع السكون المحض حيث لا روم في المفتوح، ولا يخفى إمالة الألف لابن ذكوان، وحمزة. وخلف العاشر. (عَلَى الْهُدَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَإِنْ): استئناف، وحرف شرط جازم. (كَانَ): فعل ماض ناسخ هو فعل الشرط، واسم (كان) مستتر هو ضمير الشأن والتقدير (وإن كان الأمر والشأن أنه كبير عليك). (كَبُرَ): فعل ماض. (عَلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (إِعْرَاضُهُمْ): فاعل مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر. (فَإِنْ اسْتَطَعْتَ): الفاء رابطة للجواب، وحرف شرط جازم، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنْ تَبْتَغِي): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (نَفَقًا): مفعول به منصوب. (فِي الْأَرْضِ): جار، ومجرور. (أَوْ سُلْمًا): عطف، ومعطوف على المنصوب. (فِي السَّمَاءِ): الإعراب جلي. (فَتَأْتِيَهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب. (بِأَيِّ): جار، ومجرور، وجواب الشرط محذوف، والتقدير (فإن استطعت فافعل). (لَوْ شَاءَ اللَّهُ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وفاعل مرفوع. (لَجَمَعَهُمْ): تأكيد معنى القسم، وفعل ماض جواب الشرط، وضمير المفعول في محل نصب. (عَلَى الْهُدَى): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على الألف للتعذر. (فَلَا تَكُونَنَّ): الفاء هي الفصيحة، ونهى، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنَ الْجَاهِلِينَ):

جار، وبحرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والمعنى (إن كنت لا تقدر ان تأتيهم بغير ما جئتهم به فلا تكونن من الجاهلين).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

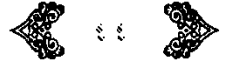
- وجوه القراءات:

(وَالْمَوْتَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو لأنها على وزن فعلي، وورش بخلف عنه. (إِلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وسلا. (يُرْجَعُونَ): هكذا قرأ غير يعقوب بفتح الياء، وفتح الجيم على بناء الفعل للمفعول وقرأ يعقوب بفتح الياء، وكسر الجيم على بناء الفعل للفاعل هكذا (يُرْجَعُونَ)، والواو ضمير نائب الفاعل على القراءة الأولى، وضمير الفاعل على القراءة الثانية.

- الإعراب:

(إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول (ما) للقصر، والحصر يستجيب، وفعل مضارع مرفوع. (الَّذِينَ): اسم موصول فاعل في محل رفع. (يَسْمَعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَالْمَوْتَى): استئناف، ومبتدأ مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (ثُمَّ): حرف عطف. (إِلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (يُرْجَعُونَ): سبق إعرابه في توجيه القراءات.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٣٧].

- وجوه القراءات:

(عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (آيَةً): بدل، وأمال الكسائي الياء مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف. (قُلْ إِنَّ): لا يخفى النمل، والسكت. (قَادِرٌ): رقق الراء ورش، لضمها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفاً. (عَلَى أَنْ يُنَزَّلَ): منفصل، وترك الغنة لخلق عن حمزة، وقرأ المكي على (أن يتزل) بسكون النون، وتخفيف الزاي، وسبق الدليل في سورة البقرة. (أَكْثَرَهُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَقَالُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَوْلَا): حرف يفيد التخصيص بمعنى (هالا). (نُزِّلَ): فعل ماض مبني للمفعول. (عَلَيْهِ): مثل (إِلَيْهِ). (آيَةً): نائب فاعل مرفوع. (مِنْ رَبِّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (قُلْ): فعل أمر. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (قَادِرٌ): خبر إن مرفوع. (عَلَى): حرف جر. (أَنْ يُنَزَّلَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (آيَةً): مفعول به منصوب. (وَلَكِنَّ): الواو حالية، وحرف استدراك عامل من أخوات إن. (أَكْثَرَهُمْ): اسم إن منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لَا يَعْلَمُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (لكن).

\*\*\*



قال تعالى : ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨].  
- وجوه القراءات:

(في الأرضِ)، (إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَلُكُمْ)، (إلى رهم): لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، ومسيم الجمع. (وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ): لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المسد، والقصر، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وترقيق ورش راء (يَطِيرُ)، لضمها بعد السيء الساكنة في الحالين، والباقون وقفاً. (بِجَنَاحَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (مِنْ شَيْءٍ): لا يخفى توسط ورش ومده، ووقف هشام، وحمزة بالنقل، وهو سكون الياء خفيفة، وإبدال الهمزة ياء، وإدغام الأولى فيها مع التشديد، وعلى كل السكون المحض، والروم.  
- الإعراب:

(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ): عطف، ونفى، وجار، ومجرور. (في الأرضِ): الإعراب جلى.  
(وَلَا طَائِرٍ): عطف، ونفى، ومعطوف على المجرور. (يَطِيرُ): فعل مضارع مرفوع.  
(بِجَنَاحَيْهِ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مثنى، ومضاف إليه في محل جر. (إِلَّا): أداة قصر، وحصر. (أُمَّةٌ): مبتدأ مرفوع. (أَمْثَلُكُمْ): خير مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، ومسيم جمع. (مَا فَرَّطْنَا): نفى، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي الْكِتَابِ): جار، ومجرور. (مِنْ شَيْءٍ): مثلهما. (ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يُحْشَرُونَ): مثل (يُرْجَعُونَ).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكِّمُ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَأُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].

- وجوه القراءات:

(بِآيَاتِنَا): بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء هكذا (بِآيَاتِنَا)، لفتحها بعد الياء الزائدة المكسورة. (صُمْ وَبُكِّمُ): (مَنْ يَشَأُ)، (وَمَنْ يَشَأُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال أبو جعفر همزة (يَشَأُ) الساكن في الحالين، ووافقه حمزة وقفاً، ولا إبدال لورش لكونها لام الكلمة، ولا للسوسى، لأن سكوتها للحزم. (يُضِلُّهُ)، (يَجْعَلْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصللاً. (صِرَاطٍ): هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وخلف عن حمزة بالصاد الخالصة، وقرأ قنبل، ورويس بالسين الخالصة هكذا (سراطٍ)، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زائياً.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول، ومبتدأ في محل رفع. (كَذَبُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (صُمْ): خبر مرفوع. (وَبُكِّمُ): عطف، ومعطوف على المرفوع. (فِي الظُّلُمَاتِ): جار، ومجرور. (مَنْ يَشَأُ اللَّهُ): اسم شرط حازم، مبتدأ في محل رفع، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر. (يُضِلُّهُ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه السكون، وضمير المفعول في محل نصب. (وَمَنْ يَشَأُ يَجْعَلْهُ): الإعراب جلي. (عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ): جار، ومجرور، وصفة.





قال تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأنعام: ٤٠].

- وجوه القراءات:

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ)، (إِنْ أَتَاكُمْ)، (أَوْ أَتَاكُمْ)، (إِنْ كُنْتُمْ): لا يخفى النقل، والسكت، وميم الجمع، وقرأ نافع بتسهيل همزة الفعل، وكذا كل فعل رأى اللى بعد استفهام، ولورش إبدالها ألف مع الإشباع، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة هكذا (أرَيْتُمْ)، والتسهيل، والحذف تخفيفاً، وإبدال ورش للفصل بين الهمزة المفتوحة، والياء الساكنة، وأمال الأصحاب ألف (أَتَاكُمْ)، وقللها ورش بخلف عنه.

قال الشاطبي:

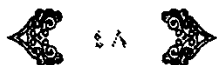
أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لِأَعْيُنِ (ر)اجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ (ج)لَا

(السَّاعَةُ): أمال الكسائي العين مع هاء التأنيث وفقاً بخلف عنه. (أَغْيَرِ): رفق رائها ورش لكونها مفتوحة بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وفقاً.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر. (أَرَأَيْتُمْ): استفهام تعجب، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (إِنْ أَتَاكُمْ): حرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. (عَذَابُ اللَّهِ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ): عطف، وما بعده جلى. وجواب الشرط محذوف، والتقدير (فمن تدعون). (أَغْيَرِ اللَّهُ): استفهام، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور. (أَنْ) حرف شرط جازم. (كُنْتُمْ): كان فعل ماض ناسخ هو فعل الشرط، والضمير اسمه في محل رفع، وميم





جمع. (صَادِقِينَ): خير كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف أيضاً، والمعنى (إن كنتم صادقين فادعوا غير الله).

\*\*\*

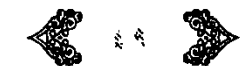
قال تعالى: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٤١].

- وجوه القراءات:

(بَلْ)، (إِيَّاهُ)، (إِلَيْهِ): لا يخفى النقل، والسكت، وصلة الهاء لابن كثير وصلاً. (إِنْ شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا كهشام، وحمزة. - الإعراب:

(بَلْ إِيَّاهُ): حرف إضراب، ومفعول به مقدم في محل نصب. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فَيَكْشِفُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (مَا تَدْعُونَ): اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع لا يخفى إعرابه، وضمير الفاعل. (إِلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (إِنْ شَاءَ): حرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. (وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ): الإعراب جلي.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام: ٤٢].

- وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ): لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل. (فَأَخَذْنَاهُمْ)، (لَعَلَّهُمْ):  
ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على (فَأَخَذْنَاهُمْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها  
بعد الفاء الزائدة المفتوحة (بِالْبَأْسَاءِ)، (وَالضَّرَّاءِ): لا يخفى المتصل المتطرف مكسور  
الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، وإبدال السوسى، وأبو جعفر في الحالين،  
وحمزة وقفاً.

- الإعراب:

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأکید بمعنى القسم، وتحقيق. (أَرْسَلْنَا): فعل ماض، وضمير  
الفاعل في محل رفع. (إِلَىٰ أُمَمٍ): جار، ومجرور. (مِن قَبْلِكَ): جار، ومجرور، ومضاف  
إليه في محل جر. (فَأَخَذْنَاهُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع،  
والمفعول في محل نصب. (بِالْبَأْسَاءِ): جار، ومجرور. (وَالضَّرَّاءِ): عطف، ومعتوف  
على المجرور. (لَعَلَّهُمْ): لعل، واسمها في محل نصب. (يَتَضَرَّعُونَ): مثل (تَدْعُونَ)،  
والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر لعل.

\*\*\*

نزل الخبرات في القراءات المشرفة الملهمة



قال تعالى : ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

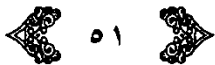
- وجوه القراءات:

(فَلَوْلَا إِذْ): منفصل. (جَاءَهُمْ)، (قُلُوبُهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر كما لا يخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (جَاءَهُمْ). (بَأْسُنَا): لا يخفى إبدال الهمز للسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لأنها ترن عين للكلمة. (وَزَيَّنَ لَهُمْ): أدغم السوسى النون في اللام من المتقارنين الكبير هكذا (وَزَيَّنَ لَهُمْ).

- الإعراب:

(فَلَوْلَا): استئناف، وحرف بمعنى هلا. (إِذْ جَاءَهُمْ): ظرف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (بَأْسُنَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (تَضَرَّعُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَلَكِنْ): الواو حالية، واستدراك غير عامل. (قَسَتْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (قُلُوبُهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَزَيَّنَ لَهُمْ): عطف، وفعل ماض، وجار، وضمير في محل جر. (الشَّيْطَانُ): فاعل مرفوع. (مَا كَانُوا): اسم موصول، مفعول في محل نصب، وفعل ماض ناسخ، واسمه في محل رفع. (يَعْمَلُونَ): مثل (يَتَضَرَّعُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خير كان.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ [الأنعام: ٤٤].

- وجوه القراءات:

(ذُكِّرُوا): رفق راءها ورش، لضمها بعد كسر. (فَتَحْنَا): هكذا قرأ غير ابن عامر، وأبي جعفر كذا موضع الأعراف، والأنبياء، والقمر بتخفيف التاء على أنه ثلاثي مجرد، وقرأ المذكوران بتشديدها على أنه مزيد بالتضعيف، ووافقهما رويس هنا، وموضع الأعراف، ويعقوب في موضع الأنبياء، والقمر.

قال الشاطبي:

إِذَا فَتِحَتْ شَدَّدَ لَشَامَ وَهَهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْرَبَتْ كَلَاً

وقال ابن الجزرى:

فَتَحْنَا وَتَحَّتْ اشْدُدْ (أ) لَ (ط) بَ وَالْأَنْبِيَاءِ مَعَ اقْتَرَبَتْ (ح) (ز) (أ) (ذ) يُكَذِّبُ (أ) صَلَا (عَلَيْهِمْ)، (أَخَذْنَاهُمْ)، (فَإِذَا هُمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على فإذا بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (حَتَّى إِذَا)، (بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ). منفصل، وبدل.

- الإعراب:

(فَلَمَّا): استئناف، وحرف يفيد الرابط، والشرط. (نَسُوا): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا ذُكِّرُوا): اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (به): جار، وضمير في محل جر. (فَتَحْنَا): مثل (نَسُوا). (عَلَيْهِمْ): مثل (أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر مجرور أيضا. (حَتَّى إِذَا): حرف غاية، وجر، وظرف شرط غير عامل. (فَرِحُوا): مثل (نَسُوا). (بِمَا): جار، واسم

موصول في محل جر. (أوتوا): مثل (ذُكِّرُوا). (أَخَذْنَاَهُمْ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب. (بَعَثَهُ): مفعول ثانٍ منصوب. (فِي إِذَا): الفاء عاطفة، (إِذَا) فحائية لأن ما بعدها غير متوقع بالنسبة لهم. (هُم): مبتدأ في محل رفع. (مُبْلِسُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥] - وجوه القراءات:

(دَابِرُ): رقق ورش الراء، لضمها بعد كسر. (ظَلَمُوا): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الظاء المفتوحة.

- الإعراب:

(فَقُطِعَ): عطف، وفعل ماضٍ مبني للمفعول. (دَابِرُ الْقَوْمِ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (الَّذِينَ ظَلَمُوا): اسم موصول صفة في محل جر، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَالْحَمْدُ): عطف، ومبتدأ مرفوع. (لِلَّهِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. (رَبِّ الْعَالَمِينَ): صفة، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ [الأنعام: ٤٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، وسبق بيان مذهب نافع في همزة (أَرَأَيْتُمْ) من التسهيل بخلف عن ورش حيث له إبدالها ألف مع الإشباع، وحذفها للكسائي، ولا يخفى صلة منها لورش، وسكت خلفاً عن حمزة بخلف عنه ولا إمالة في ألف (أَبْصَارَكُمْ)، ولا تقليل لفتح الراء بعدها ورقق ورش راء (غَيْرٌ) في الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقوا الباقون وقفاً. كما لا يخفى إبدال همز (يَأْتِيكُمْ) لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً. (الآيات): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (يَصْدِفُونَ): هكذا قرأ غير الأصحاب، ورويس بالصاد الخالصة، وقرأ المذكوران بإشمامها زايًا.

- الإعراب:

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ): فعل أمر مبني على السكون، واستفهام تقريرى، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنْ أَخَذَ اللَّهُ): حرف شرط جازم، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (سَمْعَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (أَبْصَارَكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَخَتَمَ): عطف، وفعل ماض. (عَلَى قُلُوبِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع، وجواب الشرط محذوف، والتقدير (فماذا يعقلون). (مَنْ): اسم استفهام، مبتدأ في محل رفع، وهو في مقام المفعول الثاني لآخذه. (إِلَهٌ): خبر مرفوع. (غَيْرُ اللَّهِ): صفة مرفوعة، ومضاف إليه مجرور. (يَأْتِيكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، وضمير المفعول في محل نصب ميم جمع. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر.

(انظُرْ): فعل أمر مبني على السكون. (كَيْفَ): اسم استفهام، حال مقدم مبني على النتح في محل نصب. (نُصِرَفُ الْآيَاتِ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (نُمَّ هُمْ): عطف. وضمير مبتدأ في محل رفع. (يَصْدِفُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٤٧].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، ومذهب نافع والكسائي في همزة (أَرَأَيْتُمْ)، وأمالة الأصحاب ألف (أَتَيْتُمْ)، وتقليلها لورش بخلف عنه. (بَعْتَهُ)، (أَوْ جَهْرَةً): إمالة الكسائي هاء التانيث مع قبلها بلا خلاف في الأولى، وبخلف عنه في الثانية.

- الإعراب:

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾: سبق نظيره. (بَعْتَهُ)، (أَوْ جَهْرَةً): حالين منصوبان بهما حرف عطف. (هَلْ يُهْلِكُ): استفهام لمعنى النفي، وفعل مضارع مرفوع مبني للمفعول. (إِلا): أداه حصر، وقصر. (الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ): نائب فاعل، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة الواو نيابة في الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿وَمَا تُرْسِلِ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام: ٤٨].

- وجوه القراءات:

(فَمَنْ آمَنَ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (وَأَصْلَحَ): غلظ ورش اللام، لفتحها بعبد الصاد المفتوحة، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ): هكذا قرأ غير يعقوب بضم الفاء رفعاً مع التنوين على الابتداء، وقرأ يعقوب بالفتح من غير تنوين بناءً مع ضم الهاء هكذا (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)، ووافقه حمزة في ضم الهاء، ولا تخفى ميم الجمع كذا (وَلَا هُمْ).

- الإعراب:

(وَمَا تُرْسِلِ): استئناف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (الْمُرْسَلِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. (إِلَّا): أداة قصر، وحصر. (مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ): صفتان منصوبتان علامة نصبهما جلية بينهما واو العطف. (فَمَنْ): استئناف، واسم شرط حازم، مبتدأ في محل رفع. (آمَنَ): فعل ماض هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر. (وَأَصْلَحَ): عطف، وفعل ماض. (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)، إلى آخر الآية: سبق نظيره.





قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾  
[الأنعام: ٤٩]

- وجوه القراءات

(بِآيَاتِنَا): بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياءً هكذا (بِآيَاتِنَا) لكونها مفتوحة بعد الباء الزائدة المفتوحة. (الْعَذَابُ بِمَا): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (الْعَذَابُ تَمًا) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا): سبق نظيره. (يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ): الباء حرف جر، وما مصدرية، وما بعدها جلى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي أَنَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾  
[الأنعام: ٥٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل. وميم الجمع (خزائن): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتهيئ الهمزة مع المند، والقصر. وأدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا. (قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة. ولا يخفى صله ميم (لَكُمْ) الثانية بيمين. وسك حنف عن حمزة حلف عنه

(إِنْ أَتَيْتُ)، (الْأَعْمَى): لا يخفى النقل، والسكت كما لا تخفى إمالة ألفى (يُوحَى)، (الْأَعْمَى) للأصحاب. والتقليل يورس خلف عنه. (إِلَيْهِ): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (وَالْبَصِيرُ). رفق راءها ورش لصمها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافقه الباقون وقفاً.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (لَا أَقُولُ): نفي، وفعل مضارع مرفوع. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (عِنْدِي): ظرف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة قبل ياء المتكلم في محل رفع خبر مقدم، ومضاف إليه في محل جر. (خَزَائِنُ اللَّهِ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (وَلَا أَقُولُ لَكُمْ): الإعراب جلى. (إِنِّي): إن، واسمها في محل نصب. (مَلَكٌ): خبر إن مرفوع. (أَنْ): حرف نفي بمعنى ما. (أَتَّبِعُ): فعل مضارع مرفوع. (إِلَّا مَا): أداة حصر، واسم موصول مفعول به في محل نصب. (يُوحَى): فعل مضارع مرفوع مبنى للمفعول علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (إِلَى): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (قُلْ): فعل أمر. (هَلْ يَسْتَوِي): استفهام بمعنى لا، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه صمة مقدرة على الياء، للنقل. (الْأَعْمَى): فاعل مرفوع علامة رفعه صمة مقدرة على الألف للتعذر. (وَالْبَصِيرُ): عطف، ومعطوف على المرفوع. (أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ): مثل (أَفَلَا تَعْقِلُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٥١].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، والمنفصل، وميم الجمع.

- الإعراب:

(وَأَنْذِرْ): عطف، وفعل أمر مبني على السكون، (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (يَخَافُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنْ يُحْشَرُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَىٰ رَبِّهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (لَيْسَ لَهُمْ): فعل ماض، جامد ناسخ من أخوات كان، وجرار، وخبر في محل جر، والجار، والضمير في محل نصب خبر ليس مقدم. (مِنْ دُونِهِ): مثل (إِلَىٰ رَبِّهِمْ). (وَلِيٌّ): اسم ليس مؤخر مرفوع. (وَلَا شَفِيعٌ): عطف، ونفى، ومعطوف على المرفوع. (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ): مثل (لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ).

\*\*\*

قال تعالى : ﴿وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، واللين، وما فيه لورش، ووقف هشام، وحمزة، وضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب (بالعداة) هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح الغين، والبدال بعدها ألف، وقرأ ابن عامر بضم الغين، وسكون الدال بعدها واو مفتوحة وكذا موضع الكهف هكذا (بالعدوة).

قال الشاطبي:

وَبِالْعُدْوَةِ الشَّامِيَّةِ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلْفٍ وَأَوْ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَاً

- الإعراب:

(وَلَا تَطْرُدُ): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة حزمه السكون. (الَّذِينَ): اسم موصول مفعول به في محل نصب. (يَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (رَبَّهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في جر. (بِالْعُدَاةِ): جار، ومجرور. (وَالْعَشِيِّ): عطف، ومعطوف على المجرور. (يُرِيدُونَ وَجْهَهُ): مثل (يَدْعُونَ رَبَّهُمْ). (مَا): نافية مجازية. (عَلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل نصب خير ما مقدم. (مِنْ حِسَابِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ شَيْءٍ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً اسم ما مؤخر. (وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ): الإعراب جلي. (فَتَطْرُدَهُمْ): فاء السببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها، لسبقها بالنفى، وضمير

المفعول في محل نصب. (فَتَكُونُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (مِنَ الظَّالِمِينَ): جار، ومجرور علامة جرّه الباء نيابة عن الهمزة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، وضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب، والمنفصل، والمتصل المتطرف مكسور الهمزة، وأوجه هشام، وحمزة وفقاً حيث إن هشام له أوجه القياس الخمسة، وحمزة له الأوجه الخمسة عشر، وأدغم السوسى الميم في الباء من المتحانسين الكبير مع الإخفاء، والغنة هكذا (بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ).

- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وجر، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر. (فَتَنَّا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بَعْضَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بِبَعْضٍ): جار، ومجرور. (لِيَقُولُوا): لام كى، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَهَؤُلَاءِ): استفهام تعجب، أو إنكار، وحرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (مَنَّ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل في محل رفع خبر. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (مِنَ بَيْنِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (أَلَيْسَ اللَّهُ): استفهام تقريرى، ونفى جامد من أخوات كان، واسمه مرفوع. (بِأَعْلَمَ): جار، ومجرور علامة جرّه الفتحة نيابة عن



الكسرة، للوصفية، ووزن الفعل، والجار والمجرور في محل نصب خبر ليس.  
(بِالشَّاكِرِينَ): جار، ومجرور علامة جرّه جلية (الياء).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤].

- وجوه القراءات:

(وَإِذَا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها كذا (وَأَصْلَحَ). (فَأَنَّهُ): لكسر الأولى، والثالثة، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح. (جَاءَكَ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الخالين، وحمزة ووقفاً. (بِآيَاتِنَا): لا يخفى البدل، ووقف حمزة. (عَلَيْكُمْ)، (رَبُّكُمْ)، (مِنْكُمْ): ميم جمع. (الرَّحْمَةَ)، (بِجَهَالَةٍ): أمال الكسائى هاء التانيث مع ما قبلها بلا خلاف. (أَنَّهُ)، (فَأَنَّهُ): هكذا قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب بفتح الهمزة الأولى بتقدير حرف الجر أى بأنه، وفتح الثانية عطفاً. (أَنَّهُ)، (فَأَنَّهُ): هكذا قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح الأولى بتقدير حرف الجر، وكسر الثانية على الابتداء. (إِنَّهُ)، (فَأَنَّهُ): هكذا قرأ الباقون بكسر الأولى على الابتداء، والثانية عطفاً.

قال الشاطبى:

وإن بفتح (عم) (نـ) صراً وبعد (كـ) م (نـ) ما .....

وقال ابن الجزري مشيراً إلى فتح يعقوب:  
وَ(حُ)سَزُ فَتَحَ إِنَّهُ مَعَ فَانَهُ..

.....

(سُوءًا): مد متصل متوسط قبل همزة، واو أصلية لحمزة وفقاً وجهان:  
النقل، وهو حذف الهمزة، ونقل فيها حركتها إلى الواو قبلها منخفضة هكذا (سوا).  
إبدال الهمزة واو، وإدغام الواو الأولى هكذا (سوا).  
(وَأَصْلَحَ): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد الساكنة.

- الإعراب:

(وَإِذَا): استئناف، وشرط يفيد الظرفية غير عامل. (جَاءَكَ الَّذِينَ): فعل ماض،  
وضمير المفعول المقدم في محل نصب، واسم موصول فاعل مؤخر في محل رفع.  
(يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل  
رفع. (بِآيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (فَقُلْ): الفاء واقعة في  
جواب الشرط، وفعل أمر مبني على السكون. (سَلَامٌ): مبتدأ مرفوع. (عَلَيْكُمْ):  
جار، وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع خير شبه جملة.  
(كَتَبَ): فعل ماض. (رَبُّكُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع.  
(عَلَى نَفْسِهِ): مثل (بِآيَاتِنَا). (الرَّحْمَةَ): مفعول به منصوب. (أَنَّهُ): أن، وضمير  
الشأن اسمها في محل نصب. (مَنْ): اسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع. (عَمِلَ): فعل  
ماض هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل  
رفع خير المبتدأ. (مِنْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (سُوءٌ): مفعول به  
منصوب. (بِحَهَالَةٍ): جار، ومجرور. (تُمْ تَابَ): عطف، وفعل ماض. (مِنْ بَعْدِهِ):  
الإعراب جنى. (وَأَصْلَحَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَأَنَّهُ): الفاء واقعة في



جواب الشرط، وأن، واسمها في محل نصب. (غَفُورٌ): خبر أن مرفوع. (رَحِيمٌ): صفة، أو خبر ثان، والجملة من إن. واسمها، وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥].

- وجوه القراءات:

(الآيات): لا يخفى النقل، والسكت. (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ): هكذا قرأ غير رجال صحبة، ونافع، وأبي جعفر، وخلف العاشر بتأنيث الفعل، وضم اللام رفعا على أنه فاعل، وقرأ رجال صحبة، وخلف العاشر (وَأَسْتَبِينَ سَبِيلُ) بالتذكير، وضم اللام رفعا أيضاً، وجاز التذكير، والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازي، وقرأ نافع، وأبو جعفر (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ) بقاء الخطاب، وفتح اللام نصباً على أنه مفعول.

قال الشاطبي:

.....  
 .... يستبين (صحبة) ذكروا ولا  
 سبيل برفع (ح) - ذ.....

وعلم كل من أبي جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر من موافقة كل منهم أصله.

- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ): الإعراب حلى. (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ): سبق الإعراب في توجيه القراءات. (الْمُجْرِمِينَ): مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سائم.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ٥٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل، والسكت، والمنفصل، والمتصل المتوسط، ووقف حمزة عليه، وأدغم أبو عمرو، وابن عامر، الأصحاب دال (قَدْ) في الضاد من المتقاربن الصغير هكذا (قَدْ ضَلَلْتُ) كما لا يخفى ترك الغنة لخلق عن حمزة.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (إِنِّي): إن، واسمها في محل نصب. (نُهِيتُ): فعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير إن. (أَنْ أَعْبُدَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (قُلْ): سبق نظيره. (لَا آتِبِعُ): نفي، وفعل مضارع مرفوع. (أَهْوَاءَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (قَدْ): حرف تحقيق. (ضَلَلْتُ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِذًا): حرف يفيد الجزاء، والجواب. (وَمَا): عطف، وما نافية مجازية. (أَنَا): ضمير اسم ما في محل رفع. (مِنَ الْمُهْتَدِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية، والجار، والمجرور في محل نصب خير ما.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].

- وجوه القراءات:

(قُلْ إِنِّي): لا يخفى النقل، والسكت. (بَيِّنَةٍ): أمال الكسائي النون مع التانيث وقفا. (وَكَذَّبْتُمْ): ميم جمع. (بِهِ إِنَّ): منفصل. (يَقْضُ الْحَقَّ): هكذا قرأ عاصم، وابن كثير، ونافع، وأبو جعفر من الوفاق بضم القاف، وصاد مضمومة مشدودة من الذكر، وقرأ غيرهم بسكون القاف، وصاد مكسورة بدل الصاد هكذا (يَقْضُ الْحَقَّ) من الحكم، والقضاء، وياء (يَقْضُ) محذوفة رسماً فقرأ خير يعقوب بحذفها وقفاً هكذا (يَقْضُ) اتباعاً للأصل، وحذفها الجميع وصلاً.

قال الشاطبي:

..... وَيَقْضُ بِضَمِّ سَا  
كِنْ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدَّدَ وَأَهْمِلًا  
..... (نَبْ-عَمَ (دُ) وَنَ (إِلْبَاسِ).....

(وَهُوَ) لا يخفى إسكان الهاء وصلاً لقالون، وأبي عمرو والكسائي، وأبي جعفر، وضمها وقفاً، وضمها الباقيون في الحالين، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهو). (خَيْرُ): رقق راءها ورش، لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافقها الباقيون وقفاً.

- الإعراب:

(قُلْ إِنِّي): سبق نظيرهما. (عَلَىٰ بَيِّنَةٍ): جار، ومجرور. (مِن رَّبِّي): جار، ومجرور علامة جرّه كسرة مقدرة على آخره، للإضافة، ومضاف إليه في محل جر. (وَكَذَّبْتُمْ): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (مَا): نافية مجازية. (عِنْدِي): ظرف منصوب علامة نصبه كسرة مقدرة

على آخره، للإضافة، حير ما مقدم شبه جملة، ومصاف إليه في محل جر. (ما): اسم موصول، اسم ما مؤخر في محل رفع. (تَسْتَعْلُونَ): فعل مصارع مرفوع - لامة رفعه توت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (به): سبق نظيره. (إِلِ الْحَكْمِ): نعى معنى ما، ومبتدأ مرفوع. (إِلَا): أداة حصر، وقصر. (لِلَّهِ): جار، ومجرور، واجار، والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. (يَقْضُ الْحَقَّ): فعل مصارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (وَهُوَ): الواو استئنافية، أو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (خَيْرُ الْفَاصِلِينَ): خبر مرفوع، ومصاف إليه مجرور علامة جرّه الياء بيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْلُونَ بِهِ لَقَضِيَ الْأَمْرُ يُبَيِّنُ وَيُنَكِّمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٨].

- وجوه القراءات:

(لَوْ أَنَّ)، (الْأَمْرُ): لا يخفى النقل، والسكت. (وَيُنَكِّمُ): ميم جمع، وأدغم السوسى الميم في الباء من المتجانس الكبير مع العنة هكذا (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ).

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (لَوْ): حرف شرط غير عامر (أَنَّ): حرف توكيد. وصب. (عِنْدِي). سبق إعرابه، وهو حير أن. (ما): اسم موصول، اسم أن مؤخر في محل نصب. (تَسْتَعْلُونَ): الإعراب جلي. (لَقَضِيَ الْأَمْرُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (يُبَيِّنُ): ظرف منصوب علامة نصبه مقدرة مثل (عِنْدِي)، ومصاف إليه في محل جر. (وَيُنَكِّمُ): عطف. ومعطوف على ما قبله، وميم



جمع. (والله أعلم): استئناف، ومبتدأ، وخبر مرفوعان. (بِالظَّالِمِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية (الياء).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، والنقل، والسكت، وترك الغنة في النون، والتنوين قبل الواو لخلق عن حمزة في التنوين قبل الواو، ولا يخفى وقف يعقوب بماء السكت هكذا (إلا هو)، وأدغم السوسى الواو الأولى في الثانية كذا الميم الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (إلا هو ويعلم ما).

- الإعراب:

(وَعِنْدَهُ): استئناف، وظرف منصوب في محل رفع خبر مقدم، ومضاف إليه في محل جر. (مَفَاتِحُ الْغَيْبِ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (إِلَّا يَعْلَمُهَا): نفي، وفعل مضارع مرفوع، وضمير مفعول به منصوب. (إِلَّا هُوَ): أداة قصر، وحصر، وفاعل مؤخر في محل رفع. (وَيَعْلَمُ): استئناف، وفعل مضارع مرفوع. (مَات): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (فِي الْبُرِّ): جار، ومجرور. (وَالْبَحْرِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَمَا تَسْقُطُ): عطف، ونفي، وفعل مضارع مرفوع. (مِنْ وَرَقَةٍ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً على الفاعل، وحرف من يفيد الابتداء. (إِلَّا يَعْلَمُهَا): أداة قصر، وحصر، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل

نصب. (وَلَا حِيَّةٍ): عطف، ونفى، ومعطوف على المجرور. (فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ): الإعراب حى. (إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ): حصر، وجرار، ومجرور، وصفة مجرورة (بالكسرة).

\*\*\*

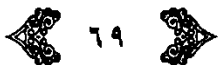
قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٦٠]

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): لا يخفى إسكان الهاء وصلًا كما لا يخفى وقف بهاء السكت. (يَتَوَفَّاكُم)، (جَرَحْتُم)، (يَبْعَثُكُم)، (مَرْجِعُكُم)، (يُنَبِّئُكُم)، (بِمَا كُنتُمْ): ميم جمع، وأمال الأصحاب ألف (يَتَوَفَّاكُم) كذا (لِيُقْضَىٰ) في الحالين، وألف مسمى وقفًا، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل. (لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ): ولا يخفى صلة هاء فيه لابن كثير وصلًا وقف حمزة على (يُنَبِّئُكُم) بتسهيل الهمزة، لضمها بعد كسر أصلى، وأمال أبو عمرو، ودورى الكسائى ألف (النَّهَارِ) لكسر الراء بعدها، وقللها ورش بلا خلاف. (وَيَعْلَمُ مَا): أدغم السوسى الميم الأولى في الثانية مع الغنة من المثليين الكبير هكذا (وَيَعْلَمُ مَا).

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): استئناف، وضمير مبتدأ، واسم موصول خبر في محل رفع. (يَتَوَفَّاكُم): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (بِاللَّيْلِ): جار، ومجرور. (وَيَعْلَمُ مَا): عطف، وفعل مضارع مرفوع، واسم موصول مفعول به في محل نصب. (جَرَحْتُم): فعل ماض.



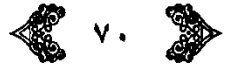
وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (بِالنَّهَارِ): مثل (بِاللَّيْلِ). (تُمْ يَبْعَثُكُمْ): عطف، ومعطوف مثل (يَتَوَفَّاكُمْ). (فِيهِ): جار، وضمير في محل جار. (لِيُقْضَى): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره جوازاً بعد اللام علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر وهو مبنى للمفعول. (أَجَلَ مُسَمًّى): نائب فاعل، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة ضمة مقدرة على آخرها، للتعذر. (تُمْ): حرف عطف. (إِلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَرَجَعُكُمْ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (تُمْ يَنْبُتُكُمْ): مثل (تُمْ يَبْعَثُكُمْ). (بِمَا): جار، واسم نوصول في محل جر. (كُنْتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (تَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).



قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتَ تُوَفَّقَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١].

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): إسكان الهاء وصلًا، ووقف يعقوب جلى. (الْقَاهِرُ): رقق راءها ورش في الحالين، لضمها بعد كسر، ووافق الباقون وقفًا. (عَلَيْكُمْ)، (وَهُمْ): ميم جمع. (حَفَظَةً): أمال الكسائي الظاء مع هاء التأنيث وقفًا بخلف عنه. (حَتَّىٰ إِذَا): منفصل. (جَاءَ أَحَدَكُمْ): همزتان مفتوحتان من كلمتين سبق مذهب القراء فيهما في سورتي النساء، والمائدة. (إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ): ولا يخفى وقف حمزة، وهشام كما لا يخفى



إمالة ابن دكوان، وحمرة. وحلف العاشر. (الْمَوْتُ تَوَفَّتُهُ): قرأ السوسي بإدغام التاء الأولى في الثانية مس المثليين الكبير هكذا (الموتُ تَوَفَّتُهُ)، ومع جواز أوجه العارض المضموم السابعة. (تَوَفَّتُهُ): هكذا قرأ غير حمزة بتاء تأنيث ساكنة، وقرأ حمزة من غير تاء على التذكير هكذا (توفاه) مع الإمالة، وجاز التذكير، والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازي.

قال الشاطبي:

نَعَمَ دُونَ الْبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجِعًا      تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمَزَةً مُنْسِلًا

وقال ابن الجزري مشيراً: إلى خلف العاشر حيث خالف أصله، وقرأ بتأنيث الباقية.  
(و)ائز تَوَفَّتُهُ وَاسْتَهْوَتْهُ  
.....

ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (رُسُلْنَا): هكذا قرأ غير أبي عمرو بضم السين، وقرأ أبو عمرو بإسكانها، والضم على الأصل، والإسكان تخفيفاً، وسبق الدليل في سورة المائدة.

- الإعراب :

(وَهُوَ الْقَاهِرُ): استئناف، وضمير مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع. (فَوْقَ عِبَادِهِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (وَيُرْسِلُ): استئناف، وفعل مضارع مرفوع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (حَفَظَةً): مفعول به منصوب. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (إِذَا): ظرف شرط غير عامل. (جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ): فعل ماض فعل الشرط، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع، وفاعل مرفوع. (تَوَفَّتُهُ): فعل ماض جواب الشرط، وتاء تأنيث ساكنة، ومفعول به مقدم في محل نصب. (رُسُلْنَا): فاعل مؤخر



مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (لَا يُفَرِّطُونَ): نفي، وفعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (تَعْمَلُونَ)، والجملة في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾  
[الأنعام: ٦٢]

- وجوه القراءات :

(رُدُّوا إِلَى): منفصل. (مَوْلَاهُمْ): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (وَهُوَ): إسكان الهاء وصلأ جلى كذا وقف يعقوب.

- الإعراب :

(ثُمَّ رُدُّوا): عطف، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (إِلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (مَوْلَاهُمْ): بدل علامة جره كسرة مقدرة على آخرها، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (الْحَقَّ): صفة مجرورة. (أَلَا): حرف تنبيه، واستتاج. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (الْحُكْمُ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ): مثل (وهو خير الفاصلين).

\*\*\*





قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَأَنْ أَتَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٦٣].

- وجوه القراءات:

(مَنْ يُنَجِّيْكُمْ): هكذا قرأ غير يعقوب بفتح النون. وتشديد الجيم من الفعل المضارع المزيد بالتضعيف، وقرأ يعقوب بسكون النون، وتخفيف الجيم من الفعل المزيد بالهمزة كذا نظائره إلا موضع الزمر فقرأه بالسكون، والتخفيف روح ونذكر الدليل عند الآية التالية، ولا تخفى ميم الجمع كذا لا يخفى ترك الغنة لخلق عن حمزة كذا تضرعاً، وخفية، وقرأ شعبة بكسر الخاء هكذا، وخفية، والباقون بضمها، وهما لغتان، وأمال الكسائي الياء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (لَأَنْ أَتَيْنَا): هكذا قرأ غير الكوفين، وخلف العاشر بألف بعد الجيم بصيغة الغيبة، وقرأ غيرهم بالياء الساكنة بعد الجيم بعدها تاء الخطاب المفتوحة هكذا (لكن أُنجيتنا)، ونذكر الدليل عند الآية التالية، ولا يخفى النقل والسكت كما لا تخفى إمالة الأصحاب.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (مِنْ): اسم استفهام، مبتدأ في محل رفع. (يُنَجِّيْكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير. (مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَالْبَحْرِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (تَدْعُونَهُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً): حالان منصوبان بيتهما واو العطف. (لَأَنْ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط حازم. (أَتَيْنَا): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول في محل نصب.



(مِنْ هَذِهِ): جار، وتبنيه، واسم إشارة في محل جر، وهاء للتأنيث. (لَنْكُونَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مصارع جواب الشرط مبنى على الفتح في محل حزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنْ الشَّاكِرِينَ): جار، وبحرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٦٤] - وجوه القراءات:

(يُنَجِّيكُمْ): هكذا قرأ غير نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وهشام بالفتح، والتشديد، وقرأ المذكورون بالإسكان، والتخفيف.

قال الشاطبي:

مَعَا خُفْيَةٌ فِي ضَمَّةِ كَسْرٍ شُعْبَةٌ      وَأُنَجِّيتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْحَى تَحْوَلًا  
قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يُنْقَلُ مَعَهُمْ      هِشَامٌ وَشَامٌ يُنْسِيكَ ثَقَلًا

وقال ابن الجزري مشيراً: إلى أبي جعفر، ويعقوب:

الخف (ح) - ز ..... يُنَجِّي فَتَقَلًّا

بثان أتى والخف في الكل (ح) - زو ..... تحت صاد (ي) - رى

ولا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب:

(قُلِ اللَّهُ): فعل أمر مبنى على السكون، ومبتدأ مرفوع. (يُنَجِّيكُمْ): سبق نظيره، والجملة في محل رفع خبر. (مِنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ): عطف، ومعطوف على ما قبله، ومضاف إليه بحرور. (ثُمَّ أَنْتُمْ): عطف، ومبتدأ في

عمل رفع. (تُشْرِكُونَ): مثل (تَعْمَلُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ نَاسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥].

- وجوه القراءات:

(قُلْ هُوَ): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (الْقَادِرُ): رقق قراءها ورش في الحالين، لضمها بعد كسر، ووافقه الباقرن وقفاً. (عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ)، (شِيْعًا وَيُذِيقَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (عَلَيْكُمْ)، (مِنْ فَوْقِكُمْ)، (أَرْضِكُمْ)، (يَلْبَسَكُمْ)، (بَعْضَكُمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (فَوْقِكُمْ)، (أَرْضِكُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (بَأْسَ): إبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لكونها عين الكلمة. (بَعْضٍ انظُرْ): قرأ حمزة، وعاصم، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر التنوين، والباقرن بالضم. (الآيَاتِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل.

- الإعراب:

(قُلْ هُوَ الْقَادِرُ): فعل أمر مبني على السكون، وضمير مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع. (عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ): جار، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير في محل جار، وميم جمع. (عَذَابًا): مفعول به منصوب. (مِنْ فَوْقِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (أَوْ مِنْ تَحْتِ



أَرْجُلِكُمْ): عطف، وجر، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر، وميم جمع. (أَوْ يَلْبَسَكُمْ): عطف، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (شَيْعًا): منصوب على الحال. (وَيُذِيقَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (بَعْضَكُمْ): مفعول أول منصوب، ومضاف إليه في محل نصب، وميم جمع. (بِأَسْ بَعْضٍ): مفعول به ثانٍ منصوب، ومضاف إليه مجرور. (انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ): سبق نظيره. (لَعَلَّهُمْ): حرف ترجى من أخوات إن، واسمه في محل نصب. (يَفْقَهُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهٖ قَوْمُكَ وَهٗوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام: ٦٦]

- وجوه القراءات:

(وَكَذَّبَ بِهٖ): أدغم السوسى الباء الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (وَكَذَّبَ بهٖ)، وهو لا يخفى إسكان الهاء وصلأ كما لا يخفى وقف يعقوب. (عَلَيْكُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَكَذَّبَ): استئناف، وفعل ماض. (بهٖ): جار، وضمير في محل جر. (وَهٗوَ الْحَقُّ): الواو إستنافية، أو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع، والجملة في محل نصب حال على اعتبار الواو حالية. (قُلْ): فعل أمر مبني على حذف النون. (لَسْتُ): فعل ماض جامد ناسخ من أخوات كان، واسمه في محل رفع. (عَلَيْكُمْ):

جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (بوكيل): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل نصب خبر (ليس).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٦٧].

- وجوه القراءات:

(لِكُلِّ نَبِيٍّ): لهشام، وحمزة وقفاً وجهان إبدال همزة ألفاً مع السكون المحض هكذا. (لكل نبا): وتسهيل همزة بالروم. (مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(لِكُلِّ نَبِيٍّ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار، والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مُسْتَقَرٌّ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَسَوْفَ): استئناف، واستقبال. (تَعْلَمُونَ): إعرابه جلي مثل (يَفْقَهُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٦٨].

- وجوه القراءات:

(وَإِذَا)، (فَأَعْرِضْ)، (وَإِمَّا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق همزة، وتسهيله، لكسر الأولى، والثالثة، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح. (رَأَيْتَ): وقف حمزة بتسهيل همزة، لفتحها بعد مفتوح. (فِي آيَاتِنَا): منفصل، وبدل. (عَنْهُمْ): ميم جمع. (فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ): أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة. (يُنْسِيَنَّكَ): هكذا قرأ غير ابن



عامر بسكون النون، وتخفيف السين من نسي الفعل المجرد، وقرأ ابن عامر بفتح النون، وتشديد السين هكذا (يُنْسِينُكَ): من نسي المزيد بالتضعيف، وهما لغتان، وسبق الدليل عن قوله تعالى: (قل الله ينحيكم). (الذُكْرَى): إمالة ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَإِذَا رَأَيْتَ): استئناف، وشرطٌ غير عامل، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (يَخْوِضُونَ): مثل (تَعْلَمُونَ). (فِي آيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف في محل جر. (فَأَعْرِضْ): الفاء في جواب الشرط، وفعل أمر هو فعل الشرط مبني على السكون. (عَنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (يَخْوِضُوا): فعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوباً علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ): جار، ومجرور، وصفة مجرورة، ومضاف إليه في محل جر. (وَإِمَّا): استئناف، وحرف شرط جازم. (مَّا): زائدة. (يُنْسِينُكَ): فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وانقلبها بنون التوكيد الثقيلة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (الشَّيْطَانُ): فاعل مرفوع. (فَلَا تَقْعُدْ): الفاء في جواب الشرط، ونهى، وفعل مضارع مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه السكون. (بَعْدَ الذُّكْرَى): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جزمه كسرة مقدرة على الألف، للتعذر. (مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه، وصفة مجروران علامة جرهما الباء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى : ﴿ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الأنعام: ٦٩].

- وجوه القراءات:

(مِنْ حِسَابِهِمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع. (شَيْءٍ وَلَكِنْ): لا يخفى ما لورش في اللين كما لا يخفى وقف هشام، وحمزة، وسكت حمزة وصلًا خلف عنه، وترك الغنة لخلف عن حمزة. (ذِكْرَى): الإمالة، والتقليل جليًا.

- الإعراب:

(وَمَا): استئناف، أو عطف، ونفى. (عَلَى الَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (يَتَّقُونَ): مثل (يَخُوضُونَ). (مِنْ حِسَابِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ شَيْءٍ): جار، ومجرور. (وَلَكِنْ): عطف، واستدراج غير عامل. (ذِكْرَى): خبر مرفوع إعرابه جلي، والتقدير (هي ذكرى). (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ): مثل (لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ).

\*\*\*

قال تعالى : ﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ [الأنعام: ٧٠].

- وجوه القراءات:

(دِينَهُمْ)، (لَهُمْ): ميم جمع. (لَعِبًا)، (وَلَهْوًا)، (وَعَرَّتْهُمُ)، (وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ)، (مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى النقل، والسكت.



(الدُّنْيَا): أَمَالُ أَلْفَاها الأَصْحَابِ عَنِ وِرْدٍ (فُعَلًا)، وورث تخلف عنه. (بِهِ أَنْ)، (مِنْهَا) أَوْلَئِكَ): مَنْفَعِلٌ، وَمَتَّصِلٌ مُتَوَسِّطٌ. لَا يَحْفَى وَقْفَ حِمْرَةٍ بِالتَّسْهِيلِ مَعَ الْمَدِّ. وَالكَسْرِ. (لَا يُؤْخَذُ): إِبْدَالُ الْمَهْمَزِ لَوُرْشٍ، وَالسُّوسَى، وَأَبِي جَعْفَرٍ فِي الْحَالِيْنَ، وَحِمْرَةٌ وَقْفًا.

- الإعراب:

(وَدَّرِ الدِّينَ): عَطَفٌ، وَفَعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَنِ السُّكُونِ، وَاسْمٌ مُوَصُولٌ مَفْعُولٌ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. (أَتَّخَذُوا): فَعْلٌ مَاضٍ، وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (دِينَهُمْ): مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. (لَعِبًا): مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ. (لَهُوًّا): عَطَفٌ، وَمَعْطُوفٌ عَلَى الْمَنْصُوبِ. (وَعَرَّثَهُمْ): عَطَفٌ، وَفِعْلٌ مَاضٍ، وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ سَاكِنَةٌ، وَمَفْعُولٌ بِهِ، وَضَمِيرُ الْمَفْعُولِ الْمَقْدَمِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. (الْحَيَاةُ الدُّنْيَا): فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ، وَصِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ عَلَامَةٌ رَفَعَهَا ضَمَّةٌ مَقْدَرَةٌ عَلَى الْأَلْفِ، لِلتَّعْذُرِ. (وَذَكَرْنَا): عَطَفٌ، وَفَعْلٌ أَمْرٌ. (بِهِ): جَارٌ، وَضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ. (أَنْ تُبَسَّلَ): حَرْفٌ مُصَدَّرٌ نَاصِبٌ، وَفَعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ. (نَفْسٌ): نَائِبٌ فَاعِلٌ مَنْصُوبٌ. (بِمَا كَسَبَتْ): جَارٌ، وَحَرْفٌ مُصَدَّرٌ، وَفَعْلٌ مَاضٍ، وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ سَاكِنَةٌ. (لَيْسَ): فَعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ نَاصِبٌ مِّنْ أَحْوَاتِ (كَانَ). (لَهَا): جَارٌ، وَضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجَارُ، وَالضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَيْرٌ (لَيْسَ) مُقَدَّمٌ شَبَهَ جُمْلَةً. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جَارٌ، وَمَجْرُورٌ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَلَيْسَ): اسْمٌ لَيْسَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ. (وَلَا شَفِيعٌ): عَطَفٌ، وَنَفْيٌ، وَمَعْطُوفٌ عَلَى الْمَرْفُوعِ. (وَإِنْ): عَطَفٌ، وَحَرْفٌ شَرْطٌ جَازِمٌ. (تَعْدِلُ): فَعْلٌ مُضَارِعٌ هُوَ فَعْلُ الشَّرْطِ مَحْرُومٌ عَلَامَةٌ جَرْمِهِ السُّكُونُ. (كُلُّ عَدْلٍ): مُصَدَّرٌ مَنْصُوبٌ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ. (لَا يُؤْخَذُ) نَفْيٌ. فَعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ عَلَامَةٌ جَرْمِهِ السُّكُونُ. (مِنْهَا): مِثْلُ (بِهِ) (أَوْلَئِكَ) سَمَةٌ إِشَارَةٌ مُتَدَاوِلَةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (الَّذِينَ): اسْمٌ مُوَصُولٌ خَيْرٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ (أُنْسُوا). فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ. وَضَمِيرٌ نَائِبٌ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.



(بِمَا كَسَبُوا): الإعراب جلى. (لَهُمْ): مثل (لَهَا)، والجار، والضمير في محل رفع خير مندم شبه جملة. (شَرَابٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (مِنْ حَمِيمٍ): جار، ومجرور. (وَعَذَابٌ أَلِيمٌ): عطف، ومعطوف على المرفوع، وصفة. (بِمَا كَانُوا): جار، واسم موصول في محل جر، وفعل ماض ناسخ، واسمه في محل رفع. (يَكْفُرُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١]

- وجوه القراءات:

(قُلْ أَدْعُو)، (فِي الْأَرْضِ)، (قُلْ إِنَّ): لا يخفى النقل، والسكت. (عَلَىٰ أَعْقَابِنَا)، (لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ): منفصل، وترك الغنة لخلف عن حمزة. (هَدَانَا)، (هُوَ الْهُدَىٰ): أمال الأصحاب ألفيهما في الحالين، وقللهما ورش بخلف عنه كذا (إِلَى الْهُدَىٰ)، (هُدَىٰ اللَّهِ) وقفًا، وقل ورش بخلف عنه، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن، وإدغام السوسى الهاء الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (هُدَىٰ اللَّهُ هو)، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت (هُوْ)، كما لا يخفى وقف حمزة على (وَأَمْرًا) بتحقيق الهمزة، وتسهيله، لضمه بعد الواء الزائدة المفتوحة. (اسْتَهْوَتْهُ): هكذا قرأ غير حمزة بتأنيث الفعل، وقرأ حمزة بالتذكير هكذا (استهوه) مع الإمالة، وسبق الدليل عند قوله تعالى: (تَوَفَّتَهُ رُسُلُنَا).

## - الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (يَدْعُو): استفهام استنكار، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الواو، للثقل. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (لَا يَنْفَعُنَا): نفي، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (وَلَا يَضُرُّنَا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَأُتْرِدَ): عطف، وفعل مضارع مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل مستتر. (عَلَى أَعْقَابِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (بَعْدَ إِذْ): ظرف منصوب، وحرف ظرف. (هَذَا نَا اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في رفع خبر مقدم. (أَصْحَابٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (يَدْعُوهُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (إِلَى الْهُدَى): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على ألف، للتعذر. (أَتَيْنَا): فعل أمر مبني على حذف الياء، ضمير المفعول في محل نصب. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (إِنَّ هُدَى اللَّهِ): إن اسم منصوب علامة نصبه حلية، ومضاف إليه مجرور. (هُوَ الْهُدَى): خبر مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع، والجملة في محل رفع خبر (إِنْ). (وَأَمْرُنَا): عطف، وفعل ماض مبني للمفعول، وخبر نائب الفاعل في محل رفع. (لِنُسَلِّمَ): لا كي، فعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً. (لِرَبِّ الْعَالَمِينَ): جار، ومجرور، ومضاف إليه علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\* \* \*

قال تعالى : ﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٧٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى النقل، والسكت. (وَأَنْ أَقِيمُوا): ووقف حمزة على (وَأَنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلا، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة، وغلظ ورش لام (الصَّلَاة)، لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (وَأَتَّقُوهُ)، (وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً، وإسكان هاء (وهو) حال الوصل لأصحابه كما لا يخفى وقف يعقوب، والمنفصل.

- الإعراب:

(وَأَنْ): عطف، وحرف مصدرى. (أَقِيمُوا الصَّلَاةَ): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب، والتقدير (وأمرنا بإقامة الصلاة). (وَأَتَّقُوهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب. (وَهُوَ الَّذِي): استئناف، وضمير مبتدأ، واسم موصول خير في محل رفع. (إِلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (تُحْشَرُونَ): فعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ٧٣].

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): لا. يخفى إسكان الهاء وصلا لأصحابه، ووقف يعقوب. (وَالْأَرْضَ): لا يخفى النقل، والسكت.

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): سبق نظير. (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ): فعل ماضٍ، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه مؤنث سالم. (وَالْأَرْضَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (بِالْحَقِّ): جار، ومجرور. (وَيَوْمَ يَقُولُ): استئناف، وظرف منصوب، وفعل مضارع مرفوع. (كُنْ): فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً. (فَيَكُونُ): عطف، وفعل مضارع تام، وفاعله مستتر. (قَوْلُهُ الْحَقِّ): مبتدأ، وخبر مرفوعان بينهما مضاف إليه في محل جر. (وَلَهُ الْمُلْكُ): عطف، وجرار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة، ومبتدأ مؤخر مرفوع. (يَوْمَ يُنْفَخُ): ظرف منصوب، وفعل مضارع مرفوع مبني للمفعول. (فِي الصُّورِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل رفع نائب فاعل. (عَالِمُ الْغَيْبِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور، والتقدير (هو عالم). (وَالشَّهَادَةِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع، وخبر، وصفة، أو خبران مرفوعان.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرُ اتَّخَذْ أُصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أُرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

- وجوه القراءات:

(وَإِذْ)، (لِأَبِيهِ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها، لكسرها بعد زائد مفتوح وتحقيق الثانية وإبدالهما ياءً لفتحها بعد زائد مكسور هكذا (ليبيه) كما لا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (آزرَ): هكذا قرأ غير يعقوب بفتح الراء على أنه بدل من المجرور نيابة عن الكسر، للعلمية والعجمة، وقرأ يعقوب بضم الراء هكذا (آزرُ) على أنه منادى مبني على الضم في محل رفع علم مفرد.

قال بن الجزري:

(وَالرَّفْعُ آزرَ (حُ) - صَلا .....)

ولا يخفى البديل. (أصنامًا آلِهَةً) لا يخفى النقل والسكت والبديل، وأمال الكسائي الهاء مع هاء التانيث بلا خلاف. (إِنِّي أُرَاكَ): هكذا قرأ غير نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر بإسكان ياء الإضافة في الحالين، وأبي جعفر بإسكان ياء الإضافة في الحالين فيكون المد من قبيل المنفصل، وقرأ المذكورون بفتحها وصلًا، لكونها قبل حمزة قطع مفتوحة واسكانها وقفًا وأمال أبو عمرو، والأصحاب ألف (أُرَاكَ): وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ): عطفاً، وحرف، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (لِأَبِيهِ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه في محل جر. (آزرَ): سبق إعرابه في توجيه القراءات. (اتَّخَذَ): استفهام إنكارى، وفعل

مضارع مرفوع. (أَصْنَمَا إِلَهَةً): مفعولان منصوبان. (إِئْتِي): إن، واسمها في محل نصب. (أَرَأَيْتَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر نصب، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنْ). (وَقَوْمِكَ): عطف، ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه في محل جر. (فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) جار، ومجرور، وصفة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥].

- وجوه القراءات:

(نُرِي إِبْرَاهِيمَ): منفصل، وأدغم السوسى الميم (مَلَكُوتَ) الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ): مع تثلث الياء قبلها مع السكون المحض حيث لا روم ولا إشمام في المفتوح. (وَالْأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت.

- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): الواو اعتراضية بعدها جار، واسم إشارة في محل جر ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر. (نُرِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للتثنية. (إِبْرَاهِيمَ): مفعول به أول منصوب. (مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ): مفعول به ثان، ومضاف إليه مجرور. (وَالْأَرْضِ) عطف، ومعطوف على المجرور. (وَلِيَكُونَ): عطف، ولام كسى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام. (مِنَ الْمُوقِنِينَ): جار ومجرور علامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا حَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ  
الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦].

- وجوه القراءات:

(اللَّيْلُ)، (رَأَى): أدغم السوسى اللام في الراء من المتقاربين الكبير هكذا (الليْلُ رَأَى) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة وأمال اراء والألف ابن ذكوان، ورجال صحبة، وخلف العاشر. وقللها ورش بلا خلاف، وأمال الألف أبو عمرو كذا نظائره في كل فعل بعده متحرك

قال الشاطبي:

(وَحَرَفَى رَأَى كَلًّا أَمِلَ (مُ) زَنَ (صُحْبَةَ)      وَفِي هَمْزِهِ (حُ) سَنَ وَفِي الرَّاءِ (بُ) جَتَلًا  
(بِخَلْفٍ وَخَلْفَ فِيهِمَا مَسَعَ مُضَمَّرٍ      (مُ) صِيَّبَ وَعَسْنِ عَثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلًّا)

ولا إمالة للسوسى في الراء وما ذكره الشاطبي له فلا يقرأ به كما جاء في كتاب  
البدور الزاهرة للمرحوم الشيخ عبدالفتاح القاضي، ولا يخفى وقف حمزه بتسهيل  
الهمزة، لكونها مفتوحة بعد فتح أصلي، كما لا يخفى البدل كذا (رَأَى) ولا يخفى  
النقل والسكت (فَلَمَّا أَفَلَ)، (قَالَ لَا أَحِبُّ): لا يخفى المنفصل وإدغام السوسى اللام  
الأولى في مثلها من المثلين الكبير هكذا (قَالَ لَا أَحِبُّ) مع جواز تثليث الألف قبلها  
مع السكون المحض حيث لا روم ولا إثمam في المفتوح.

- الإعراب:

(فَلَمَّا): عطف، وحرف يفيد الظرفية أو الربط. (حَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ): فعل ماض، وجار،  
وضمير في محل جر، وفاعل مرفوع، والفعل فعل الشرط أو الربط. (رَأَى كَوْكَبًا):  
فعل ماض، ومفعول به منصوب. (قَالَ): فعل ماض جواب الربط والتترط. (هَذَا):

حرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (رَبِّي): خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على آخره، للإضافة، ومضاف إليه في محل جر. (فَلَمَّا أَفْلَ): سبق نظيره. (قَالَ): فعل ماض جواب الشرط. (لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفْلَ قَالَ لَنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ [الأنعام: ٧٧].

- وجوه القراءات:

(رَأَى الْقَمَرَ): حال الوقف على رأى تكون مذاهب انذاء كما سبق بياها من الإمالة والتقليل وحال وصلها بما بعدها يميل الرء وحدها حمزة وشعبة وخلف العاشر وليس لأحد من القراء غير ما ذكر الإمام الشاطبي من إمالة الهمزة للسوسى، وشعبة غير مقروء به أيضاً.

قال الشاطبي:

وقبل السكونِ الرَّأِ أَمِلْ (فِي) ي (صَ) فَآ (يَ) دِ      بخلفٍ وَقَلْ فِي الهمزِ خُلْفَ (يَ) فِي (صَ) لَأِ  
وقِفِ فِيهِ كالأولى ونحوُ رَأَتْ رَأَوْا      رَأَيْتَ بفتحِ الكُلِّ وقفاً وموصلاً

ولا يخفى أوجه البديل وقفاً كما لا يخفى وقف حمزة (فَلَمَّا أَفْلَ) منفصل. (قَالَ لَنْ لَمْ): إدغام السوسى جلى كذا وقف حمزة على (لَنْ لَمْ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد اللام الزائدة المفتوحة.



- الإعراب:

(وَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ) الإعراب جلى. (لَمَ) تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم، وحرف نفى جازم. (يَهْدِينِي): فعل مضارع، مع الشرط مجزوم علامة جزمه حذف الياء، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب. (رَبِّي) فاعل، ومضاف إليه إعرابها جلى. (لَأَكُونَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع جواب الشرط مبنى على الفتح في محل جزم، لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرّها مثل (الْأَفْلِينَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٧٨].

- وجوه القراءات:

(رَأَى الشَّمْسَ): سبق بيان مذاهب القراء في (رأى) وقفاً ووصلاً، ولا يخفى المنفصل (هَذَا أَكْبَرُ)، والمتصل المتطرف مضموم الهمزة بعد الياء الساكنة الزائدة (برى) لهشام وحمزة وقفاً ثلاثة أوجه وجهان إبدال الهمزة ياءً مع الإدغام والتشديد هكذا (برى) مع السكون المحض والروم والإشمام.

- إعراب:

(فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ): إلى (فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ): الإعراب جلى. ولا يخفى إعراب جملة هذا أكبر حرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع. (يَا قَوْمِ): نداء، ومادى منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره مع من ظهورها الإضافة وباء



المتكلم المحذوفة، وضمير مضاف إليه في محل جر. (إِنِّي): إن، واسمها في محل نصب. (سَرِيءٌ): خير (إن) مرفوع. (مَمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (تُسْرِكُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩].

- وجوه القراءات:

(وَجَّهِيَ): قرأ نافع، وابن عامر وحفص، وأبو جعفر بفتح الياء وصلماً وإسكانها وقفاً وقرأ الباقر بإسكانها في الحالين. (وَالْأَرْضَ): لا يخفى النقل والسكت. (حَنِيفًا وَمَا أَنَا): لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل.

- الإعراب:

(إِنِّي وَجَّهْتُ): إن، واسمها في محل نصب. (وَجَّهِيَ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خير (إن). (لِلَّذِي): جار، واسم موصول في محل جر. (فَطَرَ السَّمَاوَاتِ): فعل ماض، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَالْأَرْضَ): عطف ومعطوف على المنصوب. (حَنِيفًا): منصوب على الحال. (وَمَا): عطف، وما نافية حجازية (أَنَا): ضمير في محل رفع اسم ما (مِنَ الْمُشْرِكِينَ): جار ومجرور علامة جره جلية والجار والمجرور في محل نصب خير (ما).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأعام: ٨٠]

- وجوه القراءات:

(قَالَ أَتُحَاجُّونِي): هكذا قرأ غير نافع، وابن ذكوان، وأبي جعفر وهشام بخلف عنه بنونين الأولى نون الرفع ساكنة مدغمة في الثانية وهي نون الوقاية مع المد المشبع في الواو قبلها من قبيل اللازم الكلمى الثقيل، وقرأ المذكورون بنون واحدة مخففة هكذا (أُتَحَاجُّونِي) حيث حذفت نون الوقاية، وقامت نون الرفع مقامها فعملت عملين الرفع والوقاية حيث لا يمكن حذفها لأنها علامة على الإعراب.

قال الشاطبي:

وَحَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ (مَنْ لَهْ) بِخَلْفٍ (أ) تَنِي وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوْلَا

وعلم أبو جعفر من الوفاق (وَقَدْ هَدَانِ): قرأ غير أبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب بحذف الياء في الحالين اتباعاً للرسم، وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين اتباعاً للأصل. وقرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثباتها وصللاً وحذفها وقفاً جمعاً بين الأمرين، وأمال ألفها الكسائي وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفى المنفصل وترك الغنة لخلف عن حمزة في النون قبل الياء والتنوين قبل الواو، كما لا يخفى وقف حمزة على شيئاً بالنقل هكذا (شيئاً) والإبدال مع الإدغام هكذا (شيئاً) كما لا يخفى وقف هشام، وحمزة على شيء بالنقل هكذا (شيئاً) والإبدال مع الإدغام هكذا (شيئاً) مع السكون المحض والروم وتوسط ورش ومدته جلى ولا يخفى سكت حمزة بخلف عن خلاد وصللاً، كما لا يخفى النقل والسكت.

## - الإعراب:

(وَحَاجَةٌ قَوْمُهُ): استئناف، وفعل ماضٍ، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (قَالَ): فعل ماضٍ (أَتَحَاجُونِي): استفهام تعجب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون الساكنة، وضمير الفاعل الأول في محل رفع، ونون الوقاية المكسورة، وضمير المفعول في محل نصب. (فِي اللَّهِ): جارٍ ومجرور. (وَقَدْ هَدَانِ): الواو حالية وتحقيق، وفعل ماضٍ، وبنون الوقاية، والضمير الياء المحذوفة رسمًا مفعول به في محل نصب. (وَلَا أَخَافُ): استئناف أو عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، (مَا تُشْرِكُونَ): اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع سبق نظيره، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِهِ): جارٍ، وضمير في محل جر. (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ): استئناف، وحرف مصدرى، وفعل ناصب، وفعل مضارع منصوب. (رَبِّي): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (شَيْئًا): مفعول مطلق منصوب. (وَسِعَ رَبِّي): فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع علامة رفعه جلية، ومضاف إليه في محل جر. (كُلُّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (عِلْمًا): منصوب على التمييز المحول من الفاعل والتقدير (وسع علمُ ربِّي كلَّ شيءٍ). (أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ): استفهام تعجب، وعطف، ونفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابهما جلى.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأند: ٨١].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، وصلة ميم (أنكم) لورش وسكت خلف عن همزة بخلف عنه (ما لم ينزل): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب بفتح النون، وتشديد الزاي وقرأ اندكورون بالإسكان والتخفيف هكذا (ما لم ينزل) ولا يخفى وقف همزة على فأى بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المكسورة (بالأمن): لا يخفى النقل والسكت.

- الإعراب:

(وَكَيْفَ أَخَافُ): استئناف، واسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدم، وفعل مضارع مرفوع. (مَا أَشْرَكْتُمْ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب، وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع، وميم الجمع (وَلَا تَخَافُونَ): عطف، ونفى ما بعده جلى مثل (تُشْرِكُونَ)، (أَنَّكُمْ): أن واسمها في محل نصب، وميم الجمع. (أَشْرَكْتُمْ): سبق نظيره، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (أَنْ). (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (مَا لَمْ يُنَزَّلْ): اسم موصول اعرابه جلى، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (بِهِ): جار ومجرور في محل جر. (عَلَيْكُمْ): مثل (بِهِ) وميم جمع. (سُلْطَانًا): فاعول به منصوب. (فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ): الفاء هى النصيحة بتقدير الشرط أى إن كان هذا هو الحال فأى الفريقين أحق بالأمن، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مثنى (أَحَقُّ): خبر مرفوع (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (إِنْ كُنْتُمْ): حرف شرط جازم (وكان) هو فعل الشرط واسمه في محل رفع، وميم جمع. (تَعْلَمُونَ): مثل (تُشْرِكُونَ):



والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان) وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من البدل، والنقل، والمنفصل، وميم الجمع والنقل والسكت والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- الإعراب:

(الَّذِينَ آمَنُوا): اسم موصول خير والتقدير (هم الذين): ويجوز أن يكون مبتدأ، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَلَمْ يَلْبِسُوا): عطف، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خير المبتدأ جوازاً. (إِيمَانَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بِظُلْمٍ): جار ومجرور. (أُولَئِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير خير مقدم شبه جملة. (الْأَمْنُ): مبتدأ مرفوع، والجملة منه وخبره خير الأول. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ. (مُهْتَدُونَ): خير مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى : ﴿وَتِلْكَ حُجَّتْنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣] .

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل ، والبدل المتصل المتطرف مضموم الهمزة والوقف عليه لهشام وحمزة (نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ): هكذا قرأ الكوفيون، وخلف العاشر بتنوين درجات، وقرأ غيرهم بحذف التنوين هكذا (درجات) بالإضافة.

قال الشاطبي:

وَفِي دَرَجَاتِ النَّوْنِ مَعَ يُوسُفَ تَوَى

وعلم خلف العاشر من الوفاق ونذكر دليل يعقوب عند كلمة عدواً (نَشَاءُ إِنَّ): هزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة، والثانية مكسورة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء وهو أقيس، لكسرها وإبدالها وإواً هكذا (نشأءُ إنَّ) وقرأ الباقون بتحقيقهما وذلك حال اتصالها أما حال انفصالهما بالوقف على الأولى والبدء بالثانية يلزم تحقيقهما، للجميع إلا ما لهشام وحمزة في الوقف على الأولى.

- الإعراب:

(وَتِلْكَ): استئناف، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (حُجَّتْنَا): خير مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (آتَيْنَاهَا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب. (إِبْرَاهِيمَ) مفعول به ثانٍ منصوب. (عَلَىٰ قَوْمِهِ): جارٍ ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ): فعلان مضارعان مرفوعان بينهما مفعولان الأول منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع

مؤنث سالم والثاني اسم موصول في محل نصب (إِنَّ رَبَّكَ): إن واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (حَكِيمٍ): خير إن مرفوع. (عَلِيمٍ): صفة أو خير ثان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأنعام: ٨٤].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وإمالة ألف مرسي للأصحاب وتقليلها لأبي عمرو. على وزن فعلا وورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَوَهَبْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر. (إِسْحَاقَ): مفعول به منصوب. (وَيَعْقُوبَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (كُلًّا): مفعول به مقدم منصوب على الاشتغال. (هَدَيْنَا): مثل (وهبنا). (وَنُوحًا): عطف، ومفعول به مقدم. (وَيُوسُفَ): عطف، ومفعول به مقدم. (وَمُوسَى وَهَارُونَ): سبقت نظيره. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ): عطف، وجار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (دَاوُودَ): مفعول به منصوب، والفاعل مقدر والتقدير. (وَسُلَيْمَانَ): إلى قوله وهارون معطوف على المنصوب. (وَكَذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر. (نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه



ضمة مقدره على الياء ، للتثقل ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلِيَّاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الأنعام: ٨٥].

- وجوه القراءات:

(زَكَرِيَّا): هكذا قرأ غير رجال اصحاب، وخلف العاشر من غير همزة وقرأ المذكور بالهمزة المفتوحة نصباً عطفاً على ما تقدم هكذا (وزكرياء)، (وَيَحْيَىٰ وَعِيسَى): لا تخفى الإمالة للأصحاب والتقليل لأبي عمرو على وزن (فَعَلًا وَفِعَلًا) وورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلِيَّاسَ): عطفاً، ومعطوف على ما تقدم من المنصوبان علامة نصب الثلاث الأول فتحة مقدره على الألف، للتعذر. (كُلٌّ): مبتدأ مرفوع. (مِنَ الصَّالِحِينَ): جار ومجرور علامة جرّه جلية (الياء).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٨٦].

- وجوه القراءات:

(وَإِسْمَاعِيلَ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهزرة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (وَالْيَسَعَ): هكذا قرأ غير الأصحاب بياء مفتوحة بعد اللام وقرأ

الأصحاب بلام مفتوحة بعد الساكنة بعدها ياء ساكنة هكذا (واللَيْسَع) كذا موضوع (ص).

قال الشاطبي:

وَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ حَرَكَ مُثْقَلًا وَسَكَنُ (شِ) سَفَاءً .....

وعلم خلف العاشر من الوافق (ولوطا و كلا) ترك الغنة لخلف عن حمزة.  
- الإعراب:

(وَإِسْمَاعِيلَ): إلى قوله (وَلُوطًا): عطف على ما تقدم. (وَكُلًّا فَضَّلْنَا) نحو (كل هدينا) والواو عاطفه. (عَلَى لِعَالَمِينَ): مثل (الصَّالِحِينَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٨٧].  
- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت، والبدل والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا يخفى ميم الجمع وصلة ميم (وَهَدَيْنَاهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى وقف حمزة على وإخوانهم بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة وخلف عن حمزة وقفاً على (وَمِنْ آبَائِهِمْ): ستة أوجه، النقل والتحقيق مع السكت وتركه، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر، وللخلاف أربعة أوجه: النقل والتحقيق مع ترك السكت وعلى كل التسهيل مع المد والقصر. (صِرَاطٍ): هكذا قرأ غير قبل، ورويس، وخلف

عن حمزة بالصاد الخالصة وقرأ قبل ورويس بالسين وقرأ خلف عن حمزة بإشمام  
الصاد زايا.

- الإعراب:

(وَمِنْ آبَائِهِمْ): عطف، وجر وجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَدُرِّيَاتِهِمْ  
وَإِخْوَانِهِمْ): عطف ومعطوف على ما قبله. (وَاحْتَبَيْنَاهُمْ): عطف، وفعل ماض،  
وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب كذا (وهديناهم). (إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ): جار وجرور، وصفة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٨٨].

- وجوه القراءات:

(هُدَى اللَّهِ): أمال الأصحاب ألف هدى وقفاً وقللها ورش بخلف عنه. (مَنْ يَشَاءُ):  
ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى المتصل المتطرف مضموم الهمزة، وما فيه وقفاً  
لهشام وحمزة. (وَلَوْ أَشْرَكُوا) لا يخفى النقل والسكت (وعنهم): ميم جمع.  
- الإعراب:

(ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل  
جر. (هُدَى اللَّهِ): خير مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، ومضاف  
إليه مجرور. (يَهْدِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء،  
للتثقل. (بِهِ): جار، وضمير في محل خير. (مَنْ يَشَاءُ): اسم موصول مفعول به في محل  
نصب، وفعل مضارع مرفوع. (مَنْ عِبَادِهِ): جار وجرور، ومضاف إليه في محل جر.

(وَلَوْ أَشْرَكُوا): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَحِطَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض. (عَنْهُمْ): مثل (به). (مَا): اسم موصول فاعل في محل رفع. (كَانُوا): كان، واسمها في محل رفع. (يَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ [الأنعام: ٨٩].  
- وجوه القراءات:

(أُولَئِكَ): متصل متوسط. (آتَيْنَاهُمْ): بدل. (وَالنَّبُوءَةَ): هكذا قرأ غير نافع بواو مشددة مبدلة من الهمزة، وأمال الكسائي الواو مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف، وقرأ نافع بواو ساكنة بعدها همزة مفتوحة على الأصل هكذا (النَّبُوءَةَ) فيكون المد من قبيل المتصل. (فَإِنْ يَكْفُرْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (هَؤُلَاءِ): منفصل، ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا تحفى الأوجه الخمسة القياسية لهشام وفقاً، كما لا تحفى أوجه حمزة الخمسة عشر. (بِكَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودروى الكسائي، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(أُولَئِكَ): اسم إشارة مبتدأ. (الَّذِينَ): اسم موصول خير وكلاهما في محل رفع. (آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب، ومفعول ثان منصوب. (وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ): عطف ومعطوفان على ما قبلها.

(وَإِنْ يَكْفُرْ): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. (بِهَا): جار، وضمير في محل جر. (هَؤُلَاءِ) تبيينه، واسم إشارة فاعل في محل رفع. (فَقَدَّ): الفاء واقعه في جواب الشرط وتحقيق. (وَكَلَّنَا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط. (بِهَا): الإعراب حلى. (قَوَّةً): مفعول به منصوب. (لَيْسُوا): ليس، واسمها في محل رفع. (بِكَاْفِرِينَ): جار ومجرور علامة جزمه نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل نصب خبر (ليس).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠].

- وجوه القراءات:

(أُولَئِكَ): متصل متوسط. (هَدَى اللَّهُ)، (فَبِهِدَاهُمْ): أمال الأصحاب ألف (هَدَى) وقفاً وألف هداهم في الحالين وقللها ورش. (أَقْتَدِهِ قُلْ): هكذا قرأ غير الأصحاب وابن عامر، ويعقوب بإثبات هاء السكت في الحالين بنية الوقف، وقرأ الأصحاب بإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً على الأصل هكذا (اقتد قل). وقرأ هشام بإسكانها وقفاً وكسرها وصلاً هكذا (اقتده قل). وقرأ ابن ذكوان بإسكانها وقفاً وصلتها بياء وصلاً هكذا (اقتدهي قل).

قال الشاطبي:

وَأَقْتَدِهِ حَذَفُ هَائِهِ      (ش) بفاءً وبِالتَّخْرِيبِ بِأَلْكَسْرِ (ك) فَلَا  
وَمُدٌّ بِخُلْفِ (م) حَاجِ وَالْكُلُّ واقف      بِإِسْكَانِهِ يَذْكَو غَيْرًا وَمَثَلًا



فالجميع متفقون على إسكان وفقاً والخلاف بينهم من حيث حذفها وإثباتها وكسرها وإشباعها وصلأً وما ذكره الشاطبي من الخلف في إشباعه لا يعتد به وهو الاشباع فقط كما صرح به الشيخ عبد الفتاح القاضى «رحمه الله» في البدور الزاهرة.

(لا أسألُكُمْ): منفصل، وميم جمع ووقف حمزة بالنقل هكذا (لاأسلُكم). (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (أَجْرًا إِنْ): لا يخفى النقل والسكت. (ذِكْرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب والتقليل لورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(أَوْلَيْتِكَ الَّذِينَ): سبق نظيرهما في الآية السابقة. (هَدَى اللَّهُ): فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (فَبِهَدَاهُمْ): الفاء هي الفصيحة أى (ما دام هذا هو الحق وما داموا إخوانك من الرسل فبهدهم اقتده)، وجار ومجرور علامة جره كسرة مقدره على الألف للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (أَقْتَدِهِ): فعل أمر مبني، وهاء السكت. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (لا أسألُكُمْ): نفي، وفعل مضارع، وضمير مفعول الأول في محل نصب، وميم جمع. (عَلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (أَجْرًا): مفعول به ثان منصوب. (إِنْ): حرف نفي بمعنى (ما). (هُوَ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَّا): أداة حصر وقصر. (ذِكْرَى): خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على الألف للتعذر. (لِلْعَالَمِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشْرًا مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١].

- وجوه القراءات:

(قَدْرِهِ إِذْ)، (مَا أَنْزَلَ)، (مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ): لا يخفى المنفصل والبدل والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا تخفى ميم الجمع كذا. (وَعُلَّمْتُمْ)، (ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ)، (مِنْ شَيْءٍ): لا يخفى ما فيه لورش من التوسط والمد في الحالين ولهشام وحمزة وقفا النقل والإبدال مع الإدغام وعلى كل السكون والروم. (مَنْ أَنْزَلَ): لا يخفى النقل والسكت. (جَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة كما لا يخفى إمالة الألف لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (مُوسَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو وعلى وزن (فعلى) وورش بخلف عنه. (نُورًا وَهُدًى): (كَثِيرًا وَعُلَّمْتُمْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة وترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر وأمالي الأصحاب ألف هدى وقفا وقللها ورش بخلف عنه. (لِلنَّاسِ): أمال ألفها دورى أبو عمرو بلا خلاف لجرها. (تَجْعَلُونَهُ)، (تُبْدُونَهَا)، (وَتُخْفُونَ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو بناء الخطاب، وقرأ المذكوران بياء الغيبة وتذكر دليلهما في الآية التالية وتذكر دليل يعقوب قريباً حيث قرأ بالخطاب وخالف أصله. وقد اجتمع لورش في هذه الآية ألف ذات ياء ولين وبدل قبله فيها ستة أوجه:

١ - ٢ - توسط اللين مع فتح ذات الياء وقصر ومد البدل.

٣ - ٤ - تقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.



٥ - ٦ - مد اللين مع الفتح ، والقصر والتقليل مع المد.

- الإعراب:

(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ): استئناف، ونفى، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (حَقَّ قَدْرِهِ): مفعول مطلق منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر في محل جر. (إِذْ قَالُوا): ظرف وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا أَنْزَلَ اللَّهُ): نفسى، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (عَلَى بَشَرٍ): جار ومجرور. (مِنْ شَيْءٍ): جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعولية. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (مَنْ): اسم استفهام مبتدأ في محل رفع. (أَنْزَلَ): فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبير. (الْكِتَابَ): مفعول به منصوب. (الَّذِي): اسم موصول صفة في محل نصب. (جَاءَ): فعل ماضٍ. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (مُوسَى): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (نُورًا): منصوب على الحال. (وَهُدًى): عطف ومعطوف على المنصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر. (لِلنَّاسِ): جار ومجرور. (تَجْعَلُونَهُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب. (قَرَأْتِيسَ): مفعول به ثانٍ منصوب. (تُبْدُونَهَا): مثل (تَجْعَلُونَهُ). (وَتُخْفُونَ كَثِيرًا): عطف ومعطوف على ما قبله، ومفعول به منصوب. (وَعَلَّمْتُمْ): عطف، وفعل ماضٍ مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (مَا لَمْ): اسم موصول مفعول به في محل نصب، ونفى وحزم. (تَعْلَمُوا): فعل مضارع مجزوم علامة حزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنْتُمْ): ضمير مؤكّد. (وَلَا آبَاءُكُمْ): عطف، ونفسى معطوف على ما قبله، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (قُلِ اللَّهُ): فعل أمر مبني على السكون، وخبر مرفوع والتقدير (هو الله). (تُمْ ذَرَهُمْ): عطف، وفعل



أمر، وضمير المفعول في محل نصب. (فِي خَوْضِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يَلْعَبُونَ): مثل (تَخْفُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: ٩٢].

- وجوه القراءات:

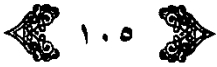
(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ): بِالْآخِرَةِ لَا يَخْفَى النُّقْلَ وَالسُّكْتَ وَصَلَةُ الْهَاءِ لِابْنِ كَثِيرٍ وَصَلَاً كَذَا هَاءَ (يَدَيْهِ) كَمَا لَا يَخْفَى الْبَدَلُ وَتَرْقِيقُ الرَّاءِ لُورْشَ وَإِمَالَتُهَا لِلْكَسَائِي مَعَ هَاءِ التَّائِيثِ وَقَفَاً بِلَا خِلَافٍ. (وَلِتُنذِرَ): هَكَذَا قَرَأَ غَيْرُ شُعْبَةَ بِنَاءِ الْخُطَابِ وَقَرَأَ شُعْبَةُ بِنَاءِ الْغَيْبَةِ .

قال الشاطبي:

وَيُبَدِّلُونَهَا تُخْفُونَ مَعَّ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ (حَقًّا) وَيُنذِرَ (صَ) نَدْلًا وَلَا يَخْفَى تَرْقِيقُ الرَّاءِ لُورْشَ، لِفَتْحِهَا بَعْدَ كَسْرِ فِي الْحَالِيْنَ وَوَافِقُهُ الْبَاقُونَ وَقَفَاً. (أُمَّ الْقُرَى): أَمَالَ أَلْفَهَا أَبُو عَمْرٍو، وَالْأَصْحَابُ وَقَلَّلَهَا وَرَشَ بِلَا خِلَافٍ. (يُؤْمِنُونَ): لَا يَخْفَى إِبْدَالُ الْهَمْزِ السَّاكِنِ لُورْشَ وَالسُّوسَى، وَأَبِي جَعْفَرٍ فِي الْحَالِيْنَ وَحَمْزَةً وَقَفَاً (وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ) مِيمٌ جَمْعٌ وَغَلْظٌ وَرَشٌ لِامِ صَلَاتِهِمْ، لِفَتْحِهَا بَعْدَ الصَّادِ الْمَفْتُوحَةِ.

- الإعراب:

(وَهَذَا): اسْتِنَافٌ، وَحَرْفُ نَسْبَةٍ، وَاسْمُ إِشَارَةٍ مُبْتَدَأٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (كِتَابٌ): حَبْرٌ مَرْفُوعٌ. (أَنْزَلْنَاهُ): فِعْلٌ مَاضٍ، وَصَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْمَفْعُولُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.



(مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ): صفتان مرفوعتان. (الَّذِي): اسم موصول، مضاف إليه في محل جر. (بَيْنَ يَدَيْهِ): ظرف ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مثنى، ومضاف إليه في محل جر. (وَلِتُنذِرَ): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً. (أُمُّ الْقُرَى): مفعول به منصوب، ومضاف إليه علامة جره كسرة مقدره على الألف، للتعذر. (وَمَنْ حَوْلَهَا): عطف، واسم موصول معطوف على المنصوب في محل نصب، وظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول مبتدأ في محل رفع. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِالْآخِرَةِ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): سبق إعرابه، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (عَلَى صَلَاتِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يُحَافِظُونَ) مثل (يؤمنون)، والجملة في محل رفع خبر.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةَ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أخرجوا أنفسهم اليوم تُحْزَنُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣].

- وجوه القراءات:

(وَمَنْ أَظْلَمُ)، (كَذِبًا أَوْ)، (عَنْ آيَاتِهِ)، (أَوْحِيَ): لا يخفى النقل والسكت، وتغليظ اللام لورش لفتحها بعد الظاء الساكنة، كما لا يخفى البدل. (افْتَرَى)، (وَلَوْ تَرَى):

أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب وقلها ورش بلا خلاف. (إليه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (شيءٌ ومَنْ)، ترك الغنة لخلق عن حمزة، ولا نبي ما لورش في اللين ولهشام وحمزة وفقاً ستة أوجه النقل والإبدال مع الإدغام وعلى كل السكون والروم والإشمام لكون الهمزة مضمومة. (سَأَنْزِلُ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لضمها بعد السين الزائدة المفتوحة. (مَا أَنْزَلَ)، (وَلَوْ تَرَى إِذْ)، (بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ)، (أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ): منفصل. (وَأَلْمَدَانِ كَتُّ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، وأمال الكسائي الكاف مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف. (أَيْدِيهِمْ)، (كُنْتُمْ)، (وَكُنْتُمْ): ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء ليعقوب هكذا (أَيْسِدِيهِمْ). (غَيْرَ): رقق رائها ورش، لفتحها بعد الياء الساكنة في الحالين ووافقها الباقون وفقاً كما رقق راء تستكبرون، لضمها بعد كسر.

### - الإعراب:

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا): الإعراب جلي. (أَوْ قَالَ): عطف، وفعل ماض. (أَوْحِي): فعل ماض مبني للمفعول. (إِلَيَّ): جار، وضمير في محل جار، والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل. (وَلَمْ يُوحَ): عطف، ونفى جازم، وفعل مضارع مبني للمفعول مجزوم علامة جزمه حذف الألف. (شيءٌ): نائب فاعل مرفوع. (وَمَنْ): عطف، واسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. (قَالَ): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (سَأَنْزِلُ): استقبال، وفعل مضارع مرفوع. (مِثْلَ مَا): مفعول به منصوب، واسم موصول مضاف إليه في محل جر. (أَنْزَلَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (وَلَوْ تَرَى): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل مضارع هو فعل الشرط مرفوع علامة رفعه ضمه مقدره على الألف، للتعذر. (إِذِ الظَّالِمُونَ): ظرف، ومبتدأ مرفوع علامة



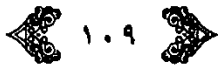
رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم. (فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ): جار  
 ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة.  
 (وَالْمَلَائِكَةُ): الواو حالية، ومبتدأ مرفوع. (بِأَسْطُورًا): خبر مرفوع علامة رفعه جلية.  
 (أَيْدِيهِمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه كسرة مقدرة على الياء منع من  
 ظهورها الثقل، وضمير مضاف إليه في محل جر. (أَخْرَجُوا): فعل أمر مبني على  
 حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنْفُسَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف  
 إليه في محل جر، وميم جمع. (الْيَوْمَ): ظرف منصوب. (تُحْزَنُونَ): فعل مضارع مبني  
 للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (عَذَابَ  
 الْهُونِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (بِنَا): جار، وحرف مصدرى.  
 (كُنْتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (تَقُولُونَ): فعل مضارع مرفوع  
 علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير  
 الفاعل في محل نصب خبر (كان) والتقدير (بقولكم). (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور.  
 (غَيْرَ الْحَقِّ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَكُنْتُمْ): عطف وما بعده  
 جلي. (عَنْ آيَاتِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (تَسْتَكْبِرُونَ): مثل  
 (تقولون) والجملة في محل نصب خبر (كان).



قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٤].

- وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا): أدغم أبو عمرو، وهشام، والأبجاء الدال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا. (ولقد جئتمونا) ولا يخفى إبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفر في الحالين، وحمزة وفقاً ولا إبدال لورش، لكونها لام الكلمة. (فُرَادَى): أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (خَلَقْنَاكُمْ)، (وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ)، (ظُهُورِكُمْ)، (مَعَكُمْ)، (شُفَعَاءَكُمُ)، (زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ)، (بَيْنَكُمْ)، (عَنْكُمْ)، (مَا كُنْتُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (خَلَقْنَاكُمْ)، (شُفَعَاءَكُمُ)، لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (نَرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (شُفَعَاءَكُمُ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (شركاؤا) متصل متطرف مضموم الهمزة وهى واوية لهشام وحمزة وفقاً اثني عشر وجهاً وهى أوجه القياس الخمسة وأوجه العارض المضموم السبعة حال الوقف عليها بالسواو إبتاعاً للرسم هكذا (شركؤ). (بينكم) هكذا قرأ غير حمزة، وخلف العاشر، وشعبة، وابن كثير، وأبى عمرو، ويعقوب بفتح النون نصباً على الظرفية أى (لقد تقطع أمركم بينكم)، وقرأ المذكورون بضم النون رفعاً على أنه فاعل هكذا. (لقد تقطع بينكم) أى أمركم وعبر بالبين عن الأمر لتباينهم وكثرة اختلافهم ونذكر الدليل عند قوله تعالى: (وجعل الليل سكنا) وقراءة يعقوب وخلف بالرفع، وأبى جعفر بالنصب موافقين أصولهم.



## - الإعراب:

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأکید بمعنی القسم وتحقیق (جِئْتُمُونَا): فعل ماضٍ، وضمیر الفاعل في محل رفع، ومیم وواو جمع وضمیر المفعول في محل رفع. (فِرَادَى): حال منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، للتعذر. (كَمَا): جار وحرف مصدری. (خَلَقْنَاكُمْ): فعل ماضٍ، وضمیر الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، ومیم جمع والتقدير (كخلقكم). (أَوَّلَ مَرَّةً): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَتَرَكْتُمْ): عطف وما بعده جلی. (مَا خَوَّلْنَاكُمْ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب ما بعده مثل (خَلَقْنَاكُمْ). (وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ): مثل (أَوَّلَ مَرَّةً) والكاف مضاف إليه في محل جر، والمیم للجمع. (وَمَا تَرَى): عطف، ونفى وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، (معكم) ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر، ومیم جمع. (شُفَعَاءَكُمْ): مفعول به منصوب، والكاف والمیم جلیان. (الَّذِينَ): اسم موصول صفة في محل نصب. (زَعَمْتُمْ): مثل (تَرَكْتُمْ). (أَنْتَهُمْ): أن واسمها في محل نصب. (فِيكُمْ): جار، وضمیر في محل جر، ومیم جمع. (شُرَكَاءُ): خبر (أَنْ) مرفوع. (لَقَدْ تَقَطَّعَ): تأکید وتحقیق، وفعل ماضٍ. (بَيْنَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر، ومیم جمع. (وَضَلَّ): عطف، وفعل ماضٍ. (عَنْكُمْ): مثل (فِيكُمْ). (مَا): اسم موصول مفعول به في محل نصب. (كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ): مثل (كُنْتُمْ تَقُولُونَ).



قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: ٩٥].

- وجوه القراءات:

(وَالنَّوَى)، (فَأَنَّا): لا تخفى الإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. (الْمَيِّتِ): قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وشعبه بتشديد الياء، وقرأ المذكورون بتخفيفها هكذا (من الميت ومخرج الميت): وسبق الدليل والتوجيه في آل عمران، ولا يخفى وقف حمزة على الألف فأنى بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(إِنَّ اللَّهَ): إن واسمها منصوب. (فَالِقُ الْحَبِّ): خير ان مرفوع، ومضاف إليه مجرور، للتعذر. (يُخْرِجُ الْحَيَّ): فعل مضارع، ومفعول به منصوب. (مِنَ الْمَيِّتِ): جار ومجرور. (وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ): عطف، ومبتدأ مرفوع ومضاف إليه مجرور. (مِنَ الْحَيِّ): جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خير. (ذَلِكُمْ اللَّهُ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب، وميم الجمع، وخير مرفوع. (فَأَنَّى): استئناف، واسم استفهام بمعنى (كيف) في محل نصب حال مقدم. (تُؤْفَكُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع.





قال تعالى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [الأنعام: ٩٦].

- وجوه القراءات:

(فَالِقُ الْإِصْبَاحِ): لا يخفى النقل والسكت. (وَجَعَلَ اللَّيْلَ): هكذا قرأ الكوفيون، وخلف العاشر بفتح العين واللام على أنه فعل ماض وفتح لام الليل نصباً على أنه مفعول، وقرأ غيرهم بإثبات ألف بعد الجيم، وكسر العين، وضم اللام رفعاً على أنه اسم فاعل، وكسر لام الليل جراً بالاضافة هكذا: (وجاعلُ الليل).

قال الشاطبي:

وَبَيْنَكُمْ أَرْفَعُ (فِـ) سِي (صَـ) فَا (نَفَرِ) وَجَا  
عِلُّ أَفْضُرُ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعُ (نُـ) مَلَا  
وعنهم بنصب الليل .....

وعلم خلفُ العاشر من الوراق (سَكَنًا وَالشَّمْسَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة تقديرُ رقق الرء ورش، لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين ووافقه الباقون وقفا.

- الإعراب:

(فَالِقُ الْإِصْبَاحِ): خير مرفوع، ومضاف إليه مجرور والتقدير (هو فالقُ). (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا): عطف، وفعل ماض، ومفعولان منصوبان. (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا): عطف ومعطوف على ما قبله. (ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب. (تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ): خير مرفوع، ومضاف إليه، وصفة مجروران.





قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٧] .

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): لا يخفي إسكان الهاء وصلأً، كما لا يخفى وقف يعقوب . (جَعَلَ لَكُمْ): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلىن الكبىر هكذا (جعل لكم)، (الآيات) لا يخفى النقل والسكت أو البدل. (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) ترك الغنة لخلق عن حمزة.

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): عطف ، وضمير مبتدأ، واسم موصول خبر فى محل رفع. (جَعَلَ): فعل ماضٍ. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (النُّجُومَ): مفعول به منصوب. (لِتَهْتَدُوا): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره جوازاً، وعلامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَالْبَحْرِ): عطف ومعطوف على المجرور. (قَدْ): حرف تحقيق. (فَصَّلْنَا الْآيَاتِ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٩٨].

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): اسكان الهاء وصلأ، ووقف يعقوب جلى. (الَّذِي أَنْشَأَكُمْ): منفصل، وميم جمع، ووقف حمزة بالتسهيل، لتوسطها أى الهزمة بفتح أصلى وكونها مفتوحة. (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ)، (لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة وأمال الكسائى دال (واحدة) مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف (فمستقر) هكذا قرأ غير بن كثير، وأبى عمرو وروح على أنه اسم مكان أو مصدر، وقرأ المذكورون بكسرها هكذا (فمستقر) على أنه اسم فاعل والتقدير (فمنكم شخص مستقر).

قال الشاطبى:

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَأَكْسِرُ  
الْقَافَ حَقًّا خَرَفُوا ثِقْلَهُ أَنْجَلَا

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى فتح رويس:

وَ(طِ)بُ مُسْتَقَرٌّ افْتَحَ وَكَسَرَ أَنَّهَا وَيُؤْمِنُوا (فِ)بِذ .....

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): سبق نظيره. (أَنْشَأَكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ): جار ومجرور، وصفة. (فَمُسْتَقَرٌّ): الفاء واقعة فى جواب الموصول لما فيه من رائحة الشرط (ومستقر) بفتح القاف مبتدأ حذف خبره أى فلکم مستقر وبكسرها على إنه اسم فاعل خبر أيضاً أى (فمنكم مستقر).

(وَمُسْتَوْدَعٌ): عطف ومعطوف على ما قبله. (قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ): سبق نظره.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٩٩].

- وجوه القراءات:

(وهو) اسكان الهاء وصلأً ، ووقف يعقوب جلىّ (الَّذِي أَنْزَلَ)، (انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ): منفصل. (مِنَ السَّمَاءِ): متصل متطرف مكسور الهزمة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة (مَاءً): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهزمة وتسهيلها، لفتحها بعد والقصر. (فَأَخْرَجْنَا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهزمة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة منه، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأً. (خَضِرًا): رقق الراء ورش، لفتحها بعد كسر. (دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ)، (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): ترك الغنة لخلق عن حمزة ، وأمال الكسائي ياء (دانية) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى النقل والسكت ، ورقق ورش راء غير في الحالين، لفتحها بعد الياء الساكنة، ووافنه الباقون وقفاً. (متشابه انظروا) قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر التوين والباقون بالضم . (إلى ثمره) هكذا قرأ غير الأصحاب بفتح الثاء والميم، وقرأ المذكورون بضمها هكذا (إلى ثمره) كذا موضع (يس) ..

قال الشاطبي:

وَصَمَّانٍ مَعَ يَاسِينٍ فِي ثَمَرٍ (شَأْ) فَا.....

(فِي ذَلِكَكُمْ): ميم جمع . (لآيات): لا يخفى البدل ووقف حمزة مثل (فَأَخْرَجْنَا).  
(يُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمز، للسوسى وورش وأى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً.

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): إعرابه جلى. (أَنْزَلَ): فعل ماض. (مِنَ السَّمَاءِ): جار ومجرور.  
(مَاءً): مفعول به منصوب. (فَأَخْرَجْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر مثله. (فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا): الإعراب جلى.

- الإعراب:

(نُخْرِجُ): فعل مضارع مرفوع. (مِنْهُ حَبًّا): سبق نظيره. (مُتْرَاكِبًا): صفة منصوبة.  
(وَمِنَ النَّخْلِ): عطف، وجر ومجرور والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مِنْ طَلْعِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَتَوَّانٌ دَانِيَّةٌ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعة. (وَجَنَّتِ): عطف ومعطوف على المنصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم وما قبلها جملة اعتراضية من المنصوبات. (مِنَ أَعْنَابٍ): جار ومجرور. (وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ): عطف ومعطوف على المنصوب أيضاً. (مُشْتَبِهًا وَعَظِيمٌ مُتَشَابِهٌ): صفتان منصوبتان بينهما واو العطف ومضاف إليه مجرور. (انظُرُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَى ثَمَرِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (إِذَا أَثْمَرَ): حرف يفيد الظرفية، وفعل ماض. (وَيَنْعِهِ): عطف ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّ): توكيد ونصب. (فِي ذَلِكَكُمْ): جار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب،

وميم الجمع، والجار، واسم الإشارة في محل خبر إن مقدم في محل رفع. (لآيات): تأكيد بمعنى القسم، واسم إن مؤخر علامة نصبه مثل (جَنَّتِ). (الِقَوْمِ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): مثل (يَفْقَهُونَ).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠].

- وجوه القراءات:

(شُرَكَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقوفا لهشام وحمزة. (وَخَلَقَهُمْ): ميم جمع. (وَخَرَقُوا): هكذا قرأ غير نافع، وأبي جعفر بتخفيف الراء للتكثير وقرأ المذكوران بتشديد هكذا (وَخَرَقُوا) من الاختراق والافتراء.

قال الشاطبي:

..... خَرَقُوا ثِقْلَهُ (١) نَجَلَى

وَعَلِمَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنَ الْوَفَاقِ (وَتَعَالَى) أَمَالَ أَلْفَهَا الْأَصْحَابَ وَقَلَّلَهَا وَرَشَ بِلَا خِلَافٍ.

- الإعراب:

(وَجَعَلُوا): استئناف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِلَّهِ): جار ومجرور. (شُرَكَاءَ): مفعول به منصوب. (الْجِنَّ): بدل أو عطف بيان. (وَخَلَقَهُمْ): الواو حالسية، وفعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل المستتر محل نصب حال. (وَخَرَقُوا): عطف وما بعده جلى. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر. (بَنِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الباء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (وَبَنَاتٍ): عطف ومعطوف على المنصوب علامة نصبه الكسرة



نسيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (سَبْحَانَهُ): مصدر منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَتَعَالَى): عطف، وفعل ماض. (عَمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (يَصِفُونَ): مثل (يُؤْمِنُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٠١].  
- وجوه القراءات:

(وَالْأَرْضِ)، لا يخفى النقل والسكت. (أنى): أمال أنفها الأصحاب، وقللها دورى أبو عمرو، وورش بخلف عنه. (وَلَدٌ وَلَمْ) (صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ)، (شَيْءٍ وَهُوَ) ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائي باء صاحبة مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، وأدغم السوسي القاف في الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (وخلق كل). ولا يخفى لورش في اللين كذا وقف هشام وحمزة ولا يخفى إسكان واو وهو وصلأ، ووقف يعقوب.

- الإعراب:

(بَدِيعُ السَّمَوَاتِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور والتقدير (هو بديعه). (وَالْأَرْضِ): عطف ومعطوف على المجرور. (أنى): اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال مقدم. (يَكُونُ): فعل مضارع ناسخ متصرف من (كان). (لَهُ): جار، وضمير في محل جر والجار، والضمير في محل نصب خبر (يكون) مقدم. (وَلَدٌ): اسم يكون مؤخر مرفوع. (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً): عطف، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم ناسخ وما بعده جلى. (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ): عطف، وفعل ماض، ومفعول به

منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَهُوَ): الواو عاطفة أو حالية، ومبتدأ في محل رفع. (بِكُلِّ شَيْءٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (عَلِيمٌ): خبر مرفوع، والجملة في محل نصب على اعتبار الواو حالية.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

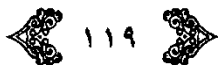
- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع والمنفصل (إلا هو) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت كذا. (هوه) ولا يخفى إسكان الهاء وصلأً. (خالق كل شيء) إدغام السوسى جلى كذا ما فى اللين لسورش ووقف حمزة وهشام ، (فَاعْبُدُوهُ) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (شَيْءٍ وَكِيلٌ) ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(ذَلِكُمْ اللَّهُ): اسم إشارة مبتدأ، ولام البعد، وكاف الخطاب وميم الجمع، وخبر أول مرفوع. (رَبُّكُمْ): خبر ثان، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ): سبق نظيره فى البقرة وآل عمران. (خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ): خبر، ومضاف إليه مجرور وأحر مثله والتقدير (هو خالق). (فَاعْبُدُوهُ): الفاء تعليلية، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ): وكيل مثل (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت وإسكان (وهو) وصلأً ، ووقف يعقوب، وترقيق راء (الخبير) لورش في الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً ولا إمالة ولا تقليل في ألف الأبصار لضم الراء في الأولى وفتحها في الثانية.

- الإعراب:

(لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ): نفي، وفعل مضارع مرفوع؛ وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (وَهُوَ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (يُدْرِكُ): فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (الْأَبْصَارَ): مفعول به منصوب. (وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ): عطف، ومبتدأ في محل رفع، وخبر، وصفة مرفوعان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ﴾ [الأنعام: ١٠٤].

- وجوه القراءات:

(قَدْ جَاءَكُمْ): أدغم أبو عمرو ، وهشام، والأصحاب دال قد في الجيم هكذا (قد جَاءَكُمْ) من المتقارنين الصغير وأمال ألفها ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. ولا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر كذا (بصائر) مع ترقيق راءها



لورش في الحالين، لضمها بعد كسر ووافقهُ الباقون وقفاً ولا تخفى ميم الجمع (-نَاءَكُمْ)، (مِنْ رَبِّكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (فَمَنْ أَبْصَرَ) لا يخفى النقل والسك (وَمَا أَنَا) منفصل لحمزة وقفاً التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر، لكون الهمزة متوسطة (بما) الزائدة.

## - الإعراب:

(قَدْ جَاءَكُمْ): تحقيق، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. (بَصَائِرُ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع. (أَبْصَرَ): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (فَلَنْفَسِهِ): الفاء واقعة في جواب الشرط، وجار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل جزم جواب الشرط. (وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا): عطف، وما بعده جلى. (وَمَا أَنَا): عطف (ما) نافية حجازية، والضمير اسمها في محل رفع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع (بِحَفِيطٍ): جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً خبر (ما).

## \*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٥].

## - وجوه القراءات:

(الآيات): لا يخفى النقل والسك والبدل. (دَرَسْتَ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن عامر بفتح الدال والراء والتاء مع سكون السين. بمعنى



قرأت: ومنه الدرس والمدرسة والتدريس وهو أمر بالحض على كثرة القراءة، وقراءة ابن كثير، وأبو عمرو بألف بعد الدال هكذا (دارست) من المدارس وفي الحديث الصحيح (كان يدارسه القرآن) وقراءة ابن عامر، ويعقوب بحذف الألف، وفتح السين وسكون (دَرَسْتُ) أي وانقضت (وكذبوا فيما زعموا).

### قال الشاطبي:

..... وَدَارَسْتُ (حَقًّا) مَدَّةً وَلَقَدْ حَلَا

وَخَرِكُ وَسَكَنُ كَافِيَا

ونذكر دليل يعقوب قريباً (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ): ترك الغنة لالف عن حمزة.

### - الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وجر، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد الجاره، وكاف الخطاب في محل جر.. (نُصِرْفُ الآيَاتِ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَلَيَقُولُوا): عطف، ولام كسى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره جوازاً علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَلَيُنَبِّئُهُ): عطف، ولام كسى، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول في محل نصب. (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.



قال تعالى: ﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾  
[الأنعام: ١٠٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والبدل والحزمة وقفاً على (ما) وهي ثلاثة أوجه: تحقيق الحزمة مع المد والتسهيل مع المد والقصر، لكونها بعد الحرف الزائد (ما). (الا هو) هكذا وقف يعقوب بماء السكت. وأدغم السوسى الواو الأولى في الثانية من المثلين الكبير. هكذا (إلا هوَّ وأعرض) ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الحزمة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(اتَّبِعْ): فعل أمر. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (أُوحِيَ): فعل ماض مبني للمفعول. (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (مِنْ رَبِّكَ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (لا إله): نافية للجنس واسمها. (إلا هوَّ): أداة حصر وقصر، وضمير مبني على الفتح في محل رفع خبر (لا) ويجوز أن يكون في محل نصب، والخبر محذوف مقدر (أى لا إله معبود الا هو). وان كان الأول أولى لقوله تعالى: (لا إله الا هو الرحمن الرحيم): في سورة البقرة ونحوه حيث رفع ما بعد الضمير على أنه بدل من خبر (لا) وفي حال كونه في محل نصب وتقدير المبتدأ بعده والتقدير (هو الرحمن أو هو الحى) وهذا فيه تكليف. (وأعرض): عطف، وفعل أمر مبني على السكون. (عَنِ الْمُشْرِكِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام: ١٠٧].

- وجوه القراءات:

(وَلَوْ شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. وأمال  
ألفها ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر (مَا أَشْرَكُوا)، (مَا أَنْتَ)، منفصل لحمزة  
وقفاً تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لوصلها بالحرف الزائد (ما)  
عليهم ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة وخلف العاشر.

- الإعراب:

(وَلَوْ): الواو استئنافية أو حالية وشرط غير عامل. (شَاءَ اللَّهُ): فعل ماض وهو فعل  
الشرط، فاعل مرفوع. (مَا أَشْرَكُوا): نفي، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل  
رفع. (وَمَا جَعَلْنَاكَ): عطف، ونفي، وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع،  
والمفعول الأول في محل نصب. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (حَفِيظٌ):  
مفعول ثان منصوب. (وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ)... مثل (وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ  
زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾  
[الأنعام: ١٠٨].

- وجوه القراءات:

(عَدْوًا): هكذا قرأ غير يعقوب بفتح العين، وسكون الدال وتخفيف الواو، وقرأ  
يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو هكذا (عُدْوًا) وهي لغتان.

قال ابن الجزرى مشيراً إلى قراءة يعقوب: بتنوين درجات وخطاب تجعلونه وأختيها. وقرأ (درست)، (وعُدُوا).

هنا درجات النون يجعل وبعد خا طباً دَرَسَتْ واضمَّ عُدُواً (حُ) لَّا حَلَا كما لا تخفى ميم (فينبئهم) ووقف حمزة بتسهيل الهمزة، لضمها بعد كسر أصلها.

- الإعراب:

(وَلَا تَسُبُّوا): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (يَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ دُونَ اللَّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَيَسُبُّوا اللَّهَ): الفاء سببية والفعل بعدها منصوب (بأن) مضمره وجوباً بعد الفاء، لسبقها بالنهى وعلامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ويجوز أن تكون الفاء عاطفة لفظ الجلالة مفعول به منصوب. (عُدُوا): مصدر منصوب أو مفعول لأجله. (بِغَيْرِ عِلْمٍ): مثل (مِنْ دُونَ اللَّهِ). (كَذَلِكَ): إعرابه جلى. (زَيْنًا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِكُلِّ أُمَّةٍ): مثل (بِغَيْرِ عِلْمٍ). (عَمَلُهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (تُسَمِّئَهُمْ): حرف عطف. (إِلَى رَبِّهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَرَجِعُهُمْ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (فَيَنْبِئُهُمْ): عطى، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به في محل نصب. (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع. (يَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩].  
- وجوه القراءات:

وأقسموا لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (أَيْمَانِهِمْ)، (وَمَا يُشْعِرُكُمْ) قيم جمع ولا يخفى إسكان الراء لأبي عمرو بخلف عن الدوري حيث له اختلاس الضمة. كما لا يخفى ترفيقها لورش، لضمها بعد كسر كذا صلة ميمها له وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (أها إذا جاءت): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وخلف العاشر، وشعبة بخلف عنه بفتح الهمزة بتقدير ياء الجر قبلها، وقرأ المذكورون بكسرها على الإبتداء هكذا (أها) وهو الوجه الثاني لشعبة وعليه فيجوز الوقف على (يشعركم).  
قل الشاطبي:

..... وَأَكْسِرُهَا

حَـ (صَـ) مَـ (دَـ) رَـ وَأُوبِلَا

وعلم يعقوب من الوفاق ولا يخفى المنفصل والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (لا يُؤْمِنُونَ): هكذا قرأ غير ابن عامر، وحمزة بياء الغيبة، وقرأ المذكوران بقاء الخطاب.  
قال الشاطبي:

وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ (كَـ) مَا (فَـ) شَا

(وَصُحْبَةُ) (كَـ) فِ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا

وقال ابن الجزري مشيراً إلى .. كسر همز (أها) وخطاب خلف العاشر.

وكسر إنهما، ويؤمنوا فد

.....

ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً.

### - الإعراب:

(وَأَقْسَمُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِاللَّهِ): جار، وجرور. (جَهْدًا أَيْمَانِهِمْ): مصدر أو فى موضع حال منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (لَكِنَّ): تأكيد بمعنى القسم. وحرف شرط جازم. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (آيَةً): فاعل مؤخر مرفوع. (لَيُؤْمِنَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة، لالتقاء الساكنين، وضمير الفاعل المحذوف تخفيفاً فى محل رفع، ومنع بنائه، لعدم اتصاله بنون التوكيد الثقيلة حيث إن الأصل (لَيُؤْمِنَنَّ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل حزم جواب الشرط. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول ما للقصر، والحصر. (الآيَاتُ): مبتدأ مرفوع. (عِنْدَ اللَّهِ): ظرف منصوب فى محل رفع خبر، ومضاف إليه مجرور. (وَمَا يُشْعِرُكُمْ): استئناف، واسم استفهام مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (أَنَّهَا): أن، واسمها فى محل نصب. (إِذَا جَاءَتْ): شرط ظرفى غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وتاء تأنيت ساكنة. (لَا يُؤْمِنُونَ): نفى، وما بعده جلى.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طَعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠] .

- وجوه القراءات:

(أَفْئِدَتَهُمْ)، (أَبْصَارَهُمْ)، (وَنَذَرُهُمْ)، (طَعْيَانِهِمْ): ميم جمع، ووقف حمزة على (أَفْئِدَتَهُمْ) بالنقل هكذا (أَفِدْتَهُمْ)، ولا إمالة، ولا تقليل في ألف (أَبْصَارَهُمْ)، لفتح الراء بعدها، وأمال دورى الكسائى ألف (طَعْيَانِهِمْ). (لَمْ يُؤْمِنُوا): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً. (بِهِ أَوَّلَ): منفصل. (مَرَّةً): أمال الراء الكسائى مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَنُقَلِّبُ): استئناف، أو عطف، وفعل مضارع مرفوع. (أَفْئِدَتَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَأَبْصَارَهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (كَمَا): جار، وحرف مصدرى. (لَمْ يُؤْمِنُوا): نفى، وحزم، وفعل مضارع مجزوم علامة حزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمعنى (كعدم إيمانهم). (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (أَوَّلَ مَرَّةً): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَنَذَرُهُمْ): عطف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب: (فِي طَعْيَانِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يَعْمَهُونَ): مثل (يعملون).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ [الأنعام: ١١١].

- وجوه القراءات:

(وَلَوْ أَنَّا): لا يخفى النقل، والسكت. (نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ)، (لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ): منفصل، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة كما لا يخفى المتصل المتطرف مفتوح همزة، وما فيه وقفا لهشام، وحمزة. (إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ): هكذا قرأ غير أبي عمرو، والأصحاب، ويعقوب بكسر الهاء، وضم الميم وصلأ، وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء، والميم هكذا (إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ): وقرأ الأصحاب، ويعقوب بضمهما هكذا (إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ) وأما وقفاً فاللحميع كسر الهاء، وسكون الميم هكذا (إِلَيْهِمُ)، إلا حمزة، ويعقوب حيث قرأ بضمها في الحالين هكذا (إِلَيْهِمُ)، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر، وأمال الكسائي الكاف مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (الْمَوْتَى): أمال ألفها الأصحاب، وقلها أبو عمرو على وزن (فعل) وورش بخلف عنه. (عَلَيْهِمْ)، (أَكْثَرُهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم هاء. (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب. (كُلُّ شَيْءٍ): مد لين لورش المتوسط، والمد في الحالين، وللباقيين القصر وصلأ، والتثنية وقفاً عدا هشام، وحمزة فلهما النقل، والإبدال مع الإدغام وقفاً، وعن كل السكون، والرو. (قُبُلًا): هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر، وأبي جعفر بضم القاف والباء، وقرأ المذكورون بكسر القاف، وفتح الباء .

وَكَسَّرَ وَفَتَحَ ضُمَّ فِي قِبَلًا (ح-مَي) (ظ-هَيْرًا) وَلَسَلْكَوْفِي فِي الْكَهْفِ وَصَلًّا



وعُلِم يعقوب، وخلف العاشر من الوفاق، وأما موضع الكهف فقرأ الكوفيون،  
وخلف العاشر بالضم، وغيرهم بالكسر، والفتح كما نبه الشاطبي في آخر البيت.  
(لِيُؤْمِنُوا): لا يخفى إبدال الهمز.

- الإعراب:

(وَأَلَوْ أَنَّا): استئناف شرط غير عامل، وإن، واسمها في محل نصب. (تَزَلُّنَا): فعل  
ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر  
(أَنْ). (إِلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (الْمَلَائِكَةَ): مفعول به منصوب.  
(وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب،  
وفاعل مؤخر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة بن آخره، للتعذر. (وَحَشَرْنَا):  
عطف، ومعطوف مثل (تَزَلُّنَا). (عَلَيْهِمْ): مثل (إِلَيْهِمْ). (كُلُّ شَيْءٍ): مفعول به  
منصوب، ومضاف إليه مجرور. (قُبُلًا): منصوب عن الحال. (مَا كَانُوا): نفي،  
وكان، واسمها في محل نصب. (لِيُؤْمِنُوا): لام الجحود، وفعل مضارع منصوب (بأن)  
مضمره وجوباً علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَّا): أداة  
حصر، وقصر. (أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب،  
وفاعل مرفوع. (وَلَكِنَّ): الواو حالية، أو استئنافية، واستدراك ناصب. (أَكْثَرَهُمْ):  
اسم (لكن) منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (يَجْهَلُونَ): فعل مضارع مرفوع  
علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير  
الفاعل في محل رفع خبر (لكن).



قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١١٢].

- وجوه القراءات:

(نَبِيٍّ): هكذا قرأ غير نافع بياء مشددة من الإبدال ، وقرأ نافع بتحقيق الهمزة على الأصل هكذا (نبيء) فيكون المد من قبيل المتصل. (الإنس): لا يخفى النقل، والسكت. (بَعْضُهُمْ)، (فَذَرَّهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (بَعْضُهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ومتصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، وأمال الألف ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (مَا فَعَلُوهُ): تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ.

- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم إشارة في محل جر لام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِكُلِّ نَبِيٍّ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (عَدُوًّا): مفعول به أول منصوب. (شَيَاطِينَ الْإِنْسِ): مفعول به ثان منصوب، مضاف إليه مجرور. (وَالْجِنِّ): عطف، ومعتوف على المحرور. (يُوحِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل. (بَعْضُهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (إِلَىٰ بَعْضٍ): جار، ومجرور. (زُخْرُفَ الْقَوْلِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (غُرُورًا): مفعول لأجله منصوب. (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ)، مثل (ولو شاء الله): الكاف مضاف إليه في محل جر. (مَا فَعَلُوهُ): مثل (ما أشركوا)، والهاء ضمير مفعول به في محل نصب (فَذَرَّهُمْ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على السكون، وضمير المفعول في محل



نصب. (وَمَا يَفْتَرُونَ): عطف، وحرف مصدرى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع والتقدير (فذرهم وإفترأهم).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَتَصْنَعِيَ إِلَيْهِ أَفِنَّدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣].

- وجوه القراءات:

(وَلَتَصْنَعِيَ إِلَيْهِ): أمال ألف (تَصْنَعِيَ) الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل، وصلة هاء إليه لابن كثير وصلا كذا هاء (يَرْضَوْهُ). (لا يُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمزة. (بِالْآخِرَةِ): لا يخفى النقل، والسكت، رالبدل، وترقيق الراء لورش، وإمالتها للكسائي مع هاء التأنيث وقفه بلا خلاف. (مَا هُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَلَتَصْنَعِيَ): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، للتعذر. (إِلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (أَفِنَّدَةُ الَّذِينَ): فاعل مرفوع، واسم موصول، مضاف إليه في محل جر. (لا يُؤْمِنُونَ): نفي، وما بعده جلى مثل (يَجْهَلُونَ). (بِالْآخِرَةِ): جار، ومجرور. (وَلَيَرْضَوْهُ): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره جوازا علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (وَلَيَقْتَرِفُوا): الإعراب جلى. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (هُم): ضمير مبتدأ في محل رفع. (مُقْتَرِفُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى : ﴿أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْتغى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [الأنعام: ١١٤].

- وجوه القراءات:

(أَفَعَيَّرَ): ترقيق الراء لورش في الحالين، لفتحها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفا. (حَكَمًا وَهُوَ)، (مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ): ترك الغنة لخلق عن حمزة، ولا يخفى إسكان هاء، وهو وصلا، ووقف يعقوب، كما لا يخفى تفخيم لام مفصلاً لورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (الَّذِي أَنْزَلَ): منفصل. (آتَيْنَاهُمْ): بدل. (مُنَزَّلٌ): هكذا قرأ حفص، وابن عامر فتح النون، وتشديد الزاي من (نَزَّلٌ) المضعف، وقرأ غيرها بسكون النون، وتخفيف الزاي هكذا (مُنَزَّلٌ) من أنزل المهموز.

قال الشاطبي:

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنَزَّلٌ وَابْنُ عَامِرٍ .....

- الإعراب:

(أَفَعَيَّرَ اللَّهُ): استفهام، وعطف، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور، وأحوال منصوب. (أَبْتغى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (حَكَمًا): منصوب على الوصفية، أو المفعولية. (وَهُوَ الَّذِي): استئناف، وضمير مبتدأ، واسم موصول خير (كلاهما) في محل رفع. (أَنْزَلَ): فعل ماض. (إِلَيْكُمُ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (الْكِتَابَ): مفعول به منصوب. (مُفَصَّلًا): حال منصوب. (وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول، مبتدأ في محل رفع. (آتَيْنَاهُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير. (الْكِتَابَ): مفعول به ثان



منصوب. (يَعْلَمُونَ): مثل (يقترفون). (أَنَّهُ): أن، واسمها في محل نصب. (مُنزَّل): خبر أن مرفوع. (مَنْ رَبَّكَ): جار، ومحروور، ومضاف إليه في محل جر. (بِالْحَقِّ): جار، ومحروور. (فَلَا تُكُونَنَّ): الفاء هي الفصيحة، ونهى، وفعل في المضارع ناسخ متصرف من كان مبني على الفتح في محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ): جار، ومحروور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَوَدَّعْتُمْ كَلِمَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥].

- وجوه القراءات:

(كَلِمَةً رَبِّكَ): هكذا قرأ الكوفيون، ويعقوب، وخلف العاشر بدون ألف بعد الميم على الأفراد فيقف عاصم، وحمزة بالتاء المفتوحة هكذا (وَدَّعْتُمْ كَلِمَةً)، ويقف الكسائي، ويعقوب بهاء التانيث هكذا (وَدَّعْتُمْ كَلِمَةً).

قال الشاطبي:

وَقُلْ كَلِمَاتٍ دُونَ مَا أَلْفِ (ث) سَوَى وَفِي يُوسُفَ وَالطَّوْلِ (ح) مِئَةِ (ظ) لَلْأُ  
وقال ابن الجزري:

(وَحَزَّ كَلِمَتُ)، وعلم خلف العاشر من الوفاق.

ترك الغنة لخلف عن حمزة. (لا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ): أدغم السوسى اللام الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (لا مبدل لكلماته). (وَهُوَ): إسكان الهاء وصلًا جلي، كذا وقف يعقوب.

- الإعراب:

(وَتَمَّتْ): استئناف، وفعل ماضٍ، وتاء تأنيث ساكنة. (كَلِمَةٌ): دأعل مرفوع.  
 (رَبِّكَ): مضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (صِدْقًا وَعَدْلًا): حالان منصوبان  
 بينهما واو العطف. (لا مُبَدَّلَ): لا نافية للجنس، واسمها مبنى على الفتح في محل  
 نصب. (لِكَلِمَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار، والمجرور في محل  
 رفع خبر (لا) شبه جملة. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ): خبر، وصفة مرفوعان.

\*\*\*

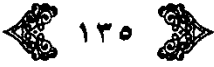
قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا  
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١١٦].

- وجوه القراءات:

(وَإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة  
 المفتوحة. (تُطِغْ أَكْثَرَ)، (فِي الْأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (هُمُ): ميم جمع،  
 ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (إِنْ يَتَّبِعُونَ): ترك الغنة  
 لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (تُطِغْ): نعل مضارع، وهو فعل الشرط علامة  
 جزم السكون. (أَكْثَرَ): مفعول به منصوب. (مَنْ): اسم موصول، مضاف إليه في  
 محل جر. (فِي الْأَرْضِ): جار، ومجرور. (يُضِلُّوكَ): فعل مضارع جواب الشرط  
 علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب.



(عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (أَنْ): نافية بمعنى (ما).  
 (يَتَّبِعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.  
 (إِلَّا الظَّنَّ): أداة حصر وقصر، ومفعول به منصوب. (وَإِنْ): الإعراب جلى. (هُمَّ):  
 ضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَّا يَخْرُصُونَ): الإعراب لا يخفى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾  
 [الأنعام: ١١٧].  
 - وجوه القراءات:

(هُوَ)، (وَهُوَ): وقف يعقوب جلى، وإسكان هاء، (وَهُوَ) وصلأ لا يخفى. (أَعْلَمُ مَنْ  
 يَضِلُّ): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية فى المثلىن الكبرى هكذا (أَعْلَمُ مَنْ)، وترك  
 الغنة لخلق عن حمزة. (أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ): أدغم السوسى الميم فى الباء من المتجانسين  
 الكبرى مع الإخفاء والغنة هكذا (أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ).

- الإعراب:

(إِنَّ رَبَّكَ): إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (هُوَ): ضمير الفعل.  
 (أَعْلَمُ): خبر، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر  
 (إن). (مَنْ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (يَضِلُّ): فعل مضارع مرفوع.  
 (عَنْ سَبِيلِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَهُوَ): إستئناف، وضمير  
 مبتدأ فى محل رفع. (أَعْلَمُ): سبق نظيره، والجملة فى محل رفع خبر. (بِالْمُهْتَدِينَ):  
 جار، ومجرور علامة جره جلية.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿فَكُلُّوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ١١٨].  
- وجوه القراءات:

(ذُكِرَ): رقق رائها ورش في الحالين، لفتحها بعد كسر، ووافق الباقون وقفاً. (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (إِنْ كُنْتُمْ): ميم جمع. (بِآيَاتِهِ): بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الائدة المكسورة هكذا (بِآيَاتِهِ).  
- الإعراب:

(فَكُلُّوا): الفاء هي الفصيحة بتقدير جملة شرطية قبلها، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ): فعل ماض مبني للمفعول، ونائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (عَلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (إِنْ كُنْتُمْ): حرف شرط جازم، وكان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (بِآيَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مُؤْمِنِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

\*\*\*

قال تعالى : ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩].

- وجوه القراءات:

(وَمَا لَكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (اضْطُرِرْتُمْ)، (بِأَهْوَائِهِمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (مَا لَكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (اضْطُرِرْتُمْ): لورش، وسكت خلف عنه حمزة بخلف عنه.

(تَأْكُلُوا): إبدال الهمز جلي. (ذَكِرَ)، (كَثِيرٌ): ترقيق الراء لورش، لفتح الأولى بعد كسر، والثانية بعد الياء الساكنة. (عَلَيْهِ)، (إِلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ): هكذا قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بالفتح على بناء الفعلين للفاعل، وقرأ شعبة، والأصحاب هكذا (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) بالفتح في الأول على بناء الفعل للفاعل، والضم، والكسر في الثاني على بناء الفعل للمفعول، وقرأ الباقون. (وقد فصل لكم ما حرم عليكم): بالضم، والكسر في الفعلين على بناءهما للمفعول، وفي حالة الضم، والكسر يكون الجار، والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

قال الشاطبي:

وَحَرَّمَ فَتَحُ الضم والكسر إذ على وَفُصِّلَ إذ تَنَى .....

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى يعقوب حيث خالف أصله:

(حَ) بَرَّ سَمِ حُرِّمَ فَصَّلَ .....

وعلم خلف العاشر من الوفاق. (لِيُضِلُّوا): هكذا قرأ الكوفيون بضم الياء من الفعل المزيد بالهمزة أضل المتعدى، وقرأ عنهم بالفتح هكذا: (لِيُضِلُّوا) من ضل الثلاثي اللازم.

قال الشاطبي:

يُضِلُّونَ ضَمُّ مَعَ يَضِلُّوا الذى فى يُؤنِسِ ثَابِتاً تَلَا

وعلم خلف العاشر من الوفاق. (بِأَهْوَأِهِمْ): متصل متوسط لحمزة وقفاً سبعة أوجه تحقيق الهمزة الأولى، وإبدالها ياءً، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر. (هُوَ): لا يخفى وقف يعقوب. (أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ): إدغام السوسى ظاهر.

- الإعراب:

(رَمَا): استئناف، واسم استفهام مبتدأ في محل رفع. (لَكُمْ): جار، وسمير في محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع خير شبه جملة. (أَلَا تَأْكُلُوا): حرف مصدرى ناصب، ونفى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ): سبق إعرابه. (وَقَدْ فَصَّلَ): الواو حالية، وتحقيق، وفعل ماض. (لَكُمْ): سبق نظيره. (مَا حَرَّمَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب، وفعل ماض. (عَلَيْكُمْ): مثل (لَكُمْ). (إِلَّا مَا اضطررتم): استثناء، واسم موصول مستثنى في محل نصب، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (إِلَيْهِ): مثل (عَلَيْكُمْ). (وَإِنَّ كَثِيرًا): الواو عاطفة، أو حالية، وإن، واسمها منصوب. (أَيُّضِلُّونَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير (إن). (بِأَهْوَاتِهِمْ): جار، وبحرور، ومضاف إليه في محل جر. (بِعَيْرِ عِلْمٍ): جار وبحرور، ومضاف إليه بحرور. (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ): سبق نظيره.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَدَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُحْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

- وجوه القراءات:

(ظَاهِرَ الْإِثْمِ): لا يخفى ترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر كما لا يخفى النقل، والسكت كذا (الْإِثْمِ)، (وَبَاطِنَهُ إِنَّ): منفصل.

## - الإعراب:

(وَذُرُّوا): عطف، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع.  
 (ظَاهِرَ الْإِثْمِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَبَاطِنُهُ): عطف،  
 ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه في محل جر. (إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسم  
 الموصول، اسمها في محل نصب. (يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه  
 ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل،  
 وضمير الفاعل في محل رفع خبر (إن). (سَيُحْزَنُونَ): حرف استقبال، وفعل مضارع  
 مبني للمفعول علامة رفعه جلية، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (بِمَا كَانُوا):  
 جار، واسم موصول في محل جر، وكان، واسمها في محل رفع. (يَقْتَرِفُونَ): مثل  
 (يَكْسِبُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

## \*\*\*

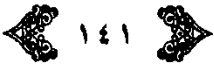
قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ  
 لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١]  
 - وجوه القراءات:

(وَلَا تَأْكُلُوا): لا يخفى إبدال الهمز. (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا.  
 (وَإِنَّهُ)، (وَإِنَّ)، (وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها،  
 لفتحها بعد الواو الزائدة المكسورة، كما لا يخفى النقل، والسكت. (إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ)،  
 (لِيُجَادِلُوكُمْ)، (أَطَعْتُمُوهُمْ)، (إِنَّكُمْ): منفصل، ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة  
 بالتسهيل مع المد، والقصر، وميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (أَطَعْتُمُوهُمْ) لورش،  
 وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَأَلَّا تَأْكُلُوا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه - حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِمَّا لَمْ): جار، واسم موصول في محل جر، ونفى جازم. (يُذَكِّرُ اسْمَ اللَّهِ): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون مبنى للمفعول، ونائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (فَلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (وَإِنَّهُ): الواو حالية، إن، واسمها في محل نصب. (لَفِسْقٍ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر إن مرفوع. (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ): عطف، وإن، واسمها منصوب. (لِيُوحُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَى أُولِيائِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (لِيُجَادِلُوكُمْ): لام كي، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره جوازاً بعد اللام علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (أَطَعْتُمُوهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط على السكون، لاتصاله بالتاء ضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع، وضمير المفعول في محل نصب. (إِنَّكُمْ): إن، واسمها في محل نصب، وميم جمع. (لَمُشْرِكُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر إن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿أَوْ مَن كَانَ مِثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

- وجوه القراءات:

(أَوْ مَن كَانَ مِثًا): هكذا قرأ غير نافع، وأبي جعفر، ويعقوب بتخفيف الياء، وسكوها، وقرأ المذكورون بالتشديد، والكسر هكذا (مِثًا). (فَأَحْيَيْنَاهُ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (نُورًا يَمْشِي): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فِي النَّاسِ): أمال دورى أبي عمرو ألفها بلا خلاف لجرها. (زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ): أدغم السوسى النون فى اللام من المتقارنين الكبير هكذا. (زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ): وأمال أبو عمرو، ودورى الكسائى، ورويس ألف (الكافرين)، وقلها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(أَوْ مَن): عطف، وأستفهام، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (كَانَ مِثًا): كان، وخبرها منصوب، واسمها مقدر. (فَأَحْيَيْنَاهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (وَجَعَلْنَا): عطف، وما بعده جلى مثل (أَحْيَيْنَاهُ). (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر. (نُورًا): مفعول به منصوب. (يَمْشِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (فِي النَّاسِ): جار، ومجرور. (كَمَن): تشبيه، وجار، واسم موصول فى محل جر. (مِثَّلُهُ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (فِي الظُّلُمَاتِ): مثل (فِي النَّاسِ). (لَيْسَ): فعل ماض جامد ناسخ من أخوات كان، واسمه مقدر. (بِخَارِجٍ): جار، ومجرور لفظاً منصوب محلاً خبر (ليس). (مِنْهَا): جار، وضمير فى محل جر.

(كَذَلِكَ): جار، واسم موصول في محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (زَيْنَ): فعل ماض مبني للمفعول. (لِلْكَافِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم. (مَا كَانُوا): اسم موصول، نائب فاعل في محل رفع، وكان، واسمها في محل رفع. (يَعْمَلُونَ): مثل (يَكْسِبُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٣].

- وجوه القراءات:

(قَرْيَةٍ أَكْبَارٍ): لا يخفى النقل، والسكت وإمالة الكسائي ياء (قَرْيَةٍ) مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف، ورقق ورش راء (أَكْبَارٍ)، لفتحها بعد كسر في الحالين، ووافقه السابقون وقفا. (بِأَنْفُسِهِمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بينفسهم)، ولا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وما بعده جلى. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي كُلِّ قَرْيَةٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (أَكْبَارٍ): مفعول به منصوب. (مُّجْرِمِيهَا): مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، ومضاف إليه في محل جر. (لِيَمْكُرُوا): مثل (ليجادلوا). (فِيهَا): جار، وضمير في محل جر. (وَمَا يَمْكُرُونَ): عطف، ونفى، وما بعده جلى مثل

(يَعْمَلُونَ). (إلا): أداة حصر، وقصر. (بِأَنْفُسِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَمَا يَشْعُرُونَ): مثل (وَمَا يَمْكُرُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ أَغْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سِيَّيْبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

- وجوه القراءات:

(وَإِذَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (جَاءَهُمْ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا تخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وميم الجمع، وصلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (آيَةٌ)، (مَا أُوتِيَ): بدل ومنفصل، وأمال الكسائي ياء (آيَةٍ) مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف، وحمزة وقفاً على (أوتِيَ)، تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر، لتوسطها بالحرف الزائد (ما). (نُؤْمِنَ)، (نُؤْتَى): لا يخفى إبدال الهمز، وإمالة ألف (نُؤْتَى) للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. (يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ): أدغم السوسى اللام في الراء من المتقاربين الكبير هكذا (يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ)، وقرأ ابن كثير، وحفص (رِسَالَتَهُ) بفتح التاء على الإفراد، ويبرم ضم الهاء وصلا مع صلتها بواو هكذا (رِسَالَتَهُ)، وقرأ غيرها، بإثبات الألف بعد اللام، وكسر التاء نصباً نيابة عن الفتح على الجمع، ويلزم كسر الهاء مع صلتها بياء وصلا (رسالاته).



قال الشاطبي:

رسالات فرداً وافتحوا (د)ون (ع)ـلة .....

- الإعراب:

(وَإِذَا): عطف، وشرط ظرفي غير عامل. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (آيَةً): فاعل مؤخر مرفوع. (قَالُوا): فعل ماض هو جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَنْ نُؤْمِنَ): نفى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (حَتَّى نُؤْتَى): عطف، وفعل مضارع منصوب مبنى للمفعول علامة رفعة فتحة مقدرة على الألف، للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر. (مِثْلَ مَا): مفعول به منصوب، واسم موصول، مضاف إليه في محل جر. (أُوتِيَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (رُسِلَ اللَّهُ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (اللَّهُ): مبتدأ مرفوع. (أَعْلَمُ): خبر مرفوع. (حَيْثُ): ظرف مبنى على الضم في محل نصب. (يَجْعَلُ): فعل مضارع مرفوع. (رِسَالَتُهُ): مفعول منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (سَيُصِيبُ الَّذِينَ): استقبال، وفعل مضارع مرفوع، واسم موصول، مفعول به مقدم في محل نصب. (أَجْرُمُوا): مثل (قَالُوا). (صَعَّارٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (عِنْدَ اللَّهِ): ظرف منصوب، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (وَعَذَابٌ شَدِيدٌ): عطف، ومعطوف على المرفوع، وصفة. (بِمَا كَانُوا يَمَكُرُونَ): مثل (بِمَا كَانُوا يَمَكُرُونَ).

\*\*\*

قال تعالى : ﴿فَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

- وجوه القراءات:

(فَمَنْ يُرِدْ)، (أَنْ يَهْدِيَهُ)، (وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ): تركما الغنة لخلف عن حمزة. (لِلْإِسْلَامِ)، (وَمَنْ يُرِدْ أَنْ): لا يخفى النقل، والسكت. (ضَيِّقًا): هكذا قرأه غير ابن كثير بتشديد الياء، وكسرها على الأصل، وقرأه ابن كثير بالتخفيف، والاسكان تحقيقاً هكذا (ضَيِّقًا) ، كذا موضع الفرقان.

قال الشاطبي:

رِسَالَاتٍ فَرَّدُوا وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُنْقَلَاً  
بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّيِّ وَرَاحِرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِفْ صَفَاً وَتَوَسَّلَاً  
(حَرَجًا): هكذا قرأه غير نافع، وشعبة، وأبي جعفر بفتح الراء، وقرأه المذكورون بكسرها هكذا (حَرَجًا).

قال الشاطبي:

..... وَرَاحِرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِفْ صَفَاً وَتَوَسَّلَاً

وعلم أبو جعفر من الوفاق. (يَصْعَدُ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وتبعه بتشديد الصاد على إدغام التاء قبلها بعد سكونها فيها، وتشديد العين أيضاً من (تَصْعَدُ) أى تكلف، وقرأه ابن كثير بسكون الصاد، وتخفيف العين (يَصْعَدُ): من صَعَدَ أى ارتفع، وقرأه شعبة بتشديد الصاد، وتخفيف العين هكذا (يَصَاعَدُ): أى يتعاطى الصعود، ويتكلف.

قال الشاطبي:

وَيَصْعَدُ حِفٌّ سَاكِنٌ دُمٌّ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَحِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمٌ صَانِدًا

(فِي السَّمَاءِ): متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام، وحمزة. (لا يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمزة جلي.

### - الإعراب:

(فَمَنْ): اشتقاق، واسم شرط جازم، مبتدأ في محل رفع. (يُرِيدُ اللَّهُ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (أَنْ يَهْدِيَهُ): حرف مصدر ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول في محل نصب. (يَسْرَحْ): فعل مضارع هو جواب الشرط مجزوم علامة جزمه السكون، مفعول منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لِلْإِسْلَامِ): جار، ومجرور. (وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ): الإعراب جلي. (ضَيْقًا حَرَجًا): صفتان منصوباتان. (كَأَنَّمَا): تشبيه، وتأکید ناصب. (يَصْعَدُ): فعل مضارع مسرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خير. (كَأَنَّمَا): و(ما) في منزلة الاسم. (فِي السَّمَاءِ): جار، ومجرور. (كَذَلِكَ): الإعراب جلي. (يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان، ومفعول به منصوب. (عَلَى الَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (لا يُؤْمِنُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*



قال تعالى : ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ﴾  
[الأنعام: ١٢٦] .

- وجوه القراءات :

(صِرَاطُ): هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وخلف عن حمزة بالصاد الخالصة، وقرأه قنبل، ورويس بالسين هكذا (سراط)، وقرأه خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاي. (الآيات): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل (يَذْكُرُونَ)، ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَهَذَا): استئناف، وشبه، واسم إشارة مبتدأ في مثل رفع. (صِرَاطُ رَبِّكَ): خير مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (مُسْتَقِيمًا): حال منصوب. (قَدْ): حرف تحقيق. (فَصَّلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (الآيات): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتح، لأنه جمع مؤنث سالم. (لِقَوْمٍ): جار، ومجرور. (يَذْكُرُونَ): مثل (يَعْمَلُونَ).

\*\*\*

قال تعالى : ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾  
[الأنعام: ١٢٧] .

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع. (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ): لا يخفى إسكان الهاء وصلأ، ووقف يعقوب، وأدغم السوسى الواو الأولى في الثانية مع الإخفاء أى ترك التشديد حتى لا يجتمع ساكنان هكذا (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ).

## - الإعراب:

(لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خير مقدم.  
 (ذَارُ السَّلَامِ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (عِنْدَ رَبِّهِمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (وَلِيَّهُمْ): خير مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، والجملة في محل نصب حال. (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (كَأَنُوا): كان، واسمها في محل رفع. (يَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان).

\* \* \*

قال تعالى: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ)  
 [الأنعام: ١٢٨]

## - وجوه القراءات:

(يَحْشُرُهُمْ)، (قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ)، (أَوْلِيَاؤُهُمْ)، (مَثْوَاكُمْ): ميم جمع، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا يخفى إمالة ألف (مَثْوَاكُمْ) للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، وقرأ حفص، ورويس (يَحْشُرُهُمْ) بياء الغيبة، وقرأ الباقون (نحشروهم) بنون التعظيم.

قال الشاطبي:

وَنَحْشُرُ مَعَ نَانَ بِيُونَسَ وَهُوَ فِي  
سَبَأَ مَعَ نَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (عُ) مَلَا

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى روح.

.....وَالْيَاءُ نَحْشُرُهُمْ (ب) د

أى أن روحاً وافق حرفاً هنا وانفرد حرفص بالياء في الموضع الثاني بيونس قوله تعالى: (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)، وقيده بالثاني احترازاً من الأول قوله تعالى: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً): ثم يقول للملائكة. (جَمِيعاً يَا): ترك الغنة. ذلف عن حمزة. (مِنَ الْإِنْسِ): لا يخفى النقل والسكت. (وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا)، (الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا)، (فِيهَا إِلَّا): منفصل. (شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام، وحمزة.

- الإعراب:

(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ): استئناف، وظرف زمان منصوب، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (جَمِيعاً): حال منصوب. (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ): منادى، مضاف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (قَدْ اسْتَكْرَثْتُمْ): تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (مِنَ الْإِنْسِ): جار ومجرور. (وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (مِنَ الْإِنْسِ): سبق نظيره. (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (اسْتَمْتَعْ): فعل ماض. (بَعْضُنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر (بِبَعْضٍ): جار ومجرور. (وَبَلَّغْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَجَّلْنَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (الَّذِي): اسم موصول، صفة في محل نصب. (أَجَّلْتَ): مثل (بَلَّغْنَا). (لَنَا):

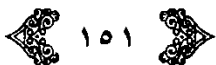
جار، وضمير في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (النَّارُ): مبتدأ مرفوع. (مَثْوَاكُمْ): خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (خَالِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. (فِيهَا): جار، وضمير في محل جر. (إِلَّا): حرف استثناء. (مَا): اسم موصول، مستثنى في محل نصب. (شَاءَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (إِنَّ رَبَّكَ): إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (حَكِيمٌ عَلِيمٌ): خبر إن صفة مرفوعان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَلِّىٰ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].  
- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): الإعراب جلى. (نُؤَلِّىٰ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للتثقل. (بَعْضَ الظَّالِمِينَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم. (بَعْضًا): مفعول به ثان. (بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ): نحو (بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

\*\*\*



قال تعالى : ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّثْتُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٠].

- وجوه القراءات:

(وَالْإِنْسِ): لا يخفى النقل والسكت. (يَأْتِكُمْ)، (مِنْكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (وَيُنذِرُونَكُمْ)، (يَوْمِكُمْ)، (أَنْفُسِهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى إبدال همز (يَأْتِكُمْ) كما لا يخفى صلة ميم (عَلَيْكُمْ)، (أَنْفُسِهِمْ): لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كذا ترقيق راء (يُنذِرُونَكُمْ) لورش، لضمها بعد كسر. (آيَاتِي): بدل. (لِقَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام، وحمزة. (عَلَى أَنْفُسِنَا)، (عَلَى أَنْفُسِهِمْ): منفصل. (الدُّنْيَا): أمال ألفها للأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فُعْلَى)، وورش بخلف عنه. (كَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائي، ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ): الإعراب جلى. (وَالْإِنْسِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (أَلَمْ يَأْتِكُمْ): استفهام تقريرى، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الياء، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (رُسُلٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (يَقُصُّونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْكُمْ): مثل (مِنْكُمْ). (آيَاتِي): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَيُنذِرُونَكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول الأول فى محل نصب، وميم جمع. (لِقَاءَ): مفعول به ثان منصوب، ويجوز أن يكون بترع الخافض، والتقدير (وينذرونكم



بلقاء). (يَوْمِكُمْ): مضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر، وميم جمع. (هَذَا): حرف تنيه، واسم إشارة، بدل من المحرور، أو عطف بيان في محل جر. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (شَهِدْنَا): متلهما. (عَلَى أَنْفُسِنَا): جار، ومجرور. ومضاف إليه في محل جر. (وَعَرَّثَهُمْ): عطف، وفعل ماض، وتاء تأنيت ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا): فاعل مرفوع، مؤخر مجرور، وصفة مجرورة علامة جرهما ضمة مقدرة في الألف للتعذر. (وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ): سبق نظيره. (أَنْهُمْ): أن، واسمها في محل نصب. (كَانُوا): كان، واسمها في محل رفع. (كَافِرِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه للياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣١].

- وجوه القراءات:

(الْقُرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف. (بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا): ترك الغنة لخلق عن حمزة، ولا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة، وتحقيقها، لفتحها بعد الواو الزائدة.

- الإعراب:

(ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (أَنْ لَمْ): أن مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أي أنه، ونفى حازم. (يَكُنْ): فعل مضارع ناسخ متصرف من كان مجزوم علامة جزمه حذف النون،

وحذفت الواو قبلها، للتخلص من التقاء الساكنين، والضمّة قبلها دليل عليها. (رُبُّكَ): اسم (يكن) مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (مُهِلِكَ الْقَرَى): خبر (يكن) منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدره على آخره، للتعذر. (بِظُلْمٍ): جار، ومجرور. (وَأَهْلُهَا): الواو حالية، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (عَافِلُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نياية عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِعَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢].

- وجوه القراءات:

(عَمَّا يَعْمَلُونَ): هكذا قرأ غير ابن عامر بياء الغيبة حيث قرأ بقاء الخطاب، ونذكر الدليل عند قوله تعالى: (مَنْ تَكُونُ لَهُ).

- الإعراب:

(وَلِكُلِّ): استئناف، وجار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (دَرَجَاتٍ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (مِمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (عَمِلُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَمَا): عطف (ما) نافية حجازية. (رَبُّكَ): اسم ما مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (بِعَافِلٍ): جار، ومجرور لفظاً، ومنصوب محلاً خبر (ما). (عَمَّا): مثل (مِمَّا). (يَعْمَلُونَ): مثل (يَكْسِبُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ الْعَنِّي ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَمَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

- وجوه القراءات:

(ذُو الرَّحْمَةِ): أمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (إِنْ يَشَأْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال الهمز الساكن لأبي -عمر في الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لسورث، لكونها لام الكلمة، وكذلك للسوسي، لكون الفعل مجزوماً. (يُذْهِبْكُمْ)، (مِنْ بَعْدِكُمْ)، (كَمَا أَنْشَأَكُمْ): ميم جمع، ومنفصل، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة، لتوسطها بمفتوح أصلي. (يَشَأْ): متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (قَوْمٍ آخَرِينَ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل.

- الإعراب:

(وَرَبُّكَ الْعَنِّي): استئناف، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وخبر مرفوع. (ذُو الرَّحْمَةِ): خبر ثان، أو صفة علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه مجرور. (إِنْ يَشَأْ): حرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. (يُذْهِبْكُمْ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه جلية، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (وَيَسْتَخْلِفْ): عطف، ومعطوف على جواب الأمر. (مِنْ بَعْدِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (كَمَا): تشبيه جار، وحرف مصدري. (أَنْشَأَكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع، والتقدير (إننا نشاءكم). (مِنْ ذُرِّيَّةٍ): جار، ومجرور. (قَوْمٍ): مضاف إليه مجرور. (آخَرِينَ): صفة مجرورة علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى : ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٤].

- وجوه القراءات:

(لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ): بدل، وترك الغنة بخلف عن حمزة، ومنفصل، وميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على، (لَآتٍ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد كسر كما لا يخفى وقفه على (وما أنتم) بتحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر لتوسطها بالحرف الزائد (ما).

- الإعراب:

(إِنَّمَا): إن، واسمها موصول في محل نصب. (تُوعَدُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع علامة رفع الفعل ثبوت النون. (لَآتٍ): تأكيد بمعنى القسم، وخير إن مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة رسماً، للثقل والتنوين عوض عنها. (وَمَا): عطف (ما) نافية حجازية. (أَنْتُمْ): اسم ما ضمير في محل رفع. (بِمُعْجِزِينَ): جار، ومجرور لفظاً علامة جره جلية منصوب محلاً خير (ما).

\*\*\*

قال تعالى : ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

- وجوه القراءات:

(مَكَانَتِكُمْ): هكذا قرأ غير شعبة بخذف الألف بعد النون على الإفراد، وقرأ شعبة بإثباتها حيث وقعت على الجمع هكذا (على مكاناتكم)، ونذكر الدليل قريباً، ولا تخفى ميم الجمع، وصلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (مَنْ تَكُونُ):

هكذا قرأ غير الأخوين حمزة، والكسائي بناء الخطاب، وقرأ الأخوان بياء الغيبة كذا موضع القصص.

قال الشاطبي:

وَخَاطَبَ (شَام) يَعْمَلُونَ وَمَنْ يَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكَرَهُ (شُ) لَشَلًا  
وعلم خلف العاشر من الوفاق. (الدَّارِ) أَمَالُ أَلْفَهَا أَبُو عَمْرٍو، وَدَوْرِي  
الكسائي، وقلها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (يَا قَوْمِ): نداء، ومنادى منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للإضافة، وياء المتكلم المحذوفة رسماً مضاف إليه في محل جر. (اعْمَلُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى مَكَاتِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (إِنِّي): إن، واسمها في محل نصب. (عَامِلٌ): خبر إن مرفوع. (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ): حرف تعليل، واستقبال بعيد، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَنْ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (تَكُونُ): فعل مضارع ناسخ متصرف من (كان) مرفوع. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل نصب خبر (تكون) مقدم. (عَاقِبَةُ الدَّارِ): اسم تكون مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّهُ): إن، وضمير الشأن اسمها في محل نصب. (لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ  
وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى  
شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت، وميم الجمع، والمتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر كذا المتصل المتطرف مفتوح الهزمة، وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، وقرأ غير الكسائي (بِرِزْقِهِمْ) بفتح الزاي، وقرأ الكسائي بضمها هكذا (بِرِزْقِهِمْ) وهما لغتان.

قال الشاطبي:

مكانات مدّ النون في الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضمّ (ر) تلا  
كما لا يخفى إسكان هاء (فَهُوَ) وصلأ، ووقف يعقوب.

- الإعراب:

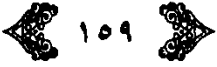
(وَجَعَلُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِلَّهِ): جار ومجرور.  
(مِمَّا ذَرَأَ): جار، واسم موصول في محل جر، وفعل ماض. (مِنَ الْحَرْثِ): جار ومجرور.  
(وَالْأَنْعَامِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (نَصِيبًا): مفعول به. (فَقَالُوا):  
مثل (وَجَعَلُوا). (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (لِلَّهِ): جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ. (بِرِزْقِهِمْ): جار ومضاف إليه مجرور. (وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا): عطف، وحرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع، وخبر شبه جملة، ومضاف إليه في محل جر. (فَمَا كَانَ): الفاء تفرعية، واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع، وفعل ناسخ، واسمه مستتر في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. (لِشُرَكَائِهِمْ): الإعراب جلي، والجار والمجرور في

محل نصب خير (كان). (فَلَا يَصِلُ): الفاء في جواب الشرط، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل م جواب الشرط. (إِلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (وَمَا كَانَ لِلَّهِ): سبق نظيره. (فَهُوَ): الفاء في جواب الشرط، وضمير مبتدأ في محل رفع. (يَصِلُ): سبق نظيره، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خير المبتدأ، والجملة الاسمية في محل حزم جواب الشرط. (إِلَى شُرَكَائِهِمْ): الإعراب لا يخفى. (سَاءَ): فعل ماض. (مَا): اسم موصول، فاعل في محل رفع. (يَحْكُمُونَ): مثل (يعملون).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرِدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٧].  
- وجوه القراءات:

(وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ): هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح الزاي، والياء على بناء الفعل للفاعل، وفتح لام (قَتَلَ) نصباً على أنه مفعوله مقدم، وضم همز (شُرَكَائِهِمْ) رفعاً على أنه فاعل مؤخر، والمعنى (أن الآلهة المزعومة الباطلة زينوا للمشركين أن يقتلوا أولادهم إما إرضاءً للشركاء، وخوفاً من الفقر، أو وأداً للبنات خوفاً من العار)، وقرأ ابن عامر بضم الزاي، وكسر الياء هكذا (زَيْنَ) على بناء الفعل للمفعول، وضم لا (قَتَلَ) رفعاً على أنه نائب فاعل، وفتح دال (أَوْلَادِهِمْ) نصباً على أنه مفعول، وكسر همز (شُرَكَائِهِمْ) على أنه مضاف إليه هكذا (وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ)، والمعنى (أن المشركين زين لهم أن يقتلوا أولادهم بوسوسة شركاءهم).



## قال الشاطبي:

وزَيَّنَ في ضَمِّ وكسْرِ ورفعٍ قَتْل — أولادِهِم بالنصبِ شامِيَهُم تَلا  
ونخفِضُ عنه الرفعُ في شركَاؤُهُم وفي مصحفِ الشاميينِ بالياءِ مُثَلًّا  
وقد ذكر الإمام الشاطبي أبياتاً عن جواز ذكر المفعول فاصلاً بين المضافين في بعض  
الأحوال عند بعض أهل اللغة، وذلك في الشعر خاصة فإذا أردت الوقوف على هذا  
فارجع إلى ذلك في كتب الشراح، ولا تخفى ميم الجمع ضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة،  
ويعقوب، كما لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة التسهيل مع المد والقصر،  
وكذلك المتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقتاً لهشام، وحمزة، وإمالة ألف  
(شَاءَ) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر وصلة هاء (فعلوه) وصلاً لابن كثير.

## - الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم موصول في محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف  
الخطاب في محل جر. (زَيَّنَ): سبق إعرابه في توجيه القراءات. (لِكَثِيرٍ): جار،  
ومجرور. (مِنَ الْمُشْرِكِينَ): مثلها علامة الجر الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر  
سالم. (قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ): سبق الإعراب أيضاً، والضمير مضاف إلى ما قبله  
في محل جر. (لِيُرْذُوهُمْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد  
اللام علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب.  
(وَلِيَلْبِسُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر.  
(دِيْنَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ) إلى  
آخر الآية: سبق نظيره.





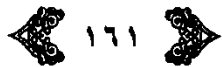
قال تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَرَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٨].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وترك الهمزة: لخلف عن حمزة في التثنية قبل الواو كذا لا يخفى المتصل المتطرف مضموم الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة كذا المتصل المتوسط ووقف حمزة، وترقيق ورش راء (افتراءً)، لفتحها بعد كسر، كما لا يخفى ميم الجمع، وضم الكسائي الزاي (برعهم)، ولا يخفى وقف حمزة على (وأنعام) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا): أدغم ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب تاء التأنيث في الظاء من المتقارين الصغير هكذا (حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا). (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (سَيَجْزِيهِمْ): قرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (سَيَجْزِيهِمْ).

- الإعراب:

(وَقَالُوا): استئناف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (هَذِهِ أَنْعَامٌ): حرف تنبيه، واسم إشارة، مبتدأ في محل رفع، وهاء تأنيث، وخير مرفوع، وحرف عطف، ومعطوف على المرفوع. (حِجْرٌ): صفة مرفوعة. (لَا يَطْعُمُهَا): نفي، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (إِلَّا): أداة قصر وحصر. (مَنْ نَشَاءُ): اسم موصول فاعل مؤخر في محل رفع، وفعل ماضٍ مرفوع. (بَرَعْمِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَنْعَامٌ): عطف، وخير مرفوع، والتقدير (وهذه أنعام). (حُرِّمَتْ): فعل ماضٍ مبني للمفعول، وتاء تأنيث ساكنة. (ظُهُورُهَا): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَنْعَامٌ): سبق نظيره. (لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ):



نفسى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه محرور. (عَلَيْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (أَفْتَرَاءً): منصوب على الحال، أو مفعول لأجله. (عَلَيْهِ): الإعراب جلى. (سَيَجْزِيهِمْ): حرف استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه صمة مقدرة على الياء، للنقل، وضمير المفعول فى محل نصب. (بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ): الإعراب لا يخفى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩].  
- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، وصلة ميم (وَصَفَّهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وضم هاء (يَجْزِيهِمْ) ليعقوب، وأمال الكسائى صاد خالصة، وتاء مية مع هاء التأنيث وفقاً بخلف عنه فى الأولى، وبلا خلاف فى الثانية. (وَإِن يَكُن مِّتَةً): هكذا قرأ غير ابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وأبى جعفر بتذكير الفعل، ونصب (مِيتَةً) على أنها خير (يكن) الناسخ، واسمه محذوف، والتقدير (وإن يكن المولود ميةً)، وقرأ شعبة بالتأنيث، والنصب هكذا (وإن تكن ميةً) أى المولودة، وقرأ ابن كثير بالتذكير، والرفع هكذا (وإن يكن ميةً) على إن (ميتة) فاعل لفعل تام، أو اسم (يكن) الناقص بتقدير الخير، وإن يكن هنا، وقرأ ابن عامر بالتأنيث، والرفع هكذا (وإن تكن ميةً) على أنه فعل تام، ووافقه أبو جعفر إلا أنه قرأ بتشديد الياء، وكسرها هكذا (وإن تكن ميةً).

قال الشاطبي:

وَإِنْ يَكُنْ أَنْتُ (ك) فَوْ (ص) ذُقِ وَمَيْتَةٌ (د) نَا (ك) آفِيَاً  
ونذكر دليل أبي جعفر عند قوله تعالى: (وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً). (شُرَكَاءُ): مد متصلاً  
متطرف مضموم الهزة لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام، وحمزة.

- الإعراب:

(وَقَالُوا): استئناف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا): اسم موصول،  
مبتدأ في محل رفع. (فِي بُطُونٍ): جار ومجرور. (هَذِهِ الْأَنْعَامِ): حرف تبيين، واسم  
إشارة، مضاف إليه في محل جر، وحرف تأنيث، وبدل من اسم الإشارة مجرور.  
(خَالِصَةً): خبر مرفوع. (لِلذُّكُورِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر.  
(وَمُحَرَّمٌ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَلَى أَرْوَاجِنَا): الإعراب جلي. (وَإِنْ  
يَكُنْ مَيْتَةً): عطف، وحرف شرط جازم، وما بعده سبق إعرابه في توجيه القراءات.  
(فَهُمْ): الفاء واقعة في جواب الشرط، وضمير مبتدأ في محل رفع. (فِيهِ): جار،  
وضمير في محل جر. (سَيَجْزِيهِمْ): سبق إعرابه. (وَصَفَّهُمْ): مفعول ثانٍ منصوب لفظاً  
مجرور محلاً (أى جزاءً وصفهم)، وضمير مضاف إليه في محل جر. (إِنَّهُ): إن، واسمها  
في محل نصب. (حَكِيمٌ عَلِيمٌ): خبر إن، وصفة مرفوعان.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

- وجوه القراءات:

(خَسِرَ): رقق راءها ورش، لفتحها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفا. (قَتَلُوا): هكذا قرأ غير ابن كثير، وابن عامر بتخفيف التاء من (القتل)، وقرأ المذكوران بالتشديد هكذا (قَتَّلُوا) من التقتيل، وسبق الدليل في آل عمران، ولا يخفى المنفصل، وميم الجمع، وترك الغنة لخلق عن حمزة في التنوين قبل الواو، وترقيق ورش راء (افترأ)، لفتحها بعد كسر، ووقف حمزة على المتصل المتوسط بالتسهيل مع المد والقصر. (قَدْ ضَلُّوا): أدغم أبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب الدال في الضاد من المتقاربن الصغير هكذا (قَدْ ضَلُّوا).

- الإعراب:

(قَدْ): حرف تحقيق. (خَسِرَ الَّذِينَ): فعل ماض، واسم موصول فاعل في محل رفع. (قَتَلُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَوْلَادَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (سَفَهًا): مفعول لأجله أو حال منصوب. (بِغَيْرِ عِلْمٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَحَرَّمُوا): عطف، ومعطوف مثل (قَتَلُوا). (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (رَزَقَهُمُ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مرفوع مؤخر. (افترأ): مثل (سَفَهًا). (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (قَدْ ضَلُّوا): الإعراب جلى. (وَمَا كَانُوا): عطف، ونفى، وكان، واسمها في محل رفع. (مُهْتَدِينَ): خبر كان منصوب، علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُتَمَلِّفًا أُكْلَهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): يخفى إسكان الهاء وصللاً كما لا يخفى وقف يعقوب، ولا يخفى المنفصل، وترك الغنة عن حمزة في التنوين قبل الواو، وترقيق راء غير لورش في الحالين، لفتحها بعد الياء الساكنة، وواقفه الباقون وقفاً، كما لا يخفى النقل والسكت. (أَكْلَهُ): هكذا قراء غير نافع، وابن كثير بضم الكاف، وقراء المذكوران بإسكانها هكذا (أَكْلَهُ). (مِنْ ثَمَرِهِ): هكذا قراء غير الأصحاب بفتح التاء، والميم، وقراء الأصحاب بالضم هكذا من (ثَمَرِهِ). (وَأَتُوا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة، كما لا يخفى البدي. (حِصَادِهِ): هكذا قرأ ابن عامر، وأبو عمر، وعاصم، ويعقوب بفتح الحاء، وقرأ غيرهم بالكسر هكذا (حِصَادِهِ).

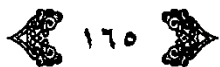
قال الشاطبي:

وَأَفْتَحَ حِصَادِ (كـ) بـذى (حـ) لـأ (ن) ما.....

وعلم يعقوب من الوفاق.

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): استئناف، وضمير مبتدأ، واسم موصل خبر في محل رفع. (أَنْشَأَ): فعل ماض. (جَنَّاتٍ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (مَعْرُوشَاتٍ): صفة. (وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ): عطف، وصفة ثانية منصوبة، ومضاف إليها مجرور. (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ): عطف ومعتوف على المنصوب. (مُتَمَلِّفًا): صفة منصوبة، اسم فاعل. (أَكْلَهُ): فاعل لاسم الفاعل مرفوع، ومضاف



إليه في محل جر. (وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ): الإعراب جلي. (كَلُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ ثَمَرِهِ): جر ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِذَا أَثْمَرَ): حرف جواب، وظرف، وفعل ماض. (وَأْتُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (حَقُّهُ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (يَوْمَ حَصَادِهِ): ظرف زمان منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (وَلَا تُسْرِفُوا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف السنون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنَّهُ): إن، واسمها في محل نصب. (لَا يُحِبُّ): نفي، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر (إِنْ). (الْمُسْرِفِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت، وترك الغنة في التنوين قبل الواو لخلف عن حمزة، وميم الجمع. (حَمُولَةٌ): أمال الكسائي اللام مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (رَزَقَكُمُ): أدغم السوسى القاف في الكاف من المتقاربن الكبير هكذا (رَزَقَكُمُ). (خُطُواتِ): هكذا قرأ غير نافع، والبيزى، وأبى عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلق العاشر بضم الطاء، وقرأ المذكورون بإسكانها هكذا (خُطُواتِ).

- الإعراب:

(وَمِنْ الْأَنْعَامِ): عطف، وجار ومجرور. (حَمُولَةً): مفعول، والتقدير (وخلقنا).  
 (وَفَرَشْنَا): عطف، ومعطوف على المنصوب. (كُلُّوا): إعرابه جلي. (مِمَّا): جار.  
 وايسم موصول في محل جر. (رَزَقَكُمُ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل  
 نصب، وميم جمع، وفاعل مزخر مرفوع. (وَلَا تَتَّبِعُوا): العطف، ونهى، وفعل  
 مضارع مجزوم علامة حزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (خُطَوَاتِ  
 الشَّيْطَانِ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث  
 سالم، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّهُ): إن، واسمها في محل نصب. (لَكُمْ): جار، وضمير  
 في محل جر، وميم جمع. (عَدُوٌّ مُّبِينٌ): خبر (إن)، وصفة مرفوعان.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ الْأَذْكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ  
 الْإِنثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ ثَبُوتِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾  
 [الأنعام: ١٤٣].

- وجوه القراءات:

(مِنَ الضَّأْنِ): أبدل الهمزة السوسى وأبو جعفر في الحاليين وهمزة وقفاً ولا إبدال  
 لسورش، (ومن المعز) هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو، ويعقوب بسكون العين،  
 وقرأ المذكورون بفتحه هكذا (وَمِنَ الْمَعْزِ) وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وَسُكُونِ الْمَعْرِ حِصْنٌ.....

.....



(قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ)، (الْأُنثَيْنِ)، (بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ): لا يخفى النقل، والسكت، وللقرءاء في الهمزة الثانية من (ءالذكرين) وجهان: إبداله ألف مع الإشباع، وهو أصح، وتسهيله بين الهمزة والألف مع القصر وهو صحيح. ووافقه حمزة وقفاً، وله إبدال الهمزة ياء وتسهيله بين بين، (نبؤن) هكذا قرأ غير أبي جعفر بكسر الباء وهمزة مضمومة، وقرأ أبو جعفر بالنقل هكذا (نبؤن) في الحالين.

- الإعراب:-

(تَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ): بدل ومضاف إليه مجرور. (مِنَ الْعِثَانِ): جار، ومجرور. (أُنثَيْنِ): بدل من المنصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى. (الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ): مثل سابقه. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (أَلذَّكَرَيْنِ): استفهام إنكارى، ومفعول به مقدم منصوب علامة نصبه جليه. (حَرَّمَ): فعل ماض. (أُمُّ الْأُنثَيْنِ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (أَمَّا اسْتَمَلَّتْ): عطف، واسم موصول معطوف على المنصوب في محل نصب، وفعل ماض وتاء تأنيث ساكنة. (عَلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (بِئُتُونِي): فعل أمر مبني على حذف النون، والضمير للفاعل في محل رفع نون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب (بعلم) جار ومجرور.





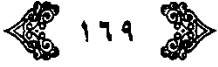
قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا الذَّكَرُ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْأُنثَىٰ مِمَّنْ ظَلَمَ مِمَّنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٤].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت، وميم الجمع المتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقف لهشام، وحمزة. (شَهْدَاءَ إِذْ): هزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة [قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وقرأ الباقون بتحقيقهما]. (وَصَّاكُمُ): أمال ألفها الأصحاب، وقلل ورش بخلف عنه كما غلظ لام (أَظْلَمُ)، لفتحها بعد الظاء الساكنة. (أَظْلَمُ مِمَّنْ): أدغم السوسى الميم الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع الغنة هكذا (أَظْلَمُ مِمَّنْ). (أَفْتَرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقلل ورش بلا خلاف، ولا إمالة لدورى أبي عمرو في ألف (النَّاسِ) لنصبها.

- الإعراب:

(مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ)، (أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ): الإعراب جلى. (أَمِ): حرف عطف. (كُنْتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (شَهْدَاءَ): خبر كان منصوب. (إِذْ): حرف يفيد الظرفية. (وَصَّاكُمُ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِهَذَا): جار، وحرف تنبيه، واسم إشارة في محل جر. (فَمَنْ): الفاء هى الفصيحة، واسم شرط جازم، مبتدأ في محل رفع، ومن اسم استفهام مبني في محل رفع. (أَظْلَمُ): خبر مرفوع. (مِمَّنْ أَفْتَرَى): جار، واسم موصول في محل جر، وفعل ماض. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (كَذِبًا): مفعول به منصوب.



(لِبُضِلِّ النَّاسِ): لام كس، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جواز بعد اللام، ومفعول به منصوب. (بَعِيْرٌ عَلِمَ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (لَا يَهْدِي): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على الياء، للثقل، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن). (الْقَوْمَ): مفعول به منصوب. (الظَّالِمِينَ): صفة منصوبة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَيْرِيٍّ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

- وجوه القراءات:

(لَا أَجِدُ)، (مَا أُوحِيَ)، (يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ): منفصل، وبدل، ولحمزة وقفاً على ما أوحى تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد والقصر، لتوسطها بالحرف الزائد (ما). (إِلَيْهِ): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ)، (غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً): هكذا قرأ غير ابن كثير، وابن عامر، وحمزة، وأبي جعفر بتذكير الفعل، ونصب (مَيْتَةً)، وقرأ ابن كثير، وحمزة إلا أن تكون (مَيْتَةً) بالتأنيث، والنصب، وقرأ ابن عامر بالتأنيث، والرفع هكذا (إِلَّا أَنْ تكون مَيْتَةً)، ووافقه أبو جعفر إلا أنه قرأ بتشديد الياء، وكسرها هكذا (إِلَّا أَنْ تكون مَيْتَةً)، وسبق توجيه هذه القراءات عند قوله تعالى: (وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً).

قال الشاطبي:

يَكُونُ (كَ) مَا فِي (ي) (د) بَيْنَهُمْ مَيِّتٌ (كَ) لَا..... وَأَثْوَا

وقال ابن الجزري:

يَكُونُ يَكُنْ أَنْتُ وَمَيِّتَةٌ (أ) نَجَلَى بِرْفَعٍ مَعًا عَنْهُ وَذَكَرَ تَكُونُ (ف) - زُ

ولا يخفى السنقل، والسكت. (فَمَنْ اضْطُرُّ): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر النون، وضم الطاء، وقرأ الباقون غير أبي جعفر بضمها هكذا (فَمَنْ اضْطُرُّ)، وقرأ أبو جعفر بضم النون، وكسر الطاء هكذا (فَمَنْ اضْطُرِّ)، وسبق التوجيه، والدليل في سورة البقرة (فَإِنَّ)، (فَإِنَّه): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة.

- الإعراب:

(قُلْ لَا أُجِدُّ): فعل أمر مبني على السكون، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (فِي مَا): جار، واسم موصول في محل جر. (أَوْحِيَ): فعل ماض مبني للمفعول. (إِلَى): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (مُحَرَّمًا): مفعول منصوب. (عَلَى طَاعِمٍ): جار ومجرور. (يَطْعُمُهُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (إِلَّا): أداة قصر، وحصر. (أَنْ يَكُونَ): حرف مصدرى، وفعل ناسخ متصرف من كان منصوب. (مَيِّتَةٌ): خبر يكون منصوب، والتقدير (أَنْ يَكُونَ المَأْكُول). (أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا): عطف، ومعطوف، وصفة منصوبان. (أَوْ لَحْمَ خَتِيرٍ): عطف، ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه مجرور. (فَإِنَّه): الفاء تعليلية، إن، واسمها في محل نصب. (رِحْسٌ): خبر (إن) مرفوع. (أَوْ فِسْقًا): عطف، ومعطوف على المنصوب، وجملة إن، واسمها، وخبرها معترضة مفسرة بين



المنصوبات. (أَهْلٌ لِعَبْرِ اللَّهِ): مثل (أَوْحَى إِلَيَّ)، ومضاف إلى المجرور مجرور. (به): جار، وضمير في محل جر. (فَمَنْ اضْطَرَّ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ في محل رفع، وفعل ماض مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل في محل رفع خبر. (غَيْرَ بَاغٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة رسماً تخفيفاً، للتثقل، والتثوين عوضاً عنه. (وَلَا عَادٍ): عطْف، ونفي، ومعتوف على المجرور. (فَإِنْ رَبَّكَ): الفاء في جواب الشرط، إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (غَفُورٌ رَحِيمٌ): خبر إن، وصفة مرفوعان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالنَّمْرِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبِعْثِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٦].  
- وجوه القراءات:

لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وميم الجمع، وضم هاء (لعليهم) لحمزة، ويعقوب كما لا يخفى المنفصل. (حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا): أدغم ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب التاء في الظاء من المتقاربين الصغير هكذا (حملت ظهورهما)، وأمال الأصحاب ألف (الحوايا)، وقللها ورش بخلف عنه.  
- الإعراب:

(وَعَلَى الَّذِينَ): استئناف، وجرار، واسم موصول في محل جر. (هَادُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (حَرَّمْنَا): مثلهما. (كُلُّ ذِي ظُفْرٍ): مفعول به منصوب،

ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأن من الأسماء الخمسة، وآخر مجرور. (وَمِنَ الْبَقَرِ): عطف، وجر ومجرور. (وَالْعَنَمِ): عطف ومندرج على المجرور. (حَرَمْنَا): سبق نظيره. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (شَحُومَهُمَا): سبق نظيره. (إِلا): حرف استثناء. (مَا): اسم موصول، مستثنى في محل نصب. (حَمَلْتِ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (ظَنَّهُ رُئُومًا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَوْ الْحَوَايَا): عطف، ومعطوف على المرفوع علامة رفعه ضمه مقدرة على الألف، للتعذر. (أَوْ مَا اخْتَلَطَ): الإعراب جلي. (بِعَظْمٍ): جار ومجرور. (ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ، ولام البعد، وكاف الخطاب. (حَزَيْتَاهُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (بِبَعْضِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَيُّهَا): استئناف، وإن، واسمها في محل نصب، ويجوز أن يكون الواو حالية. (لَصَادِقُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، ويجوز أن يكون الجملة من (إن) واسمها، وخبرها في محل نصب حال على اعتبار الواو حالية.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٧].

- وجوه القراءات:

(رَبُّكُمْ): ميم جمع. (ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال النسائي هاء التأنيث مع ما قبلها بلا خلاف في (رَحْمَةٍ)، وبخلف عنه في (وَاسِعَةٍ)

وقفياً. (بأسُ): أبدل الهمز السوسى، وأبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لكونها عين الكلمة.

- الإعراب:

(فإن): استئناف، وحرف شرط جازم. (كذَّبوك): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (فقل): الفاء واقعة في جواب الشرط، وفعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل حزم جواب الشرط. (رئُكم): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (ذو رحمة): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه مجرور. (واسعة): صفة مجرورة. (ولا يرد): عطف، ونفى، وفعل مضارع مبني للمفعول مرفوع. (بأسُ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (عن القوم المُجرمين): جار ومجرور، وصفة مجرور وعلامة جرّها الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٨].

- وجوه القراءات:

(شاء): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، ولا تخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (ما أشركنا)، (ولا آباؤنا)، (لنا إن): منفصل، وبدل، ومتصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد

والقصر. (مِنْ شَيْءٍ): مد لين لا يخفى ما فيه لورش من التوسط، والمد في الحالين، والتثليث للباقيين، وقفاً عدا هشام، وحمزة، فلهما النقل، والإبدال مع الإغماء، وعلى كل السكون، والروم. (كَذَلِكَ كَذَبَ): أدغم السوسى الكاف الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا. (كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، (عِنْدَكُمْ)، (وَإِنْ أَنْتُمْ): ميم جمع، ولا يخفى صلة ميم أنتم لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى النقل، والسكت كذا وقف حمزة على (وَإِنْ) بتحقيق الهززة، وتسهيلها، لكسرها بعد السواو الزائدة المفتوحة. (فَتُخْرَجُونَ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

## - الإعراب:

(سَيَقُولُ الَّذِينَ): استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع، واسم موصول فاعل في محل رفع. (أَشْرَكُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَوْ شَاءَ اللَّهُ): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وفاعل مرفوع. (مَا أَشْرَكْنَا): نفي، وفعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَلَا آبَاؤُنَا): نفي، وعطف ومعتوف على الفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَلَا حَرَمْنَا): عطف، ونفي، وفعل، وضمير الفاعل مثل (أَشْرَكْنَا). (مِنْ شَيْءٍ): جار، ومجرور. (كَذَلِكَ): جار، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (كَذَبَ الَّذِينَ): فعل ماض، واسم موصول فاعل في محل رفع. (مِنْ قَبْلِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (حَتَّى): حرف عطف يفيد الغاية. (ذَاقُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِأَسَنَاءَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (هَلْ): حرف استفهام. (عِنْدَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، والظرف في محل رفع خبر مقدم شبه جملة، وميم جمع. (مِنْ

عَلِمَ: جار، وجرور لفظاً مرفوعاً محلاً على الابتداء. (فَتَخْرِجُوهُ): الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره وجوباً بعد الفاء، لسبقها بالاستفهام، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (لَنَا): جار، وضمير في محل جر. (إِنْ تَتَّبِعُونَ): نفى بمعنى (ما)، وفعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَّا الظَّنَّ): أداة حصر وقصر، ومفعول به منصوب. (وَإِنْ): عطف، ونفى سبق نظيره. (أَنْتُمْ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَّا تَخْرُصُونَ): الإعراب جلي، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٩].

- وجوه القراءات:

(الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ) أمال الكسائي هاء التانيث مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف في الأولى، وبخلف عنه في الثانية: (شَاءَ)، سبق بيان المتصل المتطرف وما فيه لهشام، وحمزة وقفاً، كذا إمالة ابن ذكوان وحمزة، وخلف العاشر. (لَهَدَاكُمْ) أمال ألفها الأصحاب، وقللسها ورش بخلف عنه، ولا تخفى ميم الجمع، وصلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر. (فَلِلَّهِ): الفاء هي الفصيحة بتقدير جملة شرطية قبلها وجر وجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان. (فَلَوْ شَاءَ): عطف، وشرط غير عامل. (شَاءَ): فعل ماض هو فعل الشرط. (لَهَدَاكُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض هو جواب الشرط، وضمير



المفعول في محل نصب، وميم جمع. (أَجْمَعِينَ): تأكيد معنوى علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٠].

- وجوه القراءات:

(شُهَدَاءُكُمْ): متصل متوسط لا يخفى مافيه وقفاً لحمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (فَإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل، والتحقيق، لكون الهمزة مكسورة بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (مَعَهُمْ)، (بِرَبِّهِمْ): ميم جمع. (وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ): لا يخفى النقل، والسكت، والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة، ووقف هشام، وحمزة. (بِآيَاتِنَا)، (بِالْآخِرَةِ): لا يخفى البدل، والنقل، والسكت، ووقف حمزة على (بِآيَاتِنَا) بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِآيَاتِنَا) ولا يخفى ترقيق راء الآخرة لورش، لفتحها بعد كسر، وإمالتها مع هاء التأنيث وقفاً للكسائي بلا خلاف.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (هَلْمْ): اسم فعل أمر بمعنى أحضروا وهو عامل. (شُهَدَاءُكُمْ): مفعول به لاسم الفعل منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (الَّذِينَ): اسم موصول، صفة للمفعول في محل نصب. (يَشْهَدُونَ): فعل مضارع مرفوعة علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنَّ اللَّهَ): أن، واسمها



في محل نصب. (حَرَمَ): فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خير (أَنْ). (هَذَا): حرف تبيين، واسم إشارة مفعول به في محل نصب. (فَإِنْ): الفاء عاطفة، واسم شرط جازم. (شَهِدُوا): فعل ماضٍ هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط. (فَلَا تَشْهَدُ): الفاء واقعة في جواب الشرط، ونهى، وفعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (مَعَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَلَا تَتَّبِعْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (أَهْوَاءَ الَّذِينَ): مفعول به منصوب، واسم موصول، ومضاف إليه في محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَالَّذِينَ): عطف، ومعطوف في محل نصب. (لَا يُؤْمِنُونَ): نفي، وفعل مضارع علامة إعرابه جليبه مثل (يَشْهَدُونَ)، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِالْآخِرَةِ): جار ومجرور. (وَهُمْ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (بِرَبِّهِمْ): نحو (بِآيَاتِنَا). (يَعْدِلُونَ): الإعراب لا يخفى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير.





## سورة الأعراف

- سورة الأعراف:

الآية رقم ١: ٢٦ مكية إلا الآية ١٦٣ إلى نهاية الآية ١٧٠ فمدنية وآياتها ٢٠٦ عند الكوفيين ونزلت بعد سورة ص .

قال تعالى: ﴿المص﴾ .

﴿كِتَابٌ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾  
[الأعراف : ١-٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى سكت أبي جعفر على الحروف المقطعة سكتاً يسيراً بدون تنفس. (كِتَابٌ أَنْزِلَ): لا يخفى النقل، والسكت منه لا تخفى صلة الهاء وصلأ لابن كثير. (لِتُنذِرَ): رقق راءها ورش في الحالين، لفتحها بعد كسر ووافقه الباقون وقفاً. (وَذِكْرَى) أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (لِلْمُؤْمِنِينَ): أبدل الهمز ورش، والسوسي، وأبو جعفر في الحالين وحمزة وقفاً.

- الإعراب

(المص): لا يخفى إعرابها. (كِتَابٌ): مبتدأ مرفوع. (أَنْزِلَ): فعل ماض مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل في محل رفع خبر. (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (فَلَا يَكُنْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع ناسخ متصرف مس (كان) مجزوم علامة حزمه السكون. (فِي صَدْرِكَ): جار، ومجرور،

ومضاف إليه في محل ح . واجار . واجرور في محل نصب حر (بكن) مقدمه منه حمه  
 (حـرح) . اسم (بكن) مؤخر مرفوع . (منه) . جار . وضمير في محل ح (النسب) لا  
 كى ، وعلل مصارع منصوب (بأل) مصره حوارا . (نه) مثل (منه) (ودكرى)  
 عطف ، وخبر مرفوع علامة رفعه صمة مقدمه على آخره . للتعذر والتقدير (هو  
 ذكرى) . (للمؤمنين) . جار . وجرور علامه حره الياء بيابة عن الكسرة ، لأنه جمع  
 مذكر سالم .

\*\*\*

قال تعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] .

- وجوه القراءات:

(مَا أَنْزَلَ) ، (مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ) : مفصل ، ومتصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما  
 فيه وقفاً لهشام وحمزة . مِن : حذف الهمزة مع القصر ، وإبدالها ألفاً مع التوسط  
 والإشباع والسكون المحض حيث لا روم في المفتوح . كما لا يخفى وقف حمزة على  
 (مَا أَنْزَلَ) : بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد والقصر . (إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ) : ميم  
 جمع (تذكرون) هكذا قرأ حفص ، والأصحاب بتخفيف الذال على حذف إحدى  
 التاءين وهى تاء المضارعة ، وقرأ ابن عامر بياء العيبة بدل تاء المضارعة مع تخفيف  
 الذال أيضاً هكذا (يتذكرون) . وقرأ الباقر بتاء المضارعة بعدها ناء الفعل الساكنة  
 المدغمة في الذال المشددة هكذا (تذكرون)

قال الشاطبي

ويدكرون العيب رد فـ ناءه (ك) - فيما وحف الدان (ك) - (ش) - رفاً (ع) - لا



- الإعراب :

(اتَّبِعُوا) : فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا) : اسم موصول منصوب على المفعولية. (أُنزِلَ): فعل ماض مبني للمفعول. (إِلَيْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَلَا تَتَّبِعُوا) : عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ دُونِهِ): مثل (مِنْ رَبِّكُمْ). (أُولَئِآءَ): مفعول به منصوب. (قَلِيلًا) : مفعول به مقدم. (مَا) : مصدرية. (تَدْكُرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤].

- وجوه القراءات:

(قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) ، (بَيَاتًا أَوْ): لا يخفى النقل، والسكت، وأمال الكسائي ياء (قَرْيَةٍ) مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف (فَجَاءَهَا) ، (قَائِلُونَ): متصل متوسط لا يخفى مافيه وقفاً لحمزة بتسهيل همزة مع المد والقصر، وأمال ابن ذكوان، وحمزة، خلف العاشر ألف (جاءها). (بَأْسُنَا) : أبدل الهمز السوسى، وأبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً.

- الإعراب :

(وَكَمْ): استئناف، واسم استفهام في محل نصب مفعول على الاشتغال بفعل محذوف يفسره ما بعده. (مِنْ قَرْيَةٍ): جار، ومجرور لفظاً منصوب محلاً على التمييز.

(أَهْلِكُنَّاهَا) - فعل ماضٍ. وضمير الفاعل في محل رفع. والمفعول في محل نصب (دَعَاءَهُمَا) : عطف يفيد التريب، والتعقيب أي أن إهلاكهم عقب - مهمم، وفعل ماضٍ، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (بِأَسْنَا) . فاعل مؤخر مرفوع، ومصاب إليه في محل جر، (ومعناه): عذابنا وإهلاكنا. (بَيَاتًا) : ظرف منصوب ويجوز أن يكون مصدرًا موضع الحال أي ليلاً أو حرف عطف. (هُمُ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (فَأَنِلُّوْا): خبر مرفوع علامه رفعه الواو بيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (بَيَاتًا) هي في محل نصب حال ومعناها: أي القيلولة وهي استراحة وسط النهار والمراد: نائمون في الظهيرة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٥].

- وجوه القراءات:

(دَعْوَاهُمْ إِذْ)، (إِذْ جَاءَهُمْ): ألف دعواهم، أمال الأصحاب وقللها أبو عمرو على وزن (فَعَلَى) وقللها ورش بخلفٍ عنه، ولا تخفى ميم الجمع، وصلة ميم (دَعْوَاهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلفٍ عنه ولا يخفى إدغام ذال (إِذْ) في الجيم لأبي عمرو، وهشام من المتقاربين الصغير هكذا (إِذْ جَاءَهُمْ) كما لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة، وإمالة ابن دكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا): لا يخفى المفضل، وإبدال الهمر الساكن.

## - الإعراب

(فَمَا) : استئناف، ونفى. (كَانَ): فعل ماضٍ ناسخ. (دَعَوَاهُمْ): اسم (كَانَ) مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسُنَا): حرف يفيد الظرفية، وما بعده جلي. (إِلا): أداة حصر. (إِنْ): مفسرة. (قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، وأن وما بعدها في تأويل مصدر خبر (كَانَ) منصوب. أَى (أَنْ قَوْلَهُمْ) : (أَنَا) إِنْ واسمها في محل نصب. (كُنَّا) : كان، واسمها في محل رفع. (ظَالِمِينَ): خبر (كَانَ) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. و كان، واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إِنْ).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿فَلْتَسَأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلْتَسَأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٦].

## - وجوه القراءات:

(وَلْتَسَأَلَنَّ): وقف حمزة بالنقل هكذا (ولنسلن) كذا ولنسلن إليهم، ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

## - الإعراب

(فَلْتَسَأَلَنَّ): عطف، وتأکید معنی القسم، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع، لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (أُرْسِلَ): فعل ماضٍ مبني للمفعول. (إِلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (وَلْتَسَأَلَنَّ): عطف وما بعده جلي. (الْمُرْسَلِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه جلية (الياء).

\* \* \*



قال تعالى: ﴿فَلْتَقَصِّرْ عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ [الأعراف: ٧].

- وجوه القراءات:

(عَلَيْهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب. (يَعْلَمُ وَمَا): ترك العـ.  
الخلف عن حمزة. (غَائِبِينَ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد  
والقصر.

- الإعراب

(فَلْتَقَصِّرْنَ): سبق نظيره. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (يَعْلَمُ): جار ومجرور.  
(وَمَا): عطف، ونفى. (كُنَّا): كان، واسمها في محل رفع. (غَائِبِينَ): خبر (كان)  
إعرابه جلي.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨].

- وجوه القراءات:

(فَأُولَئِكَ): متصل متوسط لحمزة وفقاً أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها،  
لتوسطها بالفاء الزائدة المفتوحة وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر.

- الإعراب

(وَالْوَزْنُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (يَوْمَئِذٍ): ظرف منصوب، وآخره مضاف إليه  
بمجرور. (الْحَقُّ): خبر مرفوع. (فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم مبتدأ في محل  
رفع. (تَقَلَّتْ): فعل ماض وهو فعل الشرط. (مَوَازِينُهُ): فاعل مرفوع، ومضاف في  
محل جر، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر رفع خبر. (فَأُولَئِكَ): الفاء واقعه

في جواب الشرط، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (هُم): ضمير فصل.  
(الْمُفْنَحُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو بيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩].

- وجوه القراءات:

ومن خفت قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة فأولئك متصل متوسط سبق نظيره. (خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ): ترقيق الراء لورش، لضمها بعد كسر، ومد منفصل، وميم جمع. (بِآيَاتِنَا) : بدل ولا يخفى إبدال الهمزة وقفاً لحمزة ياءاً هكذا (بِآيَاتِنَا) <sup>(١)</sup>، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة.

- الإعراب

(وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَأُولَئِكَ): الإعراب جلى.  
(الَّذِينَ): اسم موصول، صفة في محل رفع. (خَسِرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بِمَا) : جار، واسم موصول في محل جر. (كَانُوا) : كان، واسمها في محل رفع. (بِآيَاتِنَا) : جار، ومحروور، ومضاف إليه في محل جر. (يَظْلِمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

(١) أي ن حمزة حقف همزة (بِآيَاتِنَا) ويدها ياء

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٠].

- وجوه القراءات:

(مَكَّنَّاكُمْ)، (لَكُمْ): ميم جمع. في الأرض: لا يخفى النقل والسكت.

- الإعراب:

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأکید بمعنى القسم وحقیق. (مَكَّنَّاكُمْ): فعل ماض، وضمیر الفاعل في كل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (في الأرض): جار ومجرور. (وَجَعَلْنَا): عطف، ومعطوف مثل (مَكَّنَّاكُمْ). (لَكُمْ): جار، وضمیر في محل جر، وميم جمع. (فيها): سبق نظيره. (مَعَايِشَ): مفعول به منصوب. (قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ): مثل (قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١١].

- وجوه القراءات:

(خَلَقْنَاكُمْ)، (صَوَّرْنَاكُمْ): ميم جمع. (لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا): متصل متوسط وقف حمزة عليه حلى، وقرأ أبو جعفر بضم التاء للملائكة. (اسْجُدُوا) وسبق التوجيه والدليل في سورة البقرة. (لآدم): لا يخفى الدليل ووقف حمزة مثل (بآياتنا). (فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ): منفصل.

## - الإعراب

(وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ): سبقل نظيره. (ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ): عطف ومعطوف على ما قبله كذا. (ثُمَّ قُلْنَا) (لِلْمَلَائِكَةِ): جار، ومجرور. (اسْجُدُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَأَذِمَّ): جار، ومجرور وعلامة جرّه الفتحة بيانه عس الكسرة، للعلامية والعجمه. (فَسَجَدُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَّا إِبْلِيسَ): استثناء، ومستثنى منصوب. (لَمْ يَكُنْ): نفى، وجرم، وفعل مضارع مجزوم. (مِنَ السَّاجِدِينَ): جار ومجرور علامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

## \* \* \*

قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

## - وجوه القراءات:

(إِذْ أَمَرْتُكَ): لا يخفى النقل، والسكت. (خَيْرٌ): ترفيق الراء لورش، لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافقها الباقون وقفاً. (مِنْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ): الإماله لأبي عمرو، ودورى الكسائي والتقليل لورش بلا خلاف وترك الغنة لخلف عن حمزة.

## - الإعراب:

(قَالَ): فعل ماض. (مَا مَنَعَكَ): نفى، وفعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب. (أَلَّا تَسْجُدَ). حرف مصدرى ناصب، ونفى، وفعل مضارع منصوب بترع الخافض وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور (أى ما منعك من السجود). (إِذْ أَمَرْتُكَ):

ظرف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (قَالَ):  
 فعل ماض. (أَنَا) : مبتدأ في محل رفع. (خَيْرٌ): خبر مرفوع. (مِنْهُ): جار: وضمير في  
 محل جر. (خَلَقْتَنِي) : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، ونون الوقاية.  
 وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ نَارٍ): جار ومجرور. (وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ): عطف  
 وما بعده نجلي.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ  
 الصَّاغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٣]

- وجوه القراءات:

(فَاخْرُجْ إِنَّكَ): لا يخفى النقل، والسكت.

- الإعراب

(قَالَ): فعل ماض. (فَاهْبِطْ): عطف، وفعل أمر مبني على السكون. (مِنْهَا) : جار،  
 وضمير في محل جر. (فَمَا) : عطف، ونفى. (يَكُونُ): فعل ماض ناسخ متصرف من  
 (كان). (لَكَ): جار، وضمير في محل جر. (أَنْ تَتَكَبَّرَ): حرف مصدرى ناصب،  
 وفعل مضارع منصوب، وأن والفعل بعدها في تأويل مصدر اسم (يكون) مؤخر  
 (فِيهَا) : جار، وضمير في محل جر. (فَاخْرُجْ): عطف، وفعل أمر. (إِنَّكَ): إن،  
 واسمها في محل نصب. (مِنْ الصَّاغِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره عليه، والجار،  
 والمجرور في محل رفع خبر (إن).

\*\*\*

قال تعالى ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الأعراف: ١٤].

- وجوه القراءات:

(أَنْظِرْنِي إِلَى) : مد منمصل ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء أنظرن في الحالين.

- الإعراب :

(قال): فعل ماضٍ. (أَنْظِرْنِي) : فعل دعاء مبني على السكون ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب. (إِلَى يَوْمٍ): جارٌّ، ومجرور. (يُبْعَثُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥].

- الإعراب :

(قَالَ): فعل ماضٍ. (إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ): مثل (إِنَّكَ مِنَ الصَّاعِرِينَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، والعارض ووقف حمزة على لأقعدن بالتحقيق، والتسهيل، لفتحها بعد اللام الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى مذاهب القراء في (صراطك) من حيث الصاد، والسين والإشمام. ولا يخفى وقف حمزة على (أغويتني) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لكونها بعد الحرف الزائد (ما).

## - الإعراب

(قَالَ): فعل ماضٍ. (فَبِمَا) : عطف، وجر، وحرف مصدرى. (أَعُوذْتِي) : فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب أى (فِيْأَعُوذَاتِي). (لَأَقْعُدَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (لَهُمْ): جار. وضمير في محل جر. (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ): مفعول به وصفة منصوبان بينها مضاف إليه في محل جر.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٧] .

## - وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من البدل، وميم الجمع، والنقل والسكت، والمتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا يخفى وقفه على (لَآتِيَنَّهُمْ) مثل (لَأَقْعُدَنَّ). ولا يخفى ضم هاء (أَيْدِيهِمْ) ليعقوب هكذا (أَيْدِيَهُمْ) كذا إخفاء النون في الحاء ومن خلفهم مع الغنة لأبي جعفر.

## - الإعراب :

(ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ): عطف، وتأکید، وفعل مضارع إعرابه جلي، وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على الياء، للثقل وآخر في محل جر. (وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ): الإعراب جلي. (وَلَا تَجِدُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع.

(أَكْثَرَهُمْ): مفعول به أول منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (شَاكِرِينَ): مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

- وجوه القراءات:

(مَذْذُومًا): وقف حمزة بالنقل وهكذا (مذومًا). (مِنْهُمْ)، (مِنْكُمْ): ميم جمع، ولا تحفى صلة منكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (لَأَمْلَأَنَّ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، لفتحها بعد اللام الزائدة المفتوحة وعلى كل تسهيل الثانية، لتوسطها باللام الأصلية المفتوحة. (جَهَنَّمَ مِنْكُمْ): أدغم السوسى الميم الأولى في الثانية مع الغنة من المثلين الكبير هكذا. (جَهَنَّمَ مِنْكُمْ).

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماضٍ. (اخْرُجْ): فعل أمر مبني على السكون. (مِنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (مَذْذُومًا مَذْحُورًا): حالان منصوبان. (لَمَنْ): تأكيد بمعنى القسم، واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع. (تَبِعَكَ): فعل ماضٍ هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول في محل نصب، والفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (مِنْهُمْ): مثل (مِنْهَا). (لَأَمْلَأَنَّ): تأكيد، وفعل مضارع جواب الشرط مبني على الفتح في محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (جَهَنَّمَ): مفعول به منصوب. (مِنْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (أَجْمَعِينَ): تأكيد معنوي بمرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى: ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٩].

- وجوه القراءات:

(وَيَا آدَمُ): منفصل، وبدل ولحمة وفقاً لتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لكونها بعد الحرف الزائد (يا). (اسْكُنْ أَنْتَ): لا يخفى النقل، والسكت. (الْجَنَّةَ)، (الشَّجَرَةَ): أمال الكسائي هاء التانيث مع ما قبلها بلا خلاف في الأولى ويخلف عنه في الثانية. (حَيْثُ شِئْتُمَا): أدغم السوسى التاء في الشين من المتقاربين الكبير مع إبدال الهمزة الساكن هكذا (حَيْثُ شِئْتُمَا) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة في الياء قبل التاء ووافقه في إبدال الهمزة أبو جعفر، ووافقهما حمزة وفقاً ولا إبدال لورش لأنها لام الكلمة.

- الإعراب:

(وَيَا آدَمُ): عطف، أو استئناف، ونداء، ومنادى مبني على الضم في محل رفع. (اسْكُنْ): فعل أمر. (أَنْتَ): ضمير مؤكد للفاعل. (وَزَوْجُكَ): عطف، ومعطوف على الفاعل في محل رفع، ومضاف إليه في محل جر. (الْجَنَّةَ): مفعول به منصوب. (فَكُلَا): عطف، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ حَيْثُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (شِئْتُمَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (وَلَا تَقْرَبَا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة حزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (هَذِهِ): حرف تنبيه، اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به وهاء التانيث. (الشَّجَرَةَ): بدل من المفعول منصوب. (فَتَكُونَا): الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوباً بعدها، لسبقها بالنهى علامة النصب عليه، والفعل ناسخ متصرف من

(كاس)، والصمير اسمه في محل رفع. (من الظالمين): حار ومجروح علامة جره الياء نياية عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل نصب خبر (تكونا).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠].

- وجوه القراءات:

(سَوَاتِهِمَا): لين مختلف فيه لورش ففيه القصر والتوسط وبدل لورش فيهما أربعة أوجه وهي قصر الواو وتثليث البدل وتوسطهما معاً، ولحمزة وفقاً وجهان النقل هكذا (سواتهما) وإبدال الهمزة واواً مع الإدغام والتشديد هكذا (سواتهما) (هاكما) آمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه فله في هذه الآية خمسة أوجه:

١ - قصر الواو والبدل مع الفتح.

٢ - مد البدل مع الفتح أيضاً.

٣ - توسط البدل مع التقليل.

٤ - مد البدل مع التقليل.

٥ - توسط الواو والبدل مع التقليل.

(الشَّجَرَة): آمال السراء الكسائي مع هاء التانيث وفقاً بخلف عنه. (إلا أن) مد منفصل.

- الإعراب :

(فَوَسَّوَسَ): عطف، وفعل ماضٍ. (لَهُمَا): جار، وضمير في محل جر (الشَّيْطَانُ): فاعل مرفوع. (لِيُبْدِيَ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازا بعد السلام. (لَهُمَا): سبق نظيره. (مَا وَوَرَى): اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل ماضٍ مبني للمفعول. (عَنْهُمَا) مثل (لَهُمَا): والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (مِنْ سَوَاتِحِهِمَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَقَالَ): عطف، وفعل ماضٍ. (مَا تَهَاكُمَا): نفي، وفعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب، والميم والألف للتثنية. (رَبُّكُمَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، والميم والألف للتثنية. (عَنْ هَذِهِ): جار، وحرف تبيين، واسم إشارة في محل جر، وهاء التأنيث. (إِلَّا أَنْ): أداة حصر، وحرف مصدرى ناصب. (تَكُونَا): فعل مضارع ناسخ متصرف من كان، واسمه في محل رفع. (مَلَكَئِن): خبر تكونا منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى. (أَوْ تَكُونَا): عطف ما بعده جلى. (مِنْ الْخَالِدِينَ): جار، ومجرور علامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل نصب خبر (تكونا).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ [الأعراف: ٢١].

- وجوه القراءات:

(وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي): مد منفصل.

## - الإعراب

(وَقَاسَمَهُمَا) : عطف، وفعل ماضٍ، وصمير المفعول في محل نصب. (إِنِّي) : إن. واسمها في محل نصب. (لَكُمَا) : جار، وصمير في محل جر. (لَمِنَ النَّاصِحِينَ): تأكيد بمعنى القسم، وجاء ومجرور وعلامة جره حلية، والجار والمجرور في محل رفع خبر (إن).

## \*\*\*

قال تعالى: ﴿فَدَلَاهُمَا يُعْرُوْرٌ فَلَمَّا دَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِمَا عَليْهِمَا مِنْ رَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنهَكُمَا عَن تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ٢٢].

## - وجوه القراءات:

(فَدَلَاهُمَا) ، (وَنَادَاهُمَا) ، (أَلَمْ أَنهَكُمَا) : لا تخفى إمالة الأصحاب وتقليل ورش بخلف عنه. (وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ) : والمفصل والنقل، والسكت. (الشَّجَرَةَ)، (الْجَنَّةِ): أمال الكسائي هاء التانيث وقفاً مع ما قبلها بخلف عنه في الأولى وبلا خلاف في الثانية. (سَوْآتُهُمَا) : سبق بيان اللين والبدل لورش ووقف حمزة. (عَليْهِمَا) : قرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (عليهما). (مِنْ رَرَقِ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. ولا يحصى وقف حمزة عنى وأقل بتحقيق الهمة وتسهيئها، لفتحها بعد الواو الرائدة المفتوحة وأوجه ورش الخمسة في هذه الآية هكذا:

١-٢- فتح ذات الباء وقصر الواو وقصر البدل ومده.

٣-٤- نقيض ذات الباء وقصر الواو مع توسط البدن ومده.

٥- النقيض مع توسطهما

- الإعراب :

(فَدَلَاهُمَا) : عطف، وفعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب. (بِعُرُورٍ) : جارٍ ومجرور. (فَلَمَّا) : عطف، وحرف يفيد الشرط، والربط. (ذَاقًا) : فعل ماضٍ، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (الشَّجَرَةَ) : مفعول به منصوب. (بَدَتْ) : فعل ماضٍ وهو جواب الشرط، وتاء تأنيث ساكنة. (لَهُمَا) : جارٍ، وضمير في محل جر. (سَوَّاهُمَا) : فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَطَفِقًا) : عطف ما بعده جلي. (يَخْصِفَانِ) : فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَيْهِمَا) : مثل (لَهُمَا). (مِنْ وَرَقِ الْحَنَّةِ) : جارٍ ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَنَادَاهُمَا) : عطف ما بعده جلي مثل (دَلَاهُمَا). (رَبُّهُمَا) : فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (أَلْمَ) : استفهام تقرير، ونفى جازم. (أَنَّهُكُمَا) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الألف، وضمير المفعول في محل نصب، والميم والألف للتثنية. (عَنْ تَلْكُمَا) : جارٍ، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب. (الشَّجَرَةَ) : بدل من اسم الإشارة مجرور. (وَأَقْلُ) : عطف، وفعل مضارع مجزوم. (لَكُمَا) : جارٍ، وضمير في محل جر، وميم والعطف للتثنية. (إِنَّ الشَّيْطَانَ) : إن، واسمها منصوب. (لَكُمَا) : سبق نظيره. (عَدُوٌّ مُبِينٌ) : خبر إن، وضممة مرفوعان.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾  
[الأعراف: ٢٣].

- وجوه القراءات:

(ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا) : غلط اللام ورش، لفتحها بعد الظاء المفتوحة ولا يخفى المنفصل.  
(وَإِن لَّمْ) : وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة.  
(تَغْفِرْ لَنَا) : أدغم أبو عمرو الراء في اللام بخلفٍ عن الدورى من المتقاربن الصغير.  
هكذا (تَغْفِرْ لَنَا).

- الإعراب :

(قَالَ) : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (رَبَّنَا) : منادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (ظَلَمْنَا) : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنفُسَنَا) : مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَإِن لَّمْ) : عطف، وحرف شرط جازم، ونفى جازم. (تَغْفِرْ) : فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون. (لَنَا) : جار، وضمير في محل جر. (وَتَرْحَمْنَا) : عطف، ومعطوف على فعل الشرط، ومفعول به في محل نصب. (لَنَكُونَنَّ) : تأكيد لمعنى القسم، وفعل مضارع جواب الشرط مبنى على الفتح في محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنَ الْخَاسِرِينَ) : جار ومجرور وعلامة حره جلية.



قال تعالى: ﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأعراف: ٢٤].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع وترك الغنة لخلق عن حمزة والنقل والسكت.

- الإعراب:

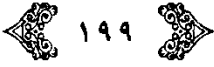
(قَالَ): فعل ماضٍ. (اهْبِطُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بَعْضُكُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (لِبَعْضٍ): جار مجاز ومجرور. (عَدُوٌّ): خبر مرفوع. (وَلَكُمْ): عطف، وجر، وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور. (مُسْتَقَرٌّ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَمَتَاعٌ): عطف ومعطوف على المرفوع. (إِلَىٰ حِينٍ): جار ومجرور.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥].

- وجوه القراءات:

(وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ): هكذا قرأ غير الأصحاب على بناء الفعل للمفعول، والواو ضمير نائب الفاعل في محل رفع، وقرأ المذكورون بفتح التاء، وضم الراء. هكذا (تُخْرَجُونَ): على بناء الفعل للفاعل والواو ضمير الفاعل في محل رفع. كذا أول الروم وموضع الرخوف والحائية ووافقهم يعقوب ها واس دكواو فيما ذكر إلا أنه



اختلف عنه في أول الروم حيث قرأ مع الأصحاب بالفتح والضم، ومع الباقي بالضم والفتح ونذكر الدليل عنه الآية التالية.

- الإعراب :

(قَالَ): فعل ماضٍ. (فِيهَا) : جار، وضمير في محل جر. (تَحْيُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ): الإعراب جلي.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿يَابَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٦].

- وجوه القراءات:

(يَابَنِي آدَمَ)، (سَوَاتِكُمْ)، (مِنْ آيَاتِ اللَّهِ)، (قَدْ أَنْزَلْنَا) : لا يخفى المنفصل، والبدل، واللين، والنقل، والسكت. (عَلَيْكُمْ)، (سَوَاتِكُمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع. (لِبَاسًا يُؤَارِي) ، (وَرِيشًا وَلِبَاسًا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وقرأ حمزة، وابن كثير وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف العاشر، وعاصم بضم سين (لباس) رفعا على الابتداء، وقرأ غيرهم بالفتح نصبا عطفاً على الأول.

قال الشاطبي:

مَعَ الزُّخْرَفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بفتح

وَضَمِّ وَأُولَى الرُّومِ (شَ) فِيهِ (مُ) تِلْأَ

يُخْلِغِ (مَ) ضَى فِي الرُّومِ لَا يُخْرَجُونَ (فِي) ي

(ر) ضًا وَلِبَاسُ الرُّفْعِ (فِي) ي (حَقَّ) (نَب) هَشَلًا





وقال ابن الجذري مشيراً إلى يعقوب:

هُنَا تَخْرُجُوا سَمًّا (ج) مَأً

وعلم خلف العاشر من الوفاق ، (التَّقْوَى) : آمال ألفها الأصحاب. وفتحها أبو عمرو وعلى وزن (فَعْلَى) وورش بخلفٍ عنه. (خَيْرٌ) : رفق راءها ورش في الخالين، لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً واعلم أن أوجه ورش في هذه الآية هي:

١. قصر البدل والواو مع فتح ذات الياء.
٢. توسط البدل وقصر الواو مع التقليل.
٣. مد البدل وقصر الواو مع الفتح والتقليل.
٤. توسط البدل والواو مع التقليل.

- الإعراب :

(يَا بَنِي آدَمَ): نداء ومنادى منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة . (قَدْ): حرف تحقيق. (أَنْزَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (لِبَاسًا): مفعول به منصوب. (يُؤَارِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (سَوَّاتِكُمْ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَرِيثًا): عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَلِبَاسُ التَّقْوَى): الواو استئنافية أو حالية، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على الألف، للتعذر. (ذَلِكَ): اسم إشارة متداً تان. ولاء البعد الجارة ، وكاف الخطاب في محل جر. (خَيْرٌ): حيز المبتدأ تان وهو وحيد خير الأول. والجملة في محل نصب كل اعتبار الواو حالية. (ذلك): الإعراب جنى.



(من آيات الله): حار ومجروز. ومضاف إليه مجزور. والحار والمجروز في محل رفع خبر شبه حمزة (لَعَنَهُمْ): (نعل) واسمها في محل نصب. (يَذْكُرُونَ): فعل مضارع علامته رفعه نبت النون. وضمير الفاعل في محل رفع، واحمئة من الفعل وضمير الفاعل خبر (نعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ يَرََاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مَن حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٧].

- وجوه القراءات:

(يَا بَنِي آدَمَ)، (كَمَا أَخْرَجَ)، (سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ): لا يخفى البدل والمنفصل ووقف حمزه على (أخرج) لتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد، والقصر، كما لا يخفى ما لورش في واو وألف سواءهما من قصر الواو مع تثلث الألف وتوسطهما معاً، كما لا يخفى وقف حمزة بالنقل هكذا (سواءهما) والإبدال مع الإدغام هكذا (سواءهما). (الْحَجَّةِ): أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (أَبَوَيْكُمُ)، (يَرََاكُمْ)، (تَرَوْنَهُمْ): لا تخفى ميم الجمع وصله ميم (تروهم) لورش، وسكت خلف عن حمزة خلف عنه، وأمال أبو عمرو، والأصحاب ألف (يراكم) وقتلها ورش بلا خلاف. (يَنزِعُ عَنْهُمَا)، (هُوَ وَقَبِيلُهُ): أدم السوسى العين الأولى في الثانية (ينزع عنهما). كما أدم الواو الأولى في الثانية (هُوَ وَقَبِيلُهُ) من المثلين الكبير ووقف يعقوب بهاء السسك هكذا (هُودَ). (أَوْلِيَاءَ) متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً

لشام وحمزة. (لا يُؤْمِنُونَ) إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر في الخالين، وحمزة وفقاً.

### - الإعراب:

(يَأْنِسَى آدَمَ): نداءً، ومنادى منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (لا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ): نفي، وفعل مضارع مبنى على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل رفع، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. (كَمَا أَخْرَجَ): جار غير عامل، وحرف مصدرى، وفعل ماض. (أَبْوَيْكُمُ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (مِنَ الْجَنَّةِ): جارٌ ومجرور. (يَسْرِعُ): فعل مضارع مرفوع. (عَنْهُمَا): جار، وضمير في محل جر. (لِبَاسَهُمَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لِيُرِيَهُمَا): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام، وضمير مفعول به الأول في محل نصب (سَوَاتِنَهُمَا): مفعول به ثانٍ منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، ومضاف إليه في محل جر. (إِنَّهُ): إن واسمها في محل نصب. (يَرَاكُمُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، وضمير مفعول في محل نصب، وميم جمع. (هُوَ): ضمير مؤكد للفاعل في محل رفع. (وَقَبِيلُهُ): عطف، ومعطوف مرفوع، ومضاف إليه في محل جر من حيث جار، وظرف مبنى على الضم في محل جر. (لا تَرَوْهُمْ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (إِنَّا): إن، واسمها في محل نصب. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل



في محل رفع خبر (إن). (الشَّيَاطِينِ): مفعول به منصوب. (أُولِيَاءَ): مفعول به ثان. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (لا يُؤْمِنُونَ): نفي ما بعده إعرابه جلي.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٨].

- وجوه القراءات:

(وَإِذَا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (فَاحِشَةً): أمال الكسائي الشين مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (عَلَيْهَا آبَاءَنَا): منفصل، وبدل، ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع التوسط، والمد. (قُلْ إِنَّ): لا يخفى النقل، والسكت. (لا يَأْمُرُ): لا يخفى إبدال الهمز الساكن. (بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ): هزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية ياءً هكذا (بالفحشاء يتقولون): وقرأ غيرهم بتحقيقهما، وهذا حال اتصالهما، أما حال الانفصال بالوقف على الأولى، وإبدال الثانية فلا خلاف في تحقيقهما للجميع عدا ما لهشام، وحمزة وقفاً على المتصل المتطرف مكسور الهمزة.

- الإعراب:

(وَإِذَا فَعَلُوا): استئناف على الأزهر وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (فَاحِشَةً): مفعول به منصوب. (قَالُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَجَدْنَا): الإعراب جلي. (عَلَيْهَا): جار، وضمير في محل جر. (آبَاءَنَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر.

(وَاللَّهُ): عطف، ومبتدأ مرفوع. (أَمَرْنَا): الإعراب لا يخفى. (بِهَا): مثل (عَلَيْهَا). (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (لَا يَأْمُرُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن). (الْفَحْشَاءِ): جار، ومجرور. (أَتَقُولُونَ): استفهام إنكارى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (مَا لَا تَعْلَمُونَ): اسم موصول مفعول به منصوب، ونفى وما بعده جلى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [الأعراف: ٢٩].

- وجوه القراءات:

(قُلْ أَمَرَ رَبِّي): لا يخفى النقل، والسكت، وإخفاء السوسى الراء الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (أَمَرُ رَبِّي)، (وَأَقِيمُوا) لا يخفى وقف حمزة لتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (وُجُوهَكُمْ)، (بَدَأَكُمْ): ميم جمع، وقف حمزة على (بَدَأَكُمْ) بتسهيل الهمزة، لفتحها بعد الدال الأصلية المفتوحة. (وَادْعُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأً.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (أَمَرَ): فعل ماض. (رَبِّي): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (بِالْقِسْطِ): جار، ومجرور. (وَأَقِيمُوا): عطف، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (وُجُوهَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع.

(عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر مثله. (كَمَا): جار غير عامل يفيد التشبيه، وحرف مصدرى. (بَدَأُكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (تَعُودُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (تَعْلَمُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠].

- وجوه القراءات:

(هَدَى): أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ): هكذا قرأ غير عمرو، والأصحاب، ويعقوب بكسر الهاء، وضم الميم وصلًا، وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم هكذا (عليهم الضلالة)، وقرأ الأصحاب، ويعقوب بضمهما هكذا (عليهم الضلالة). ووقف الجميع بكسر الهاء، وإسكان الميم إلا حمزة، ويعقوب فيضمان الهاء في الحالين، وأمال الكسائي اللام مع هاء التانيث وقفًا بلا خلاف. (أَوْلِيَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفًا لجمزة وهشام. (وَيَحْسَبُونَ): هكذا قرأ غير ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بفتح السين، وقرأ المذكورون بكسرهما وهما لغتان، (أَنَّهُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(فَرِيقًا): مفعول به مقدم منصوب على الاشتغال. (هَدَى): فعل ماض. (وَفَرِيقًا حَقَّ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (الضَّلَالَةُ): فاعل مرفوع. (أَنَّهُمْ): أن، واسمها في محل نصب. (اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعولان والجملة من الفعل

والفاعل في محل رفع خير (إن) منصوبان. (من ذُوں الله): جار، ومحرور، ومضاف إليه محرور. (وَيَحْسِبُونَ): عطف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنَّهُمْ): أن، واسمها في محل نصب. (مُهْتَدُونَ): حبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو بيابة عن الصمة، لأنه جمع مذكر سائم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

- وجوه القراءات:

(يَا بَنِي آدَمَ)، (وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ): منفصل، وبدل. (زِينَتَكُمْ): ميم جمع. (مَسْجِدٍ وَكُلُّوا): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(يَا بَنِي آدَمَ): إعرابه جلى. (خُذُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (زِينَتَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ): سق نظيره. (وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا): مثل (خُذُوا) والواو عاطفة. (وَلَا تُسْرِفُوا): عطف، وهى، وفعل مضارع مجرور علامة جرمة حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنَّهُ): إن، واسمها في محل نصب (لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء بيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سائم، واجمئة من الفعل والفاعل في محل رفع حبر (إن).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢].

- وجوه القراءات:

(زِينَةٌ)، (خَالِصَةٌ)، (يَوْمَ الْقِيَامَةِ): أمال الكسائي هاء التانيث وما قبلها بلا خلاف في الأولى، والثالثة ويخلف عنه في الثانية. (الَّتِي أَخْرَجَ): منفصل. (قل هيه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (آمَنُوا): بدل الآيات ولا يخفى النقل، والسكت أمال ألفها الأصحاب، وقلها أبو عمرو على وزن (فعلى) وورش بخلف عنه. (خَالِصَةٌ يَوْمَ): هكذا قرأ غير نافع بفتح الصاد نصباً على أنه مفعول مطلق أى جعلها الله خالصة، وقرأ نافع بالضم رفعاً هكذا (خَالِصَةٌ): على أنه خير.

قال الشاطبي:

..... وَخَالِصَةٌ (أ) صَلُّ

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى: أبو جعفر حيث قرأ بالنصب كالباقين.

..... نَصْبُ خَالِصَةٌ (أ) فِي

ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة كذا (لقوم يعلمون) ولورش في هذه الآية أربعة أوجه :

١- قصر البدل مع فتح ذات الياء.

٢- التوسط مع التقليل.

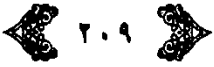
٣-٤- المد مع الفتح والتقليل.



- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (مَنْ): اسم استفهام، مبتدأ في محل رفع. (حَرَّمَ): فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خير. (زِينَةَ اللَّهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (الَّتِي): اسم موصول، صفة في محل نصب. (أَخْرَجَ): فعل ماضٍ. (لِعِبَادِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَالطَّيِّبَاتِ): عطف، ومعطوف على المنصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. (مِنَ الرِّزْقِ): جار، ومجرور. (قُلْ): سبق نظيره. (هِيَ): مبتدأ في محل رفع. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر، والجار، واسم الموصول في محل رفع خير شبه جملة. (آمَنُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا): جار ومجرور، وصفة علامة جرهما كسرة مقدره على آخره، للتعذر. (خَالِصَةً): سبق إعرابها في توجيه القراءات. (يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ظرف زمان منصوب، ومضاف إليه مجرور. (كَذَلِكَ): جار، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (تُفَصِّلُ الْآيَاتِ): فعل مضارع، ومفعول به منصوب علامة نصبه جلية. (لِقَوْمٍ): جار، ومجرور. (يَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَإِنَّكُمْ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٣].

- وجوه القراءات:

(قُلْ إِنَّمَا)، (وَإِنَّكُمْ): لا يخفى النقل، والسكت. (رَبِّي الْفَوَاحِشَ): هكذا قرأ غير حمزة بفتح الياء وصلا وإسكانها وقفاً، وقرأ حمزة بإسكانها في الحالين. (يُنَزَّلُ): هكذا قرأ غير ابن كثير، أبي عمرو، ويعقوب بفتح النون، وتشديد الزاي، وقرأ المذكورون بإسكان النون، وتخفيف الزاي هكذا (يُنَزَّلُ). (سُلْطَانًا وَأَنْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(كُلُّ): فعل أمر مبني على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول (ما) للقصر والحصر. (حَرَّمَ رَبِّي): فعل ماض، وفاعل مرفوع علامة رفعه ضمه مقدره على آخره، للإضافة، ومضاف إليه في محل جر. (الْفَوَاحِشَ): مفعول به منصوب. (مَا ظَهَرَ): اسم موصول صفة في محل نصب، وفعل ماض منها جار، وضمير في محل جر. (وَمَا بَطَّنَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَأَنْ تُشْرِكُوا): عطف، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير فاعل في محل رفع، وأن والفعل في تأويل مصدر منصوب (أى وإشراككم). (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (مَا لَمْ يُنَزَّلْ): اسم موصول مفعول به في محل نصب، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون به مثل (مِنْهَا). (سُلْطَانًا): مفعول به منصوب. (وَأَنْ تَقُولُوا): مثل (وَأَنْ تُشْرِكُوا). (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (مَا لَا تَعْلَمُونَ): اسم

موصول مفعول به في محل نصب، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤].

- وجوه القراءات:

لا يخفى من هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، ووقف حمزة على (فَإِذَا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسره بعد الفاء الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى مذاهب القراءاتى همزتى (جَاءَ أَجْلُهُمْ)، مثل أو (أو جاء أحدٌ): وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، ووقف هشام، وحمزة على (جاء). (لَا يَسْتَأْخِرُونَ): لا يخفى إبدال الهمزة الساكنة لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وفقاً وتدقيق الراء لورش، لضمها بعد كسر. (سَاعَةً وَلَا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا تخفى إمالة الكسائي العين مع هاء التانيث وفقاً.

- الإعراب:

(وَلِكُلِّ): استئناف، وجار، ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خير مقدم شبه جملة. (أُمَّةٍ): مضاف إليه مجرور. (أَجَلٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (فَإِذَا): استئناف، وشرطٌ غير عامل. (جَاءَ): فعل ماض هو فعل الشرط. (أَجْلُهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (لَا يَسْتَأْخِرُونَ): نفي، وفعل مضارع، وضمير الفاعل اعراهم جلى. (سَاعَةً): مفعول به منصوب. (وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ): عطف أو استئناف وهو إظهار وما بعده لا يخفى.

قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل ، والبدل، وميم الجمع، وصلة ميم (عليكم) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (اتَّقَى): أمال ألفها الأصحاب، وقلتها ورش بخلف عنه (وأصلح) غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد الساكنة، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) : قرأ يعقوب بفتح الفاء، وضم الهاء وواقفه حمزة في ضم الهاء.

- الإعراب:

(يَا بَنِي آدَمَ): إعرابه جلي. (إِمَّا): حرف شرط جازم وما زائدة مؤكدة للشرط. (يَأْتِيَنَّكُمْ): فعل مضارع هو فعل الشرط مبنى على الفتح في محل حزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. (رُسُلٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (يَقُصُّونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والفعل في تأويل مصدر صفة (لرسل). (عَلَيْكُمْ): مثل (مِنْكُمْ). (آيَاتِي): مفعول به منصوب علامة نصبه كسرة مقدرة على آخره، للإضافة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه في محل جر. (فَمَنْ): ربط، واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع. (اتَّقَى): فعل ماض هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر. (وأصلح): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ): الإعراب جلي، والجملة من الفاء الثانية، وما بعدها جواب الشرط الثاني من والجملة من الفاء الأولى وما بعدها جواب الشرط الأول (إن).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الأعراف: ٣٦].

- وجوه القراءات:

(بِآيَاتِنَا)، (أُولَئِكَ): بدل، ومنفصل، ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، كما لا يخفى وقفه على (بِآيَاتِنَا) بالتحقيق، والإبدال، لفتحها بعد السبب الزائدة المكسورة هكذا (بِآيَاتِنَا): (أَصْحَابُ النَّارِ): لا تخفى إمالة أبو عمرو، ودورى الكسائي، وتقليل ورش بلا خلاف. (هُم): لا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول مبتدأ في محل رفع. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَاسْتَكْبَرُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (أُولَئِكَ): مبتدأ ثان، اسم إشارة في محل رفع. (أَصْحَابُ النَّارِ): خبر الثاني مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، والجملة من الثاني، وخبره خير الأول. (هُم): مبتدأ في محل رفع. (فِيهَا): مثل (عَنْهَا). (خَالِدُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿إِذْ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٣٧].

- وجوه القراءات:

لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، البدل والتصل المتوسط وما فيه حمزة وفقاً، وميم الجمع. (أَظْلَمُ مِمَّنْ)، (كَذَّبَ بِآيَاتِهِ): أدغم السوسى الميم الأولى في الثانية كذا الباء هكذا (أَظْلَمُ مِمَّنْ)، (كَذَّبَ بِآيَاتِهِ)، من المثلين الكبير، ولا يخفى وقف حمزة على (بآياته). كما لا يخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (جاءهم). (افترى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقلها ورش بلا خلاف. (رُسُلُنَا): قرأ أبو عمرو بإسكان السين تخفيفاً هكذا (رُسُلُنَا) والضممة للباقيين على الأصل، ولا تخفى صلة أنفسهم لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (كَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وقلها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ في محل رفع. (أَظْلَمُ): خبر مرفوع. (مِمَّنْ): جار، واسم موصول في محل جر. (افترى): فعل ماض. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (كَذَّبًا): مفعول به منصوب. (أَوْ كَذَّبَ): عطف، وفعل ماض. (بِآيَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (أُولَٰئِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (يَنَالُهُمُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (نَصِيبُهُمُ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (مِنَ الْكِتَابِ): جار، ومجرور. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (إِذَا): شرط يفيد الظرفية غير عامل. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول

المقدم في محل نصب. (رُسُنَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (يَتَوَفَّوْنَهُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه نبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (قَالُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَيْنَ مَا): اسم استفهام ظرف في محل نصب، واسم موصول مبتدأ في محل رفع. (كُنْتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان)، والجملة من كان، واسمها، وخبرها في محل رفع خير المبتدأ. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (قَالُوا ضَلُّوا): الإعراب جلى. (عَنَّا): جار، وضمير في محل جر. (وَشَهِدُوا): عطف، ومعطوف مثل (قَالُوا). (عَلَى أَنْفُسِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (أَنَّهُمْ): أن، واسمها في محل نصب. (كَأْتُوا): كان، واسمها في محل رفع. (كَافِرِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وكان، واسمها، وخبرها في محل رفع خير (أن).

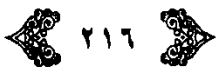


قال تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، والنقل، والسكت (في النَّارِ)، (مِنَ النَّارِ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائي وقلها ورش بلا خلاف، لكسرها الرء بعدها. (أُخْرَاهُمْ)، (أَوْلَاهُمْ): أمال ألفيهما الأصحاب ووافقهم أبو عمرو في الأولى وقل الثانية على وزن (فُعَلَى) وقل ورش الأولى بلا خلاف، والثانية بخلف عنه، ولا يخفى وقف حمزة على (أَوْلَاهُمْ) بتحقيق الهزرة وتسهيلها، لضمها بعد اللام الزائدة المكسورة، كما لا يخفى المتصل المتطرف مكسور الهزرة وما فيه لهشام وقفا من أوجه القياس الخمسة وحمزة من الأوجه الخمسة عشر. (هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا): هزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية ياءً هكذا (هَؤُلَاءِ يَضَلُّونَا) وذلك حال اتصالهما، أما حال انفصالهما بالوقف على الأولى والسبب بالثانية اختصاراً فيلزم تحقيقهما إلا ما لهشام، وحمزة وقف على الأولى كما أسلفنا. (فَاتِهِمْ): لا يخفى البديل ووقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل، لفتح الهزرة بعد الفاء الزائدة المفتوحة، وقرأ رويس بضم الهاء هكذا (فَاتِهِمْ) على الأصل باعتبار الياء المحذوفة لغة مثبتة أصلاً. (قَالَ لِكُلِّ): أدغم السوسى اللام الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (قال لِكُلِّ) مع تثليث الألف قبلها بلا روم ولا إشماء حيث لا روم ولا إشماء في المفتوح. (ضِعْفٌ وَلَكِنْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.





## - الإعراب:

(قَالَ ادْخُلُوا): فعل ماضٍ، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي أُمَّمٍ): جار ومجرور. (قَدْ خَلَّتْ): حرف تحقيق، وفعل ماضٍ، وتاء تأنيث ساكنة. (مِن قَبْلِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (مِن الْحِثَّةِ): جار، ومجرور. (وَالْإِنْسِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (فِي النَّارِ): جار، ومجرور. (كُلَّمَا): ظرف منصوب يفيد الشرط، والربط. (مَا): زائدة للتأكيد. (دَخَلَتْ): مثل (خَلَّتْ). (أُمَّةً): فاعل مرفوع. (لَعَنَتْ): الإعراب جلي. (أُخْتَهَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (حَتَّى إِذَا آذَرَكُوا): حرف غاية، وجر، و ظرف شرط غير عامل، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِيهَا): جار، وضمير في محل جر. (جَمِيعًا): منصوب على الحال. (قَالَتْ): سبق نظيره. (أَخْرَاهُمْ): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على آخره، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (لأَوْلَاهُمْ): جار، ومجرور علامة الجر جليّة، ومضاف إليه أيضا في محل جر. (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (هَؤُلَاءِ): حرف تبيه، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (أَضَلُّونَا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير. (فَأَاتِهِمْ): الفاء هي الفصيحة، وفعل دعاء مبني على حذف الياء، وضمير مفعول الأول في محل نصب. (عَذَابًا ضِعْفًا): مفعول به ثان، وصفة منصوبان. (مِن النَّارِ): جار ومجرور. (قَالَ): فعل ماضٍ. (لِكُلِّ): جار، ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خير مقدم. (ضِعْفًا): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَلَكِنْ): الواو حالية أو استثنائية، واستدراك غير عامل. (لَا تَعْلَمُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.



قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٩].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع والإمالة، والتقليل. (الْعَذَابَ بِمَا): أدغم السوسى الباء الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (العذاب بِمَا)..

- الإعراب:

(وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ): الإعراب جلى. (فَمَا كَانَ): عطف، ونفى، وفعل ماض ناسخ. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار والضمير في محل نصب خير (كان) مقدم. (عَلَيْنَا): جار، وضمير في محل جر. (مِنْ فَضْلٍ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً اسم (كان) مؤخر. (فَذُوقُوا): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (الْعَذَابَ): مفعول به منصوب. (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (كُنْتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (تَكْسِبُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان).



قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْحَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٠].

- وجوه القراءات:

(بِآيَاتِنَا): لا يخفى وقف حمزة والبدل. (لا تُفَتَّحُ): هكذا قرأ غير أبي عمرو، والأصحاب بتأنيث الفعل، وفتح الفاء، وتشديد التاء من (الفتح). وقرأ أبو عمرو بالتأنيث والسكون والتخفيف هكذا (لا تُفَتَّحُ) من الفتح، وقرأ الأصحاب بالتذكير، والسكون، والتخفيف هكذا (لا يُفَتَّحُ) وجاز تذكير الفعل، وتأنيث للفصل بينه وبين نائب الفاعل بالجار والضمير.

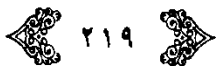
قال الشاطبي:

وَيُفْتَحُ شَمَلًا، وَخَفَّفَ شَفَا حَكْمًا

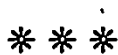
ونذكر دليل يعقوب حيث خالف أصله وقرأ كالباقين عند قوله تعالى: (يغشى الليل السهار)، (لَهُمْ): ميم جمع ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (السَّمَاءِ): متصل منطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفًا لهشام، وحمزة. (الْجَنَّةَ): أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفًا بلا خلاف.

- الإعراب:

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسمها موصول في محل نصب. (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا): الإعراب جلي. (لا تُفَتَّحُ): نفى، وفعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (أَبْوَابُ السَّمَاءِ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه محرور. (وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب.



(حَتَّى): حرف غاية، وجر. (يَلْحُجُّ الحَمْلُ): فعل مضارع منصوب (بأن) مضبورة وحويا بعد حتى، وفاعل مرفوع. (فِي سَمِّ الخِيَاطِ): جر، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَكَذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (تَجْزِي المُحْرِمِينَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤١].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم. (مِنْ جَهَنَّمَ): جار، ومجرور علامة جزمه الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والتأنيث. (مِهَادٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَمِنْ فَوْقِهِمْ): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور مثل سابقه. (غَوَاشٍ): مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه ضممه مقدرة على الياء المحذوفة رسماً، للثقل والتنوين عوضاً عنها. (وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ): مثل (وَكَذَلِكَ نَجْزِي المُحْرِمِينَ).



قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الأعراف: ٤٢].

- وجوه القراءات:

(آمَنُوا): بدل. (نَفْسًا إِلَّا): لا يخفى النقل، والسكت. (وُسْعَهَا أُولَئِكَ): منفصل ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (الْجَنَّةِ): أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف. (هُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول مبتدأ في محل رفع. (آمَنُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): عطف، وفعل، وضمير الفاعل، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سا. (لَا نُكَلِّفُ): نفي. وفعل مضارع مرفوع. (نَفْسًا): مفعول به منصوب. (إِلَّا وُسْعَهَا): أداة قصر، وحصر، ومفعول به ثانٍ منصوب، ومضاف إليه في محل جر، والجملة معترضة بين المبتدأ، والخبر وذلك فضل من الله ورحمه في بين لعباده أنه وإن كلفهم بعمل الصالحات فإنه لا يكلفهم إلا بقدر ما يطيقون من الأعمال والحمد لله على فضل الله. (أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ): سبق نظيره.





قال تعالى: ﴿وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تَتَكَلَّمُ الْحِثَّةُ أَوْرِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣].

- وجوه القراءات:

(صُدُورِهِمْ)، (كُنْتُمْ): ميم جمع. (مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ): هكذا قرأ غير أبي عمرو، ويعقوب، والأصحاب بكسر الهاء، وضم الميم وصلأ، وقرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر الميم تبعاً للهاء هكذا (من تحتهم الأنهار) وقرأ الأصحاب بضم الهاء، والميم هكذا (من تحتهم الأنهار) ولا يخفى النقل، والسكت. (وَمَا كُنَّا): هكذا قرأ غير ابن عامر بواو العطف حيث قرأ بجذفها هكذا (ما كنا). (لَوْلَا أَنْ)، (تُودُوا أَنْ): منفصل.

قال الشاطبي:

وَمَا الْوَاوُ دَعَّ (كَ) فَي

(لَقَدْ جَاءَتْ): قرأ أبو عمرو، وهشام، والأصحاب بإدغام الدال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا (لَقَدْ جَاءَتْ) ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر، كما لا تخفى إمالة الألف لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (رُسُلُ رَبِّنَا): أدغم السوسى اللام في الراء من المتقاربين الكبير. هكذا (رُسُلُ رَبِّنَا). (أُورِثُوهَا): أدغم أبو عمرو، وهشام، والأخوان حمزة، والكسائي الثاء في الثاء من المتقاربين الصغير هكذا (أُورِثُوهَا) ولا يخفى البدل ولورش في هذه الآية أربعة أوجه:

١، ٢ - فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده.

٣، ٤ - تقليل ذات الياء مع التوسط، والمد.



## - الإعراب:

(وَنَزَعْنَا): عطف، وفعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بضمير الفاعل (نا) والذي هو في محل رفع. (مَا): اسم موصول مفعول به في محل نصب. (فِي صُدُورِهِمْ): جار، ومحرور، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ غِلٍّ): جار ومحرور. (تَجَرَّى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للنقل. (مِنْ تَحْتِهِمْ): جار، ومحرور، ومضاف إليه في محل جر. (الْأَنْهَارُ): فاعل مرفوع. (وَقَالُوا): عطف، ومعطوف مثل (وَنَزَعْنَا). (الْحَمْدُ لِلَّهِ): مبتدأ مرفوع، وجار ومحرور، والجار والمحرور في محل رفع خبر. (الَّذِي): اسم موصول صفة في محل جر. (هَذَا): فاعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب. (لِهَذَا): جار، وحرف تنبيه، واسم إشارة في محل جر. (وَمَا كُنَّا): الواو استئنافية أو حالية، ونفى، وفعل ماض ناسخ، واسمه في محل رفع. (لِنَهْتَدِي): لام الجحود، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوباً بعد لام الجحود، لسبقها بما النافية، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان). (لَوْلَا): حرف امتناع لوجود وهو امتناع الكفر لوجود الإيمان بفضل الله وهدايته. (أَنْ هَذَا اللَّهُ): حرف مصدرى، وفعل ماض، وضمير المفعول، وفاعل مرفوع مؤخر. (لَقَدْ): تأكيد بمعنى القسم وتحقيق. (جَاءَتْ): فعل ماض، وتاء التانيث ساكنة. (رُسُلٌ رَبَّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه محرور، وأخر في محل جر. (بِالْحَقِّ): جار، ومحرور. (وَتُودُوا): استئناف، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير تاء الفاعل في محل رفع. (أَنْ): محففة من الثقيلة أو مفسرة. (تِلْكَمُ الْجَنَّةُ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر، وميم جمع، وخبر مرفوع. (أُورِثْتُمُوهَا): فعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، وميم جمع، وضمير المفعول في محل



نصب. (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (كُنْتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (تَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان):

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَتَأْدَىٰ أَصْحَابُ الْحِجَّةِ الْأَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤].

- وجوه القراءات:

(وَتَأْدَىٰ أَصْحَابُ الْحِجَّةِ): لا يخفى المنفصل، وإمالة الأصحاب، وتقليل ورش وتخلف عنه، وأمال الكسائي النون من الجنة مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (النَّارِ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائي، وقلل ورش بلا خلاف، لكسر الراء بعدها. (وَجَدْتُمْ)، (وَعَدَ رَبُّكُمْ)، (بَيْنَهُمْ): ميم جمع ولا تخفى صلة (بينهم) لورش وسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه. (قَالُوا نَعَمْ): هكذا قرأ غير الكسائي بفتح العين حيث قرأ بكسرها هكذا (نعم) وذلك حيث أتى.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (رُ) تَلَا .....

(فَأَذْنُ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (مُؤَذِّنٌ): قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الحالين، لفتحها بعد ضم ولكونها فاء الكلمة تخفيفاً هكذا (مؤذن) ووافقها وقفاً حمزة. (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ): هكذا قرأ نافع، وقبل، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب بسكون النون على أنها مخففة



من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أى (أنه)، والجملة بعده خبر (أن) في محل رفع، وقرأ  
الباقون بفتح النون والتاء نصباً على أنه اسمها (أن لعنة).

قال الشاطبي:

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ (نُ) -صُهُ

(سَمَاءً) مَا خَلَا الْبَرْزَى وَفِي النَّوْرِ (أ) وصلًا

ووقف الجميع بهاء التأنيث هكذا (لعنة) اتباعاً للرسم.

وقال بن الجوزى مُشيراً: إلى أبي جعفر حيث خالف أصله، وقرأ بالتشديد والنصب

أَنْ لَعْنَةُ (أ) ثَلُ كَحَمْرَةَ .....

وعلم يعقوب بالتخفيف والرفع، وخلف العاشر بالتشديد والنصب من الوفاق.

- الإعراب:

(وَكَادَى): استئناف أو عطف، وفعل ماض. (أَصْحَابُ الْجَنَّةِ): فاعل مرفوع،

ومضاف إليه مجرور. (أَصْحَابُ النَّارِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور

(أَنْ قَدْ وَجَدْنَا): أن مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وحرف تحقيق، وفعل

ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع

خبر (أَنْ) المخففة ويجوز أن تكون أن (مفسرة). (مَا وَعَدْنَا): اسم موصول، مفعول

به في محل نصب ما بعده جلى. (رَبَّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر.

(حَقًّا): مفعول به ثان منصوب. (فَهَلْ وَجَدْتُمْ): عطف واستفهام، وفعل ماض،

وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا): الإعراب جلى.

(قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (نَعَمْ): حرف جواب. (فَأَذَّنَ):

عطف، وفعل ماض. (مُؤَذَّنٌ): فاعل مرفوع. (بَيْنَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه

في محل جر. (أَنْ): مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن. (لَعْنَةُ اللَّهِ): مبتدأ مرفوع،



ومضاف إليه مجرور. (عَلَى الظَّالِمِينَ): جار ومجرور علامة جره الباء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل رفع خير المبتدأ والمبتدأ وخيره في محل رفع خير (أن) المخففة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْتُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥].

- وجوه القراءات:

(وهم) ميم جمع ، (بالآخرة) لا يخفى النقل والسكت والبدل وترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر وإمالتها مع هاء التأنيث وفقاً للكسائي بلا خلاف. (كَافِرُونَ): رقق راءها وورش، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(الَّذِينَ): اسم موصول بدل من المجرور قبله في محل جر. (يَصُدُّونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَيَعْتُونَهَا): عطف ما بعده جلي، وضمير المفعول في محل نصب. (عِوَجًا): منصوب على الحال. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (بِالْآخِرَةِ): جار ومجرور. (كَافِرُونَ): خير مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْحِجَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ٤٦].

- وجوه القراءات:

(حِجَابٌ وَعَلَى)، (رِجَالٌ يَعْرِفُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة (وَعَلَى الْأَعْرَافِ)، (وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْحِجَّةِ): لا يخفى النقل والسكت وإمالة النون مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (بِسِيمَاهُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (وَهُمْ): ميم جمع وأمال الأصال ألف (سيما) وقلها أبو عمر على وزن (فعلى) ووزش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَبَيْنَهُمَا): عطف، وظرف منصوب في محل رفع خير مقدم، ومضاف إليه في محل جر. (حِجَابٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَعَلَى الْأَعْرَافِ): عطف، وجار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خير مقدم. (رِجَالٌ): مثل (حِجَابٌ). (يَعْرِفُونَ): مثل (تعملون). (كُلًّا): مفعول به منصوب. (بِسِيمَاهُمْ): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (وَنَادَوْا): استئناف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَصْحَابَ الْحِجَّةِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (أَنْ): مفسرة. (سَلَامٌ): مبتدأ مرفوع. (عَلَيْكُمْ): حازم، وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار والضمير في محل رفع خير. (لَمْ يَدْخُلُوهَا): نفي جاز، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير المبتدأ في محل رفع. (يَطْمَعُونَ): الإعراب جلي، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧].

- وجوه القراءات:

(وَإِذَا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها بكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ): لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع. (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ): هزتان مفتوحتان من كلمتين، قراءة قالون، والبيزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى، وتحقيق الثانية هكذا (تلقاء أصحاب). وقرأ ورش وقبل، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية ولورش وقبل وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ألف مع الإشباع، لوجود الساكن بعدها. واتفق القراء غير هشام وحمزة على تحقيق الهمزتين حال الوقف على الأولى والبدء بالثانية، ولا يخفى وقف هشام، وحمزة على الأولى للمتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وأمال أبو عمرو، ودورى الكسائى ألف (النار) وقلها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَإِذَا): عطف، وشرط غير عامل. (صُرِفَتْ): فعل ماض مبني للمفعول، وتاء تأنيث ساكنة. (أَبْصَارُهُمْ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ): ظرف مكان منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر مثله. (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لَا): دعائية. (تَجْعَلْنَا): فعل مضارع مجزوم علامة تجزئه السكون، وضمير المفعول في محل نصب. (مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وصفة مجرورة علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٨].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المد المنفصل، والنقل والسكت، وميم الجمع، وأمال الأصحاب ألف (نَادَى)، (بِسِيمَاهُمْ)، (أَغْنَى): وقلها ورش بخلف عنه. وقل أبو عمرو ألف (سيما) على وزن (فعلاً). كما لا يخفى ترك الغنة بخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء، ورفق ورش راء (تَسْتَكْبِرُونَ)، لضمها بعد كسر (رَجُلًا يَعْرِفُونَهُمْ).

- الإعراب:

(وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ) إلى (بِسِيمَاهُمْ): الإعراب جلى. (قَالُوا): فعلى ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا أَغْنَى): نفى، وفعل ماض. (عَنْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (جَمْعُكُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ): الإعراب جلى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٤٩].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المنفصل والمتصل المتطرف مكسور الهزمة وأوجه القياس الخمسة لهشام وقفاً كذا أوجه حمزة الخمسة عشر، كما لا تخفى ميم الجمع. (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا): قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلًا،



وقرأ غيرهم بالضم وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ولا تخفى قراءة يعقوب (لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ).

- الإعراب:

(أَهْوَاءِ الَّذِينَ): استفهام تويخي، وحرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ، واسم موصول خبر في محل رفع. (أَقْسَمْتُمْ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (لا يَسْأَلُهُمُ اللَّهُ): نفي، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِرَحْمَةٍ): جار ومجرور. (ادْخُلُوا الْحِثَّةَ): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع مفعول به منصوب. (لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ): الإعراب جلي.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَتَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْحِثَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَيَّ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، والنقل والسكت والتصل المتطرف المكسور ووقف حمزة وهشام. (تَادَى): أمال ألفتها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (أَصْحَابُ النَّارِ)، (الْكَافِرِينَ): أمال ألفتها أبو عمرو، ودورى الكسائي ووافقهما رويس في ألف (الكافرين) وقللها ورش بلا خلاف. (مِنَ الْمَاءِ أَوْ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء هكذا. (من الماء يو) هذا حال اتصالهما أما حال انفصالهما بالوقف على الأولى والبدء بالثانية فقد أُنْفِقَ

على تحقيقهما للجميع عدا ما لهشام وحمزة وفقاً على الأولى. (رَزَقُكُمْ): أَدْعَمُ السوسى القاف فى الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (رزقكم).

- الإعراب:

(وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْحَيَّةِ): سبق نظيره. (أَنْ أَفِيضُوا): حرف مفسر، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْنَا): جار، وضمير فى محل جر. (مِنَ الْمَاءِ): جار ومجرور. (أَوْ مِمَّا): عطف، وجر، واسم موصول فى محل جر. (رَزَقُكُمْ اللَّهُ): فعل ماضٍ، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. (قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّ اللَّهَ): إن واسمها منصوب. (حَرَّمَهُمَا): فعل ماضٍ، وضمير المفعول فى محل نصب، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (عَلَى الْكَافِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [الأعراف: ٥١].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وفقاً لهشام وحمزة. (الدُّنْيَا)، (نَسَاهُمْ): لا تخفى الإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، وقل أبو عمرو ألف (الدنيا) على وزن (فعلَى). (بآياتنا) لا يخفى البدل، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعدا الباء الزائدة المكسورة هكذا (بياتنا)، ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه

(١٠٢) فتح ذات الياء مع قصر البدل ومدّه. (٣،٤) التقليل مع التوسط والمد ويراعى تسوية البدل مع العارض ويجوز أن تزيد العارض على البدل.

- الإعراب:

(الَّذِينَ): اسم موصول بدل من المجرور قبله في محل جر. (اتَّخَذُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (دِينَهُمْ): مفعول أول منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لَهُمْ وَأَلْبَابًا): مفعول به ثانٍ، وعطف ومعطوف على المنصوب. (وَعَرَّتْهُمْ): عطف، وفعل ماضٍ وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا): فاعل مؤخر، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا): الفاء هي الفصيحة، وظرف منصوب والتقدير (إذا كان هذا حالهم في الدنيا فاليوم نساهم). (نَسَاهُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، وضمير المفعول في محل نصب. (كَمَا): جارٍ، يفيد التشبيه، وحرف مصدرى. (نَسُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِقَاءً): مفعول به منصوب. (يَوْمِهِمْ): مضاف إليه مجرور وآخر في محل جر. (هَذَا): حرف تنبيه، وبدل من المجرور في محل جر أو صفة. (وَمَا): نفي وعطف وحرف مصدرى. (كَأَنَّهُمْ): كان، واسمها في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جارٍ ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يَجْحَدُونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان)، والتقدير (فاليوم نساهم كسياهم وجحدوهم).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٥٢].

- وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ): أدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب الدال في الجيم من المتقاربان الصغير هكذا (ولقد جئناهم) ولا تخفى ميم الجمع وإبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفر كذا همز (يؤمنون) في الحاليين ووافقهما في الثانية ولا إبدال له في الأولى، لكونها لام الكلمة وأبدل حمزة الهمزتين وقفا. (فَصَّلْنَاهُ): لا تخفى صلة الماء لابن كثير وصلأ. (هُدًى وَرَحْمَةً)، (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): ترك الغنة في التنوين قبل الواو والياء لخلف عسن حمزة، وأمال الأصحاب ألف (هدى) وقفا وقللها ورش بخلف عنه، وأمال الكسائي ميم (رحمة) مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأکید بمعنى القسم وتحقيق. (جِئْنَاهُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (بِكِتَابٍ): جار ومجرور. (فَصَّلْنَاهُ): مثل (جِئْنَاهُمْ). (عَلَىٰ عِلْمٍ): مثل (بِكِتَابٍ). (هُدًى وَرَحْمَةً): حالان منصوبان بينهما واو العطف علامة نصب الأولى فتحة مقدرة على آخره، للتعذر. (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٣].

- وجوه القراءات:

(تَأْوِيلُهُ)، (يَأْتِي تَأْوِيلَهُ): إبدال الهمز جلى. (الَّذِينَ نَسُوهُ): أدغم السوسى النون الأولى فى الثانية من المثلين الكبير مع جواز تثلث الباء قبلها هكذا (الذين نَسُوهُ) مع الغنة ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (قَدْ جَاءَتْ): لا تخفى الإدغام، والإمالة ووقف حمزة. (رُسُلُ رَبِّنَا): أدغم السوسى اللام فى الراء من المتقارنين الكبير هكذا (رسل ربنا). (مِنْ شُفَعَاءَ): متصل متطرف مفتوح همزة، لا يخفى ما فيه وقف لهشام، وحمزة. (لَنَا أَوْ)، (خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ): لا يخفى المنفصل، وترقيق راء (خسروا) لورش، لضمها بعد كبير كذا راء غير، لفتحها بعد الباء الساكنة وواقفه الباقون وقفا، ولا تخفى ميم الجمع كذا (عنهم).

- الإعراب:

(هَلْ يَنْظُرُونَ): استفهام بمعنى النفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل اعرابهما جلى. (إِلَّا): أداة حصر، وقصر. (تَأْوِيلُهُ): منصوب على المفعولية لأن الجملة ناقصة، ومضاف إليه فى محل جر. (يَوْمَ يَأْتِي): ظرف منصوب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (تَأْوِيلُهُ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (يَقُولُ الَّذِينَ): فعل مضارع مرفوع، واسم موصول، فاعل فى محل رفع. (نَسُوهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبيى على الضم فى محل جر. (قَدْ جَاءَتْ): تحقيق، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (رُسُلُ رَبِّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر.

(بِالْحَقِّ): جار ومجرور. (فَهَلْ): عطف، واستفهام. (لَنَا): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر شبه جملة مقدم. (مِنْ شُفَعَاءَ): جار ومجرور لفظاً علامة حصره الفتحة نيابة عن الكسرة، لألف التانيث الممدودة مرفوع محلاً على الابتداء المؤخر. (فَيَشْفَعُوا): فاء السببية، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره وجوبا بعدها، لسبقها بالاستفهام، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَنَا): سبق نظيره. (أَوْ تُرَدُّ): عطف، وفعل مضارع مرفوع مبني للمفعول. (فَتَعْمَلْ): إعرابه حلى. (غَيْرَ الَّذِي): مفعول به منصوب، واسم موصول مضاف إليه في محل جر. (كُنَّا): كان، واسمها في محل رفع. (تَعْمَلْ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان). (قَدْ): حرف تحقيق. (خَسِرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنْفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَضَلَّ): عطف، وفعل ماض. (عَنْهُمْ): مثل (لَنَا). (مَا): اسم موصول، فاعل في محل رفع. (كَانُوا يَفْتَرُونَ): مثل (كانوا يجحدون).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

- وجوه القراءات:

(وَالْأَرْضَ): والأمر لا يخفى النقل، والسكت. (يُغْشِي اللَّيْلَ): هكذا قرأ غير رجال صحبه، ويعقوب بسكون العين، وتخفيف الشين من الفعل الثلاثي المريد باهمة



(أَغَشَى)، وقرأ المذكورون بفتح الغين، وتشديد الشين هكذا (يَعَشَى) المزيد بالتضعيف (غشى) كذا موضع الرعد.

قال الشاطبي:

وَيُعَشَى بِهَا وَالرَّعْدُ ثَقُلَ صُحْبُهُ

ونذكر دليل يعقوب عند كلمة (أبلغكم) (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ): هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح السين والراء والميم نصباً على المفعول الأول، والمعطوف عليه، وكسرت التاء نصباً بالنيابة على أنه مفعول ثان، لأنه جمع مؤنث سالم أى (وجعلنا الشمس والقمر): وقرأ ابن عامر بالضم رفعاً هكذا (والشمس والقمر والنجوم) على أنه الأول مبتدأ ما بعده معطوف عليه (مسخرات) خبر كذا الموضعين الأخيرين بالنحل ووافقه حفص فيهما.

قال الشاطبي:

وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ (كَ) مَلَأَ وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ وَأَدْغَمَ السُّوسَى الْمِيمَ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْمُثَلِّينِ الْكَبِيرِ هَكَذَا (وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ) لَا يَخْفَى وَقَفَ حَمْرَةٌ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ وَإِبْدَالِهَا يَاءً، لِفَتْحِهَا بَعْدَ الْبَاءِ الزَّائِدَةِ الْمَكْسُورَةَ هَكَذَا (بِإِمْرِهِ).

- الإعراب:

(إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ): إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع، وخبر (أَنْ) مرفوع. (الذِي): اسم موصول، صفة في محل رفع. (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ): فعل ماضٍ، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَالْأَرْضِ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (تَمَّ اسْتَوَى): عطف، وفعل ماضٍ. (عَلَى الْعَرْشِ): جار ومجرور.

(يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للتقل، ومفعولان منصوبان. (يَطْلُبُهُ حَيْثًا): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب، وصفه لمفعول مطلق محذوف أى (يطلبه طلبًا حثيثًا). (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ): سبق الإعراب في وجوه القراءات. (بِأَمْرِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خير مقدم شبه جملة، ومبتدأ مؤخر مرفوع. (وَالأَمْرُ): عطف، معطوف على المرفوع. (تَبَارَكَ اللهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (رَبُّ الْعَالَمِينَ): صفة أو بدل، ومضاف إليه مجرور علامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع وترك الغنة لخلف عن حمزة، وكسر خاء (خفية) لشعبة، وإمالة ياءها للكسائي مع هاء التأنيث وقفًا بلاخلاف، كما لا يخفى النقل، والسكت.

- الإعراب:

(ادْعُوا رَبَّكُمْ): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع. (تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً): حالان منصوبان بينهما واو العطف. (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ): مثل (أنه لا يحب المسرفين).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل، والسكت وتغليظ ورش لام إصلاحها، لفتحها بعد الصاد الساكنة. (وَادْعُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (خَوْفًا وَطَمَعًا): ترك الغنة لخلف عن حمزه. (إِنَّ رَحْمَتَ): هكذا وقف غير ابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب بالتاء اتباعاً للرسم ووقف المذكورون بالهاء قياساً على التاء المربوطة هكذا (إن رحمة) وأمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَلَا تُفْسِدُوا): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور. (بَعْدَ إِصْلَاحِهَا): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (وَادْعُوهُ): عطف، وفعل أمر، وضمير الفاعل اعراهما جلي، وضمير المفعول في محل نصب. (خَوْفًا وَطَمَعًا): سبق نظيرهما. (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ): إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه مجرور. (قَرِيبٌ): خبر إن مرفوع. (مِنَ الْمُحْسِنِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثَقَالًا سَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٧].

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): لا تخفى إسكان الهاء وصلأ لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر، وضمها الباقون في الحاليين. (الرياح): هكذا قرأ غير ابن كثير، والأصحاب بالجمع، وقرأ المذكورون بالإفراد هكذا (الريح) وإذا كان الإفراد يفيد الشر فإلها وُصف بأنها (بشراً) أى (مبشرة). (بشراً) هكذا قرأ عاصم بالياء المضمومة مع سكون الشين وسبق توجيهها، وقرأ الأصحاب بنون مفتوحة مع سكون الشين هكذا (نُشراً) وقرأ ابن عامر بضم النون، وسكون الشين هكذا (نُشراً) وقرأ الباقون بضمهما (نُشراً) وكلها بمعنى الانتشار.

قال الشاطبي:

وَنُشْرًا سُكُونِ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلًّا .....

وَفِي الثَّوْنِ فَتَحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى ثَوْنُهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلَ وَعَلِمَ لِكُلِّ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبَ بِالضَّمِّ، وَخَلْفَ الْعَاشِرِ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ مِنَ السُّوْفَاقِ. (حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا): منفصل وأدغم أبو عمرو، والأصحاب التاء في السين المتقاربان الصغير هكذا (أقلت سحاب)، (سُقْنَاهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (مَيِّتٍ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر بتشديد الياء، وكسرها وقرأ المذكورون بإسكانها هكذا (ميت). (فَأَنْزَلْنَا)، (فَأَخْرَجْنَا): وقف حمزة جلى. (الْمَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة وقف هشام وحمزة جلى. (الْمَوْتَى):



أمال ألفتها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فعل) ورش بخلف عنه. (لَعَلَّكُمْ): ميم جمع. (تَذَكَّرُونَ): هكذا قرأ حفص، والأصحاب بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بتشديد هكذا (تَذَكَّرُونَ).

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع، واسم إشارة خير في محل رفع. (يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (بُشْرًا): حال منصوب. (بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مثنى، ومضاف إليه مجرور أيضاً وآخر في محل جر. (حَتَّى): حرف غاية وجر. (إِذَا أَقَلْتُمْ): شرط يفيد الظرفية غير عامل، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (سَحَابًا ثِقَالًا): مفعول به، وصفة منصوبان. (سُقْنَاهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ): جار ومجرور، وصفة. (فَأَنْزَلْنَا): مثل (سُقْنَاهُ) والفاء عاطفة. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (الْمَاءَ): مفعول به منصوب. (فَأَخْرَجْنَا بِهِ): الإعراب لا يخفى. (مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (كَذَلِكَ): جار يفيد التشبيه، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر. (نُخْرِجُ الْمَوْتَى): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر. (لَعَلَّكُمْ): لعل واسمها في محل نصب، وميم جمع. (تَذَكَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه بثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير (لعل).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٨].

- وجوه القراءات:

(بِإِذْنِ): وقف حمزة جلى بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الباء الزائدة المكسورة. (لَا يُخْرَجُ): هكذا قرأ ابن وردان بخلف عنه بضم الياء وكسر الراء من أخرج وقرأ غيره بفتح الياء، وضم الراء هكذا (لَا يُخْرَجُ) من خرج اللازم وهو الوجه الثاني لابن وردان قال ابن الجزرى:

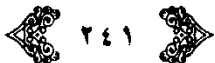
ولا يَخْرُجُ اضمم واكسر الخُلْفَ بُجلا .....

(إِلَّا نَكِدًا): هكذا قرأ غير أبو جعفر بكسر الكاف قرأ بفتحها هكذا (إِلَّا نَكِدًا) وهما لغتان ونذكر الدليل عند قوله تعالى: (حقيق على ألا أقول). (الآيات): لا يخفى النقل والسكت. (لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ): استئناف، ومبتدأ، وصفة مرفوعان. (يَخْرُجُ نَبَاتُهُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان، ومضاف إليه في محل جر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (بِإِذْنِ رَبِّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور وآخر في محل جر. (وَالَّذِي): عطوف، واسم موصول مبتدأ في محل رفع. (خَبثَ): فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر، والجملة في محل رفع خبر. (لَا يَخْرُجُ): نفي، وفعل مضارع مرفوع. (إِلَّا نَكِدًا): أداة حصر وقصر واستثناء، ومفعول به منصوب. (كَذَلِكَ): نصرف الآيات مثل (كذلك نخرج الموتى). (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يخرجون): مثل (تذكرون).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ٥٩].

- وجوه القراءات:

لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع. (من إله غيره): هكذا قرأ غير الكسائي.  
وأبي جعفر بضم الراء رفعاً على أنها صفة للمبتدأ المرفوع محلاً ويلزم ضم الهاء  
وصلاً، وقرأ المذكوران بكسر الراء جرّاً على أنها صفة للمجرور لفظاً أي . (مالكم  
إله غيره) فدخلت على المبتدأ من الجارة الزائدة للابتداء والمعنى (ما لكم من بداية ما  
يقال له إله).

قال الشاطبي:

وراء من إله غيره اخفض رفعة بكل (ر) سا  
وتذكر دليل أبي جعفر فيما بعد ، ولا يخفى المنفصل. (إني أخاف): هكذا قرأ نافع،  
وابسن كثير وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح الياء وصلاً، لكونها قبل همزة قطع مفتوحة  
وإسكانها وقفاً وأسكنها الباقون في الخالين

- الإعراب:

(لَقَدْ): حرف تأكيد معنى القسم، وحرف تحقيق. (أَرْسَلْنَا نُوحًا): فعل ماضٍ،  
وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (إِلَىٰ قَوْمِهِ): جار ومجرور،  
ومضاف إليه في محل جر. (فَقَالَ): عطف، وفعل ماضٍ. (يَا قَوْمِ): نداء ومنادى  
مضاف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه  
محدوف رسماً في محل جر. (اعْبُدُوا اللَّهَ): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير  
الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (مَا لَكُمْ): نفي، وجرار، وضمير في محل  
جر وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع حبر مقدم شبه جملة. (مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ):

سبق الإعراب في توجيه القراءات والهاء مضاف إلى الصفة في محل جر. (إِنِّي): إنَّ واسمها في محل نصب. (أَخَافُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ). (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه، وصفة مجروران.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأعراف: ٦٠].

- وجوه القراءات:

(الْمَلَأُ): وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً هكذا (الملا) مع السكون المحض والروم. (مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا): منفصل له. (لَنَرَاكَ): أمال ألفها أبو عمرو، الأصحاب وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(قَالَ الْمَلَأُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ قَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِنَّا): إنَّ واسمها في محل نصب. (لَنَرَاكَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ). (فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ): جار ومجرور، وصفة مجرورة.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾  
[الأعراف: ٦١].

- وجوه القراءات:

(ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي): ترك العنة بخلف عن حمزة، وأمال الكسائي اللام مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف.

- الإعراب:

(قَالَ يَا قَوْمِ): الإعراب جلي. (لَيْسَ): فعل ماض جامد من أحوات (كان). (بِي): جار، وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل نصب خير (ليس) مقدم شبه جملة. (ضَلَالَةٌ): اسم ليس مؤخر مرفوع. (وَلَكِنِّي): عطف إستدراك عامل من أحوات (إِنَّ) واسمه في محل نصب. (رَسُولٌ): خير (لكنَّ) مرفوع. (مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأُنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾  
[الأعراف: ٦٢].

- وجوه القراءات:

(أُبَلِّغُكُمْ): هكذا قرأ غير أبي عمرو بفتح الباء، وتشديد اللام من التبليغ، وقرأ أبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام هكذا. (أُبَلِّغُكُمْ) من البلاغ كذا موضع الأحقاف.

قال الشاطبي:

وَأَلْحِفُ أُبْلِغُكُمْ (ح) لَأَ .....  
 مَعَ أَحْقَافِهَا .....  
 .....

قال ابن الجزري:

تُفْتَحُ أَشَدُّ مَعَ أُبْلِغُكُمْ (ح) لَأَ .....

ولا تخفى ميم الجمع (وأَنْصَحُ)، (وأَعْلَمُ) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحتها بعد الواو الزائدة المفتوحة، وأدغم السوسى الميم الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (وأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ).

- الإعراب:

(أُبْلِغُكُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع. (رِسَالَاتٍ رَبِّي): مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدره، للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَنْصَحُ): عطف ومعطوف على ما قبله. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (وَأَعْلَمُ): الإعراب جلى. (مِنَ اللَّهِ): جار ومجرور. (مَا لَا تَعْلَمُونَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿أَوْعَجَّيْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا  
وَأَعْلَمَكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٦٣].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع، وصله ميم (عجبتهم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.  
(جَاءَكُمْ) متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا  
تخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة وخلف العاشر. (ذِكْرٌ)، (لِيُنذِرَكُمْ): ترقيق الراء  
لورش، لضم الأولى بعد كسر وفتح الثانية بعد فتح أيضاً.

- الإعراب:

(أَوْعَجَّيْتُمْ): استفهام إنكاري، وعطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع،  
وميم جمع. (أَنْ جَاءَكُمْ): حرف مصدرى، وفعل ماض، وخير المفعول المقدم في محل  
نصب، وميم جمع. (ذِكْرٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور،  
ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (عَلَى رَجُلٍ): جار ومجرور. (مِنْكُمْ): جار،  
وضمير في محل جر، وميم جمع. (لِيُنذِرَكُمْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن)  
مضمرة جوازاً، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (وَلِتَتَّقُوا): عطف، ولام  
كى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل. (وَأَعْلَمَكُمْ):  
عطف (ولعل) واسمها في محل نصب، وميم جمع. (تُرْحَمُونَ): فعل مضارع مبنى  
للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجملة من  
الفعل، ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٤].

- وجوه القراءات:

(فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلًا. (بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ): لا يخفى البدل والمنفصل، وميم الجمع ووقف حمزة على (بِآيَاتِنَا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِآيَاتِنَا).

- الإعراب:

(فَكَذَّبُوهُ): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب كذا (فَأَنْجَيْنَاهُ). (وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول معطوف على المفعول في محل نصب. (مَعَهُ): ظرف، ومضاف إليه في محل جر. (فِي الْفُلْكِ): جار ومجرور. (وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا): الإعراب جلى. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِنَّهُمْ): إن واسمها في محل نصب. (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع. (قَوْمًا عَمِينَ): خبر (كان)، وصفة منصوبان علامة نصب الصفة الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وكان واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [الأعراف: ٦٥].

- وجوه القراءات:

لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع ومذاهب القراء في (من إله غيره)، كما لا يخفى المنفصل.

- الإعراب:

(وَأِلَى عَادٍ: عطف، وجر وجرور. (أَخَاهُمْ): مفعول (لفعل محذوف . أى: وأرسلنا) منصوب علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه في محل جر. (هُودًا): عطف بيان أو بدل منصوب. (قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ): سبق نظيره. (أَفَلَا تَتَّقُونَ): استفهام إنكارى، وعطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَادِبِينَ﴾ [الأعراف: ٦٦].

- وجوه القراءات:

(الْمَلَأُ): سبق بيان وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع السكون والروم. (من قومه إننا) منفصل. (لنراك) مذاهب القراء من حيث الإمالة والتقليل والفتح جليّة. (في سفاهة وإننا) ترك الغنة بخلف عن حمزة وإمالة الهاء مع هاء التانيث وفقاً للكسائي بخلف عنه ولا يخفى وقف حمزة على (وإننا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(قَالَ الْمَلَأُ): فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (الَّذِينَ): اسم موصول صفة في محل رفع. (كَفَرُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ): الإعراب جلى. (وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ): مثل (إِنَّا لَنَرَاكَ). (مِنْ الْكَادِبِينَ): جار وجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٧].

لا يخفى ما فيها من وجوه القراءات وإعراها جلى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ [الأعراف: ٦٨].  
- وجوه القراءات:

(أُبَلِّغُكُمْ): سبق بيان القراء من حيث فتح الباء وتشديد اللام والسكون والتخفيف، كما لا يخفى ميم الجمع. (نَاصِحٌ أَمِينٌ): لا يخفى النقل والسكت.  
- الإعراب:

(أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي): سبق نظيره. (وَأَنَا): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر وميم جمع. (نَاصِحٌ أَمِينٌ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَوْعَدْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٦٩].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم (عجبتهم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (جَاءَكُمْ): وقف حمزة جلى كذا إمالة الألف لاین ذكوان وحمزة، وخلف العاشر. (ذِكْرٌ)، (لِيُنذِرَكُمْ): وسبق بيان ترقيق الراء لورش.



(وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ)، (فَأَذْكُرُوا آيَاءَ اللَّهِ): منفصل وبدل ومتصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة، وأدغم أبو عمرو، وهشام ذال (إذ) في (جعلكم) من المتقاربين الصغير هكذا (إِذْ جَعَلَكُمْ). (نُوحٍ وَزَادَكُمْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال حمزة وابن ذكوان بخلف عنه ألف (زادكم). (بصطة): هكذا قرأ نافع، والبزري، وشعبة وابن ذكوان، والكسائي، وخلاد بخلف عنه بالصاد الخالصة لمجاورة الطاء المطبقة، وقرأ غيرهم بالسین الخالصة على الأصل وهو الوجه الثاني لخلاد وما ذكره الشاطبي من خلف ابن ذكوان فلا يقرأ به لأنه ليس من طريق الجزري نصاً عليه المرحوم الشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة.

- الإعراب:

(أَوْعَجِبْتُمْ): إلى (لِيُنذِرْكُمْ): سبق نظيره. (وَأَذْكُرُوا): عطف، وفعل أمر، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِذْ جَعَلَكُمْ): ظرف، وفعل ماض، وضمير المفعول الأول في محل نصب، وميم جمع. (خُلَفَاءَ): مفعول به ثان منصوب. (مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً): مثل (جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ) بين المفعولين جار ومجرور ويمكن أن يكون نصب (بسطة) على التمييز. (فَأَذْكُرُوا): الفاء هي الفضيحة ما بعدها جلي. (آيَاءَ اللَّهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور والتقدير (إِنْ عَلِمْتُمْ هَذِهِ النِّعَمَ وَأَقْرَرْتُمْ بِهَا فَاذْكُرُوا آيَاءَ اللَّهِ). (لَعَلَّكُمْ): لعل واسمها في محل نصب، وميم جمع. (تُقْلِحُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الأعراف: ٧٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المنفصل والبدل، والمتصل المتوسط وما فيه وفقاً لحمزة. (أَجِئْنَا)، (فَأْتِنَا): إبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفر في الخالين ووافقهما ورش في الثانية. (فاتنا) ولم يبدل الأولى (أَجِئْنَا)، لكونها لام الكلمة وأبدل حمزة الهمزتين وفقاً.

- الإعراب:

(قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَجِئْنَا): استفهام إنكارى، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (لِنُعْبِدَ اللَّهَ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام، ومفعول به منصوب وحدة حال مؤوله أى منفرداً، ومضاف إليه في محل جر، ونذر عطف ومعطوف على ما قبله. (مَا): اسم موصول مفعول به في محل نصب. (كَانَ): فعل ماضٍ ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (يَعْبُدُ): فعل مضارع مرفوع. (آبَاؤُنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خير (كان). (فَأْتِنَا): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف الياء، وضمير المفعول في محل نصب. (بِمَا تَعِدُنَا): جار، واسم موصول في محل جر، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المرفوع في محل نصب أى إن كنت صادقاً فيما تقول (فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا). (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنْتَ): كان، واسمها في محل رفع. (مِنَ الصَّادِقِينَ): جار ومجرور علامة جره جنية، والجار والمجرور في محل نصب خبر (كان).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [الأعراف: ٧١].

- وجوه القراءات:

(وَقَعَ عَلَيْكُمْ)، (أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ)، (مَعَكُمْ): ميم جمع، وبدل ومتصل متوسط، وقف حمزة عليه حلى، وأدغم السوسى العين الأولى فى الثانية من المثلىن الكبىر هكذا. (وقع عَلَّيْكُمْ)، (رجس وغبب أجدلونى): ترك الغنة لخلق عن حمزة، ولا يخفى النقل والسكت. (فِى أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ)، (فَانْتَظِرُوا إِنِّي): منفصل، ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة ورقق ورش راء (انتظروا)، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماضٍ. (قَدْ وَقَعَ): حرف تحقيق، وفعل ماضٍ. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (رِجْسٌ وَغَضَبٌ): فاعل مرفوع، وعطف ومعطوف على المرفوع. (أَتَجَادِلُونَنِي): استفهام انكاسى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِى أَسْمَاءِ): جار ومجرور. (سَمَّيْتُمُوهَا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وضمير المفعول فى محل نصب. (أَنْتُمْ): ضمير مؤكّد. (وَآبَاؤُكُمْ): عطف ومعطوف على الفاعل، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مَا): نافية. (مَا نَزَّلَ اللَّهُ): نفى، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع بها جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ سُلْطَانٍ): جار ومجرور. (فَانْتَظِرُوا): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف

السنون، وضمير الفاعل في محل رفع والمعنى (إن أسررتم على حالكم هذه فإنظروا العذاب). (إِنِّي): إن وإسمها في محل نصب. (مَعَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في جر، وميم جمع. (مِنَ الْمُنتَظِرِينَ): جار ومجرور علامة جره جلية، والجار والمجرور في محل رفع خبر (إن).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٧٢].

- وجوه القراءات:

(فَأَنجَيْنَاهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ، كما لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (بِرَحْمَةٍ): أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (دَابِرَ): رقق راءها ورش، لفتحها بعد كسر. (بِآيَاتِنَا): لا يخفى البدل ووقف حمزة. (مُؤْمِنِينَ): إبدال الهمز جلي.

- الإعراب:

(فَأَنجَيْنَاهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول معطوف على المفعول في محل نصب. (مَعَهُ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بِرَحْمَةٍ): جار ومجرور. (مِنَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (وَقَطَعْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (دَابِرَ الَّذِينَ): مفعول به منصوب، واسم موصول مضاف إليه في محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَمَا): عطف، وفي. (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع.

(مُؤْمِنِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ٧٣].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع والنقل والسكت ومذاهب القراء في (مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ): ولا يخفى ترفيق الراء لورش، لضمها بعد الياء الساكنة كما لا يخفى صلته ميم (لكم). وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، ولا يخفى وإخفاء تنوين إله في الغين لأبي جعفر مع الغنة. (قد جأتكم) أدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب الدال في الجيم، من المتقارين الصغير هكذا (قد جأتكم). ولا يخفى وقف حمزة وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (بَيِّنَةٌ)، (آيَةٌ): أمال الكسائي هاء التأنيث مع ما قبلها وفقاً بلا خلاف كذا هاء (ناقة) بخلف عنه. (تَأْكُلُ)، (فَيَأْخُذْكُمْ): إبدال الهمز لورش، والنسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وفقاً.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)، إلى (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ): سبق الإعراب. (قَدْ جَاءَتْكُمْ): حرف تحقيق، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. (بَيِّنَةٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (هَذِهِ): حرف تنبيه، واسم إشارة مبني على

الكسر في محل رفع مبتدأ، وهاء تأنيث. (نَاقَةُ اللَّهِ): خير مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (آيَةً): مفعول مطلق منصوب أى (جعلها الله آية). (فَذَرُوهَا): الفاء تفرعية، لأن ما بعدها جاء بياناً لحال الناقة وما يجب عليهم نحوها، وفعل أمر شرط مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (تَأْكُلُ): فعل أمر مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه السكون. (فِي أَرْضِ اللَّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَلَا تَمْسُوهَا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِسُوءٍ): جار ومجرور. (فَيَأْخُذْكُمْ): فاء السببية، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره وجوباً بعدها، لسبقها بالنهى، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. (عَذَابٌ أَلِيمٌ): فاعل مؤخر، وصفة مرفوعان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْنَا فِي الْأَرْضِ تُتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَنْوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤].

- وجوه القراءات:

(خُلَفَاءَ)، (وَأَذْكُرُوا إِذْ)، (فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ): منفصل وبدل، ومتصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة (إِذْ جَعَلْنَاكُمْ)، (وَبَوَّأْنَاكُمْ) ميم جمع، ولا يخفى إبدال ذال (إِذْ) في الجيم لأبي عمرو، وهشام. كما لا يخفى وقف حمزة عنى (وبوأكم) بتسهيل الهمزة، لفتحها بعد الواو الأصلية المفتوحة (هى الأرض)، لا يخفى النقل والسكت (قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ): ترك الغنة تخلف عن حمزة (بُيُوتًا) هكذا قرأ

حصص، وأبو عمرو، وورش، وأبو جعفر. ويعقوب نصب الباء، وقرأ الباقون بكسرها.

- الإعراب:

(وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ): الإعراب جلى. (وَبَوَّأَكُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور. (تَسْتَخِدُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ سُهُولِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (قُصُورًا): مفعول به منصوب. (وَتَنحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا): عطف، وفعل مضارع، وضمير الفاعل، ومفعولان أو أن الأول منصوب بترع لخافض والثاني هو المفعول أو منصوب على الحال المؤول. (فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ): الإعراب جلى. (وَلَا تَعْتُوا): مثل (وَلَا تَعْتُوا). (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور. (مُفْسِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنْ صَالِحًا مَرْسَلًا مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٧٥].

- وجوه القراءات:

(قال الملاء): هكذا قرأ غير بن عامر بحذف الواو حيث قرأ بإثباتها هكذا (وقال).

قال الشاطبي:

والواو زد بعد مفسد ي... (ن) (ك) (سفاؤ)



(الْمَلَأَ): سبق بيان وقف هشام، وحمزة. (لِمَنْ آمَنَ): لا يخفى المقول والسكت. والبدل. (مِنْهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخنف عنه. (قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ): منفصل ولا يخفى وقف حمزة (على أرسل) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لتوسطها بالحرف الراء (ما). (مُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأى جعفر في الخالين وحمزة وقفاً.

## - الإعراب:

(قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمٍ): سبق نظيره. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (أُسْتُضِعِفُوا): فعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (لِمَنْ آمَنَ): جار، واسم موصول في محل جر، وفعل ماض. (مِنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (أَتَعَلَّمُونَ): استفهام، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنْ صَالِحًا): أن واسمها منصوب. (مُرْسَلٌ): خبر أن مرفوع. (مِنْ رَبِّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنَّ): إن واسمها في محل نصب. (بِمَا أُرْسِلَ): مثل (لِمَنْ آمَنَ) والفعل مبني للمفعول. (بِهِ): مثل (مِنْهُمْ). (مُؤْمِنُونَ): خبر (إِنَّ) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

## \*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ [الأعراف: ٧٦].

## - وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والبدل، وميم الجمع، ورقق ورش راء (كافرون)، لضمها بعد كسر.

## - الإعراب:

(قَالَ الَّذِينَ): فعل ماضٍ، واسم موصول فاعل في محل رفع. (اسْتَكْبَرُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنَّا): إن، واسمها في محل نصب. (بِالَّذِي): جار، واسم موصول في محل جر. (آمَنْتُمْ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (كَافِرُونَ): خبر إن مرفوع علامة رفعه حلية.

## \*\*\*

قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧].

## - وجوه القراءات:

(النَّاقَةَ): أمال الكسائي القاف مع هاء التأنيث وفقاً بخلف عنه. (عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ): لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع وأدغم السوسى الراء الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع الإخفاء وهو عدم التشديد هكذا (أَمْرٌ رَّهْمٌ). (يا صالح ائتنا) إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر في الخالين وحمة وفقاً ويلزم حال البدء بالفعل همزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مبدله من همزة للجميع هكذا (إئتنا). (بِمَا تَعِدُنَا إِنْ): منفصل.

## - الإعراب:

(فَعَقَرُوا النَّاقَةَ): عطف، فعل ماضٍ، ضمير الفاعل في محل نصب، ومفعول به منصوب. (وَعَتَوْا): عطف ومعطوف على ما قبله. (عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (وَقَالُوا): الإعراب جنى. (يا صالح): نداء، ومساوى عنه مفرد مبنى على الضم في محل رفع. (ائتنا): فعل أمر مبنى على حذف

الياء، وضمير المفعول في محل نصب. (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (تَعِدُّنَا): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنْتَ): كان، واسمها في محل رفع، والفعل فعل الشرط. (مِنَ الْمُرْسَلِينَ): جار ومجرور علامة جره حلية، والجار والمجرور في محل نصب خبر (كان) وحواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّحْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].

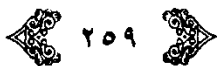
- وجوه القراءات:

(فَأَخَذْتَهُمْ)، (فَأَصْبَحُوا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (الرَّحْفَةُ): أمال الكسائي الفاء مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف. (دَارِهِمْ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى، الكسائي وقلها ورش بلا خلاف ولا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب:

(فَأَخَذْتَهُمْ): عطف، وفعل ماض، وتاء تانيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (الرَّحْفَةُ): فاعل مؤخر مرفوع. (فَأَصْبَحُوا): عطف، وفعل ماض ناسخ من أخوات (كان) واسمه في محل رفع. (فِي دَارِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (جَائِمِينَ): خبر أصبح منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَتَصَحَّتْ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾ [الأعراف: ٧٩].

- وجوه القراءات:

(فَتَوَلَّى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنهم (عَنْهُمْ)، (لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ)، (لَكُمْ): ميم جمع ولا يخفى النقل والسكت.

- الإعراب:

(فَتَوَلَّى): عطف، وفعل ماضٍ. (عَنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (وَقَالَ يَا قَوْمِ): الإعراب جلي. (لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وتحقيق، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (رِسَالَةَ رَبِّي): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة وآخر في محل جر. (وَتَصَحَّتْ): عطف ومعطوف مثل (أَبْلَغْتُ). (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (وَلَكِنْ): عطف وإستدراك غير عامل. (لَا تُحِبُّونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (النَّاصِحِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٠]

- وجوه القراءات:

لا يَخْفَى النقل والسكت، والمنفصل وميم الجمع. (قَالَ لِقَوْمِهِ): أدغم السوسى اللام الأولى في الثانية من المثلين الكبير. (هكذا قَالَ لِقَوْمِهِ) (أَتَأْتُونَ) أبدل الهمز ورش، والسوسى، وأبو جعفر في الحالين وحمة وقفاً. (الْفَاحِشَةَ): أمال الكسائى الشين مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (مَا سَبَقَكُمْ): أدغم السوسى القاف في الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (ما سبقكم).

- الإعراب:

(وَلَوْطًا): عطف، ومفعول به منصوب أى (وأذكر لوطاً). (إِذْ قَالَ): ظرف، وفعل ماضٍ. (لِقَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ): استفهام تعجب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع (ما) نافية. (سَبَقَكُمْ): فعل ماضٍ، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. (مِنْ أَحَدٍ): جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل مؤخر. (مِنَ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور علامة جره حلية.



قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّكُمْ لَأَتَأْتُونَ الرِّيحَ نَشْوَهُ مِنْ دُونِ النَّسَاءِ بِئِنَّكُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾  
[الأعراف ٨١]

وجاء القراءات

(إِنَّكُمْ): هكذا قرأ حفص، ونافع، وأبو جعفر من الوافق بهمزة واحدة عنى الإخبار،  
وقرأ غيرهم بهمزتين عنى الإستمهام.

قال الشاطبي:

وبالإخبار إِنَّكُمْ (ع) بلا (أ) لا .....

وكسب عسى أصله من حيث التسهيل والإدخال والتحقيق فإس كثير، ورويس،  
يسهلان التاية بلا إدخال، وأبو عمرو يسهل مع الإدخال وهشام يحقق مع الإدخال  
في أحد وجهيه، والباقون يحققون بلا إدخال ومعهم هشام خلفه، ولا تخفى ميه  
الجمع . (بئِنَّ أَنْتُمْ): ولا يخفى النقل والسكت. (لَأَتَأْتُونَ): إبدال الهمزة حتى (النساء):  
متصل متطرف مسكور الهمزة لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام وحمة.

- الإعراب:

(إِنَّكُمْ): إن، واسمها في محل نصب، وميم جمع. (لَأَتَأْتُونَ): تأكيد بمعنى القسم. وفعل  
مصارف مرفوع علامة رفعه ثبوت النون. وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من  
الفعل خبر الفاعل في محل رفع خبر (إن). (الرِّيحَ): مفعول به مفعول به منصوب.  
(نَشْوَهُ): مفعول لأخذه أى من أجل الشهوة. (مِنْ دُونِ النَّسَاءِ): حار ومحروور،  
ومصروف إليه محروور. (بئِنَّ): حرف إدراك. (أَنْتُمْ): مبتدأ في محل رفع. (قَوْمٌ  
مُسْرِفُونَ): خبر. وصفة مرفوعا علامة رفع الصفة الواو بيانه عن الصمة. لأنه جمع

قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ حِوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ [الأعراف ٨٢]

- وجوه القراءات

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، وصلة ميم (قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ) لورش وسكت حنف عن حمزة حنفٍ عنه، وترك العنة بخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء.

- الإعراب:

(وَمَا): عطف، ونفى. (كَانَ): فعل ماضٍ ناسخ جواب (قَوْمِهِ): خير كان مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر في محل جر. (إِلَّا أَنْ): إستثناء، وحصر، وحرف مصدرى. (قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، (وَأَنْ) والفعل بعدها في تأويل مصدر اسم (كَانَ) مؤخر أى (إِلَّا قَوْلَهُمْ). (أَخْرِجُوهُمْ): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (مِنْ قَرْيَتِكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر وميم جمع. (إِنَّهُمْ): إن، واسمها في محل نصب. (أَنَاسٌ): خير (إِنْ) مرفوع. (يَتَطَهَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَأَجْبِيَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣].

- وجوه القراءات.

(فَأَجْبِيَاهُ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وسهيلها، لفتحها بعد الماء الزائده المنسوخة. ونحى صه الهاء لاس كثير وصلأ (وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ) معصم ولا يخفى وقف حمزة على (امْرَأَتَهُ) سهيل همزة. فنحى بعد الراء الأصبه المنسوخة



## - الإعراب

(فَأَجْمِيَاهُ): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب (وَأَهْلُهُ). عطف ومعتوف على المفعول، ومضاف إليه في محل جر. (إِلا امْرَأَتَهُ) استثناء، ومستثنى منصوب، ومضاف إليه في محل جر (كَانَتْ): فعل ماضٍ، ناسخ، وتاء تأنيث ساكنة، واسمه ضمير مستتر. (مِنَ الْعَابِرِينَ). جار ومجرور علامة جره جلية، والجار والمجرور في محل نصب حبر (كان).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٤].

## - وجوه القراءات:

(وَأَمْطَرْنَا): وقف حمزة جلى مثل (وَأَهْلُهُ). (عَلَيْهِمْ): ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

## - الإعراب:

(وَأَمْطَرْنَا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَيْهِمْ): جار. وضمير في محل جر. (أَمْطَرْنَا): مفعول مطلق منصوب. (فَانظُرْ): عطف، وفعل أمر مبني على السكون. (كَيْفَ كان): اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حبر (كان) الناسخة مقدم (عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ): اسم كان مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\* \* \*



قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥].  
- وجوه القراءات:

لا يخفى وقف حمزة على (وَإِلَى) بتحقيق الهمزة وتسهيلها كذا (فَأَوْفُوا)، لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح، كما لا يخفى ميم الجمع، وترقيق راء غيره لورش، لضمها بعد الياء الساكنة، وكسر الراء للكسائي، وأبي جعفر، وإخفاء أبي جعفر التنوين في العين، كما لا يخفى النقل والسكت، وإدغام دال قد في الجيم لأبي عمرو، وهشام، والأصحاب ووقف حمزة على (جَاءَتْكُمْ) كذا (أشياءهم) وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (جَاءَتْكُمْ). وإمالة الكسائي نون (بينه) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ألف (الناس)، لنصبها. (في الأرض): لا يخفى النقل والسكت. (إِصْلَاحِهَا) غلظ اللام ورش، لفتحها بعد الصاد الساكنة، ولا تخفى صلته ميم (لكم) وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى ترقيق ورش راء خير في الحالين، ووافقه الباقون وقفاً ولا يخفى إبدال الهمز الساكن.

- الإعراب:

(وَإِلَىٰ مَدْيَنَ) إلى (مِن رَّبِّكُمْ): الإعراب جلي. (فَأَوْفُوا الْكَيْلَ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب. (وَالْمِيزَانَ): عطف ومعطوف على المنصوب. (وَلَا تَبْخَسُوا): عطف، ونهى وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ): مفعولان منصوبان، ومضاف إليه في محل جر. (وَلَا تُفْسِدُوا): مثل (وَلَا

تَبَخَّسُوا). (في الأَرْضِ): جار ومجرور. (بَعْدَ إِصْلَاحِهَا): ظرف، ومضاف إليه مجرور  
 وآخر في محل جر. (ذَلِكُمْ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولا م البعد، وكاف  
 الخطاب، وميم جمع. (خَيْرٌ): خير مرفوع. (لَكُمْ): جار وضمير في محل جر، وميم  
 جمع. (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنْتُمْ): كان هو فعل الشرط، وضمير اسمه في محل  
 رفع، وميم جمع. (مُؤْمِنِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة،  
 لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ  
 وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٨٦].

- وجوه القراءات:

(صِرَاطٍ): هكذا قرأ غير قبل، ورويس، وخلف عن حمزة بالصاد الخالصة، وقرأ  
 قبل، ورويس بالسین هكذا (سراط)، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا.  
 (مَنْ آمَنَ): لا يخفى النقل والسكت والبدل. (عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ): ترك الغنة لخلف  
 عن حمزة ولا يخفى المنفصل. (كُنْتُمْ)، (فَكَثَرَكُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَلَا تَقْعُدُوا): عطف ومعطوف على ما قبله. (بِكُلِّ صِرَاطٍ): جار ومجرور، ومضاف  
 إليه مجرور. (تُوعِدُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل  
 في محل رفع. (وَتَصُدُّونَ): عطف ومعطوف على ما قبله. (عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) مثل (بِكُلِّ  
 صِرَاطٍ). (مَنْ آمَنَ): اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل ماض. (بِهِ):

جار، وضمير في محل جر (وتَبَعُونَهَا عَوْجًا). عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب وحال منصوب (وَأَذْكُرُوا). عطف. وفعل أمر مبني على حذف النون. وضمير الفاعل في محل رفع. (إِذْ كُنْتُمْ): ظرف وكان واسمها في محل رفع، وميم جمع. (قَلِيلًا): خبر كان منصوب. (فَكَثَّرَكُمُ): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (وَانظُرُوا) مثل (وَأَذْكُرُوا). (كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) سبق نظيره.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٧].

- وجوه القراءات:

(وَإِنْ): لا تخفى وقف حمزة. (طَائِفَةٌ): متصل متوسط وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، وأمال الكسائي الفاء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (مِنْكُمْ): ميم جمع لا تخفى صلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (آمَنُوا): بدل (بِالَّذِي أُرْسِلْتُ): منفصل (لَمْ يُؤْمِنُوا): إبدال الهمز جلي. (فَاصْبِرُوا)، (خَيْرُ): رقق الراء ورش. (وَهُوَ): إسكان الهاء وصلأ جلي كذا وقف يعقوب (هاء السكت).

- الإعراب:

(وَإِنْ): عطف. واسم شرط جازم. (كَانَ): فعل ماضٍ هو فعل الشرط. (طَائِفَةٌ): اسم كان مرفوع. (مِنْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (آمَنُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. والحملة في محل نصب خبر كان (بِالَّذِي). جار. واسم موصول في محل جر. (أُرْسِلْتُ): فعل ماضٍ مبني للمفعول. وضمير نائب

الفاعل في محل رفع. (به): مثل (مَنْكُم). (وَطَائِفَةٌ): عطف ومعطوف على المرفوع. (لَمْ يُؤْمِنُوا): نفى حازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فَاصْبِرُوا): الفاء واقعة في جواب الشرط، وفعل أمر، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة في محل جزم جواب الشرط. (حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ): حرف غاية وجر، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوباً، وفاعل مرفوع. (بَيْنَنَا): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَهُوَ): الواو حالية أو استئنافية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (خَيْرُ الْحَاكِمِينَ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب حال باعتبار الواو حالية.

## \*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ كَارِهِينَ﴾ [الأعراف: ٨٨].  
- وجوه القراءات:

(الْمَلَأُ): لا يخفى وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة مع السكون المحض والتسهيل بالروم. (آمَنُوا): بدل. (مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ): منفصل  
- الإعراب:

(قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ): الإعراب جلي (لَنُخْرِجَنَّكَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب. (يَا شُعَيْبُ): مثل (يا صالح). (وَالَّذِينَ آمَنُوا): عطف، واسم موصوف معنوف عنى المفعول في محل نصب، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في

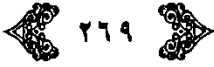
محل رفع. (معل): طرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ قَرَيْتَنَا): جار  
 ومحرور، ومضاف إليه في محل جر. (أَوْلُتَعُوذُونَ): عطف، وتأکید معنی القسم. وفعل  
 مضارع رفوع علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة، لالتقاء الساكنين، وضمير الفاعل  
 المخدوف تخفيفاً في محل رفع، ونون توكيد ثقيلة. (فِي مِثْنَانَا): مثل (مِنْ قَرَيْتَنَا).  
 (قال): فعل ماضٍ (أولو): استمهام إنكارى، وعطف وشروط غير عامل. (كُنَّا):  
 كان، واسمها في محل رفع، والفعل فعل الشرط. (كَارِهِينَ): حير (كان) منصوب  
 علامة نصه جلية (الياء).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا  
 يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ  
 تَوَكُّنًا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْتَحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

- وجوه القراءات:

(كَذِبًا إِنْ): لا يخفى السقل والسكت. (مِلَّتِكُمْ): ميم جمع. (فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ):  
 ممفصل وترك العنة خنف عن حمزة ومتصل متطرف مفتوح الهمزة. (شَيْءٍ) مدلين  
 لا يخفى ما فيه لورش من التوسط والمد في الخالين، كما لا يخفى وقف هشام وحمزة  
 بالسقل والابدال مع الإدغام مع السكون والروم، وأمال الاصحاح ألف (نجانا)  
 وقلنها ورش بخنف عنه. (وَأَنْتَ): وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل، لرسط الهمزة  
 بالواو الزائدة المفتوحة. (خَيْرٍ) رقف راءها ورش في الخالين، لضمها بعد الياء الساكنة  
 وواقفه الباقون وقفاً.



## - الإعراب:

(قَدْ أَفْتَرَيْنَا): تحقيق، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى اللَّهِ): جارٍ ومجرور. (كَذِبًا): مفعول به منصوب أو صفة لمصدر محذوف أى (افتراء كذبا). (بَعْدَ إِذْ): ظرف منصوب، وحرف يفيد الظرفية. (نَجَّانَا اللَّهُ): فعل ماضٍ، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (مِنْهَا): جارٍ، وضمير في محل جر. (وَمَا): عاطف ونفى. (يَكُونُ): فعل مضارع ناسخ متصرف من كان. (لَنَا): جارٍ، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر (يكون) مقدم شبه جملة. (أَنْ تَعُودَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وأن والفعل في تأويل مصدرى العودة اسم (يكون) مؤخر. (فِيهَا): مثل (مِنْهَا). (إِلَّا): حرف استثناء. (أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب وفاعل مرفوع. (رَبَّنَا): صفة مرفوعة، ومضاف إليه في محل جر. (وَسِعَ رَبُّنَا): فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (كُلُّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (عَلِمْنَا): تمييز منصوب محول من الفاعل والتقدير (وسع علم ربنا كل شيء). (عَلَى اللَّهِ): جارٍ ومجرور. (تَوَكَّلْنَا): الإعراب جلى. (رَبَّنَا افْتَحْ): منادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وفعل دعاء مبنى على السكون. (بَيْنَنَا): ظرف، ومضاف إليه في محل جر. (وَبَيْنَ قَوْمِنَا): عاطف ومعطوف على ما قبله، ومضاف إليه مجرور وآخر في محل جر. (بِالْحَقِّ): جارٍ ومجرور. (وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ): مثل (وهو خير الحاكمين).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٠].

- وجوه القراءات:

لا يَخْفَى وقف هشام وحمزة على الله، كما لا يَخْفَى النقل والسكت، وميم الجمع وصلة ميم (إِنَّكُمْ إِذَا) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وترقيق راء (خَاسِرُونَ) لورش، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ): سبق نظيره. (لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (شُعَيْبًا): مفعول به منصوب. (إِنَّكُمْ): إن واسمها في محل نصب، وميم جمع. (إِذَا): حرف جواب وجزاء. (لَخَاسِرُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم وإن، واسمها، وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٩١].

سبق نظيرها من حيث المفردات، ووجوه القراءات، والإعراب.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٢].

- وجوه القراءات

(كَأَن لَّمْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الكاف الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(الَّذِينَ): اسم موصول مبتدأ في محل رفع. (كَذَّبُوا شُعَيْبًا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (كَأَن لَّمْ): حرف تشبيه، وتأکید ناصب مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير (الشأن) أى (كأنه)، وحرف شرط جازم. (يَعْنُوا): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير. (فِيهَا): جار، وضمير في محل جر. (الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا): الإعراب جلى. (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع. (هُمُ الْخَاسِرِينَ): ضمير مبتدأ في محل رفع، وخير والجملة في محل نصب خير (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَتَصَدَّقْتُمْ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٣].

- وجوه القراءات

لا يخفى إمالة ألف (فتولى) وتقليلها، كما لا تخفى ميم الجمع، والنقل والسكت والسبدل. (آسَى): كذا الإمالة والتقليل وإمالة ألف (كَافِرِينَ) لأبي عمرو، ودورى



الكسائي، ورويس وتقليل ورش بلا خلاف ولورش في هذه الآية أربعة أوجه (واحد واتسب فتح دات الياء مع قصر الدل ومدته ثلاثة وأربعة التقليل مع التوسط والمد).

### - الإعراب:

(فَتَوَلَّى عَنْهُمْ): إلى (رسالات ربّي): الإعراب جلي. (وَتَصَحَّتْ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (فَكَيْفَ): استئناف، واسم استفهام منصوب على الحال المقدم (آسى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على آخره منع من ظهورها التعذر. (عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرّها الياء تيا به عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ [الأعراف: ٩٤].

### - وجوه القراءات

(وَمَا أَرْسَلْنَا)، (إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا): منفصل ولا يخفى وقف حمزة على (أَرْسَلْنَا) بالتحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر لتوسط الهمزة بالحرف الزائد (ما). (مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا): هكذا قرأ غير نافع بياء شدة مكسورة مبدله منه الهمزة، وقرأ نافع بياء ساكنة مع تحقيق الهمزة هكذا (منه نبي) ولا يخفى النقل والسكت (بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ): متصل منطرف مكسور الهمزة، ولا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، كما أبدل السوسي، وأبو جعفر همز (البأساء) في الحالين ووافقهما وقفاً ولا إبدال لورش. لكونها عين الكلمة (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع.

## - الإعراب:

(وَمَا أَرْسَلْنَا): استئناف، ونفسى، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع.  
 (فِي قَرْيَةٍ): جار ومجرور. (مِنْ نَبِيٍّ): جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعولية  
 (إلا) أداة حصر وقصر. (أَخَذْنَا): مثل (أَرْسَلْنَا)، (أَهْلُهَا): مفعول به منصوب،  
 ومضاف إليه في محل جر. (بِالْبَأْسَاءِ): جار ومجرور. (والقراء) عطف ومعطوف على  
 المجرور. (لَعَلَّهُمْ): حرف ترجى، ونصب، واسمه في محل نصب. (يَضْرَعُونَ): فعل  
 مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة منه  
 الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (لعل).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ  
 وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَعْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٥].

## - وجوه القراءات

(السَّيِّئَةِ): إن له حمزة الهمزة ياءً وقفاً هكذا (السيه) بفتحها بعد الياء الأصلية  
 المكسورة وأما الكسائي مع هاء التأنيث وقفاً كذا نون الحَسَنَةِ بلا خلاف كذا تاء  
 (بَعْتَةً). (آبَاءَنَا): بدل ومتصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد  
 والقصر (الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ): متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً  
 لهشام وحمزة. (فَأَخَذْنَاهُمْ بَعْتَةً وَهُمْ): ميم جمع ولا يخفى وقف حمزة على  
 (فَأَخَذْنَاهُمْ): بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة، كما  
 لا يخفى ترك الفتحة لخلق عن حمزة.

- الإعراب:

(ثُمَّ لَدُنَّا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ): مفعولان منصوبان بهما مضاف إليه مجرور. (حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا): حرف غاية وجر، وفعلان ماضين، وضمير الفاعل في محل رفع، وبين الفعلين واو العطف. (قَدْ مَسَّ): تحقيق، وفعل ماضٍ. (آبَاءَنَا): مفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (الضَّرَّاءُ): فاعل مؤخر مرفوع. (وَالسَّرَّاءُ): عطف ومعطوف على المرفوع. (فَأَخَذْنَاهُمْ): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، المفعول الأول في محل نصب. (بَعَثَ): حال أو صفة لمصدر منصوب (أى أخذت بعثة). (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (لَا يَشْعُرُونَ): نفي، وفعل مضارع، وضمير الفاعل، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير، والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَا مِنْهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٦].

- وجوه القراءات

(وَلَوْ أَنَّ)، (وَالْأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت. (الْقُرَى آمَنُوا): منفصل وبدل، وإمالة أبو عمرو، والأصحاب ألف (القرى) وقللها ورش بلا خلاف. (لَفَتَحْنَا): هكذا قرأ غير ابن عامر، وأبي جعفر، ورويس لتحقيق التاء من الفتح المذكور بتشديد هكذا (لَفَتَحْنَا) من الفتح، وسبق الدليل في سورة الأنعام. (عَلَيْهِمْ)، (فَأَخَذْنَاهُمْ):

ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على (فأخذناهم).

- الإعراب:

(وَأَمَّنُوا): استئناف وشرطٌ غير عامل. (أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى): ان واسم منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره للتعذر. (آمَنُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل خير (أَنَّ). (وَأَتَّقُوا): عطف ومعطوف على ما فيه. (لَفَتَحْنَا): تأكيد معنى القسم، وفعل ماضٍ جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَيْهِمْ): جارٍ، وضمير في محل جر. (بَرَكَاتٍ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (مِنَ السَّمَاءِ): جارٍ ومجرور. (وَالْأَرْضِ): عطف ومعطوف على المجرور. (وَلَكِنَّ): الواو حالية واستدراك غير عامل. (كَذَّبُوا): الإعراب جلي كذا (بِمَا): جارٍ، واسم موصول في محل جر. (كَأَنَّهُمْ): كان واسمها في محل رفع. (يَكْسِبُونَ): الإعراب جلي، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧].

- وجوه القراءات

(الْقُرَى أَنْ): منفصل والإمالة والتقليل\* (أَنْ يَأْتِيَهُمْ) (بَيِّنَاتًا): ترك الغنة عن خلف عن حمزة وإبدال الهمزة الساكنة جلي كذا، همزة (بَأْسُنَا)، (نَائِمُونَ): متصل متوسط وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- الإعراب:

(أَفَأَمِنَ): استفهام، وعطف، وفعل ماضٍ. (أَهْلُ الْقُرَى): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَنْ يَأْتِيَهُمْ): حرفٌ مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول المقدم في نصب. (بِأَسْنَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (بَيَاتًا): ظرف منصوب. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (نَائِمُونَ): خبر علامه رفعه الواو نيابة عن الضمه، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَوْأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٨]

- وجوه القراءات

(أَوْأَمِنَ): هكذا قرأه غير الحرمين نافع، وابن كثير، وابن عامر بفتح الواو على الإستفهام، والعطف وقرأه المذكور بسكون الواو هكذا (أَوْأَمِنَ) بالعطف.

قال الشاطبي:

..... وَأَوْأَمِنَ الْإِسْكَانُ حَرْمِيَّهُ كَلًّا

ولا يخفى المنفصل، وترك الغنة لخلف عن حمزه والإماله والتقليل وميم الجمع، والإعراب جلي والله أعلم.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾  
[الأعراف: ٩٩].

- وجوه القراءات

(فَلَا يَأْمَنُ): لا يخفى إبدال الهمزة لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة  
وقفا (الْخَاسِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر.  
- الإعراب:

(أَفَأَمِنُوا): استفهام تعجب، وعطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع.  
(مَكْرَ اللَّهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر (فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ):  
عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور.  
(إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ): حصر وقصر، وفاعل مؤخر، وصفة مرفوعان علامة رفع  
الصفة الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ  
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

- وجوه القراءات

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت، والمنفصل والمتصل المتطرف مضموم  
الهمزة، وما لهشام وحمزة فيه وقفاً، كما لا تخفى ميم الجمع (لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ): قرأ  
نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة التالية واواً حيث إنها  
مفتوحة بعد همزة مضمومة هكذا (نشأ وأصبناهم) وأجمع انقراء غير هشام وحمزة  
على تحقيقها حال الوقف على الأولى والبدء بالثانية إلا هشام وحمزة حيث لا يخفى

وقفهما على الأولى. (وَنَطَّعُ عَلَيَّ): أدغم السوسى العين الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (ونطع على).

### - الإعراب:

(أَوْلَمَ يَهْدِ): استفهام، وعطف، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الياء (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (يَرِثُونَ الْأَرْضَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور وآخر في محل جر. (أَنْ لَوْ تَشَاءُ): أن مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أي أنه وشرط غير عامل، وفعل مضارع مرفوع وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أَنْ) ويجوز أن تكون أن تفسيرية. (أَصْبَنَاهُمْ): فعل ماض هو جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (بِذُنُوبِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَنَطَّعُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (عَلَى قُلُوبِهِمْ): مثل (بِذُنُوبِهِمْ): (فَهُمْ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (لَا يَسْمَعُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه بثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١].

- وجوه القراءات

(الْقُرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (مِنْ أَنْبَاءِهَا) وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ): لا يخفى النقل والسكت والمنفصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وإدغام أبي عمرو، وهشام، والأصحاب دال (قد) في الجيم، وإمالة ألف (جاءتهم) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، كما لا يخفى ميم الجمع كذا (رُسُلُهُمْ)، ولا يخفى إسكان السين لأبي عمرو (لِيُؤْمِنُوا): إبدال الهمزة جلي. (الْكَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائي، ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(تِلْكَ): اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر. (الْقُرَى): بدل من اسم الإشارة مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر (نَقِصُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خير. (عَلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (مِنْ أَنْبَاءِهَا): جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعولية، ومضاف إليه في محل جر. (وَلَقَدْ): عطف، وتأکید بمعنى القسم وتحقيق. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (رُسُلُهُمْ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (بِالْبَيِّنَاتِ): جار ومجرور. (فَمَا): عطف، ونفى. (كَانُوا): كان، واسمها في محل رفع. (لِيُؤْمِنُوا): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جواراً،



وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان). (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (كَذَلِكَ): جار، واسم موصول في محل جر، واللام، والكاف جليان. (يَطِيعُ اللَّهُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان. (عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ): جار ومجرور، ومضاف إليه.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢].

- وجوه القراءات

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل. (لأَكْثَرِهِمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء هكذا (ليَكْثَرِهِمْ) لفتحها بعد اللام الزائدة المكسورة (وَإِنْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو والزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(وَمَا وَجَدْنَا): عطف، ونفى، وفعل ماض مبني على السكون، وضمير الفاعل في محل رفع. (لأَكْثَرِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ عَهْدٍ): جار ومجرور لفظاً (بمن) الزائدة منصوب محلاً على المفعولية والمعنى (من بداية ما يقال له عهد). (وَإِنْ): عطف وحرف إن مؤكّد مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أي (وما وجدنا): سبق نظيره. (لأَكْثَرِهِمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل

جر. (لَفَاسِقِينَ): تأكيد بمعنى القسم، وصفة منصوبة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٣].

- وجوه القراءات

(مِنْ بَعْدِهِمْ): ميم جمع. (مُوسَى): أمال ألفها الأصحاب، وقلها أبو عمرو على وزن (فعلى) وورش بخلف عنه. (بِآيَاتِنَا): بدل ولا يخفى وقف حمزة على (آياتنا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِآياتنا) ولا يخفى المنفصل، (وَمَلَئِهِ) وقف حمزة بتسهيل الهمزة، لكسرها بعد اللام الأصليه المفتوحة (فَظَلَمُوا): غلظ لامها وورش، لفتحها بعد الظاء المفتوحة.

- الإعراب:

(ثُمَّ بَعَثْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ بَعْدِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مُوسَى): مفعول به منصوب علامة نصبه فتحها مقدره على آخره، للتعذر (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِلَىٰ فِرْعَوْنَ): جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (وَمَلَئِهِ): عطف ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه في محل جر. (فَظَلَمُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِهَا): جار، وضمير في محل جر. (فَانظُرْ): عطف، وفعل أمر مبني على السكون. (كَيْفَ): اسم استفهام مبني على

الفتح في محل نصب حال خير (كان) مقدم. (كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ): فعل ماض ناسخ، واسمه مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره حلية (الياء).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٤] - وجوه القراءات:

(مُوسَى): لا تخفى الإمالة والتقليل.

- الإعراب

(وَقَالَ مُوسَى): استئناف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (يَا فِرْعَوْنُ): نداء ومنادى علم مفرد مبني على الضم في محل رفع. (إِنِّي): إن واسمها في محل نصب. (رَسُولٌ): خير (إن) مرفوع (مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

- وجوه القراءات

لا يخفى المنفصل، وميم الجمع، وإدغام دال قد في الجيم لأبي عمرو، وهشام، والأصحاب وإبدال الهمزة للسوسى، وأبي جعفر في الخالين وحمزة وقفا وإمالة نون (بيينة) للكسائي مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف. (عَلَىٰ أَن)، هكذا قرأ غير نافع بحرف الجر بعده (أَن) المصدرية، وقرأ نافع بياء الضمير بعد حرف الجر هكذا (عَلَىٰ أَن).



قال الشاطبي:

عَلَىَّ عَلَىَّ (حَاءٌ) صَوَّأَ

.....

ونذكر دليل أبي جعفر عند كلمة (يتبعوكم): حيث خالف أصله وقرأ (عَلَىَّ) كالباقين. (فَأَرْسِلْ): لا يَخْفَى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (مَعَى) هكذا قرأ حفص بفتح الواو وصلًا وإسكانها وقفًا وأسكنها السابقون في الحاليين (إِسْرَائِيلَ): لا يَخْفَى المتصل المتوسط، وتسهيل الهمزة لأبي جعفر في الحاليين مع المد والقصر وحمزة وقفًا.

- الإعراب:

(حَقِيقٌ): خبر مرفوع والتقدير (أنا حقيق). (عَلَىَّ أَنْ لا أَقُولَ): جار، وحرف مصدرى ناصب، ونفى، وفعل مضارع منصوب. (عَلَىَّ اللّهِ): جار ومجرور. (إِلَّا الْحَقَّ): حصر، ومفعول به منصوب. (قَدْ جِئْتُكُمْ): تحقيق، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (بَيِّنَةٌ): جار ومجرور. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (فَأَرْسِلْ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف النون، والتقدير (إن علمت ذلك فأرسل). (مَعَى): ظرف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه في محل لجر. (بَنِي إِسْرَائِيلَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٦].

- وجوه القراءات:

(جِئْتَ)، (فَأْتِ): إبدال الهمز جلى، ولا يخفى إبدال ورش الثانية لفاء الكلمة وتحقيقه الأولى للامها. (بِآيَةٍ): بدل ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال، لفتح الهمزة بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بييه) وأمال الكسائي الباء مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف. (بِهَا إِنَّ): منفصل.

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماضٍ. (إِنَّ): حرف شرط جازم. (كُنْتَ): كان، واسمها في محل رفع، والفعل هو فعل الشرط. (جِئْتَ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة في محل نصب خبر (كان). (بِآيَةٍ): جارٍ ومجرور. (فَأْتِ): الفاء في جواب الشرط، وفعل أمر مبني على حذف الباء، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (بِهَا): جارٍ، وضمير في محل جر. (إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ): الإعراب جلى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

- وجوه القراءات

(فَأَلْقَى)، (فَإِذَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتح الأولى، وكسر الثانية، لكونهما بعد زائد مفتوح وأمال الأصحاب ألف (ألقى) وقللها ورش بخلف عنه. (هي) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت.

- الإعراب:

(فَأَلْقَى): عطف، وفعل ماضٍ. (عَصَاهُ): مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (فَإِذَا): عطف وحرف فجائي. (هِيَ): مبتدأ في محل رفع. (نُعْبَانُ مُبِينٌ): خبر، وصفة مرفوعان ومعنى كون إذا فجائية أن ما بعدها كان أمراً غير متوقع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءَ لِلنَّاظِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٨].

- وجوه القراءات

(فَإِذَا): وقف حمزة جلى. (هيه): هكذا وقف يعقوب. (بِيضَاءُ): متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام وحمزة.

- الإعراب:

الإعراب جلى. (لِلنَّاظِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩].

- وجوه القراءات:

(الْمَلَأُ): وقف هشام وحمزة جلى. (لَسَاحِرٌ).

- الإعراب:

(قَالَ الْمَلَأُ): فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمية. (إِنَّ هَذَا): تأكيد

ناصب، وتبنيه، واسم إشارة اسم (إن) في محل نصب. (لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ): تأكيد بمعنى القسم، وخبره إن، وصفة مرفوعان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ [الأعراف: ١١٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون قبل الياء، كما لا يخفى ميم الجمع، والنقل والسكت وإبدال الهمزة الساكنة.

- الإعراب:

(يُرِيدُ): فعل مضارع مرفوع. (أَنْ يُخْرِجَكُمْ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (مِنْ أَرْضِكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (فَمَاذَا): عطف، واسم استفهام في محل رفع، واسم إشارة خبر في محل رفع. (تَأْمُرُونَ): مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المنفصل والمتصل المتوسط، وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): هكذا قرأ قالون، وابن وردان من غير همزة مع كسر الهاء من غير صلة وصلًا وإسكانها وقفًا، وقرأ ورش، والكسائي، وخلف العاشر من غير همزة مع كسر الهاء والصلة بالياء وصلًا هكذا (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) وقرأ عاصم وحمزة من غير همزة



مع إسكان الهاء في الحالين هكذا (أرجه وأحاه). وقرأ ابن كثير، وهشام بالهمزة مع ضم الهاء وصلتها بواو وصلها وإسكانها وقفاً هكذا (أرجته وأحاه) وإسكانها وقفاً، وقرأ ابن ذكوان بهمزة مع كسر الهاء من غير صلة هكذا (أرجته وأحاده) وإسكانها وقفاً (قَالُوا أَرْجِهْ) ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة كذا (وأرسل). (فِي الْمَدَائِنِ): متصل لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- الإعراب:

(قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَرْجِهْ): فعل أمر مبني على حذف الياء، وضمير المفعول في محل نصب. (وَأَحَاهُ): عطف ومعطوف على المفعول منصوب علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَرْسَلْ): عطف، وفعل أمر. (فِي الْمَدَائِنِ): جار ومجرور. (خَاسِرِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٢].

- وجوه القراءات:

(يَأْتُوكَ): أبدل ورش، والسوسى، وأبوجعفر الهمزة في الحالين ووافقهم حمزة وقفاً.  
(بِكُلِّ سَاحِرٍ): هكذا قرأ غير الأصحاب بألف بعد السين، وكسر الحاء على أنه اسم (فاعل) وقرأ الأصحاب بحذف الألف وفتح الحاء مع تشديدها بعدها ألف هكذا (بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ) على أنها صيغة مبالغة.



قال الشاطبي :

وفي سَاحِرِهَا وَيُونُسَ سِحَارِ (شـ)فا وتسلسلا

وعلم خلف العاشر من الوفاق، ولا تخفى إمالة الألف للدورى الكسائى .

- الإعراب:

(يَأْتُونَكَ): فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى

محل نصب. (بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه وصفة مجرورة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْعَالِينَ﴾  
[الأعراف: ١١٣].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وفقاً لهشام وحمزة، كما لا تخفى

الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر (السَّحَرَةُ)، أمال الكسائى الرءاء مع حاء

التأنيث وفقاً بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل. (إِنَّ لَنَا): هكذا قرأ حفص، ونافع، وابن

كثير وأبوجعفر بهمزة واحدة على الأخبار، وقرأ الباقرن بهمزتين على الاستفهام.

قال الشاطبي:

..... وعلى الحرميُّ إن لنا هنا

وعلم أبوجعفر من الوفاق فيكون المستفهمون كل منهم على مذهبه فأبو عمرو يقرأ

بالتسهيل مع الإدخال، وشعبة، والأصحاب، وابن ذكوان وروح بالتحقيق مع ترك

الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال بلا خلاف ورويس بالتسهيل مع ترك

الإدخال، ولا يخفى النقل والسكت.



## - الإعراب:

(وَجَاءَ السَّحْرَةُ فِرْعَوْنَ): عطف، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع، ومفعول به منصوب. (قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنْ): حرف توكيد ونصب. (لَنَا): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر (إِنْ) مقدم شبه جملة. (لَأَجْرًا): تأكيد بمعنى القسم (وإن) مؤخر. (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنَّا): كان واسمها في محل رفع، والفعل فعل الشرط. (نَحْنُ): ضمير مؤكد. (الغَالِبِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.



قال تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٤].

## - وجوه القراءات

(نَعَمْ): لا تخفى قراءة الكسائي بكسر العين. (وَإِنَّكُمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا تخفى ميم الجمع.

## - الإعراب:

(قَالَ): فعل ماضٍ. (نَعَمْ): حرف جواب. (وَإِنَّكُمْ) عطف ومعطوف على جملة محذوفة وإن، واسمها في محل نصب، وميم جمع. (لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ): تأكيد بمعنى القسم، وجر وجرور علامة جره جلية والمعنى (نعم إن لكم لآجر وإنكم لمن المقربين).



قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أَنُكَلِّمَ وَإِنَّمَا أَنُكَلِّمَ وَإِنَّمَا أَنُكَلِّمَ﴾  
[الأعراف: ١١٥].

- وجوه القراءات

لا يخفى المنفصل والإمالة والتقليل، ووقف حمزة على (وَإِنَّمَا) مثل (وَإِنَّمَا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها.

- الإعراب:

(قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (يَا مُوسَىٰ): نداء ومنادى مبني على السكون في محل رفع، لأنه علم مفرد. (وَإِنَّمَا أَنُكَلِّمَ): اختيار ومصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (وَإِنَّمَا أَنُكَلِّمَ): عطف على ما تقدم ومصدرى ناصب. (نُكُونُ): فعل مضارع منصوب ناسخ متصرف من (كان). (نَحْنُ): اسم نكون في محل رفع. (الْمُكَلِّمِينَ): خبر (نكون) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦].

- وجوه القراءات

لا يخفى المنفصل وأمال الدوري ألف (الناس) لجرها بلا خلاف، كما لا تخفى ميم الجمع والمتصل المتوسط وما فيه وقفاً لحمزة وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (وَجَاءُوا)، كما لا يخفى البدل.

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماضٍ. (أَلْقَوْا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فَلَمَّا أَلْقَوْا): استئناف وربط، وفعل ماضٍ هو الرابطة، وضمير الفاعل في محل رفع. (سَحَرُوا): فعل ماضٍ جواب الربط، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَعْيَنَ النَّاسِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ): عطف وما بعده جلي، وضمير المفعول في محل نصب. (جَاءُوا): مثل (سَحَرُوا). (بِسِحْرِ عَظِيمٍ): جار ومجرور، وصفة مجرورة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

- وجوه القراءات

لا يخفى المنفصل والإمالة والتقليل والنقل والسكت (هيه) هكذا وقف يعقوب بماء السكت. (تَلْقَفُ) هكذا قرأ حفص بسكون اللام، وتخفيف القاف من (لَقَفَ) الثلاثي المجرد، وقرأ الباقر بفتح اللام، وتشديد القاف هكذا (تَلْقَفُ) بحذف تاء المضارعة حيث أصله (تلتقف) من الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (تَلْقَفُ).

قال الشاطبي:

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفَ حِفْ حَفْصُ .....

وقرأ البري بتشديد التاء على إدغام الأولى فيها هكذا (فإذا هيتَلْقَفُ). قال الشاطبي في سورة البقرة وفي الكلام على تشديد التاء للبري:

وَيُرْوَى ثَلَاثًا فِي تَلْقَفُ مَثَلًا .....

(يَأْفِكُونَ): إبدال الهمز جلي.

- الإعراب:

(وَأَوْحَيْنَا): استئناف ، وفعل ماضٍ ، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَى مُوسَى): جارٍ ومجرور علامة جرّه كسرة مقدرة على آخره، للتعذر. (أَنْ): مصدرية أو مفسرة. (أَلْسِنَ): فعل أمر مبني على حذف الياء. (عَصَاكَ): مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للتعذر، ومضاف إليه مجرور. (فَإِذَا هِيَ): الإعراب جلي. (تَلَقَّفُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (مَا): اسم موصول مفعول به في محل نصب. (يَأْفِكُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨].

- وجوه القراءات

(وَبَطَلَ): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الطاء المفتوحة وأما وقفاً ففيها وجهان التفخيم أخذاً بالأصل والترقيق أخذاً بالعارض هو صحيح.

- الإعراب:

(فَوَقَعَ الْحَقُّ): عطف، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (وَبَطَلَ) عطف، وفعل ماضٍ. (مَا): اسم موصول، فاعل في محل رفع. (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع. (يَعْمَلُونَ): مثل (يَأْفِكُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿فَعَلِّبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١٩].

- الإعراب:

(فَعَلِّبُوا): عطف، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (هُنَالِكَ): ظرف في محل نصب، ولام البعد وكاف الخطاب. (وَانْقَلَبُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (صَاغِرِينَ): حال منصوب علامة نصبه جلية (الياء) .

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٠].

- وجوه القراءات:

(وَأَلْقَى): وقف حمزة بتحقيق الهزمة وتسهيلها، لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (السَّحْرَةُ سَاجِدِينَ): أدغم السوسى التاء فى السين هكذا ( السَّحْرَةُ سَاجِدِينَ).

- الإعراب:

(وَأَلْقَى): عطف، وفعل ماض مبني للمفعول. (السَّحْرَةُ): نائب فاعل مرفوع. (سَاجِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢١].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المنفصل والبدل.

- الإعراب:

(قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَمَّا): مثل (قَالُوا) ،  
(رَبِّ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرّها جلية (الياء).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في ألف (مُوسَى) من الإمالة والتقليل والفتح.

- الإعراب:

(رَبِّ مُوسَى): بدل في المجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جرّه كسرة مقدرة على  
آخره، للتعذر. (وَهَارُونَ): عطف ومعطوف على المجرور علامة جرّه الفتحة نيابة عن  
الكسرة، للعلمية والعجمة.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَلِيلَ أَنْ أَدْنَلَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي  
الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٣].

- وجوه القراءات:

(آمَنْتُمْ): هكذا قرأ حفص، ورويس همز واحدة وقرأ رجال صحبة، وخلف العاشر  
بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق، وقرأ الباقون بالاستفهام والتسهيل ولا ادخال  
بين الهمزتين، وقرأ قبل بإبدال الهمزة الأولى واو وصلا مع تسهيل الثانية، ولا تخفى  
ميم الجمع، وصلة ميم (لَكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.



(مَكْرُثْمُوهُ): لا تحمي صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (في المدينة): أمال الكسائي الود مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف، ولا يخفى المنفصل.

- الإعراب:

(قال فِرْعَوْنُ): فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. (آمَنْتُمْ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (به): جار، وضمير في محل جر. (قَبِلَ): ظرف منصوب. (إِنْ): حرف مصدرى ناصب. (آذَنَ): فعل مضارع منصوب. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (إِنْ): حرف مؤكّد ناصب. (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة اسم (إِنْ) في محل نصب. (لَمَكْرُثْمُ): تأكيد بمعنى القسم، وجر (إِنْ) مرفوع. (مَكْرُثْمُوهُ): مثل (آمَنْتُمْ)، وضمير المفعول في محل نصب. (في المدينة): جار ومجرور. (لِتُخْرِجُوا): لام كي، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْهَا): مثل (به). (أَهْلَهَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (فَسَوْفَ): عطف واستقبل بعيد. (تَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلاَفٍ ثُمَّ لأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٤].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع وصلة ميم (لأَصْلَبَنَّكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.



- الإعراب:

(لأَقْطَعَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (أَيُّدِيكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَأَرْجُلَكُمْ): عطف ومعطوف على ما قبله. (مِنْ خِلَافٍ): جار ومجرور. (ثُمَّ لأَصْلَبَنَّكُمْ): عطف وما بعده جلي. (أَجْمَعِينَ): تأكيد معنوي للمفعول علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٥].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المنفصل.

- الإعراب:

(قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنَّا): إن واسمها في محل نصب. (إِلَىٰ رَبِّنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مُنْقَلِبُونَ): خبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المنفصل والنقل والسكت والبدل، ووقف حمزة على (بِآيَاتِ) بالتحقيق والابدال، كما لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة وإمالة ابن ذكوان، وحمزة،



وخلسف العاشر، وترك الغنة لخلق عن حمزة، وأدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية من الكبير هكذا (تنقّم منّا).

- الإعراب:

(وَمَا تَنْقِمُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (مِنَّا): جار، وضمير فى محل جر. (إلا): أداة حصر. (أَنْ): حرف مصدرى غير عامل. (أَمَّنَّا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. والمعنى (إلا لإيماننا). (بِآيَاتِ رَبِّنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (لَمَّا): رابطة أو حينية بمعنى حين. (جَاءَتْنَا): مثل (أَمَّنَّا) وتاء التانيث الساكنة بين الفعل، وضمير الفاعل. (رَبِّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (أَفْرَغُ): فعل دعاء مبنى على السكون. (عَلَيْنَا): جار، وضمير فى محل جر. (صَبْرًا): مفعول به منصوب. (وَتَوَقُّنَا): الواو عطف، وفعل دعاء (توف) مبنى على حذف آخره، وضمير المفعول فى محل نصب. (مُسْلِمِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُ وَالْهَتَّكَ قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٧].

- وجوه القراءات:

(الْمَلَأُ): لا يخفى وقف هشام وحمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع السكون المحض وتسهيلها بالروم. (مُوسَى): لا تخفى الإمالة والتقليل والفتح. (فِي الْأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت. (وَالْهَتَّكَ): لا يخفى البدل ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها

بعد الواو الزائدة المفتوحة. (سُنُقِلْ): هكذا قرأ غير نافع وابن كثير، وأبي جعفر بضم السين، وفتح القاف، وتشديد التاء وكسرها من (التقتيل) وقرأ غيرهم بفتح النون، وسكون القاف، وضم التاء من (القتل).

قال الشاطبي:

وَضُمَّ فِي، سُنُقِلِ وَأُكْسِرَ ضَمَّهُ مُثَقَلًا وَحَرَّكَ (ذَ) كَا (حُ) سُنْ وقرأ أبو جعفر (سُنُقِلْ) وقرأ يعقوب، وخلف العاشر (سُنُقِلْ) من الوفاق، (أُبْنَاءَهُمْ)، (نِسَاءَهُمْ): متصل متوسط، ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا يخفى ميم الجمع كذا (فَوْقَهُمْ): ولا يخفى وقف حمزة على (وَأَنَا) بالتحقيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد الواو الزائدة المفتوحة. (قَاهِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(وَقَالَ الْمَلَأُ): عطف أو استئناف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (أَتَدْرُ مُوسَى): استفهام وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (وَقَوْمَهُ): عطف ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لِيُفْسِدُوا): لام كس، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور. (وَيَذَرُكَ وَالْهَتَّكَ): الإعراب جلي. (قَالَ): فعل ماض. (سَنُقِلْ): استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع. (أُبْنَاءَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَنَسْتَحِي): عطف ومعطوف على المرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (نِسَاءَهُمْ): مثل (أُبْنَاءَهُمْ). (وَأَنَا):



عطف، وإن واسمها في محل نصب. (فَوْقَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (قَاهِرُونَ): خبر إن مرفوع علامة رفعه الواو.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٨].

- وجوه القراءات:

لا تخفى الإمالة والتقليل والمنفصل والنقل والسكت. (وَاصْبِرُوا): رفق راءها ورش، لضمها بعد (مَنْ يَشَاءُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ومتصل متطرف مضموم الهزرة، لا تخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة. (وَالْعَاقِبَةُ): أمال الكسائي الباء مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف.

- الإعراب:

(قَالَ مُوسَى): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (لِقَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (اسْتَعِينُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (وَاصْبِرُوا): عطف ومعطوف على ما قبله. (إِنَّ الْأَرْضَ): إن واسمها منصوب. (لِلَّهِ): جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر (إن) شبه جملة. (يُورِثُهَا): فعل ماض، وضمير المفعول الأول في محل نصب. (مِنْ): اسم موصول مفعول به ثان في محل نصب. (يَشَاءُ): فعل مضارع مرفوع. (مِنْ عِبَادِهِ): مثل (لِقَوْمِهِ). (وَالْعَاقِبَةُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (لِلْمُتَّقِينَ): جار ومجرور علامة جره الباء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في رفع خبر شبه جملة.

قال تعالى: ﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٩].

- وجوه القراءات

لا يخفى المنفصل والبدل، وإبدال همز (تَأْتِيْنَا) لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحاليين وقفاً وهمز (جِئْتْنَا) للسوسى، وأبي جعفر ولا إبدال لورش هنا، لأنها لام الكلمة. (عَسَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ولا تخفى ميم الجمع، وصلة ميم (رَبُّكُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (أَنْ يُهْلِكَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فِي الْأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت ..

ولورش في هذه الآية (٤) أوجه:

١- قصر البدل مع فتح ذات الياء.

٢- التوسط مع التقليل.

٣، ٤- المد مع الفتح والتقليل.

- الإعراب:

(قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أُوذِينَا): فعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (مِنْ قَبْلِ): جار ومجرور. (أَنْ تَأْتِيْنَا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول في محل نصب أى (من قبل إتيانك). (وَمِنْ بَعْدِ): عطف، وجر ومجرور. (مَا جِئْتْنَا): حرف مصدرى، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب أى (وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتْنَا). (قَالَ): فعل ماض. (عَسَى): فعل ماض ناسخ يفيد الرجاء. (رَبُّكُمْ): اسمه مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (أَنْ): حرف مصدرى، ونصب. (يُهْلِكَ): فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في



محل نصب خبر (عسى). (عَدُّوْكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَيَسْتَخْلِفُكُمْ): عطف، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور. (فَيَنْظُرَ): عطف للتعقيب، وفعل مضارع منصوب. (كَيْفَ): اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدم. (تَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت والبدل، وميم الجمع.

- الإعراب:

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأکید معنى القسم وتحقيق. (أَخَذْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (آلَ فِرْعَوْنَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (بِالسِّنِينَ): جار ومجرور علامة جره السبب نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق جمع مذكر سالم. (وَنَقْصٍ): عطف ومعطوف على المجرور. (مِنِ الثَّمَرَاتِ): جار ومجرور. (لَعَلَّهُمْ): لعل، واسمها فعل نصب. (يَذْكُرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة في محل رفع خبر (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١].

- وجوه القراءات:

(فَإِذَا)، (وَإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الزائد المفتوح: (جَاءَتْهُمْ)، (طَائِرُهُمْ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، وإمالة ألف (جَاءَتْهُمْ) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، ورفق ورش راء (طَائِرُهُمْ)، لضمها بعد كسر، كما لا تخفى ميم الجمع كذا (تُصِيبُهُمْ)، (أَكْثَرَهُمْ). (الْحَسَنَةُ): أمال النون الكسائي مع هاء التأنيث وقفاً وهمز (سَيِّئَةٌ) بلا خلاف، ولا يخفى لخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء. (مُوسَى) لا تخفى الإمالة للأصحاب والتقليل لأبي عمرو، وعلى وزن (فُعلَى) وورش بخلف عنه. (وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا): لا يخفى المنفصل.

- الإعراب:

(فَإِذَا): عطف، وشرط غير عامل يفيد الظرفية. (جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، والفعل فعل الشرط، وفاعل مؤخر مرفوع. (قَالُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَنَا): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (هَذِهِ): حرف تنبيه، واسم إشارة خبر في محل رفع، وهاء التأنيث. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (تُصِيبُهُمْ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (سَيِّئَةٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (يَطَّيَّرُوا): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِمُوسَى): جار ومجرور علامة جزمه كسرة مقدره على آخره، للتعذر.



(وَمَنْ): عطف، واسم موصول في محل جر. (مَعَهُ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (إِلَّا): أداة استفتاح وتنبية. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول (ما) للقصر والحصر. (طَائِرُهُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (عِنْدَ اللَّهِ): ظرف منصوب في محل رفع خبر، ومضاف إليه مجرور. (وَلَكِنَّ): الواو واستدراك ناصب. (أَكْثَرُهُمْ): اسم (لكن) منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لَا يَعْلَمُونَ): نفي، وفعل وضمير الفاعل مثل (يَذْكُرُونَ)، والجملة في محل رفع خبر (لكن).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

- وجوه القراءات:

(تَأْتِنَا)، (بِمُؤْمِنِينَ): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. (مِنْ آيَةٍ): لا يخفى النقل والسكت والبدل وأمال الكسائي الياء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (فَمَا نَحْنُ لَكَ): أدغم السوسى النون في اللام من المتقاربين لكن مع الإخفاء وهو عدم التشديد حتى لا يجتمع ساكنان هكذا (فما نحن لك).

- الإعراب:

(وَقَالُوا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَهْمَا): اسم شرط جازم. (تَأْتِنَا): فعل مضارع هو فعل الشرط علامة جزمه حذف الياء، وضمير المفعول في محل نصب. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (مِنْ آيَةٍ): جار ومجرور. (لِنَسْحَرَنَّ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً، وضمير المفعول.



(بِهَا): مثل (بِهَ). (فَمَا): الفاء واقعه في جواب الشرط. (مَا) نافية حجازية. (نَحْنُ): ضمير اسم (مَا) في محل رفع. (لَكَ): مثل (بِهَا). (بِمُؤْمِنِينَ): جار ومجرور لفظاً علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلاً خيراً (مَا).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].  
- وجوه القراءات:

(فَأَرْسَلْنَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (عليهمُ الطوفان): هكذا قرأ غير أبي عمرو، والأصحاب، ويعقوب بكسر الهاء وضم الميم وحلاً، وقرأ أبو عمرو بكسرهما هكذا (عليهمُ الطوفان)، وقرأ الأصحاب بضمها هكذا (عليهمُ الطوفان) ووقفوا بكسر الهاء وإسكان الميم إلا حمزة، ويعقوب حيث يضمنان الهاء في الحالين. (آياتٍ): بدل. (مُفَصَّلَاتٍ): غلظ لامها لورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

- الإعراب:

(فَأَرْسَلْنَا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (الطُّوفَانَ): مفعول أول منصوب. (وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ): معطوفات على ما قبلها. (آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ): مفعول به ثانٍ منصوب علامة نصبه، وضمه منصوبان علامة نصبهما الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (فَاسْتَكْبَرُوا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَكَانُوا): عطف، وكان، واسمها في محل رفع. (قَوْمًا مُجْرِمِينَ): خبر (كان) وصفة منصوبان.

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: ١٣٤].

- وجوه القراءات:

(وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ): أدغم السوسى العين الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (وقَعَ عَلَيْهِمُ) ومذاهب القراء في الهاء والميم وصلاً وفقاً جلية. (مُوسَى): لا يخفى ما في الألف من الإمالة والتقليل <sup>(١)</sup> وفقاً. (لَنُؤْمِنَنَّ): إبدال الهمز جلى. (بَنِي إِسْرَائِيلَ): منفصل ومتصل متوسط، ولا يخفى تسهيل الهمزة الثانية لأبي جعفر في الحاليين مع المد والقصر وحمزة وفقاً.

- الإعراب:

(وَلَمَّا): عطف حرف يفيد الربط. (وَقَعَ): فعل ماض هو فعل الشرط أو الربط. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (الرِّجْزُ): فاعل مرفوع. (قَالُوا): فعل ماض جواب الربط، وضمير الفاعل في محل رفع. (يَا مُوسَى): نداء ومنادى مبني على ضمة مقدرة على آخرها، للتعذر في محل رفع. (ادْعُ): فعل أمر مبني على حذف النون. (لَنَا): جار، وضمير في محل جر مثل (عَلَيْهِمْ). (رَبِّكَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بِمَا): مثل (لَنَا). (عَهِدَ): فعل ماض. (عِنْدَكَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لَنُؤْمِنَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط حازم. (كَشَفْتَ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (عنها): مثل (بِمَا). (الرِّجْزُ): مفعول به منصوب. (لَنُؤْمِنَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، فعل مضارع مبني على الفتح في محل حزم جواب الشرط، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (لَنُؤْمِنَنَّ):

(١) عند الوصل (يا موسى ادع) تحذف ألف (موسى) لالتقاء الساكنين فلا تقلب ولا إمالة ..

الإعراب جلى. (لَتُرْسَلَنَّ): مثل (لَتُؤْمِنَنَّ). (مَعَكَ): مثل (عِنْدَكَ). (بَنِي إِسْرَائِيلَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق جمع مذكر سالم، ومضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوءِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٥].

- وجوه القراءات:

(إِلَىٰ أَجَلٍ): منفصل. (هُمُ): ميم جمع. (بِالْعُوءِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

- الإعراب:

(فَلَمَّا): عطف، وحرف يفيد الربط. (كَشَفْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (الرِّجْزَ): مفعول به منصوب. (إِلَىٰ أَجَلٍ): جار ومجرور. (هُمُ): مبتدأ في محل رفع. (بِالْعُوءِ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، ومضاف إليه في محل جر. (إِذَا): حرف يفيد الجواب. (هُمُ): إعرابه جلى. (يَنْكُتُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة في محل رفع خبر.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٦]

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع والبدل ووقف حمزة على (فَأَغْرَقْنَاهُمْ): بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة، ووقفه على (بِأَنَّهُمْ)، (بِآيَاتِنَا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بينهم بآياتنا).

- الإعراب:

(فَانتَقَمْنَا): عطف ومعطوف على ما قبله. (مِنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (فَأَغْرَقْنَاهُمْ): الإعراب جلى، وضمير المفعول في محل نصب. (فِي الْيَمِّ): جار ومجرور. (بِأَنَّهُمْ): جار، وأن اسمها في محل نصب. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة في محل رفع خبر (أَنْ). (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَكَانُوا): عطف، وكان، واسمها في محل رفع. (عَنْهَا): مثل (مِنْهُمْ). (غَافِلِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأُورِثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

- وجوه القراءات:

(وَأُورِثْنَا): وقف حمزة جلى مثل (فَأَغْرَقْنَاهُمْ). (الْأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت. (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ): هكذا وقف غير ابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب بالتاء

اتباعاً للرسم، وقف المذكورون بالهاء هكذا (كَلِمَتُ) قياساً على التاء المربوطة. (الْحُسْتَى): أمال ألفتها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فعلَى) وورش بخلف عنه. (بَنِي إِسْرَائِيلَ): لا يخفى المنفصل وما فيه من همز (إسرائيل) لأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً (يعرشون): هكذا قرأ غير ابن عامر، وشعبه بكسر الراء، وقرأ المذكوران بضمها هكذا (يُعْرشون) كذا موضع النحل.

### قال الشاطبي:

مَعَا يَعْْرِشُونَ الْكَسْرَ ضَمَّ (ك) ذِي صِ (لا) .....

### - الاعراب:

(وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ): عطْف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع مفعول به منصوب. (الْبَنِينَ): اسم موصول، صفة للمفعول في محل نصب. (كَأَنوَا): كان واسمها في محل رفع. (يُسْتَضْعَفُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل في محل نصب خبر (كان). (مَشَارِقَ الْأَرْضِ): منصوب بترج الخافض أى في مشارق الأرض، ومضاف إليه مجرور. (وَمَعَارِبَهَا): عطْف، ومضاف إليه في محل جر. (الْبَنِي): اسم موصول، صفة في محل جر. (بَارِكُنَا): اسم (أورثنا فيها) جار، وضمير في محل جر. (وَتَمَّتْ): عطْف، وفعل ماضٍ، وتاء التانيث ساكنة. (كَلِمَةً رَبُّكَ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (الْحُسْتَى): صفة للفاعل علامة رفعها ضمة مقدرة على آخرها، للتعذر. (عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ): جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمية. (بِمَا صَبَرُوا): جار، وحرف مصدرى، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. أى (بصبرهم). (وَدَمَّرْنَا): مثل

(وَأُورِثْنَا). (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (كَانَ): فعل ماضٍ ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خير (كان). (وَقَوْمُهُ): عطف ومعطوف على المرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَمَا): عطف، واسم موصول في محل نصب. (كَانُوا): كان، واسمها في محل رفع. (يَعْرِشُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل، والجملة في محل نصب خير (كان).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

- وجوه القراءات:

(بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ)، (عَلَى أَصْنَامٍ)، (لَنَا إِلَهًا): منفصل ومتصل متوسط، ولا يخفى ما في همز (إِسْرَائِيلَ) لأبي جعفر في الحالين وحمزة وفقاً. (فَأَتَوْا): لا يخفى وقف حمزة مثل (فَأَرْسَلْنَا). (عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وهكذا قرأ غير الأصحاب بكسرها (يعكفون).

قال الشاطبي:

وفي يعكفون الضم يُكسِرُ (ش) - افيا .....

وعلم خلف العاشر من الوفاق. (لَهُمْ) معاً. (إِنَّكُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (لَهُمْ) الثانية لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. وأمال الكسائي الهاء مع تاء التانيث وفقاً بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ): استئناف، وما بعده جلي. (فَأْتَوْا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى قَوْمٍ): جار ومجرور. (يَعْكُفُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى أَصْنَامٍ): مثل (عَلَى قَوْمٍ)، (لَهُمْ): جار ومجرور. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (يَا مُوسَى): نداء ومنادى مبني على الضم المقدر على آخره، لتعذر في محل رفع. (اجْعَلْ): فعل أمر. (لَنَا): مثل (لَهُمْ). (إِلَهًا): مفعول به منصوب. (كَمَا): جار، واسم موصول بمعنى (الذين) في محل جر. (لَهُمْ): سبق نذيره والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة في محل رفع. (آلِهَةً): مبتدأ مؤخر مرفوع. (قَالَ): فعل ماض. (إِنِّكُمْ): أن، واسمها في محل نصب، وميم جمع. (قَوْمٍ): خبر (إن) مرفوع. (تَجْهَلُونَ): مثل (يَعْكُفُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرِّ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٩]

- وجوه القراءات:

(هَؤُلَاءِ): منفصل ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا تخفى أوجه هشام الخمسة القياسية وقفاً وأوجه حمزة الخمسة عشر. (مَا هُمْ): ميم جمع. (فِيهِ)، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وقفاً.

- الإعراب:

(إِنَّ هَؤُلَاءِ): إن، وحرف تبييه، واسم إشارة واسمها في محل نصب. (مُتَّبَرِّ): خبر (إن) منصوب. (مَا): اسم موصول صفة في محل رفع. (هُم): ضمير مبتدأ في محل رفع.



(فِيهِ): جَارٌ، وَضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجَارُ، وَالضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَيْرٌ شَبِهَ جُمْلَةً. (وَبَاطِلٌ): عَطْفٌ، وَمَبْتَدَأٌ. (مَا): اسْمٌ مُوصُولٌ خَيْرٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (كَانُوا): كَانَ، وَاسْمُهُمَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (يَعْمَلُونَ): مِثْلُ (تَحْتَلُونَ)، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ، وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَيْرٍ (كَانَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ أَغْيَرَ اللَّهُ أَبْنِيَكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٠].

- وجوه القراءات:

رقق ورش راء غير، لفتحها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافقه الباقون وقفا، ولا تخفى ميم جمع، وصله ميم (أَبْنِيكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، ولا يخفى إسكان هاء (وَهُوَ) كذا وقف يعقوب بهاء السكت.

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماضٍ. (أَغْيَرَ اللَّهُ): استفهام إنكاري، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور (أَبْنِيكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، والضمير بعده منصوب بترع الخافض والتقدير (أَطْلَبْ لَكُمْ)، وميم جمع. (إِلَهًا): منصوب على التمييز. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (فَضَّلَكُمْ): فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خير، والجمله من المبتدأ أو خبره في محل نصب حال. (عَلَى الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى: ﴿وَإِذْ أُنجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٤١].

- وجوه القراءات:

(وَإِذْ أُنجَيْنَاكُمْ): هكذا قرأ غير ابن عامر بياء ساكنة، وضمير التعظيم، وقرأ ابن عامر بالغيبة وهكذا (وَإِذْ أُنجَاكُمْ).

قال الشاطبي:

وَأُنجِيَ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ (كُ) فَلَا .....

ولا تحفى ميم الجمع، والنقل والسكت في البدل والمتصل المتطرف مفتوح همزة (سوء): ووقف هشام وحمزة بالنقل هكذا (سو) والإبدال مع الإدغام هكذا (سو) مع السكون المحض وحيث لا روم ولا إثماف في المفتوح، كما لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (أبناءكم)، (نساءكم): وأدغم السوسى النون الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (ويستحيون نساءكم) مع تليث الواو وقبلها مع السكون المخص لفتح النون، ولا يخفى المتصل المتطرف مضموم همزة. (بلاء)، وما فيه وقفا لهشام وحمزة. (يقتلون): هكذا قرأ غير نافع بضم الياء، وفتح القاف، وكسر التاء مع التشديد من (التقتيل)، وقرأ نافع بفتح الياء، وسكون القاف، وضم التاء مع التخفيف هكذا (يقتلون) مع القتل.

قال الشاطبي عطف على قوله :

وَحَرَّكَ ذَكََا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذُ مَعًا يَغْرُسُونَ الْكَسْرُ ضَمُّ كَذَى صِلَا  
ونذكر دليل أبي جعفر عند كلمة (يَتَّبِعُوكُمْ) حيث قرأ كالباقين.



## - الإعراب:

(وَإِذْ): استئناف أو عطف، وحرف يفيد الظرفية. (أُنْجَيْنَاكُمْ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ): جارٍ ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (يَسُومُونَكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب، وميم جمع. (سُوءَ الْعَذَابِ): مفعول به ثانٍ منصوب، ومضاف إليه مجرور. (يُقْتَلُونَ): مثل (يَسُومُونَ). (أَبْنَاكُمْ): إلى آخر الآية سبق نظيره في سورة البقرة.

## \*\*\*

قال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

## - وجوه القراءات:

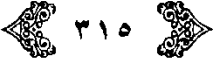
(وَوَاعَدْنَا): هكذا قرأ غير أبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب بإثبات الألف، وقرأ المذكورون بحذفها هكذا (ووعدنا) وسبق التوجيه والدليل في سورة البقرة. (مُوسَى): لا تخفى الإمالة والتقليل. (لَيْلَةً): أمال الكسائي اللام مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (أَتَمَمْنَاهَا)، (وَأَصْلِحْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهزمة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى المنفصل. (لأخيه هَارُونَ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير، ولا يخفى إدغامها فيما بعدها للسوسى من الثلثين الكبير هكذا (لأخيه هَارُونَ) مع تثليث الياء قبلها،

ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعد اللام الزائدة المكسورة. هكذا (ليخيه).

- الإعراب:

(وَوَاعَدْتَنَا): استئناف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مُوسَى): مفعول به أول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر. (ثَلَاثِينَ): مفعول به ثانٍ علامه نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (لَيْلَةً): تمييز عدد منصوب. (وَأَتَمَمْتَاهَا): الإعراب جلي، وضمير المفعول في محل نصب. (بِعَشْرٍ): جار مجرور. (فَتَمَّ): عطف، وفعل ماضٍ. (مِيقَاتُ رَبِّهِ): فاعل مرفوع، مضاف إليه مجرور، وآخر في جر. (أَرْبَعِينَ لَيْلَةً): الإعراب جلي. (وَقَالَ مُوسَى): عطف، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع علامه رفعه حليه. (لَأَخِيهِ): جار مجرور علامه جرّه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه في محل جر. (هَارُونَ): بدل أو عطف بيان علامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (اخْتَلَفْنِي): فعل أمر مبني على السكون، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب. (فِي قَوْمِي): جار مجرور علامه جرّه كسره مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَصْلِحْ): عطف، وفعل أمر. (وَلَا تَتَّبِعْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي إِلَيْكَ قَالَ لَنُتَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَحَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْحَبْلِ جَعَلَهُ دُكًا وَحَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
[الأعراف: ١٤٣].

- وجوه القراءات:

(جَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام وحمزة (موسى)، (تَحَلَّى)، لا تخفى الإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، وقل أبو عمرو ألف (موسى) على وزن (فعلى). (قَالَ رَبِّ)، (قَالَ لَنُ)، (أَفَاقَ قَالَ): أدغم السوسى اللام الأولى في الراء من المتقاربين الكبير واللام الثانية فيما بعدها، وكذا القاف من المثلين. (أَرِنِي أَنْظُرُ)، (فَلَمَّا أَفَاقَ): منفصل، وقرأ غير ابن كثير، والسوسى، ويعقوب، ودورى أبو عمرو بكسر راء (أَرِنِي)، وقرأ ابن كثير، والسوسى، ويعقوب بإسكانها (أَرِنِي)، وقرأ دورى أبو عمرو باختلاس الكسر، وسبق التوجيه والدليل في سورة البقرة. (أَنْظُرْ إِلَيْكَ)، (انظُرْ إِلَيَّ): لا يخفى النقل والسكت. (تَرَانِي): أمال أبو عمرو، والأصحاب الموضعين، وقلتها ورش بلا خلاف. (ولكن انظر): هكذا قرأ حمزة، وعاصم، وأبو عمرو بكسر النون، وقرأ الباقر بضمها هكذا (ولكن انظر)، (دُكًا) هكذا قرأ غير الأصحاب من غير همز بعد الألف مع التنوين، وقرأ المذكورون بهمز بلا تنوين هكذا (جعل دكاً) فيكون المد من قبيل المتصل المتطرف مفتوح الهمز، ولا يخفى ما فيه وفقاً لحمزة.

قال الشاطبي:

ودكاً بلا تنوين وامتده هامزاً (ش)فا وعن الكوفي في الكهف وصلاً

وعلم خلف العاشر من الوفاق، ووافقهم عاصم في موضع الكهف (وَأَنَا أَوَّلُ): هكذا قرأ غير نافع، وأبي جعفر لحذف ألف (أنا) وصللاً وإثباتها وقفاً، وقرأ نافع، وأبو جعفر بإثباتها في الخالين، وسبق التوجيه، والدليل في سورة البقرة فيكون المد حال الإثبات من قبيل المنفصل. (المؤمنين): أبدل الهمز الساكن ورش، والسوسى، وأبو جعفر في الخالين وحمزة وقفاً.

### - الإعراب:

(وَلَمَّا جَاءَ): عطف، وربط، وفعل ماض هو فعل الربط. (مُوسَى): فاعل مرفوع علامه رفعه جلية. (لِمِيقَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (رَبَّ): منادى منصوب بفتحة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه محذوف رسماً في محل جر، والفعل الماضى جواب الربط. (أَرِنِي): فعل دعاء يفيد الطلب مبني على حذف الياء، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب. (انظُرْ): فعل مضارع جواب الطلب مجزوم وعلامه حزمه السكون. (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (لَنْ): حرف نفى، ونصب، واستقبال. (تَرَانِي): فعل مضارع منصوب، وعلامه نصبه فتحة مقدرة على الألف، للتعذر، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب. (وَلَكِنَّ): عطف واستدراك غير عامل. (انظُرْ): فعل أمر مبني على السكون. (إِلَى الْجَبَلِ): جار ومجرور. (فَإِنْ اسْتَقَرَّ): عطف، وحرف شرط حازم، وفعل ماض هو فعل الشرط. (مَكَانَهُ): ظرف مكان منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (فَسَوْفَ): الفاء واقعة في جواب الشرط، وحرف يفيد الاستقبال البعيد. (تَرَانِي): إعرابه جلى، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل جزم جواب الشرط.



(فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ): مثل (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى). (لِلْحَبْلِ): جار ومجرور. (جَعَلَهُ ذَكَاً): فعل ماض، وضمير المفعول الأول في محل نصب، ومفعول به ثان منصوب. (وَأَخْرَجَ مُوسَى): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (صَبَعًا): حال منصوب بالفتحة. (فَلَمَّا أَفَاقَ): مثل (وَلَمَّا جَاءَ). (قَالَ): فعل ماض. (سُبْحَانَكَ): مصدر منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (ثُبْتُ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (وَأَنَا): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء، والجملة في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

- وجوه القراءات:

(يَا مُوسَى إِنِّي)، (مَا آتَيْتَكَ): منفصل وبدل، ولا يخفى وقف حمزة على (آتيتك) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، كما لا يخفى ما في ألف (موسى) من الإمالة والتقليل. (إِنِّي اصْطَفَيْتَكَ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبو عمرو بسكون الياء في الحالين وإن كانت محذوفة وصلأ، لالتقاء الساكنين، وقرأ المذكوران بفتحها وصلأ هكذا (إِنِّي اصْطَفَيْتَكَ) وإسكانها وقفأ. (عَلَى النَّاسِ): أمال الألف ودورى، أبو عمرو بلا خلاف لجرها. (بِرِسَالَاتِي): هكذا قرأ غير نافع، وابن كثير، وأبو جعفر وروح بإثبات الألف بعد اللام على الجمع، وقرأ المذكورون بحذفها على الأفراد هكذا (برسالتى).

قال الشاطبي :

وجمع رسالاتي (ح) مته (ذ) كوره  
.....

وقال ابن الجزري مشيراً إلى روح حيث قرأ بالإفراد مخالفاً أصله:

ورسالة (ي) حلو  
.....

وعلم أبو جعفر بالإفراد، ويعقوب، وخلف العاشر بالجمع من الوفاق.

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماضٍ. (يَا مُوسَى): نداء، ومنادى إعرابه جلى. (إِنِّي): إن واسمها في محل نصب. (اصْطَفَيْتَكَ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (إن). (عَلَى النَّاسِ): جار ومجرور. (بِرِسَالَتِي): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدره على آخره للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (وَبِكَلَامِي): عطف ومعطوف على ما قبله. (فَخُذْ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على السكون. (مَا آتَيْتَكَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب، وما بعده جلى. مثل (اصْطَفَيْتَكَ) والمعنى: (إن علمت ذلك فخذ ما آتيتك). (وَكُنْ): عطف، وفعل أمر ناسخ متصرف من (كان) واسمه ضمير مستتر. (مِنْ الشَّاكِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل نصب خبر (كن).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكِ يَاخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٥].

- وجوه القراءات:

(فِي الْأَلْوَابِ): لا يخفى النقل والسكت. (شَيْءٍ): مد لين لا يخفى ما فيه لورش من التوسط، والمد في الحالين. وللباقين التثنية وفقاً عدا هشام وحمزة فلهما النقل هكذا (شَيْءٍ) والإبدال مع الإدغام هكذا (شَيْءٍ) وعلى كل السكون والروم بكسر الهمزة، ولا يخفى سكت حمزة وصلاباً بخلف عن خلاد. (مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا)، (بِقُوَّةٍ وَأَمْرٍ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائي هاء (مَوْعِظَةً) كذا (قُوَّةٍ) مع ما قبلها وفقاً بخلف عنه في الأولى وبلا خلاف في الثانية، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن كذا همز (يَأْخُذُ)، وحال البدء بالفعل (وَأَمْرٍ) تكون همزة الوصل مضمومة، لضم ثالث الفعل بعدها واو ساكنة مبدلة من همزة قطع هكذا (أَمْرٍ). (بِأَحْسَنِهَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِأَحْسَنِهَا)، (سَأُورِيكُمْ)، لا تخفى ميم الجمع، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لضمها بعد السين الزائدة المفتوحة. (وَكَتَبْنَا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر. (فِي الْأَلْوَابِ): جار ومجرور. (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور بالكسرة. (مَوْعِظَةً): مفعول به منصوب. (وَتَفْصِيلًا): عطف ومعطوف على المنصوب. (لِكُلِّ شَيْءٍ): سبق نظيره. (فَخَذَهَا): الفاء هي الفصيحة ويجوز أن تكون عاطفية، وفعل أمر مبني على السكون، وضمير المفعول في محل نصب. (بِقُوَّةٍ): جار ومجرور. (وَأَمْرٍ): الإعراب جلي. (قَوْمَكِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (يَأْخُذُوا): فعل مضارع مجزوم جواب الأمر، علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِأَحْسَنِهَا): جار ومجرور،



ومضاف إليه في محل جر. (سَأْرِيكُمْ): استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على الياء، للثقل، وضمير المفعول الأول في محل نصب. (ذَارَ الْفَاسِقِينَ): مفعول به ثان، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعِيبِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت والبدل، وإبدال الهمز الساكن (آيَتِي الَّذِينَ): هكذا قرأ غير ابن عامر، وحمزة بفتح الياء وصلأ وإسكانها وقفا، قرأ المذكوران بإسكانها في الحالين، (وَإِنْ يَرَوْا): العنة لخلق عن حمزة. (الرُّشْدِ): هكذا قرأ غير الأصحاب بضم الراء، وسكون الشين، وقرأ الأصحاب بفتحها هكذا (سَبِيلَ الرُّشْدِ): وهكذا قرأ أبو عمرو، ويعقوب موضع الكهف.

قال الشاطبي:

وفي الرُّشْدِ حَرَكٌ وافتح الضمَّ (شُ) لَشُلًا وفي الكهفِ حسنةٌ وعلمَ خلف العاشر من الوفاق. (يَتَّخِذُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. كما لا يخفى ترك العنة لخلق عن حمزة. (بِأَيَاتِنَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الياء الزائدة المكسورة هكذا (بينهم)، (بِأَيَاتِنَا): كما لا تخفى ميم الجمع، والبدل.



## - الإعراب:

(سَأَصْرِفُ): حرف استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع. (عَنْ آيَاتِي): جار  
ومجرور وعلامة جرّه كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر.  
(الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (يَتَكَبَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع  
علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور.  
(بِعَيْرِ الْحَقِّ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَإِنْ يَرَوْا): عطف، وحرف شرط  
حازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جرّمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع.  
(كُلُّ آيَةٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (لَا يُؤْمِنُ): نفي، وفعل  
مضارع جواب الشرط مجزوم علامة جرّمه جلية، وضمير الفاعل. (بِهَا): جار،  
وضمير في محل جر. (وَإِنْ يَرَوْا): سبق نظيره. (سَبِيلَ الرُّشْدِ): سبق نظيره.  
(لَا يَتَّخِذُوهُ): مثل (لَا يُؤْمِنُوا)، وضمير المفعول الأول في محل نصب. (سَيِّلًا):  
مفعول به ثانٍ منصوب. (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعَمَىٰ يَتَّخِذُوهُ سَيِّلًا): الإعراب جلي.  
(ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل  
جر. (بِأَنَّهُمْ): جار، وإن واسمها في محل نصب. (كَذَّبُوا): فعل ماضٍ، وضمير فاعل  
في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (أَنْ)، وأن واسمها،  
وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر.  
(وَكَاؤُوا): عطف، وكان اسمها في محل رفع. (عَنْهَا): مثل (بِهَا). (غَافِلِينَ): خبر  
(كَانَ) منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.



قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٤٧].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآفة من البدل والمئصل المئطرف مكسور الهمزة وما فىه وقفاً لهشام وحمزة، كما لا يخفى النقل والسكئ وترقيق راء (الآخرة) لورش، لفتحها بعد كسر وإمالتها مع هاء التأنيث للكسائي وقفاً بلا خلاف، كما لا تخفى ميم الجمع.

- الاعراب:

(وَالَّذِينَ): اسئئناف، واسم موصول، مئبئءاً فى محل رفع. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ): عطف ومعطوف على ما قبله، ومضاف إليه مجرور. (حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ): فعل ماض، وتاء التأنيث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل خبر المئبئءاء. (هَلْ): حرف اسئئفهام بمعنى (ما) (يُحْزَوْنَ): فعل مضارع مئبئئ للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (إِلَّا): أداة حصر، وقصر. (مَا): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، لأن الجملة منفية ناقصة. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (يَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع، وضمير الفاعل، مثل (يَكْبُرُونَ)، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورَازِّ أَلْمُ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٨].

- وجوه القراءات:

(مُوسَىٰ): لا تخفى الإمالة والتقليل. (مِنْ حُلِيِّهِمْ): هكذا قرأ غير حمزة، والكسائي بضم الحاء وقرأ الأصحاب بكسر الحاء لمجاورة اللام. هكذا (مِنْ حُلِيِّهِمْ)، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام هكذا (مِنْ حُلِيِّهِمْ) وكلها لغات.

قال الشاطبي:

وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ، بِكَسْرِ (شَ) فَا      وَاِفٍ وَالِاتِّبَاعُ ذُو حَلَا

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى خلف العاشر: حيث خالف أصله وقرأ بالضم كالباقين وإلى يعقوب حيث قرأ بفتح الحاء وسكون اللام.

وَأُضْمُّ حُلِيٍّ (فِي) ذُ      (وَ) (حُ) ز (حُلِيِّهِمْ)

ولا تخفى ميم الجمع. كذا (يَهْدِيهِمْ)، وقرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (يَهْدِيهِمْ). (اتَّخَذُوهُ)، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير.

- الإعراب:

(وَاتَّخَذَ): استئناف، وفعل ماضٍ. (قَوْمُ مُوسَىٰ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للتعذر. (مِنْ بَعْدِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ حُلِيِّهِمْ): مثل سابقة. (عِجْلًا): مفعول به منصوب (جَسَدًا): بدل أو عطف بيان. (لَهُ): جار، ومضاف إليه في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شه جملة. (خُورَازِّ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (أَلْمُ يَرَوْنَ): استمهام نعت. وحرف شرط حارم، وفعل مضارع مجزوم علامة جرمة حذف النون. وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنَّهُ): أن اسمها في محل نصب. (لَا يُكَلِّمُهُمْ): نعت.

وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب، والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل، والفاعل في محل خير (أَنَّ). (وَلَا يَهْدِيهِمْ): عطف، ونفى، ومعطوف على ما قبله علامة رفع الفعل ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (سَيِّلًا): مفعول به ثان منصوب. (اتَّخَذُوهُ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (وَكَاثُوا ظَالِمِينَ): عطف، وكان واسمها وخبرها الإعراب جلي.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدَّ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩].

- وجوه القراءات:

(فِي أَيْدِيهِمْ)، (أَنَّهُمْ): منفصل وميم جمع، ولا يخفى ضم هاء (أَيْدِيهِمْ) يعقوب. هكذا (فِي أَيْدِيهِمْ). (وَرَأَوْا أَنَّهُمْ)، لا يخفى النقل والسكت ووقف حمزة على (رَأَوْا) بتسهيل الهمزة، لفتحها بعد الراء الأصلية المفتوحة. (قَدَّ ضَلُّوا) أدغم أبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب الدال في الضاد من المتقاربن الصغير هكذا (قد ضَلُّوا). (لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا): هكذا قرأ غير الأصحاب بياء الغيبة، وضم الباء رفعاً على أنه (فاعل)، وقرأ الأصحاب بقاء الخطاب، وفتح الباء نصياً على أنه منادى هكذا (لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا).

قال الشاطبي:

وَخَاطَبَ تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا (ش) ذاء، وَبَا رَبَّنَا رَفَعٌ لَغَيْرِهِمَا إِجْحَالًا  
وَعَلِمَ خَلْفَ الْعَاشِرِ الْوَفَاقِ. وَأَدْغَمَ أَبُو عَمْرٍو بِخَلْفٍ عَنِ الدَّوْرِيِّ الرَّاءِ فِي اللَّامِ مِنَ  
الْمُتَقَارِبِينَ الصَّغِيرِ. هَكَذَا (وَتَغْفِرْ لَنَا).



## - الإعراب:

(وَأَلَمَّا): استئناف، وحرف يفيد الربط. (سُقِطَ): فعل ماض هو فعل الربط مبني للمفعول. (فِي أَيْدِيهِمْ): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على الياء، للتقليل، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل. (وَرَأَوْا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنَّهُمْ): أن واسمها في محل نصب. (قَدْ ضَلُّوا): تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر (أَنْ). (قَالُوا): فعل ماض هو جواب الربط، وضمير الفاعل. (لَئِنْ لَمْ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم، ونفى جازم. (يَرْحَمْنَا): فعل مضارع مجزوم بالشرط علامه جزمه السكون، وضمير فاعل في محل رفع. (رَبَّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَيَعْفِرْ لَنَا): عطف، ومعطوف على المجزوم وجار، وضمير في محل جر. (لَنَكُونَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع ناسخ متصرف من (كَانَ) مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، واسمه ضمير مستتر. (مِنَ الْخَاسِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل نصب خبر (تكون).

\* \* \*

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشِمْتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والإمالة والتقليل في ألف (موسى)، وإبدال همز (بئس) لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً وفتح ياء (بعدي) وصلأً لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وشعبة وإسكانها وقفاً، وأسكنها الباقون في الحالين، ولا يخفى المنفصل وصلة ميم (عجلتم) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (أمر ربكم) أدغم السوسى الراء الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع الإخفاء وهو ترك التشديد هكذا (أمر ربكم) (وألقي الألواح)، (وأخذ)، (الأعداء)، لا يخفى المتصل والمتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وقفاً لهشام وحمزة، ولا يخفى النقل والسكت ووقف حمزة على (وألقي)، (وأخذ)، وأمال الأصحاب ألف (ألقي) وقفاً وقللها ورش بخلف عنه. (برأس)، لا يخفى إبدال الهمز للسوسى، وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً ولا إبدال لورش، لكونها عين الكلمة. (أخيه)، (إليه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأً. (قال ابن أم) هكذا قرأ غير ابن عامر، ورجال صحبة، وخلف العاشر بفتح الميم وصلأً، وقرأ المذكورون بكثيرها هكذا (قال ابن أم) كذا موضع طه.

قال الشاطبي:

وميم ابن أم إكسر معاً كفاء صحبة

وهما لغتان، وعلم خلف العاشر من الوفاق.



## - الإعراب:

(وَلَمَّا رَجَعَ): مثل (وَلَمَّا سَقَطَ) إلا أن الفعل مبنى للفاعل. (مُوسَى): فاعل مرفوع علامة رفعه جلية. (إِلَى قَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (غَضِبَانَ أَسْفًا): حالان منصوبان. (قَالَ): فعل ماض. (بِئْسَ): فعل ماض جامد يفيد الذم، وفاعله مستتر وجوباً. (مَا): اسم نكرة منصوب على التمييز. (خَلَقْتُمُونِي): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ بَعْدِي): جار ومجرور علامه جره كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (أَعَجَلْتُمْ): استفهام إنكارى، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (أَمَرَ رَبِّكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر، وميم جمع. (وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ): عطف، وفعل ماض، ومفعول به منصوب. (وَأَخَذَ): عطف، وفعل ماض. (بِرَأْسِ أَخِيهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه في محل جر. (يَجُرُّهُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (إِلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (ابْنَ أُمِّ): منادى مبنى على الفتح في محل نصب مثل تركيب العدد أحد عشر إلى تسعة عشر عدا اثني عشر وأما على القراءة بكسر الميم فيكون. (ابْنَ): منصوب على المنادى المضاف. (أُمِّ): مضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة والياء المحذوفة رسماً ضمير، مضاف إليه في محل جر. (إِنَّ الْقَوْمَ): إن واسمها منصوب. (اسْتَضَعُّونِي): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، ونون الوقاية، والمفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير (إن). (كَادُوا): عطف، وفعل ماض ناسخ، واسمه في محل رفع. (يَقْتُلُونَنِي): فعل مضارع مرفوع



علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ونون الوقاية، والمفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل في محل نصب خبر (كان). (فَلَا تُشْمِتْ): الفاء هي الفصيحة، وهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (بِى): جار، وضمير في محل جر. (الأعداء): مفعول به منصوب والتقدير: (إذا علمت عذرى فلا تغضب): (وَلَا تُحَعِّلِنِى): عطف ومعطوف على ما قبله، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصب. (مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه، وصفة مجروران وعلامة جر الصفة الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥١].

- وجوه القراءات:

(قَالَ رَبِّ): أدغم السوسى اللام في الراء من المتقاربن الكبير هكذا (قال ربى). (اغْفِرْ لِي): أدغم أبو عمرو الراء في اللام بخلف عن الدورى من المتقاربن الصغير هكذا (اغفر لى). (ولأخى): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد اللام الزائدة المكسورة هكذا (ولأخى). (وأَدْخِلْنَا)، (وأنت): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماض. (رَبِّ): منادى منصوب علامة نصبه فتحة مقدره على آخره، للمناسبة، والياء المحذوفة رسماً مضاف إليه في محل جر. (اغْفِرْ): فعل دعاء مبنى على السكون. (لِي): جار، وضمير في محل جر. (ولأخى): عطف، وجار ومجرور علامة

جره حالية، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَذْحَلْنَا): عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب. (فِي رَحْمَتِكَ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَنْتَ): السواو حالية أو استثنائية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ): خير مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب باعتبار الواو حالية.

\* \* \*

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَّهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٢].

- وجوه القراءات:

(سَيِّئًا لَّهُمْ)، (مِن رَّبِّهِمْ): ميم جمع. (وَذِلَّةٌ): أمال الكسائي اللام مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (الدُّنْيَا): أمال ألفها الأصحاب، وقلها أبو عمرو على وزن (فُعْلا) وورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(إِنَّ الَّذِينَ): إن واسم موصول اسمها في محل نصب. (اتَّخَذُوا الْعِجْلَ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (سَيِّئًا لَّهُمْ): استقبال القريب، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (غَضَبٌ): فاعل مؤخر مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ). (مِن رَّبِّهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَذِلَّةٌ): عطف ومعطوف على المرفوع. (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرها كسرة مقدرة على الألف للتعذر. (وَكَذَلِكَ): عطف، وجار، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد،

وكاف الخطاب. (تَجَزَى الْمُفْتَرِينَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل، ومفعول به منصوب علامة نصبه جلية.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٥٣].

- وجوه القراءات:

(السَّيِّئَاتِ)، (وَأَمْسُوا إِنَّ): بدل ومنفصل، ولا يخفى وقف حمزة على (السَّيِّئَاتِ) لإبدال الهمزة ياء، لفتحها بعد الياء الأصلية المكسورة هكذا (السيئات) ووقفه على (وَأَمْنُوا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ): الواو استئنافية، أو عاطفة، واسم موصول مبتدأ في محل رفع حال الاستئناف أو في محل نصب حال العطف على ما قبلها. (عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ): مثل (اتَّخَذُوا الْعِجْلَ): علامة نصب المفعول (السَّيِّئَاتِ) الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (ثُمَّ تَابُوا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ بَعْدِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَمْنُوا): عطف، وما بعد جلى.. (إِنَّ رَبَّكَ): إن واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ بَعْدِهَا): سبق نظيره. (لَغَفُورٌ رَحِيمٌ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) وصفة مرفوعة، وإن واسمها في محل رفع إما خبر المبتدأ، أو خبر العطف على اسم (إن).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى  
وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

- وجوه القراءات:

(مُوسَى)، (هُدًى): لا تخفى الإمامة للأصحاب وفقاً وتقليل ورش بخلف عنه وتقليل  
أبي عمرو ألف (مُوسَى) على وزن (فُعلا)، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة  
في التنوين قبل السواو. (وَرَحْمَةً): أمال الكسائي الميم، مع هاء التانيث وفقاً بلا  
خلاف. (لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَلَمَّا سَكَتَ): مثل (وَلَمَّا رَجَعَ). (عَنْ مُوسَى): جار ومجرور علامة كسره كسرة  
مقدرة على آخره، للتعذر (الغضب): فاعل مرفوع. (أَخَذَ الْأَلْوَاحَ): سبق نظيره،  
والفعل جواب الربط. (وَفِي نُسْخَتِهَا): الواو حالية، وجر ومجرور، ومضاف إليه في  
محل جر والجار والمجرور في محل رفع خير مقدم شبه جملة. (هُدًى): مبتدأ مؤخر  
مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَرَحْمَةً): عطف ومعطوف  
على ما قبله. (لِلَّذِينَ هُمْ): جار، واسم موصول في محل جر، وضمير مبتدأ في محل  
رفع. (رَبِّهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يَرْهَبُونَ): فعل مضارع  
مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل،  
وضمير الفاعل في محل رفع خير.



قال تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّحْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

### - وجوه القراءات:

(مُوسَى): لا تخفى الإمالة والتقليل. (فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ)، (مِنَّا إِنْ هِيَ): لا يخفى المنفصل ووقف يعقوب بهاء السكت. (الرَّحْفَةُ): أمال الكسائي الفاء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (قَالَ رَبِّ): لا يخفى إدغام السوسى. (سِتَّتَ): إبدال الهمز والسوسى، وأبو جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لكونها لام الكلمة. (أَهْلَكْتَهُمْ): ميم جمع. (وَآيَايَ)، (وَأَنْتَ): لا يخفى وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل، لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الواو الزائدة المفتوحة. (السُّفَهَاءُ)، (تَشَاءُ): متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. (تَشَاءُ أَنْتَ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة. قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية وأو هكذا (تشاء وانت) وذلك حال اتصالها أما حال انفصالهم بالوقف على الأولى والبدء بالثانية فليرم تحقيقها للجميع عدا ما لهشام وحمزة فى الأولى وقفاً. (فَاعْفِرْ لَنَا): إدغام الراء فى اللام لأبى عمرو بخلف عن الدورى جلى. (خَيْرُ): رقق رائها ورش فى الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقة الباقون وقفاً.

### - الإعراب:

(وَاخْتَارَ مُوسَى): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع علامة رفعه جليه. (قَوْمَهُ): منصوب بسترع الخافض، ومضاف إليه فى محل جر. (سَبْعِينَ): مفعول به منصوب



علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (رَجُلًا): منصوب على التمييز. (لِمِيقَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ): مثل (وَلَمَّا سَكَتَ) وتاء التانيث الساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (السَّرْحَفَةُ): فاعل مؤخر مرفوع. (قَالَ رَبِّ): الإعراب جلي، والفعل جواب الربط. (لَوْ شِئْتَ): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَهْلَكْتُهُمْ): فعل ماض جواب الربط، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (إِيَّايَ): عطف ومعطوف على المفعول في محل نصب. (أَتَهْلِكُنَا): استفهام، وفعل مضارع، وضمير المفعول في محل نصب. (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (فَعَلَ السُّفْهَاءُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنَّا): جار، وضمير في محل جر. (أَنْ): حرف نفى بمعنى (ما). (هِيَ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَّا): أداة حصر وقصر. (فَتَشْتَكُ): خير مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (تُضِلُّ): فعل مضارع مرفوع. (بِهَا) مثل (مِنَّا). (مَنْ تَشَاءُ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع مرفوع. (وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ): الإعراب جلي، وعلامة رفع الفعل الأول ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (أَنْتَ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (وَلِيْنَا): خير مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (فَأَغْفِرُ): الفاء هي الفصيحة، وفعل دعاء مبني على السكون. (لَنَا): مثل (بِهَا). (وَأَرْحَمْنَا): عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب. (وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ) مثل (وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).



قال تعالى: ﴿وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في ألف (الدُّنْيَا) من الإمالة والتقليل، كما لا يخفى ترك العنة لخلف عن حمزة والنقل والسكت والبدل، وترقيق راء. (الآخِرَةِ)، لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التأنيث وقفاً كذا (حَسَنَةً) بلا خلاف، ولا يخفى المنفصل، وفتح ياء (عَذَابِي) وصللاً لنافع، وأبي جعفر، لكونها قبل همزة مضمومة وإسكانها وقفاً وأسكنها الباقر في الحالين فيكون مد الياء حال الإسكان منفصلاً، كما لا يخفى ما في المتصل المتطرف المضموم وقفاً لهشام، وحمزة كذا ما لورش من (شيء) من التوسط والمد في الحالين وللباقر التثنية وقفاً عدا هشام وحمزة فلهما النقل والإبدال مع الإدغام وعلى كل السكون والروم، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً، ولا تخفى ميم الجمع ووقف حمزة على (بآياتنا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة ولورش في هذه الآية ستة أوجه:

١، ٢، ٣ - فتح ذات الياء مع قصر البدل وتوسط اللين، ومد البدل، وتوسط ومد اللين.

٤، ٥، ٦ - تقليل ذات الياء مع توسط البدل واللين، ومد البدل مع توسط، ومد اللين.

- الإعراب:

(وَأَكْتُبُ لَنَا): مثل (فَاعْزِفْ لَنَا). (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا): جار، وحرّف تنبيه، واسم إشارة في محل جر، وهاء تأنيث، وصفة مجرورة علامة جرّها كسرة مقدرة على الياء،



للتعذر. (حَسَنَةً): مفعول به منصوب. (وَفِي الْآخِرَةِ): عطف، وجر ومجرور. (إِنَّا):  
 إن واسمها في محل نصب. (هُدًى): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة  
 من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير (إن). (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر.  
 (قَالَ): فعل ماض. (عَدَائِي): مبتدأ مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره،  
 للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (أَصِيبُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير  
 مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خير. (مَنْ أَشَاءُ): اسم موصول،  
 مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع مرفوع. (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ): عطف، وما  
 بعده جلى. (كُلُّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (فَسَأَكْتُبُهَا):  
 عطف، واستقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب.  
 (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (يَتَّقُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة  
 رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَيُؤْتُونَ): عطف، وما بعده جلى.  
 (الرِّزْقَاةَ): مفعول به منصوب. (وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول في محل جر. (هُمُ):  
 ضمير مبتدأ في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر.  
 (يُؤْمِنُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير.





قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي السَّوَارَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

- وجوه القراءات:

(النبي): هكذا قرأ غير نافع بإبدال الهمزة ياءً مشددة مفتوحة، وقرأ نافع بياء ساكنة مع تحقيق الهمزة على الأصل هكذا (النبيء). (الأمي)، (الإنجيل)، (الأغلال): لا يخفى النقل والسكت. (عندهم)، (يأمرهم)، (ينهاهم)، (عنهم)، (إصرهم)، (عليهم): ميم جمع، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن، ولا تخفى صلة ميم (عنهم) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب. (في السورة): لا يخفى ما فيها من الإمالة والتقليل والفتح. (عليهم الخبائث): مثل (عليهم الرجس). (ويضع عنهم): أدغم السوسي العين الأولى في العين الثانية من المثلين الكبير هكذا (ويضع عنهم). (إصرهم): ولا ترفيق لورش في راء (إصرهم) للصاد المستعلية الساكنة بينهما وبين الكسر. (آمنوا): بدل. (وعزروه ونصروه): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلأ. (الذي أنزل معه أولئك): منفصل، ولا يخفى وقف حمزة على المتصل المتوسط بالتسهيل مع المد والقصر. ولقالون في هذه الآية خمسة أوجه:

١- الصلة والفتح مع القصر فيمتنع المد مع الصلة والقصر.

٢،٣- التقليل مع القصر والصلة.

٤- السكون مع التقليل والمد والقصر فيمتنع المد مع السكون والتقليل.



٥- الفتح والمد مع السون فتمتتع الصلة مع الفتح والمد.

(إصْرهم) هكذا قرأ ابن عامر بكسر الهمزة، وسكون الصاد على الأفراد، وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة والصاد وألف بينهما وبعد الصاد وعلى الجمع .

- الإعراب:

(الَّذِينَ): بدل، أو صفة لما قبله في محل جر. (يَتَّبِعُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابهما جلى. (الرَّسُولَ): مفعول به منصوب. (الَّتِي الْأُمِّيَّ): صفتان منصوبتان. (الَّذِي): صفة ثالثة اسم موصول في محل نصب. (يَجِدُونَهُ): فعل مضارع، وضمير الفاعل، والمفعول الأول في محل نصب. (مَكْتُوبًا): مفعول به ثان منصوب. (عِنْدَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (فِي التَّوْرَةِ): جار ومجرور. (وَالْإِنْجِيلِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (يَأْمُرُهُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (بِالْمَعْرُوفِ): جار ومجرور. (وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ): الإعراب جلى علامة رفع الفعل ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَيُحِلُّ): عطف معطوف على ما قبله. (أَلَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (الطَّيِّبَاتِ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ): الإعراب لا يخفى. (وَالْأَغْلَالَ): عطف ومعطوف على المنصوب. (الَّتِي): اسم موصول، صفة في محل نصب. (كَانَتْ): فعل ماض ناسخ، وتاء تانيث ساكنة، واسم كان ضمير. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير مستتر في محل جر، والجار، والضمير في محل نصب حير (كان). (فَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول، ومبتدأ في محل رفع. (وَأَمْوَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (وَعَزَّوهُ وَنَصَّرُوهُ): عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب. (وَاتَّبَعُوا التَّوْرَ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل،

ومفعول به منصوب. (الذِي): اسم موصول، صفة في محل نصب. (أُنزِلَ): فعل ماض مبني للمفعول. (مَعَهُ): ظرف منصوب في محل رفع خير، ومضاف إليه في محل جر. (أَوْلَيْتُكَ): مبتدأ، اسم إشارة في محل رفع. (هُمُ): ضمير فصل أو مبتدأ ثان في محل رفع. (الْمُفْلِحُونَ): خير المبتدأ الثاني علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثاني، وخبره خير المبتدأ الأول.

\*\*\*

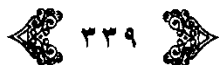
قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الَّذِي يَأْتِيكُم بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

- وجوه القراءات:

لا يخفى المنفصل ووقف حمزة على (يَا أَيُّهَا) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لتوسطها بحرف النداء الزائد (يا)، ولا إمالة لدورى أبي عمرو في ألف (النَّاسُ) لرفعها، كما لا يخفى ميم الجمع، والنقل والسكت والمنفصل، ووقف يعقوب هاء السكت هكذا (إِلَّا هُوَ)، كما لا يخفى البدل وتحقيق همز (النَّبِيِّ) لنافع وإبدال الهمز الساكن، وصلة هاء (وَاتَّبِعُوهُ) لابن كثير وصلأ.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (يَا أَيُّهَا): نداء، ومنادى نكرة مقصورة مبني على الضم في محل رفع، وحرف تنبيه. (النَّاسُ): بدل من المنادى مرفوع. (إِنِّي): إن واسمها في محل نصب. (رَسُولُ اللَّهِ): خير (إن) منصوب ومضاف إليه مجرور. (إِلَيْكُمْ): جار، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (جَمِيعًا): منصوب على الحال.



(الَّذِي): اسم موصول صفة للفظ الجلالة في محل جر. (له): جار، وضمير في محل جر. (مُلْكُ السَّمَاوَاتِ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَالْأَرْضِ): عطف ومعطوف على المجرور. (إِلَا): نافية للجنس. (إِلَهَ): اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها مقدر والتقدير (لا إله معبود). (إِلَا): أداة حصر وقصر. (هُوَ): بدل من اسم (لا) في محل رفع أو مستثنى في محل نصب والأول أظهر. (يُحْيِ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (وَيُمِيتُ): عطف ومعطوف على ما قبله. (فَأَمِنُوا): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع والتقدير (إذا كان هذا هو الحق ولا شك فيه فأمنوا). (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (وَرَسُولِهِ): عطف ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه في محل جر. (الَّتِي الْأُمِّيُّ): صفتان مجرورتان. (الَّذِي): اسم موصول صفة تالفة في محل جر. (يُسْؤِمُنْ): فعل مضارع مرفوع. (بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ): الإعراب جلي. (وَأَتَّبِعُوهُ): عطف، وفعل أمر، وضمير الفاعل، والمفعول في محل نصب. (لَعَلَّكُمْ): لعل واسمها في محل نصب، وميم جمع. (تَهْتَدُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٩].  
- وجوه القراءات:

(وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ): أدغم السوسى الميم الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا (ومن قوم موسى) مع تثلث الواو قبلها والروم مع القصر، ولا يخفى ما في

ألف (مُوسَى) من الإمالة والتقليل والفتح، كما لا يخفى المنفصل وأمال الكسائي ميم (أُمَّة) مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَى): استئناف، وجر ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره جلية، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (أُمَّة): مبتدأ مؤخر مرفوع. (يَهْدُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابها جلى. (بِالْحَقِّ): جار ومجرور. (وَبِهِ): عطف، وجر، وضمير في محل جر. (يَعْدِلُونَ): الإعراب جلى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَا لَهُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ بَابًا فَتَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ لَئِيْلٌ مَّا يَدْعُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

- وجوه القراءات:

(عَشْرَةَ): أمال الكسائي الراء مع هاء التأنيث وفقاً بخلف عنه (أَسْبَاطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا): لا يخفى النقل والسكت، وترك الغنة لخلف عن حمزة، ووقف حمزة على (أَوْحَيْنَا) بتحقيق الهمة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ): لا يخفى المنفصل والإمالة والتقليل في ألف (مُوسَى)، (اسْتَسْقَاهُ) كذا ألف (السَّلْوَى) حيث أمالها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه وقلل أبو عمرو ألف (موسى) على وزن (فُعْلَى) (والسلوى) على وزن (فَعْلَى) (مَشْرَبَهُمْ)، (رَزَقْنَاكُمْ)، (كَأَنَّهُمْ أَنفُسُهُمْ): ميم جمع، ومنفصل. (وَوَلَّلْنَا)،



(وَمَا ظَلَمُونَا): غلظ ورش اللام، لفتحها بعد الظاء المفتوحة. (عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ)، (عَلَيْهِمُ الْمَنَ): لا تخفى مذاهب القراء في الهاء والميم وصلأ ووقفاً.

- الإعراب:

(وَقَطَعْنَاَهُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب. (أَتَنَّى): مفعول ثان علامة نصبه الياء نياية عن الفتحة، لأنه مثنى. (عَشْرَةَ): عدد مثنى على الفتح في محل نصب. (أَسْبَاطًا): تمييز عدد منصوب. (أُمَّمًا): عطف أو بدل. (وَأَوْحَيْنَا): مثل (قَطَعْنَاَهُمْ). (إِلَى مُوسَى): جار ومجرور. (إِذْ اسْتَسْقَاهُ): ظرف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (قَوْمُهُ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (أَنْ): حرف تفسير. (اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ): إلى آخر الآية سبق نظيره في سورة البقرة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٦١].

- وجوه القراءات:

(وَإِذْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة (قِيلَ لَهُمْ): أدغم السوسى اللام الأولى في الثانية من المثليين الكبير (قِيلَ لَهُمْ)، ولا يخفى إشمام كسر القاف ضمناً لهشام، والكسائى، ورويس. (الْقَرْيَةَ): أمال الكسائى الياء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (حَيْثُ شِئْتُمْ) أدغم السوسى الثاء في الشين من المتقاربين الكبير، ولا يخفى إبداله الهمز الساكن كذا أبو جعفر في الخالين وحمزة وقفاً فيقرأ السوسى هكذا (حيثُ شِئْتُمْ) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة،

ولا إبدال لورش لأن الهمزة لام الكلمة، ولا تخفى ميم الجمع. (حِطَّةٌ وَأَدْخُلُوا)، لا ينفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائي الطاء مع هاء التأنيب وقفاً بخلف عنه. (تُغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ): هكذا قرأ ابن كثير، والكوفيون، وخلف العاشر بنود التعظيم المفتوحة، وكسر الفاء على بناء الفعل للفاعل، وكسر تاء (خَطِيئَاتِكُمْ) نصباً بالنيابة عن الفتح، لأنه جمع مؤنث سالم، وقرأ أبو عمرو (نغفر لكم خطاياكم) بجمع التكرير وقرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب بناء التأنيث المضمومة مع فتح الفاء على بناء الفعل للمفعول، وضم تاء (خطيئات) على أنه نائب فاعل هكذا (تُغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ) وقرأ ابن عامر مثلهم إلا أنه حذف الألف التي بعد الهمزة على الأفراد هكذا (تُغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ).

قال الشاطبي:

خَطِيئَاتِكُمْ وَحَسْبُهُ عَنْهُ وَرَفَعَهُ  
 وَلَكِنْ خَطَايَا (حَ) جَّ فِيهَا وَتُوجِّهًا  
 (ك) مَا (أ) لَفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلًا

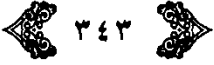
وقال ابن الجزري مشيراً إلى: موافقة يعقوب نافعاً وأبا جعفر

تُغْفِرُ خَطِيئَاتُ (ح) مَلَا

وعلم أبو جعفر، وخلف العاشر من الوفاق، ولا يخفى إدغام الراء في اللام لأبي عمرو بخلف عن الدوري من المتقارئين الصغير هكذا (نغفر لكم)، كما لا تخفى ميم الجمع، والمتصل المتوسط المزيد بالياء الساكنة، ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً وإدغام الأولى المشددة فيها هكذا (خطيئاتكم)، كما لا يخفى البديل.

- الإعراب:

(وَأَدْخُلُوا): عطف، وظرف. (قِيلَ): فعل ماضٍ مبني للمفعول. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خير نائب فاعل. (اسْكُنُوا): فعل أمر مبني



على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (هَذِهِ): تنبيه، واسم إشارة، مفعول به في محل نصب، وهاء التانيث. (الْقَرْيَةِ): بدل من المفعول منصوب. (وَكُلُّوا): الإعراب جلى. (مِنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (حَيْثُ): ظرف مبنى على الضم في محل نصب. (سِتُّمُ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (قُولُوا حِطَّةً): إلى آخره الآية سبق نظيره في سورة البقرة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢].  
سبق نظيرها من وجوه القراءات، والإعراب: في سورة البقرة.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

- وجوه القراءات:

(وَأَسْأَلُهُمْ)، (إِذْ تَأْتِيهِمْ)، (حِيتَانُهُمْ)، (سَبْتِهِمْ)، (لَا تَأْتِيهِمْ)، (نَبْلُوهُمْ): ميم جمع، وقراً ابن كثير، والكسائي، وخلف العاشر (وسلَّهُم) بالنقل، وأدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب ذال التاء بعدها من المتقاربين الصغير هكذا (إِذْ تَأْتِيهِمْ)، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفا، كما لا يخفى ضم هاء (تَأْتِيهِمْ) ليعقوب هكذا (تَأْتِيهِمْ). (الْقَرْيَةِ)، (حَاضِرَةَ): أمال



الكسائي هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف، ورقق ورش راء (حاضرة)،  
لفنحها بعد كسر. (شُرْعًا وَيَوْمَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَاسْأَلْتَهُمْ): عطف، وفعل أمر، وضمير المفعول في محل نصب. (عَنْ الْقَرْمِيَةِ): جار  
ومجرور. (الَّتِي): اسم موصول، صفة في محل جر. (كَانَتْ): فعل ماض، وتاء تأنيث  
ساكنة، واسم (كَانَ) ضمير مستتر. (حَاضِرَةَ الْبَحْرِ): خبر (كَانَ) منصوب،  
ومضاف إليه مجرور. (إِذْ يَعْدُونَ): ظرف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت  
النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي السَّبْتِ): جار ومجرور. (إِذْ تَأْتِيهِمْ): ظرف،  
وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل، وضمير المفعول  
المقدم في محل نصب. (حِينَئِذِهِمْ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر.  
(يَوْمَ سَبْتِهِمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (شُرْعًا):  
منصوب على الحال. (وَيَوْمَ): عطف، وظرف منصوب. (لَا يَسْبِتُونَ)، (لَا تَأْتِيهِمْ):  
نفي، وما بعده جلي. (كَذَلِكَ): جار، واسم إشارة في محل جر، ولام البعد، وكاف  
الخطاب. (تَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ): الإعراب لا يخفى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ نَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا  
شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤].

- وجوه القراءات:

لا يخفى وقف حمزة على (وَإِذْ)، كما لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع، وصلة  
ميم (مُهْلِكُهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (أُمَّةً): أمال الكسائي



الميم، والراء ومع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف ورقق (مَعْدِرَةٌ) ورش راء معذرة، لفتحها بعد كسر، وقرأ غير حفص بضم التاء رفعاً هكذا (مَعْدِرَةٌ) على أنها مبتدأ، والجار والمجرور بعدها في محل رفع خير، وقرأ حفص بفتحها نصباً على المصدر أى (نعتدُرُ معذرةً).

قال الشاطبي:

ومعذرةٌ رفعٌ سوى حَفْصِهِمْ تَلَاً

.....

- الإعراب:

(له): هكذا وقف يعقوب، والبيزى بخلف عنه بهاء السان، ووقف الباقون بالسكون وهو الوجه الثاني للبيزى. (وَإِذْ قَالَتْ): عطف، وظرب، وفعل ماضٍ، وتاء تانيث ساكنة. (أُمَّةٌ): فاعل مرفوع. (مِنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (لَمْ): جار، واسم استفهام في محل جر. (تَعِظُونَ): مثل (يَعْدُونَ). (قَوْمًا): مفعول به منصوب. (اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ): مبتدأ، وخبر مرفوعان، ومضاف إليه في محل جر. (أَوْ مُعَذِّبُهُمْ): عطف ومعطوف على المرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (عَدَابًا شَدِيدًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان. (قَالُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَعْدِرَةٌ): سبق الإعراب في توجيه القراءات. (إِلَى رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَأَعْلَهُمْ): عطف، ولعل واسمها في محل نصب. (يَتَّقُونَ): الإعراب جلي، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل خير (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٥].

- وجوه القراءات:

(ذُكِّرُوا): رقت راءها ورش، لضمها بعد كسر. (بِهِ أَنجَيْنَا): منفصل. (السُّوءِ): متصل متطرف قبل الهمزة المكسورة واو أصلية لهشام، وحمزة وقفاً النقل هكذا (عن السُّوءِ) والإبدال مع الإدغام هكذا (عن السُّوءِ) وعلى كبل السكون والروم (وَأَخَذْنَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (ظَلَّمُوا): غلظ لامها ورش. (بَئِيسٍ): هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر، وأبي جعفر، وشعبة بخلف عنه على وزن (فعليل) كرئيس بفتح الباء، وكسر الهمزة، وياء ساكنة بعدها، وقرأ ابن عامر بفتح الباء، وكسر الهمزة من غير ياء على أنها صفة مشبهة هكذا (بَئِيسٍ) على وزن فعل (كَحَذِرُ)، وقرأ شعبة بخلف عنه بياء ساكنة بعد الباء بعدها همزة مفتوحة هكذا (بيئس) على وزن فيعل (كبرزخ)، وقرأ نافع، وأبو جعفر بكسر الباء بعدها ياء ساكنة مثل (عيس) وكلها لغات ونذكر الدليل عند كلمة (يُنْسَكُونَ).

- الإعراب:

(فَلَمَّا تَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا): سبق الإعراب في سورة الأنعام. (الَّذِينَ): اسم موصول مفعول به في محل نصب. (يَنْهَوْنَ): الإعراب جلي. (عَنِ السُّوءِ): جار ومجرور. (وَأَخَذْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (الَّذِينَ): سبق نظيره. (ظَلَّمُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ): الإعراب جلي.



قال تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾  
[الأعراف: ١٦٦].

- وجوه القراءات:

(عَنَّهُ): لا تخفى هاء بن كثير وصلأ. (لَهُمْ): ميم جمع. (قِرَدَةً خَاسِئِينَ): رقق الراء ورش، لفتحها بعد كسر، وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة، ولا يخفى السبدل وصلأ وقفاً، وأمال الكسائي الدال مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف ولحمزة وقفاً على الممزة وجهان:

١- النقل هكذا (خَاسِئِينَ).

٢- تسهيلها بينها وبين الياء.

- الإعراب:

(فَلَمَّا عَتَوْا): سبق نظيره. (عَمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (نُهُوا): فعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل جر. (عَنَّهُ): جار ومجرور. (قُلْنَا): فعل ماض هو جواب الربط، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَهُمْ): مثل (عَنَّهُمْ). (كُونُوا): فعل أمر متصرف من (كان) واسمه في محل رفع. (قِرَدَةً): خبر (كُونُوا) منصوب. (خَاسِئِينَ): صفة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.



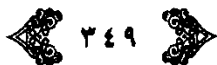
قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأْذَنُ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِذْ رَبُّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٦٧].

- وجوه القراءات:

(وَإِذْ تَأْذَنُ رَبُّكَ): وقف حمزة على (وَإِذْ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة وعلى (تَأْذَنُ) بالتسهيل فقط، لفتحها بعد التاء الأصلية المفتوحة، ولا تخفى مذاهب القراء في ذال (إذ) مع التاء، وأدغم السوسى النون في السراء من المتقاربين الكبير هكذا (تَأْذَنُ رَبُّكَ). (عَلَيْهِمْ)، (مَنْ يَسُومُهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (عَلَيْهِمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وضم الهاء لحمزة ويعقوب، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (سُوءَ) متصل متطرف مفتوح الهمزة قبلها واو ساكنة أصلية، لا يخفى وقف هشام وحمزة بالنقل والإبدال مع الإدغام و السكون المحض حيث لا روم ولا إشمام في المفتوح. (الْقِيَامَةِ): أمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَإِذْ تَأْذَنُ) مثل (وَإِذْ قَالَتْ). (رَبُّكَ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (لِيَبْعَثَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (مَنْ يَسُومُهُمْ): فاعل اسم موصول في محل رفع، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول الأول في محل نصب. (سُوءَ الْعَذَابِ): مفعول به ثان منصوب، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّ رَبُّكَ): إن واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (لَسَرِيعُ الْعِقَابِ): تأكيد بمعنى القسم، وجبر أن مرفوع، ومضاف إليه



مجرور. (وَأِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ): عطف ومعطوف على ما قبله، واسم (إن) في محل نصب.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَا لَهُم فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٨].

- وجوه القراءات:

(وَقَطَعْنَا لَهُمْ)، (وَمِنْهُمْ)، (وَبَلَوْنَاهُمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع. (فِي الْأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت بدل، ولا يخفى وقف حمزة بإبدال الهمز ياء، لفتحها بعد الياء الأصلية المكسورة هكذا (والسيئات).

- الإعراب:

(وَقَطَعْنَا لَهُمْ): الإعراب جلي. (فِي الْأَرْضِ): جار ومجرور. (أُمَّمًا): مفعول به ثان منصوب. (مِنْهُمْ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خير مقدم شبه جملة. (الصَّالِحُونَ): مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم. (وَمِنْهُمْ): عطف ومعطوف على قبله. (دُونَ): ظرف مسبق على الفتح في محل رفع صفة لخير محذوف أي (ومنهم ناس منحطون عن الصلاح). (ذَلِكَ): اسم إشارة مضاف إليه في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب. (وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ): الإعراب جلي. (السَّيِّئَاتِ): عطف ومعطوف على ما قبله. (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) مثل (ولعلمهم يتقون).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

- وجوه القراءات:

(مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا)، (يَأْخُذُونَ)، (وَإِنْ يَأْتِهِمْ)، (يَأْخُذُوهُ)، (فِيهِ)، (عَلَيْهِمْ): ميم جمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال الهمز الساكن، وضم هاء (يَأْتِهِمْ) لرويس وصلة هاء (يَأْخُذُوهُ) لابن كثير وصلأ، وضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب. (الْأَدْنَى)، لا يخفى النقل والسكت والإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه (سَيُغْفَرُ لَنَا): أدغم السوسى الراء فى اللام من المتقاربين الكبير هكذا (سيغفرلنا)، (الْآخِرَةُ)، لا يخفى النقل السكت والبديل، وترقيم الراء لورش، لفتحها بعد كسر وأمالها الكسائى مع هاء التأنيث وفقاً بلا خلاف. (خَيْرٌ): رقق رائها ورش فى الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقة الباقون وفقاً. (أَفَلَا تَعْقِلُونَ): هكذا قرأ نافع، وابن عامر، وحفص ويعقوب بناء الخطاب، وقرأ الباقون بياء الغيبة، وسبق الدليل فى سورة الأنعام.

- الإعراب:

(فَخَلَفَ): عطف، وفعل ماض. (مِنْ بَعْدِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (خَلَفَ): فاعل مرفوع. (يَأْخُذُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَرَضٌ): مفعول به منصوب. (هَذَا): حرف تبيين، واسم إشارة بدل فى محل نصب. (الْأَدْنَى): صفة منصوبة علامة نصبها فتحة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَيَقُولُونَ): عطف ومعطوف مثل (يَأْخُذُونَ). (سَيُغْفَرُ):



استقبال قريب، وفعل مضارع مبني للمفعول مرفوع. (لَنَا): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (يَأْتِيهِمْ): فعل مضارع فعل الشرط علامة جزمه حذف الياء، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (عَرَضُ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِثْلَهُ): صفة مرفوعة، ومضاف إليه في محل جر. (يَأْخُذُوهُ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (أَلَمْ): استفهام إنكارى، وحرف نفى جازم. (يُؤْخَذُ): فعل مضارع مجزوم مبني للمفعول علامة جزمه السكون. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (مِثْلَ الْكِتَابِ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَنْ): حرف مصدرى ونصب. (لَا يَقُولُوا): نفى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (إِلَّا الْحَقَّ): حصر، ومفعول به أو مفعول مطلق منصوب. (وَدَرَسُوا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (فِيهِ): جار، وضمير في محل جر. (وَالدَّارُ الْآخِرَةُ): الواو استئنافية أو حالية، ومبتدأ، وصفة مرفوعان. (خَيْرٌ): خبر مرفوع. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (يَتَّقُونَ) مثل (يَأْخُذُونَ). (أَفَلَا تَعْقِلُونَ): سبق نظيره.





قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

- وجوه القراءات:

(يُمَسِّكُونَ): هكذا قرأ غير شعبة بفتح الميم، وتشديد السين من التمسك، وقرأ شعبة بالإسكان والتحقيق من الإمساك.

قال الشاطبي:

وَيْسِ بِيَاءٍ أَمْ وَاللَّهُمَّزُ كَهْفُهُ      وَمِثْلُ رَيْسٍ غَيْرُهُ هَذَيْنِ عَوَّلًا  
وَبَيْسٍ اسْكِنَ بَيْنَ فَتَحَيْنِ (صَا) ادِقَا      بِخُلْفٍ وَخَفَّفَ يُمَسِّكُونَ (صَا) فَا وَلَا  
(وَأَقَامُوا): وقف حمزة جلي. (الصَّلَاةُ): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول، ومبتدأ في محل رفع. (يُمَسِّكُونَ): الإعراب جلي، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (بِالْكِتَابِ): جار ومجرور. (وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (إِنَّا) إن واسمها في محل نصب. (لَا نَضِيعُ): نفي، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِن). (أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة حره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَإِذِ نُنزِّلُ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٧١].

- وجوه القراءات:

(وَإِذِ)، (كَأَنَّهُ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح. (ظُلَّةٌ)، (بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا): ترك الغنة لخلف وإمالة اللام والواو مع هاء التانيث وفقاً للكسائي بلا خلاف، ولا تخفى ميم الجمع والمنفصل والبدل، ووقف حمزة على (آتَيْنَاكُمْ) بتحقيق الهمزة مع المد ومع المد والقصر، لتوسطها بالحرف الزائد (ما). (فيه): لا تخفى صله الهاء وصلأ.

- الإعراب:

(وَإِذِ): عطف، وظرف. (الْجَبَلَ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (فَوْقَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (كَأَنَّهُ): كأنه واسمها في محل نصب. (ظُلَّةٌ): خبر كأنه مرفوع. (وَظَنُّوا): عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنَّهُ وَاقِعٌ): نحو (كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ). (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (خُذُوا): فعل أمر مبني حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا): اسم موصول، ومفعول به في محل نصب. (آتَيْنَاكُمْ): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (بِقُوَّةٍ): جار ومجرور. (وَاذْكُرُوا مَا): الإعراب جلي. (فيه): مثل (لَهُمْ). (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ): الإعراب لا يخفى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَسْمَأْتُمْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فيه هذا الآية: من وقف حمزة على (وَإِذْ) والنقل والسكت والمنفصل، وميم الجمع وصلة ميم. (أَنفُسِهِمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (ذُرِّيَّتَهُمْ): هكذا قرأ غير نافع وأبي عمرو، وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب من غير ألف بعد الياء وفتح التاء نصباً على الأفراد ورد المذكورن (ذرياتهم) في الألف مع كسر التاء نصباً نيابة عن الضمة على الجمع هكذا (ذُرِّيَاتُهُمْ).

قال الشاطبي:

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطَّوْرِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلًا وَعَلَىٰ أَبُو جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبُ بِالْجَمْعِ، وَخَالَفَ الْعَاشِرُ بِالْأَفْرَادِ مِنَ الْوَاقِفِ (بَلَىٰ) إِمَالَةً أَلْفَهَا لِأَصْحَابِ، وَقَلَّلَهَا وَرَشَّ بِخَلْفِ عَنْهُ. (أَنْ تَقُولُوا): هَكَذَا قَرَأَهُ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو بِنَاءِ الْخَاطِبِ، وَقَرَأَهُ أَبِي عَمْرٍو بِنَاءِ الْغَيْبَةِ هَكَذَا أَوْ (يَقُولُوا).

قال الشاطبي:

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ

.....

وقال ابن الجوزي مشيراً إلى: يعقوب خالف أصله وقرأ ببناء الخطاب مثل الباقيين.

كُورِشٍ يَقُولُوا خَاطِبُنْ حَمٌ

.....

- الإعراب:

(وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ): اعطف، وظرف، وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ بَنِي آدَمَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق



يجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الضمة نيابة عن الكسرة،  
 للعلمية والعجمة. (مِنْ ظُهُورِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (ذُرِّيَّتُهُمْ):  
 مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَشْهَدُهُمْ): عطف، وفعل ماض،  
 وضمير المفعول في محل نصب (عَلَى أَنْفُسِهِمْ) مثل (مِنْ ظُهُورِهِمْ). (أَلَسْتُ):  
 استفهام تقريرى ولست واسمها في محل رفع. (بِرَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه  
 في محل جر، وميم جمع، والجار والمجرور في محل نصب خير (لست). (قُولُوا): فعل  
 ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بَلَى): حرف جواب. (شَهِدْنَا): فعل ماض،  
 وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنَّ): حرف مصدرى ناصب. (تَقُولُوا): فعل مضارع  
 منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ظرف  
 منصوب، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّا): إن واسمها في محل نصب. (كُنَّا): كان واسمها  
 في محل رفع. (عَنْ هَذَا): جار، وحرف تبيين، واسم إشارة في محل جر. (عَافِلِينَ):  
 خير كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم وكان  
 واسمها وخبرها في محل رفع خير (إن).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا  
 فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٣].

- وجوه القراءات:

(أَوْ تَقُولُوا): سبق بيان مذاهب القراء من حيث الخطاب والغيبة، ولا يخفى المنفصل،  
 والسبيل، والمتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (ذُرِّيَّةً): إمالة

الكسائي السياء مع الهاء \* وفقاً بلا خلاف، ولا يخفى ميم الجمع، وصلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب:

(أَوْ تَقُولُوا): عطف، وما بعده جلى. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل لدخول (ما) للقصر والحصر. (أَشْرَكَ): فعل ماض. (آبَاؤُنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (وَكُنَّا): عطف، وكان واسمها في محل رفع. (ذُرِّيَّةً): خبر كان منصوب. (مِنْ بَعْدِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (أَفْتَهَلِكُنَا): استفهام، وعطف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (بِمَا): جار، وحرف مصدرى. (فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ): فعل ماض، وفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم (أى أفتهلكنا بفعل المبطلين).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٤].

- وجوه القراءات:

(الآيات): لا يخفى النقل والسكت والبدل. (وَلَعَلَّهُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): عطف، وما بعده جلى. (نُفْصَلُ الْآيَاتِ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه جلية. (وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ): مثل (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥].

- وجوه القراءات:

(عَلَيْهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة، ويعقوب. (نَبَأَ): وقف هشام، وحمة بإبدال الهمزة ألفاً هكذا (نَبَأَ) مع السكون المحض، لفتحها. (الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا): منفصل وبدل، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا.

- الإعراب:

(وَأَنْزَلُ): عطف، وفعل أمر مبني على حذف الواو. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر. (نَبَأَ): مفعول به منصوب. (الَّذِي): اسم موصول، مضاف إليه في محل جر. (آتَيْنَاهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب. (آيَاتِنَا): مفعول به ثان منصوب علامة نصب الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه في محل جر. (فَانْسَلَخْ): عطف، وفعل ماض. (مِنْهَا) مثل (عَلَيْهِمْ). (فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (فَكَانَ): عطف، وفعل ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (مِنَ الْعَاوِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل نصب خير (كان).



قال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

- - وجوه القراءات:

(شِئْنَا): أبدل السوسى، وأبو جعفر الهمزة في الخالين حمزة وقفاً ولا إبدال لورش، لكونها لام الكلمة (لَرَفَعْنَاهُ)، (هَوَاهُ)، (عَلَيْهِ)، (تَتْرُكُهُ)، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وقفاً وأمال الأصحاب ألف (هَوَاهُ)، وقلها ورش بخلف عنه. (وَلَكِنَّهُ): منفصل. (إِلَى الْأَرْضِ)، (يَلْهَثُ أَوْ)، لا يخفى النقل والسكت (يَلْهَثُ ذَلِكَ): هكذا قرأ هشام، وابن كثير، وورش، وقالون بخلف عنه وأبو جعفر بإظهار الثاء في الذال، وقرأ الباقرن بالإدغام من المتقارنين الصغير هكذا (يلهث ذلك) وهو الوجه الثاني لقالون (بِآيَاتِنَا): بدل ، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِآيَاتِنَا). (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع ولورش في هذه الآية أربعة أوجه وهي:

٢،١- فتح ذات الياء مع قصر البدل ومدّه.

٤،٣- التقليل في ذات الياء مع التوسط والمد.

- الإعراب:

(وَلَوْ): الواو حالية، وشرط غير عامل. (شِئْنَا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والفعل فعل الشرط. (لَرَفَعْنَاهُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، والفعل جواب الشرط، والجملة الأولى في محل نصب حال. (بِهَا): جار، وضمير في محل جر. (وَلَكِنَّهُ): عطف، واستدراك ناصب، واسمه في محل نصب. (أَخْلَدَ): فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لكن). (إِلَى الْأَرْضِ): جار ومجرور. (وَاتَّبَعَ):

عطف، وفعل ماضٍ. (هَوَاهُ): مفعول به منصوب علامه نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (فَمَثَلُهُ): الفاء هي الفصيحة، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (كَمَثَلِ الْكَلْبِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر. (إِنْ): حرف شرط جازم. (تَحْمِلُ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. (عَلَيْهِ): مثل (بِهَا). (يَلْهَثُ): فعل مضارع جواب الشرط. (أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ): الإعراب جلي، وضمير المفعول في محل نصب. (ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب. (مِثْلُ الْقَوْمِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (الَّذِينَ): اسم موصول، صفة في محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (فَاقْصُصْ الْقَصَصَ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على السكون، ومفعول به منصوب. (لَعَلَّهُمْ): لعل واسمها في محل نصب. (يَتَفَكَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفع ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٧].

- وجوه القراءات:

(سَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام وحمزة، ولا يخفى البديل، ووقف حمزة على (بِآيَاتِنَا)، كما لا يخفى ميم الجمع.



- الإعراب:

(سَاءَ مَثَلًا): فعل ماضٍ، ومفعول به مقدم منصوب. (الْقَوْمُ): فاعل مخر مرفوع.  
 (الَّذِينَ): اسم موصول، صفة في محل رفع. (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا): الإعراب جنى.  
 (وَأَنْفُسَهُمْ): عطف، ومفعول به مقدم منصوب، وضمير، مضاف إليه في محل جر.  
 (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع. (يَظْلِمُونَ): مثل (يَتَفَكَّرُونَ)، والجملة من الفعل،  
 وضمير الفاعل في محل نصب خير (كان).

\*\*\*

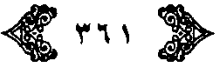
قال تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾  
 [الأعراف: ١٧٨].

- وجوه القراءات:

(وَمَنْ يُضِلِّ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فَهُوَ)، لا يخفى إسكان الهاء لقالون وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر وصلا وضمها الباكون في الحالين، كما لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت هكذا فهو (المهتدي) أثبت الجميع ياءها في الحالين لإثباتها رسماً (فَأُولَئِكَ): متصل متوسط لحمزة وقفا أربعة أوجه:

١. تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، لتوسطها بالفاء الزائدة المفتوحة، وضمها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر. (الْخَاسِرُونَ): رقق رائها ورش.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩].

- وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا): أدغم أبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب الدال في الذال هكذا (ولقد ذرأنا) وأبدل السوسى، وأبو جعفر الهمزة في الحالين ووافقهما حمزة وقفاً ولا إبدال لورش، لكونها لام الكلمة، (والإنس)، لا يخفى النقل والسكت، كما لا يخفى ميم الجمع، وصلة ميم (وَلَهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كذا ميم (هُمْ). (لَا يُبْصِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بد كسر. (وَالْإِنْسِ): كالأنعام. (آذَانٌ): بدل ولا يخفى المنفصل والمتصل المتوسط ووقف حمزة.

- الإعراب:

(مِنْ): اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. (يَهْدِي اللَّهُ): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الياء هو فعل الشرط، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر. (فَهُوَ الْمُهْتَدِي): الفاء في جواب الشرط، وضمير المبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. (وَمَنْ يُضِلُّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ): عطف، وما بعده جلى. (وَلَقَدْ): عطف، وتأكيد معنى القسم وتحقيق. (ذَرَأْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِجَهَنَّمَ): جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (كَثِيرًا): مفعول به منصوب. (مِنَ الْجِنَّ): جار ومجرور. (وَالْإِنْسِ): عطف ومعطوف على المجرور. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (قُلُوبٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (لَا يَفْقَهُونَ): نفي،

وما بعده جلى. (بِهَا): مثل (لَهُمْ). (وَلَهُمْ أَعْيُنٌ) إلى (لا يَسْمَعُونَ بِهَا): الإعراب جلى. (أُولَئِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (كَالْأَنْعَامِ): جار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة فى محل رفع. (بَلْ): حرف إضراب. (هُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (أَضَلَّ): خبر مرفوع. (أُولَئِكَ هُمُ الْعَاقِلُونَ): الإعراب لا يخفى.

\*\*\*

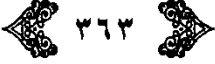
قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

- وجوه القراءات:

(الْأَسْمَاءُ): لا يخفى النقل والسكت والمتصل مضموم الهمزة لهشام وفقاً أوجه القياس الخمسة وحمزة وفقاً عشرة أوجه وهى ..

١- النقل.

٢- السكت وعلى كل أوجه القياس الخمسة فإذا بدأت بالأسماء باللام أخذاً بالنقل فلك الأوجه الخمسة أيضاً كذلك إذا بدأت بالهمزة هكذا الأسماء فلك الأوجه الخمسة فتكون الأوجه عشرة. (الْحُسْنَى): أمال ألفها الأصحاب، وقلها أبو عمرو على وزن (فَعْل) وورش لخلف عنه. (فَادْعُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (يُلْحِدُونَ): هكذا قرأ غير حمزة بضم الياء، وكسر الحاء من الفعل المزيد بالهمزة (أَلْحَد)، وقرأ حمزة بفتحها هكذا (يَلْحِدُونَ) من الفعل الثلاثى المجرد (لحد) كذا موضع النحل، والشورى، ووافقة فى موضع النحل الكسائى، وخلف العاشر.



قال الشاطبي:

يقولوا معاً غيب (ح) ميد وحين يلحدون بفتح الضم والكسر (ف) صلاً  
وقال ابن الجزري مشيراً إلى خلف العاشر: حيث خالف أصله، وقرأ كالباقين  
بالضم، والكسر هنا وموضع الشورى.  
وَيُلْحِدُوا اضْمُمُ اكْسِرُ كَحَا (ف) ذ  
.....  
(فِي أَسْمَائِهِ): منفصل متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد  
والقصر.

- الإعراب:

(وَلِلَّهِ): استئناف، وجر ومجرور، والجار والمجرور في مثل رفع خبر مقدم شبه جملة.  
(الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان علامة جر الصفة ضمة مقدرة  
على آخرها، للتعذر. (فَادْعُوهُ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف  
النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (بِهَا): جار، وضمير في  
محل جر. (وَدَّرُوا الَّذِينَ): عطف ومعطوف على ما قبله، واسم موصول، مفعول به  
في محل نصب. (يُلْحِدُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي أَسْمَائِهِ):  
جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (سَيُحْزَوْنَ): إستقبال قريب، وفعل مضارع  
مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (مَا): اسم  
موصول إعرابه جلي. (كَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ): مثل (كَأَنَّهُمْ يَظْلُمُونَ).



قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨١].

- وجوه القراءات:

(وَمِمَّنْ خَلَقْنَا) أخفى أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة. (أُمَّةً يَهْدُونَ): ترك العـ لـ لـ خلف عن حمزة، ولا تخفى إمالة الميم مع هاء التانيث وفقاً للكسائي بلا خلاف، كما لا يخفى المنفصل.

- الإعراب:

(وَمِمَّنْ): عطف، وجار، واسم موصول في محل جر، والجار، واسم الموصول في محل رفع خير مقدم شبه جملة. (خَلَقْنَا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (أُمَّةً) إلى آخر الآية الإعراب جلي .

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾

[الأعراف: ١٨٢]

- وجوه القراءات:

لا يخفى البدل، ووقف حمزة على (آيتنا)، كما لا تخفى ميم الجمع

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا): الإعراب جلي. (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ): استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع، والفعل ضمير مستتر، وضمير المفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خير (مِنْ حَيْثُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (لَا يَعْلَمُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

قال تعالى: ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٣].

- وجوه القراءات:

(وَأْمَلِي): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

(لَهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَأْمَلِي): عطف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل،

ونائب الفاعل ضمير مستتر. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (إِنْ كَيْدِي): إن

واسمها منصوب علامة نصبه فحة مقدرة على آخره للداسبة، ومضاف إليه مجرور.

(مَتِينٌ): خبر إن مرفوع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

[الأعراف: ١٨٤].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع والنقل والسكت، (جِنَّةٍ): أمال الكسائي النون مع هاء التانيث

وقفاً بلا خلاف، (إِنْ أَنَا إِلَّا) هكذا قرأوا قالون بإثبات الألف وصلأً بخلف عنه وإثباتها

وقفاً أخذاً بالأصل، وقرأ غيره بإثباتها وقفاً وحذفها وصلأً هكذا (إِنْ أَنَا إِلَّا)، وهو

السوجه الثاني لقالون عند إثباتها وصلأً يكون المد من قبيل المنفصل، وسبق الدليل في

سورة البقرة.

وقال ابن الجزري مشيراً: إلى أبي جعفر حيث قرأ بالحذف وصلأً.

وقصر أنا مع كسر (ا) علم

.....

(تَذِيرٌ): رقق راءها ورش، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقة الباقون وقفاً.

- الإعراب:

(أَوْلَمَ): استفهام إنكاري، وعطف، ونفى جازم. (يَتَفَكَّرُوا): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا بِصَاحِبِهِمْ): نفي، وجار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خير مقدم. (مِنْ جَنَّةٍ): جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. (إِنْ): حرف نفي بمعنى (ما). (هُوَ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَّا): أداة حصر وقصر. (تَذِيرٌ مُبِينٌ): مبتدأ مؤخر، صفة مرفوعان.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَوْلَمَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَهْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥]

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت واللين، ووقف هشام وحمزة. وترك الغنة لخلف عن حمزة. (وَأَنْ)، وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (عَسَى) أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل، وميم الجمع. (فَبِأَيِّ)، وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (فِيئِي). (يُؤْمِنُونَ) لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحاليين، وحمزة وقفاً.



## - الإعراب:

(أَوْلَمْ يَنْظُرُوا) مثل (أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا). (فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَالْأَرْضِ): عطف ومعطوف على المجرور. (وَمَا خَلَقَ اللَّهُ): عطف، واسم موصول في محل جر، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ شَيْءٍ): جار ومجرور. (وَأَنْ): عطف (وَأَنْ) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أى وأنه (عَسَى): فعل ماض ناسخ يفيد الرجاء، واسمه ضمير مستتر. (أَنْ يَكُونَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (قَدْ اقْتَرَبَ): تحقيق، وفعل ماض. (أَحْلَهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف، إليه في محل جر، والجملة في محل نصب خير (يكون) وجملة يكون، واسمها، وخيرها في محل رفع خير (عسى). (فَبِأَيِّ حَادِثٍ): استئناف، وجار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (بَعْدَهُ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

## - وجوه القراءات:

(مَنْ يُضِلِلُ): ترك الغنة لخلق عن حمزة. (وَيَذَرُهُمْ): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب بياء الغيب، وضم الراء رفعا على الاستئناف، وقرأ الأصحاب بياء الغيبة، وسكون الراء جزماً عطفاً على جواب الشرط هكذا (يذرهم)، وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر بالنون للتعظيم والرفع هكذا و(نذرهم).



قال الشاطبي:

.....وَجَزَمُهُمْ يَذَرُهُمْ شَفَاً وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَبَدَّلَا

وعلم أبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر من الوراق، ولا تخفى ميم الجمع كـ (طُعْيَانِهِمْ): وأمال ألفها دوري الكسائي.

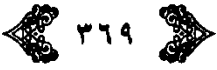
- الإعراب:

(مَنْ يُضِلُّ اللَّهَ): مثل (مَنْ يُضِلُّ اللَّهَ). (فَلا): الفاء واقعة في جواب الشرط (لا) نافية للجنس. (هَادِي): اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر (لا)، ولا واسمها وخبرها في محل جواب الشرط. (يَذَرُهُمْ): استئناف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (فِي طُعْيَانِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يَعْمَهُونَ): مثل (يُؤْمِنُونَ).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٧].  
- وجوه القراءات:

(يَسْأَلُونَكَ): وقف حمزة بالنقل هكذا (يسلونك). (عَنِ السَّاعَةِ)، (بَغْتَةً): أمال الكسائي العين والتاء، مع هاء التانيث وفقاً بخلف عنه في الأول، وبلا خلاف في الثانية، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (مُرْسَاهَا): أمال ألفها الأصحاب، وقلها ورش بخلف عنه. (قُلْ إِنَّمَا): لا يخفى النقل والسكت. (لِوَقْتِهَا إِلَّا): منفصل.



(هوه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (لا تَأْتِيكُمْ) لا يخفى إبدال الهمز الساكن، وميم الجمع وصلتها لورش. (النَّاسِ): امال ألفها دورى، أبى عمرو بلا خلاف لجرها.

- الإعراب:

(يَسْأَلُونَكَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (عَنْ السَّاعَةِ): جار ومجرور. (أَيَّانَ): اسم استفهام، مبتدأ في محل رفع. (مُرْسَاهَا) خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول (ما) للحصر والقصر. (عِلْمُهَا): متدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (عِنْدَ رَبِّي): ظرف منصوب في محل رفع خبر، ومضاف إليه مجرور وعلامة حره كسرة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (لا يُحَلِّيَهَا): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الهاء، للتقليل، وضمير المفعول في محل نصب. (لَوْ قَتَبْنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِلَّا هُوَ): أداة قصر وحصر، وضمير فاعل في محل رفع، ولا يجوز نصبه على الإستثناء، لأن الجملة ناقصة. (نَقَلْتُ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (فِي السَّمَاوَاتِ): جار ومجرور. (وَالْأَرْضِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (لا تَأْتِيكُمْ) مثل (لا يُحَلِّيَهَا)، وميم جمع. (إِلَّا بَعَثْتُ): أداة حصر وقصر، ومنصوب على الحال. (يَسْأَلُونَكَ): سبق إعرابه. (كَأَنَّكَ): كأن واسمها في محل نصب. (حَفِيٌّ): خبر (كان) مرفوع. (عَنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ) الإعراب جلى. (وَلَكِنَّ): الواو حالية، وحرف استدراك ناصب. (أَكْثَرَ النَّاسِ): اسم (لكن) منصوب، ومضاف إليه مجرور. (لا يَعْلَمُونَ): نفي، وفعل

مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خير (لكن).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

- وجوه القراءات:

(لا أملك): منفصل. (نفعًا ولا)، (نذيرٌ وبشيرٌ)، (لقومٍ يؤمنون): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ورقق ورش راء (نذيرٌ)، لضمها بعد الياء الساكن، ووافقه القراء وقفًا، ولا تخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر في الخالين، وحمزة وقفًا. (شاء): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه لهشام، وحمزة، وأمال ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (ومًا مسني السوء): هكذا قرأ غير حمزة بفتح الياء وصلًا وإسكانها وقفًا وأسكنها حمزة في الخالين، ولا يخفى المتصل المتطرف مضموم الهمزة، وقبلها واو أصلية ساكنة لهشام، وحمزة وقفًا أوجه: النقل هكذا (السوء) الإبدال مع الإدغام هكذا (السو) وعلى كل السكون، والروم والإشمام. (السوء إن): هزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومه، والثانية مكسورة، قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية واوًا هكذا (السوون) وهو الأشهر، لضم ما قبلها كما، قرأ بتسهيلها بينها وبين الياء، لكنهما، وقرأ الباقون بتحقيقهما وهذا حال اتصاهما أما حالة البدء بالثانية فليزم تحقيقهما للجميع، وما لهشام وحمزة في الوقف على الأولى. (إن أنا إلا):



هكذا قرأ قالون بإثبات الألف في الحالين بخلف عنه اتباعاً للأصل، وقرأ غيره وصلاً هكذا (إن أنا إلا) وهو الوجه الثاني لقالون وإثباتها وفقاً جمعاً بين الأصل والرسم، وسبق الدليل من سورة البقرة.

وقال ابن الجزرى مشيراً قصراً لأبي جعفر:

وَقَصْرَ أَنَا مَعَ كَسَرَ (أ) عِلْمٍ .....

ولا يخفى النقل والسكت ، كذا (ضراً ولا).

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (لا أملكُ): نفي، وفعل مضارع مرفوع. (لِنَفْسِي): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدره، ومضاف إليه في محل جر. (نَفْعًا): مفعول به منصوب. (وَلَا ضَرًّا): عطف، ونفي، ومعطوف على المنصوب. (الأع): أداة حصر وقصر. (مَا): اسم موصول، معطوف على المنصوب. (شَاءَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (وَلَوْ كُنْتُ): عطف، وبشرط غير عامل، وكان واسمها في محل رفع. (أَعْلَمُ الْعَيْبَ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل، والفاعل في محل نصب خبر (كان) (لَا سَتَكْتَرْتُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض جواب (لو)، وضمير الفاعل. (مِنَ الْخَيْرِ): جار ومجرور. (وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ): عطف، ونفي، وفعل ماض، ونون الوقاية، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (والسوء) فاعل مؤخر مرفوع. (أَنَّ): حرف نفي بمعنى (ما). (أَنَا): ضمير مبتدأ في محل رفع. (إِلَّا): أداة حصر وقصر. (نَذِيرٌ): خبر مرفوع. (بَشِيرٌ): عطف ومعطوف على المرفوع. (الْقَوْمُ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَدَثَّأَهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبُّهَا لَعَنَ لَعْنًا صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٨٩].

- وجوه القراءات:

(خَلَقَكُمْ): أدغم السوسى القاف فى الكاف من لتقارين الكبير هكذا (خَلَقَكُمْ).  
 (نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى الدال مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (تَعَشَّأَهَا): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.  
 (حَمْلًا خَفِيًّا): أخفى أبو جعفر التوين فى الخاء مع الغنة. (فَلَمَّا أَثْقَلَتْ): منفصل.  
 (لَعْنًا صَالِحًا): لا يخفى النقل والسكت، ووقف حمزة على (لَعْنًا) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد اللام الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى البدل ..

ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه :

٢٤١- فتح ذات الياء مع قصر البدل ومدته.

٤٣- التقليل مع التوسط والمد.

- الإعراب:

(هُوَ الَّذِي): ضمير مبتدأ، واسم موصول خير فى محل رفع. (خَلَقَكُمْ): فعل ماض،  
 وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ): جار ومجرور،  
 ومضاف إليه مجرور. (وَجَعَلَ): عطف، وفعل ماض. (مِنْهَا): جار، وضمير فى محل  
 جر. (زَوْجَهَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لِيَسْكُنَ): لام كى،  
 وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً. (إِلَيْهَا): مثل (مِنْهَا). (فَلَمَّا): عطف،  
 وحرف يفيد الربط. (تَعَشَّأَهَا): فعل ماض، وفعل الربط، وضمير المفعول فى محل  
 نصب. (حَمَلَتْ): فعل ماض جواب الربط، وتاء تأنيث ساكنة. (حَمْلًا خَفِيًّا):



مفعول مطلق، وصفة منصوبان. (فَمَرَّتْ): الإعراب جلى. (بُهْ): مثل (إِلَيْهَا).  
 (فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ): مثل (فَلَمَّا تَعَشَّاهَا)، وتاء التانيث الساكنة. (دَعَوَا اللَّهَ): فعل ماض  
 جواب الربط، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (رَبَّهُمَا): صفة  
 منصوبة، ومضاف إليها في محل جر. (لَتِنَّ): تأكيد معنى القسم، وحرف شرط  
 جازم. (آتَيْنَاهُ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول  
 الأول في محل نصب. (صَالِحًا): مفعول به ثان منصوب. (لَتَكُونَنَّ): تأكيد بمعنى  
 القسم، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل حزم جواب الشرط، لاتصاله بنون  
 التوكيد الثقيلة، وهو نعل ناسخ متصرف من (كان)، واسمه ضمير مستتر.  
 (مِنَ الشَّاكِرِينَ): جار ومجرور علامة جر الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر  
 سالم، والجار والمجرور في محل نصب خبر (تكون).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠].

- وجوه القراءات:

(فَلَمَّا آتَاهُمَا)، (فِيمَا آتَاهُمَا): لا يخفى المنفصل والبدل وإمالة الأصحاب، وتقليل  
 ورش بخلف عنه كذا ألف (تعالى) وقفاً، ولا يخفى وقف حمزة على (فيما آتاهما)  
 بتحقيق الهمزة مع المد، والتسهيل مع المد والقصر، لتوسط الهمزة بالحرف الزائد  
 (ما). (شُرَكَاءَ): هكذا قرأ غير نافع، وشعبة، وأبي جعفر بضم الشين، وفتح الراء  
 وهمزة مفتوحة على أنه جمع (شريك) والمد من قبيل المتصل، ولا يخفى وقف هشام،

وحمزة، وقرأ المذكورون بكسر الشين، وسكون الراء من غير همزة مع التنوين على المددر (شركاً).

قال الشاطبي:

وجرّك وضّم الكسر، وامدده هامراً ولا نونَ شرّكاً (عـن) (شـ) ذا (نفر) ملا فقله وحزّك يعني فتح الراء الساكنة حيث إن القاعدة إذا أطلق التحريك غير مفيد فهو الفتح وقوله وضّم الكسر يعني الشين المكسورة قوله ولا نون يعني ولا تنوين إلا أنه عبر بالنون عن التنوين من أجل الشعر، ولأن التنوين نون لفظية.

- الإعراب:

(فَلَمَّا آتَاهُمَا) مثل (فَلَمَّا تَعَشَّاهَا). (صَالِحًا): مفعول به ثان منصوب. (جَعَلَا): فعل ماض هو جواب الربط، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر. (شُرَكَاءَ): مفعول به منصوب. (فِيمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (آتَاهُمَا): الإعراب جليّ. (فَتَعَالَى اللَّهُ): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (عَمَّا): مثل (فِيمَا). (يُشْرِكُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ﴾ [الأعراف: ١٩١].

- وجوه القراءات:

(شَيْئًا وَهُمْ): لا يخفى ما لورش في اللين، ووقف حمزة من نقل هكذا (شَيْئًا) والإبدال مع الإدغام هكذا (شَيْئًا)، ولا يخفى سكت حمزة وصلًا بخلف عن خلاد، كما لا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب:

(أَيْشِرْ كُونَ): استفهام إنكاري، وفسر مضارع، وضمير الفاعل. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (لا): حرف نفى. (يُخَلِّقُ): فعل مضارع مرفوع. (شَيْئًا): مفعول به منصوب. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (يُخَلِّقُونَ): فعل مضارع مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل إعرابها جلي، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ، والخبر في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٢].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل.

- الإعراب:

(وَلَا يَسْتَطِيعُونَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل جليان. (لَهُمْ): جار ومجرور، وضمير في محل جر. (نَصْرًا): مفعول به منصوب. (وَلَا أَنْفُسَهُمْ): عطف، ونفى، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (يَنْصُرُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابها جلي.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٣].

- وجوه القراءات:

(وَإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة، ولا تخفى ميم الجمع، وصلة ميم (تَدْعُوهُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (أَدَعَوْتُمُوهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (إِلَى الْهُدَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (لا يَتَّبِعُكُمْ): هكذا قرأ غير نافع بتشديد التاء، وفتحها مع كسر الباء من الاتباع، وقرأ نافع بسكون التاء، وفتح الباء من التبع. كذا موضع الشعراء (يتبعهم الغاؤون).

قال الشاطبي:

ولا يَتَّبِعُكُمْ خَفَّ مَعَ فَتَحَ بَاءَهُ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظِّلَّةِ (أ) حَتَّىٰ وَاعْتَلَىٰ

وقال ابن الجزري مشيراً إلى: كسر راء غيره لأبي جعفر، وفتح كاف \* والفتح والتشديد والكسر (يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ)، (لا يَتَّبِعُكُمْ) (يتبعهم الغاؤون) (على ألا أقول).

وخفض إليه غيره نَكِدًا (أ) لا افتحن يقتلوا مع يتبع اشدّد وقل على له (سَوَاءً): متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام وحمزة. (أَمْ أَنْتُمْ): لا يخفى النقل، والسكت.

- الإعراب:

(وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (تَدْعُوهُمْ): فعل مضارع فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَى الْهُدَى): جار ومجرور علامة جزه كسرة مقدرة على الألف، للتعذر. (لا يَتَّبِعُكُمْ): نفي، وفعل مضارع



بجزوم بجواب الشرط علامة جزمه جلية، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (سَوَاءً): مبتدأ مرفوع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع خبر شبه جملة. (أَدْعَوْهُمْ): استفهام، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع والمفعول في محل نصب. (أَمْ). حرف عطف. (أَنْتُمْ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (صَامِتُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٤].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت، وميم الجمع، وصلة ميم (لَكُمْ) لورث وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب:

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسم موصول اسمها في محل نصب. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار وبمحورر، ومضاف إليه محرور. (عِبَادٌ): مبتدأ مرفوع. (أَمْثَلُكُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع، والجملة في محل رفع خبر (إن). (فَادْعُوهُمْ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فَلْيَسْتَجِيبُوا): عطف، ولام الأمر، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه جلية، وضمير الفاعل جلي. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر. (إِنَّ): حرف شرط جازم. (كُنْتُمْ):

كان فعل الشرط، واسمه في محل رفع، وميم جمع. (صَادِقِينَ): خير (كان) منصوب علامة نصبه حلية.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿الَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْتَطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِي فَلَا تُنْظِرُونِي﴾ [الأعراف: ١٩٥].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم لهم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء ورقق ورش راء (يُبْصِرُونَ)، لضمها بعد كسر. (يَبْتَطِشُونَ) هكذا قرأ غير أبي جعفر بكسر الطاء، وقرأ أبو جعفر بضمها هكذا: (يَبْتَطِشُونَ) وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

ضُمَّ طَا يَبْتَطِشُ (١) سجلا .....

ولا يخفى البدل. (قُلْ ادْعُوا): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر اللام، وقرأ الباقون بضمها هكذا (قُلْ ادْعُوا). (شُرَكَاءَكُمْ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (كِيدُونِي) أثبت ياءها يعقوب في الحاليين اتباعاً للأصل وأثبتها أبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام بخلف عنه وصلاً وحذفوها وفقاً جمعاً بين الأصل والرسم، وحذفها الباقون في الحاليين أحداً بالرسم وهو الوجه الثانى لهشام. (فَلَا تُنْظِرُونِي): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر، وأثبت ياءها يعقوب في الحاليين اتباعاً للأصل، وحذفها الباقون في الحاليين اتباعاً للأصل.

## - الإعراب:

(أَلَهُمْ): استفهام إنكاري، وجار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (أَرْجُلُ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (يَمْتَشُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل. (بِهَا): جار، وضمير في محل جر. (أَمْ لَهُمْ أُيْدٌ): إلى (يَسْمَعُونَ بِهَا). الإعراب جلى. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (ادْعُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (شُرَكَاءَ كُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (تُمْ): حرف عطف. (كَيْدُونِي): فعل أمر، وضمير الفاعل، ونون الوقاية، والياء المحذوفة رسماً ضمير المفعول في محل نصب. (فَلَا تُنظِرُونِي): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، ونون الوقاية، وضمير المفعول المحذوف رسماً في محل نصب.

## \*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنَّ وِلِيَّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

## - وجوه القراءات:

وهو لا يخفى إسكان الهاء وصلأ لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر وضمها وقفاً وضمها الباقون في الحاليين وقف يعقوب بهاء السكت (وهو). (يَتَوَلَّى): أفعال ألفها الأصحاب وقفاً وقلها ورش بخلف عنهم.

## - الإعراب:

(إِنَّ وِلِيَّيَ): إن، واسمها منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (اللَّهُ): لفظ الجلالة خبر (إن) مرفوع. (الَّذِي): اسم

موصول، صفة في محل رفع. (نَزَلَ الْكِتَابَ): فعل ماضٍ، ومفعول به منصوب. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (يَتَوَكَّى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ، وخبره في محل نصب حال. (الصَّالِحِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٧].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع، والمنفصل.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول، مبتدأ في محل رفع. (تَدْعُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل. (مِنْ دُونِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ): إلى آخر الآية الإعراب جلي، وجملة (يستجيبون) في محل رفع خبر.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من وقف حمزة على (وَإِنْ)، وميم الجمع، وصلة ميم (تَدْعُوهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه وما في ألف (الهُدَى) من الإمالة والتقليل، وأمال أبو عمرو، والأصحاب ألفا (تري)، وقللها ورش بلا خلاف، ورقق ورش راء (يُبْصِرُونَ)، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا): سبق إعرابها. (وَتَرَاهُمْ): عطف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر وضمير المفعول في محل نصب. (يَنْظُرُونَ): مثل (تَدْعُونَ). (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (لَا يُبْصِرُونَ): نفي، وفعل مضارع، وضمير الفاعل، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ، والخبر في محل نصب حال.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

- وجوه القراءات:

(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ): أدغم السوسى الواو الأولى في الثانية من المثليين الكبير من غير تشديد مع إبدال الهمز الساكن هكذا (خذ العفو وأمر)، ووافقه ورش، وأبو جعفر

في الإبدال في الحالين، وحمة وقفاً. (وأعْرَضُ)، لا يخفى وقف حمة بتحقيق الهمة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(خُذْ الْعَفْوَ): فعل أمر مبني على السكون، ومفعول به منصوب (وأمر) عطف، وفعل أمر. (بِالْعُرْفِ): جار ومجرور. (وأعْرَضُ): الإعراب جلى. (عَنْ الْجَاهِلِينَ): جار ومجرور، وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأِمَّا يَرَعْغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

- وجوه القراءات:

(مِنْ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ): أدغم السوسى النون الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (من الشيطان نَزْغٌ) مع جواز تثليث الألف قبلها والروم مع القصر.

- الإعراب:

(وَأِمَّا): عطف، وحرف شرط جازم، وما زائدة. (يَرَعْغَنَّكَ): فعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم فعل الشرط، وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ الشَّيْطَانِ): جار ومجرور. (نَزْغٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (فَاسْتَعِذْ): الفاء في جواب الشرط، وفعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر، الجملة من الفعل، والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (بِاللَّهِ): إعرابه جلى. (إِنَّهُ): إن، واسمها في محل نصب. (سَمِيعٌ عَلِيمٌ): خبر (إن) وصفه منصوبان.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾  
[الأعراف: ٢٠١].

- وجوه القراءات:

(اتَّقَوْا إِذَا): لا يخفى النقل والسكت. (مَسَّهُمْ)، (هُم): ميم جمع. (طَائِفٌ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب بألف وهززة مكسور بعدها فيكون المد من قبيل المتصل المتوسط لحمزة وفقاً للتسهيل مع التوسط والمد، وقرأ المذكورون بياء ساكنة بعد الطاء هكذا (طَيْفٌ) وها لغتان هما وعلم يعقوب من الوفاق. (فَإِذَا) لا يخفى وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل، لكسر الهززة بعد الفاء الزائدة المكسورة. (مُبْصِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسم موصول، اسمها في محل نصب. (اتَّقَوْا): فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِذَا): شرط غير عامل. (مَسَّهُمْ): فعل ماضٍ، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، والفعل فعل الشرط. (طَائِفٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنَ الشَّيْطَانِ): جار ومجرور. (تَذَكَّرُوا): فعل ماضٍ هو جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، وجملة (إِذَا) وشرطها وجوابها في محل رفع خبر (إِنَّ). (فَإِذَا): عطف، وحرف فحائي. (هُم): ضمير مبتدأ في محل رفع. (مُبْصِرُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

\*\*\*



قال تعالى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى وقف حمزة على (وَإِخْوَانُهُمْ)، كما لا يخفى ميم الجمع. (يَمُدُّونَهُمْ): هكذا قرأ غير نافع، وأبي جعفر بفتح الياء، وضم الدال من المداد وهو التعاون في الشر من الخلق والعذاب من الله ومنه قوله تعالى: (ونمد له من العذاب مدا)، وقرأ المذكوران بضم الياء، وكسر الميم من الإمداد وهو إن كان بالخير ومنه قوله تعالى: (كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك) لكنه في هذه الآية وعلى قراءة نافع، وأبي جعفر يكون على سبيل التقرير والاستهزاء ومنه قوله تعالى (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل). وقوله تعالى: (فبشرهم بعذاب أليم).

قال الشاطبي مشيراً إلى: قراءة (طيف) لابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي وإلى قراءة (يَمُدُّونَهُمْ) لنافع.

وَقَلَّ طَائِفٌ طَيْفٌ (رِضًا حَقَّهُ) وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُومٌ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلًا  
وعلم أبي جعفر من الوفاق لا يقصرون رفق الرء ورش، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(وَإِخْوَانُهُمْ): استئناف، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (يَمُدُّونَهُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (فِي الْغَيِّ): جار ومجرور. (ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ): عطف، ونفى وما بعده جلي.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا آحْتَسِبْتُمْ أَنْ نُلَاقِيَهُمْ بِآيَةٍ مِمَّنْ بَدَلَهُمْ غَيْرَنَا لَقَدْ جِئْتُم بِالْحَقِّ لَئِنْ لَمْ نَرُوحِي بِهَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

- وجوه القراءات:

وقف حمزة جلى على (تَأْتِيهِمْ)، (مِنْ رَبِّكُمْ): ميم جمع، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة قفماً كذا (يُؤْمِنُونَ)، وضم الهاء لرويس هكذا (تَأْتِيهِمْ). (بِآيَةٍ)، (وَرَحْمَةً): أمال الكسائي الياء، والميم مع هاء التانيث وقفماً بلا خلاف، ولا يخفى البديل، ووقف حمزة على (بِآيَةٍ) بالتحقيق، والإبدال لفتح الهمزة بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِآيَةٍ). (قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ): لا يخفى النقل والسكت والمنفصل، وإمالة ألف (يُوحَىٰ) للأصحاب وتقليل ورش بخلف عنه كذا ألف (هُدَىٰ) وقفماً (إليه) هكذا وقف يعقوب هاء السكت. (بَصَائِرُ): متصل متوسط، وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ورقق رائها ورش، لضمها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفماً، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وقبل الياء.

- الإعراب:

(وَإِذَا لَمْ): عطف، وظرف شرط غير عامل، ونفى، وجزم (تَأْتِيهِمْ): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الياء وهو فعل الربط، وضمير المفعول في محل نصب. (بِآيَةٍ): جار ومجرور. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَوْلَا): حرف \* بمعنى هلا. (آحْتَسِبْتُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غير ناصب، لدخول (مَا) للقصر والحصر. (أَتَّبِعُ): فعل مضارع مرفوع. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (يُوحَىٰ): فعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ضمة مقدرة على

الألف، للتعذر. (لِي): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع نائب فاعل. (مِنْ رَبِّي): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدره على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. (بَصَائِرُ): خير مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (هُدًى): عطف ومعطوف على المرفوع علامة رفعه جلى. (وَرَحْمَةً): عطف ومعطوف أيضاً. (الْقَوْمُ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابها جلى.

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

- وجوه القراءات:

(وَإِذَا)، (وَأَنْصِتُوا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الواو الزائدة المفتوحة. (قُرِئَ): أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً في الحالين هكذا (قُرِئَ)، ووافقه حمزة وقفاً. (الْقُرْآنُ)، قرأ ابن كثير بالنقل في الحالين هكذا (الْقُرْآنُ)، ووافقه حمزة وقفاً. (لَعَلَّكُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَإِذَا قُرِئَ): استئناف أو عطف، وشرط غير عامل، وفعل ماض مبني للمفعول. (الْقُرْآنُ): نائب فاعل مرفوع. (فَاسْتَمِعُوا): الفاء واقعة في جواب الشرط، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر. (وَأَنْصِتُوا): عطف ومعطوف على ما قبله. (لَعَلَّكُمْ): لعل، واسمها في محل نصب،



وميم جمع. (تُرْحَمُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع علامه رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجملة من الفاعل، وضمير نائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْحَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

- وجوه القراءات:

(تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْحَهْرِ)، لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائي فاء (خِيفَةً) مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف (وَالْآصَالِ): لا يخفى النقل والسكت والبدل.

- الإعراب:

(وَأَذْكُرْ رَبَّكَ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (فِي نَفْسِكَ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (تَضَرُّعًا وَخِيفَةً): حالان منصوبان بينهما عطف. (وَدُونَ الْحَهْرِ): عطف، وظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (مِنَ الْقَوْلِ): جار ومجرور كذا (بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ): عطف ومعطوف على ما قبله. (وَلَا تَكُنْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع ناسخ متصرف من (كان) مجزوم علامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر. (مِنَ الْغَافِلِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل نصب خبر (تكن).

\*\*\*

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].

- الإعراب:

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسم موصول اسمها في محل نصب. (عِنْدَ رَبِّكَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (لَا يَسْتَكْبِرُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة في محل رفع خبر (إن). (عَنْ عِبَادَتِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَيُسَبِّحُونَهُ): عطف ومعتوف على ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب. (وَلَهُ): عطف، وجار، وضمير في محل جر. (يَسْجُدُونَ): الإعراب جلي.



## فواصل سورتي الأنعام والأعراف



قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالتُّورِ ﴾ : فاصلة للمكى، والمدنيين قال الناظم:

قَدْ عُدَّ وَ التُّورَ لَدَى مَكِّيهِمْ      وَ الْمَدِينِ الْأَوَّلَى وَ الثَّانِي وَسِمِ

قال تعالى: ﴿ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ : فاصله عند الكوفى، وتركها غيره وهم المدنيان، والمكى، والبصرى، والشامى.

قال تعالى: ﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ فاصله لغير الكوفى حيث لم يعدها آية كذا

قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ : فاصله لغير الكوفى أيضاً فتكون

الآيات المختلف فى عدها أربع: ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالتُّورِ ﴾، ﴿ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ

بِوَكِيلٍ ﴾، ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾، ﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾.

## فواصل سورة الأعراف



قال تعالى: ﴿ وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ فاصله عند الشامى، والبصرى وتركها غيرهما

وهم المدنيان، والمكى، والكوفى قوله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ فاصله

عند الكوفى، وتركها غيره وهم المدنيان، والمكى، والبصرى، والشامى.

قال الناظم:

وَبُوكَيْلٍ أَوْلَىٰ كُوفٍ يَرَىٰ كَفَيْكُونُ الدِّينُ شَامٍ بَصْرَىٰ  
وغيره في مُسْتَقِيمٍ أُخْرًا ثُمَّ تَعُوذُ دُنْ لِكُوفٍ يُجْرَى  
فقوله وبوكيلٍ أولاً يعني الموضع الأول، وأما الموضع الثاني.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ فلا خلاف في عدها بين علماء بين علماء  
العدد وقوله: ﴿في مستقيمٍ أُخْرًا﴾ يعني الموضع الأخير الذي أشرنا إليه، وأما الموضع  
الأول قال تعالى: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ فغير معدود عند الكل قوله تعالى:  
﴿فَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَمَتَّ كَلِمَاتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ  
نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ﴾ : فاصلتان عند الحجازيين وهم المدنيان، والمكي، وتركهما غيرهم  
وهم البصري، والشامي والكوفي.

قال الناظم:

وَأَعِدُّ مِّنَ النَّارِ وَ إِسْرَائِيلَ فِي ثَالِثِهَا عِنْدَ الْحِجَازِيِّ أَقْتَنِى  
وقوله في ثالثها يعني الموضع الثالث الذي أشرنا إليه، وأما الموضع الأول. قوله تعالى:  
﴿أَمْرٌ سَلِّ مَعْنَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ﴾، والموضع الثاني قوله تعالى: ﴿وَلَنْرُسِلَنَّ مَعَكَ نَبِيَّ  
إِسْرَائِيلَ﴾.